

النهار
صفحة ٢٠ — ٥٠٠ ليرة

AN-NAHAR Lundi 21 Septembre 1992 - 60ème Année N° 18335 ● ١٨٣٣٥ العدد - ٦٠ السنة - ١٩٩٢ ايلول ٢١ الاثنين

لبنان الغد الجديد... اذا اراده الرئيس

* "ليس الطاهرون من ابناء لفتنا راضين عن هذه المزالة التي تبيت الان فينا لئلا يتعرضوا مع انفسهم لانحطاط جديد. نحن مدركون ما في تلك ريب اننا لن ننهض من كبوة بصورة آلية ونعرف ان سكارى المجد وعبيد المال لا يريدون لنا ان ننبسط كاغصان الارز في عز وتواضع حي آن. كذلك نعرف ان الضعفاء فينا، الاجراء في انهامهم، يكتفون باندراجهم في دمنية السلطه والتلذذ لكون العمر اقرب الى كسلهم".

المطران جورج خضر

في الزمن الرديء الذي نعيش، متعثرين بالحلول قدر تعثرنا بالمشاكل نفسها والازمات. لا مخرج لنا الى التاريخ من جديد، لا مخرج الى الحياة الحرة العزيزة، اذا استمر اسيادنا واشباه الاسياد يستطيبون "الاستنقاع"!

والاستنقاع هنا كلمة مشتقة - للذين لا يفقهون - من "المستنقع"... والمستنقع هو المياه الآسنة، الراكدة على قذارة، كريهة الروائح، بشعة المنظر وكثيرة الجراثيم التي تتوالد فيها على مرض، فضلا عن "البعوض" الذي وحده يستطيب السباحة فيها !!!

اونستغرب اذاً رجاءنا، بل طموحنا للانسان الا يستطيبها ولو وقع فيها مصادفة وكاد يغرق؟ او هو اوقع نفسه لعلة في النفس وصار الى الموت ولا يعرف؟

* * *

من هذا المنطلق، نهلل لكلام رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي عندما يتجاوز "الدستور الطائف" وسخافات المناقشات، بل "المنافسات" الدستورية، ليعلن اولويات الحكم (وقل برنامجا حكوميا) "في المرحلة الطالعة"، وكدنا نقول، تمنيا، الطالعة من "المستنقع" اياه:

اولا: استكمال التحرير "لان السلام العادل والشامل والدائم منطلقه صون الكرامة والسيادة" (...)

ثانيا: "الانطلاق في ورشة البناء والاعمار، لان العبور الى السلام الداخلي يقضي بتطوير البنى الاقتصادية والاجتماعية والاسكانية والخدماتية تطويرا ديناميا يقود الجميع الى الثقة بالوطن، والمشاركة في صنع الغد".

ثالثا: "تجديد العافية لدور لبنان اقليميا ودوليا"...

كلام يتبناه الاحرار، ولو لم يربط الرئيس بين "تحرير" الوطن الذي يريد استكماله (ترى، متى بدأ؟) وحريات المواطنين وحقوقهم التي لا معنى للسيادة من دونها، لان لا استقلال - ولا ديموقراطية - في دولة تهدد حريات مواطنيها، او تسمح بأن يهدد الغير هذه الحريات ويقهر اهل الحقوق...

اي، بتعبير اوضح: لا دولة حرة محررة من دون مواطنين احرار... واستطرادا، لا حريات اقتصادية واجتماعية. كذلك، من دون حرية الانسان في المجتمع!

* * *

والآن، شيء من الدخول في التفاصيل، التفاصيل العملية - ما دام الكل يبشرنا، الجاهل كالعالم، بالسياسة "العملية"، اي "الريال بوليتيك" التي يقولون ان لبنان يدفع ثمنها... والحقيقة، ولنقل "الواقعية"، هي ان لبنان يدفع ثمن غيابها عنده، في الحكم والسياسة، والمعارضة كذلك، اكثر مما يدفع ثمن تحلي الاخرين بها واتقانهم لفنونها!

ماذا، اذاً "عمليا"، و"واقعيا"، ماذا بعد كلام الرئيس؟... هذا اذا كنا نريده رئيس الكلام، يستمد شرعيته من الواقع التاريخي، الاقوى من الصلاحيات الدستورية المولودة كالطرح ولا محتوى لها من حياة ولا روح.

اولا: تأليف حكومة اكبر من "التحديات" (والكلام للرئيس نفسه) وليست اصغر منها... والحكومات رجال وافعال، فالمطلوب اذاً وزراء احرار "لاستكمال التحرير"، ووزراء "كرامة" لاستعادة السيادة...

فهل مثل هؤلاء من يحكمنا الآن، ومن ارتضوا الانتخابات التي اوقعتنا في الفخ تلو الفخ واسترهنتنا، حرية واستقلالا، لكل ذي غرض ولكل صاحب قوة وسلطان الى حد صارت معه حريات الاخرين عارا علينا وعاهة، ونكاد نصير، في اسرافنا في الاستزلام والاستنجاد و"الاستنحار"، خطرا لا على انفسنا فحسب بل على محيطنا والاهل والاقربين؟

ثانيا: ذهابا الى ما هو ابعد من العناوين والمبادىء، هل يصر الرئيس ويلح، من اجل "تطوير البنى الاقتصادية والاجتماعية والاسكانية والخدماتية" الخ... هل يصر على الا يأتي في الحكومة الا، مثلا:

١ - وزير اشغال عامة، مثلا، او اسكان، يؤتمن (ونشدد على الامانة) على ابسط الامور، اي على الزفت والحجارة، فكيف ببناء وتمويل المساكن الشعبية وشبكات الطرق و... و... و... لكي يعود لبنان الى القرن العشرين ويتهيأ لولوج القرن الحادي والعشرين؟

٢ - وزير موارد مائية او وزير كهرباء يعرف عن هذه وتلك اكثر من العمولات... وقد برهن فعلا انه قادر على مد شبكة كهرباء واحدة او شراء "توربين" تظل تعمل بعد شرائها او حفر آبار على غير ورق الخرائط...

٣ - وزير مواصلات يقتنع بأن في وسع الدولة - اية دولة بأمها وأبيها - ان تقيم شبكات بالسعر الذي يمد فيه القطاع الخاص شبكاته (غير الكابلية، لانها لا تسرق!) وتعمل هذه الشبكات وتؤمن الاتصال بكل عواصم الدنيا، وعند الحاجة بالجيران كذلك عبر... نيويورك او قمر اصطناعي ما، ولا فذلكة!

٤ - وزير مال لا يتعلم الحساب على حسابنا، فيجعل الضرائب اداة انماء اقتصادي بدل ان تكون جزية يعصاها الناس ويتهربون...

٥ - وزير بلديات ينشيء من "اللامركزية" ولو حكما بلديا ويجعلها على الاقل تلم الزبالة، بدل زيادة زبالة الكلام على زبالة الحرب على زبالة... زبالة القوم !!!

٦ - واخيرا، وليس آخرا، وزير شؤون اجتماعية، او وزير عمل، لا نعرف، يقدر على فتح حوار مع النقابات وقل "الشرائح الاجتماعية" المعوزة في غير اجواء البذخ والثراء غير المشروع والمال الحرام. وهي الاجواء المستنقعية اياها التي يسبح فيها الحكم الميليشيوي المطمئن الى قدرته على القمع، يغطيه "القمع المستعار"، ولا نفصح بأكثر حتى تظل شهرزاد الرئيس يدركها صباح الرواية !!!

* * *

قليل من كثير، قلنا.

ولن نزيد حتى لا نبعث في احد يأساً ولا قنوطاً: رئيساً كان المخاطب ام مرؤوساً.

ويقيننا ان العلة ليست في معرفة الاشياء، ولا في المطالبة بها، ولا حتى في الجرأة على القول. ومثالنا انه ما ان فتح الرئيس الهراوي الملف حتى بدأت المطالب البديهية الحقة. كحديث رئيس السن في المجلس العتيد: الشيخ قبلان عيسى الخوري. يقول ان ورشة الاعمار تبدأ بانماء المناطق النائية... ولعل في ضميره ان الخطر على لبنان، كل لبنان، ربما يكمن في انسلاخ هذه من فرط العوز فاليأس من الوطن بعد الدولة... او ربما يكمن الخطر في اطباق المناطق النائية هذه على قلب للبنان كان يقال انه ثري مكتمل النمو، فيلتهم فقير فقيرا في اسوأ حرب اجتماعية، واغربها: حرب طبقات مبطنة بحرب مناطق، اين منها حروب الطوائف المصطنعة... واين منها خصوصا حروب "المافيات" التي تسلطت على بعض المناطق، بل الطوائف، تزيدها تعاسة واذلالا!

فخلاصة القول، يا فخامة الرئيس، يا صاحب "رئيس الكلام"، ان المطلوب الان، "لاستكمال التحرير"، ان تنجح - بكل الذي لا يزال في متناولك من صلاحيات - في جعل رسالة الحكم بناء مجتمع لبناني جديد يساير طموحات اللبنانيين وامكاناتهم الضخمة ويعيد الى وطنهم الدور الحر المتألق الرائد الذي كان له ولهم... بدل السماح بقهر اللبنانيين وقولبتهم في دولة بلغ منها الفساد والذل مبلغا لم يعد ينفع معه استكمال شيء، فكيف بالتحرير؟! ثم كيف بالتحرير يناط بهواة الاستعباد؟

وثق، يا فخامة الرئيس، ان "المصالحة الوطنية" تهون، بل تهون جدا، وتتبخر النزاعات السياسية - فكيف بالانتخابية؟ - ساعة تقود، نعم تقود انت والحكم، "تقود الجميع الى الثقة بالوطن والمشاركة في صنع الغد".

ذلك ان الوطن هو غد...

ليس الوطن البارحة، صراعات الامس. شرط القوة الصادقة وشجاعة الكلمة والتمسك بالوعد او... يزول الحكم قبل لبنان!

صدقنا، يزول الحكم في اقل مما جاء!

غسان تويني

استفتاء فرنسا على معاهدة ماستريشت ٥١ - ٤٩
ضوء أصفر لا ضوء أخضر وأوروبا هي المنتصر الوحيد

باريس - من بشارة غانم البون:

قال الفرنسيون امس "نعم" لمشروع قانون يخول الحكومة المصادقة على معاهدة ماستريشت للوحدة الاوروبية.

لكنها "نعم" انتصرت باكثرية ضعيفة وباهتة بنسبة ٥١ في المئة بينما حقق تيار الـ"لا" نجاحا نسبيا اذ سجل نسبة نحو ٤٩ في المئة.

"اوروبا هي المنتصر الوحيد"، هذا ما اجمعت عليه التعليقات الاولية لقادة الاحزاب اليمينية ("الاتحاد من اجل الديموقراطية" بزعامة الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان و"التجمع من اجل الجمهورية" الديغولي برئاسة السيد جاك شيراك) والحزب الاشتراكي (بزعامة امينه العام السيد لوران فابيوس) التي ايدت المعاهدة.

واخذ القادة اليمينيون على الاشتراكيين تسرعهم وتصوير نتيجة التصويت كأنها "نجاح شخصي" للرئيس فرنسوا ميتران، مع ان قسماً كبيرا من الناخبين المحسوبين على اليمين صوت مع الـ"نعم" وقسما كبيرا من الناخبين المحسوبين على اليسار صوت مع الـ"لا".

والملاحظ ان اجماعا ظهر بين تيار الـ"نعم" وتيار الـ"لا" على ضرورة ان تؤخذ في الاعتبار "المخاوف والهواجس" التي عبر عنها نحو نصف الفرنسيين الذي قال "لا" لطريقة تحقيق الوحدة الاوروبية ورأى ان تكون عملية البناء الاوروبي "اقرب الى اهتمامات المواطن الفرنسي ومشاكله اليومية".

وفي خطوة تشكل سابقة في تاريخ الجمهورية الخامسة، ظهر في ساعة متقدمة من الليل الرئيس ميتران على شاشة التلفزيون وكانت له مداخلة استثنائية بالنسبة الى رئيس جمهورية في سهرة انتخابية وقبل اعلان النتائج النهائية الرسمية. وهو اعتبر يوم امس انه "من اهم الايام" التي عرفتها فرنسا وشكر للفرنسيين تصويتهم بـ"نعم لفرنسا ولاوروبا وللامل". واشار الى "فرح البلدان الاوروبية الاخرى التي كانت تنتظر اشارة من فرنسا" بالنسبة الى مستقبل بناء اوروبا وتحقيق وحدتها واعرب عن سعادته بالخيار الذي "يمثل ثقة بالحاضر وبالشباب ويحفظ كل فرص الغد".

وقوبلت هذه المداخلة بانتقاد مزدوج: انتقاد من ممثلي الاحزاب اليمينية التي

- التتمة في الصفحة ١١ -



الرئيس فرنسوا ميتران في صورة من التلفزيون لدى تعليقه في قصر الاليزيه على نتيجة الاستفتاء الفرنسي على معاهدة ماستريشت امس. (ا ف ب تيليفوتو)

مؤيدون لمعاهدة ماستريشت يحتفلون بنتيجة الاستفتاء في ساحة الاتوال امام قوس النصر في باريس امس. (رويتر تيليفوتو)

اعضاء في الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة يرفعون حرفي "لا" باللاتينية امام برج ايفل في باريس. (رويتر تيليفوتو)

مسؤولون في المنظمة تحدثوا عن اتفاق وشيك
المحادثات بين سوريا واسرائيل تعاود اليوم وعرفات يطالب بتدخل الولايات المتحدة

اعلن امس وزير الداخلية الاسرائيلي اربيه درعي ان اسرائيل وسوريا ستعاودان مفاوضات السلام في واشنطن اليوم على رغم الخلاف بينهما على موعد بدء مناقشة الانسحاب الاسرائيلي من الجولان.

وصرح للاذاعة الاسرائيلية بعد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء التي رأسها رئيس الوزراء اسحق رابين: "امكن ايجاد وسيلة... صيغة تتيح ان يعودوا الى طاولة التفاوض".

وقد قطع كبير المفاوضين السوريين الدكتور موفق العلاف المفاوضات الخميس قبل الموعد المتوقع قائلا انها لم تحقق اي تقدم في ما يتعلق بمطلب سوريا انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من الجولان. وامل في ان يتدخل راعيا المفاوضات وخصوصا الولايات المتحدة مطلع الاسبوع من اجل ضمان عدم توقف عملية السلام بسبب هذا الموقف الاسرائيلي.

وبدا غاد بن اري الناطق باسم رابين اكثر حذرا في شأن معاودة المفاوضات، وقال "نتطلع بامل الى معاودة المفاوضات وفق الجدول الزمني المقرر".

وكان رابين ابلغ الى مجلس الوزراء انه بعد انتهاء اجتماعات الاسبوع الجاري لن تعاود مفاوضات السلام على الارجح الا بعد انتخابات الرئاسة الاميركية المقرر اجراؤها في ٣ تشرين الثاني. ونقل احد الذين حضروا الجلسة عن رئيس الوزراء ان اسرائيل اقترحت عقد جولة اخرى من المحادثات في تشرين الاول، لكن العرب والاميركيين على السواء لم يبدوا حماسة للاقتراح.

● في تونس، قال مسؤولون فلسطينيون ان سوريا واسرائيل هما الآن اقرب الى تحقيق انجاز في مفاوضات السلام اكثر مما كان متصورا وانهما تتجهان الى اصدار اعلان رسمي بانهاء حال الحرب بينهما.

وتخوفوا من ان يؤدي هذا التطور، اذا ما تأكد فعلا، الى عزلهم في المفاوضات وازدياد الضغوط عليهم لقبول تسوية على حساب مطالبتهم بدولة مستقلة او القاء تبعة انهيار امكانات السلام عليهم.

ولاحظ المسؤولون الذين اشترطوا عدم ذكر هويتهم، انها المرة الاولى منذ ٤٤ سنة تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي تنخرط الدولتان الاكثر عداء الواحدة حيال الاخرى في تفاصيل ترتيبات امنية لمرتفعات الجولان، على رغم الخلافات المستمرة بينهما. على مساحة الارض التي ستعاد الى سوريا. وتوقعوا صدور اعلان سوري - اسرائيلي محتمل بحلول الخميس حين

- التتمة في الصفحة ١١ -

مع اعلان الشرع عودته بنتائج ايجابية
"طهران تايمس" تحدثت عن رفض الوساطة السورية في أبو موسى

اتهم الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس الدول العربية المجاورة لايران بالاشتراك في مخطط ضد بلاده، في اليوم التالي لاعلان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع انه عاد بنتائج ايجابية من جهود الوساطة التي كلف القيام بها لحل النزاع بين ايران ودولة الامارات العربية المتحدة على جزيرة ابو موسى.

علما ان صحيفة "طهران تايمس" اكدت ان الحكومة الايرانية رفضت الوساطة السورية لان دمشق ليست طرفا محايدا.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن رفسنجاني في اجتماع مع زعماء دينيين في طهران، ان الضجة غير المبررة التي اثيرت في شأن جزيرة ابو

- التتمة في الصفحة ١١ -

مهمات الاغاثة الى البوسنة تعاود قريباً
مجلس الامن أوصى باستبعاد يوغوسلافيا عن أعمال الجمعية العمومية

سيطر هدوء حذر امس على سارايفو عاصمة البوسنة والهرسك، تمكنت اثناءه طائرة تنقل ضباطا كبارا من الامم المتحدة من الهبوط في مطارها، ثم مغادرته بسلام في ما اعتبر اختبارا ناجحا لمعاودة الجسر الجوي للمساعدات الانسانية الى الجمهورية اليوغوسلافية السابقة.

وكان سكان سارايفو افاقوا على اصداء القرار الذي اتخذه مجلس الامن السبت واوصى فيه باستبعاد جمهورية يوغوسلافيا الجديدة عن المشاركة في دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة ومطالبتها بالتقدم بطلب جديد للانضمام الى عضوية المنظمة الدولية. وانتعشت آمالهم في جدية الاجراءات الدولية الساعية الى تخفيف اهوال الحرب الدائرة في البلاد منذ نيسان، بحضور ضباط الامم المتحدة الذي كان مؤشرا للتعجيل في خطة المنظمة الدولية تعزيز قوة الحماية التابعة لها في البوسنة

- التتمة في الصفحة ١١ -

بوش لا يعلق على نتيجة الاستفتاء الفرنسي
مايجر لقمة اوروبية الشهر المقبل لدرس طريقة المضي في التعاون

دعا رئيس الوزراء البريطاني السيد جون مايجر امس الى عقد اجتماع قمة للمجموعة الاوروبية اوائل الشهر المقبل.

واوضح مايجر، الذي يتولى حاليا رئاسة المجموعة الاوروبية، ان القمة يجب ان تقرر طريقة المضي في التعاون بين الدول الـ١٢ الاعضاء، بعد موافقة الناخبين الفرنسيين بغالبية ضئيلة على معاهدة ماستريشت للوحدة الاوروبية.

● في واشنطن اعرب الرئيس جورج بوش عن تأييده الجهود الرامية الى توحيد اوروبا، لكنه رفض التعليق على نتيجة الاستفتاء الفرنسي على معاهدة ماستريشت للوحدة الاوروبية، الى ان تعلن الارقام الرسمية.

واكد انه شخصيا لا يزال يؤيد المعاهدة. واضاف في اول رد فعل على نتيجة

- التتمة في الصفحة ١١ -

المانيا لم تواجه ضغوطاً لخفض الفائدة
واشنطن: مجموعة السبع تتعهد التعاون للتغلب على الاضطراب النقدي في أوروبا

تعهدت امس مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تواجه اضطرابات اقتصادية في اوروبا، التعاون في اسواق القطع العالمية لمعالجة اسوأ ازمة نقدية منذ عقدين، لكنها لم تحصل من المانيا على اي التزام لخفض نسبة الفائدة على المارك الالماني، في حين وضعت بريطانيا شروطا لاعادة الجنيه الاسترليني الى آلية الصرف الاوروبي.

وجاء في بيان صدر عن وزراء المال وحكام المصارف المركزية في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الذين اجتمعوا سبع ساعات ونصف ساعة في

- التتمة في الصفحة ١١ -

غياب التواصل وانعدام الثقة حوّلا المشكلة مأزقاً خطيراً

المخرج حكومة متوازنة مع سلطات اشتراعية وصدمة إيجابية للبنانيين تقوم بها سوريا

عندما توصل البرلمانيون اللبنانيون في اواخر العام ١٩٨٩ في المملكة العربية السعودية الى اتفاق ينهي الحرب التي استمرت في لبنان نيفا و١٦ سنة ويسمح باقامة لبنان جديد على اسس معقولة ومقبولة من التوازن والعدالة والمساواة، ظن اللبنانيون ومعهم قيادات سياسية وحزبية ودينية عدة ان مأساتهم قد انتهت وان الخطر على وطنهم قد زال وان اللعنة التي اصيب بها لم يعد لها وجود. وحدها قلة عارفة ومطلعة شككت في هذا الامر واعتبرت ان في هذه الاستنتاجات والاستخلاصات تسرعا. لكنها لم تجهر بشكها واكتفت بتداوله مع عدد من المراجع السياسية وغير السياسية. وعندما كان يسألها هؤلاء عن الاسس التي تبرر بها شكها كانت تدعوهم الى استذكار مراحل الحرب اللبنانية وحروب الآخرين في لبنان وعليه وتحديدا الى استذكار الحلول التي تم التوصل اليها اكثر من مرة خلالها والتي كانت تضرب او تجهض او تسقط بعد فترة على رغم انها كانت تعتبر نهائية. واتفاق الطائف الذي اعتبر علامة على انتهاء محنة لبنان لا يختلف عن تلك الحلول. وقد فرضه واقع الحرب المدمرة التي وقعت في العام ١٩٨٩ (حرب التحرير) والتي كانت تهدد الوضع في منطقة الشرق الاوسط. كما فرضته ارادة المجتمع الدولي بزعامة الولايات المتحدة الاميركية التي كانت حريصة على تهدئة الوضع في لبنان في حينه اكثر مما كانت حريصة على ايجاد حل نهائي لمشكلته. اما السبب الاساسي الذي كانت تبرر به شكها فكان اقتناعها المبني على معلومات ومعطيات بان لا حل نهائيا لقضية لبنان كما لقضايا عدة في المنطقة الا بعد حل ازمة الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية او مع هذا الحل. فهو (اي الحل) لا بد ان يعيد ترتيب اوضاع المنطقة كما انه قد يعيد تركيبها او يرسخ تركيبها الحالي او يدخل بعض التعديلات والتغييرات على هذا التركيب. وما يعزز رأيها، في رأيها، امران. الاول داخلي والثاني خارجي. الداخلي هو تعثر تطبيق اتفاق الطائف نصا وروحا وعودة الانقسام الحاد الى اللبنانيين وانعدام الوفاق وعدم حصول المصالحة الوطنية. والتعثر هنا لا يعود فقط الى مصالح فئوية داخلية والى تصارع اصحابها، وانما يعود ايضا الى تدخل الطرفين الاشد قوة في الصراع الاقليمي اي سوريا واسرائيل في لبنان والى محاولة كل منهما الافادة من لبنان ورقة تعزز موقعه. وقد ازداد هذا التدخل ولاسيما من جانب سوريا بعد بدء مؤتمر السلام للشرق الاوسط في مدريد قبل اشهر. والخارجي هو التطور الذي طرأ على العالم بعد انتهاء الثنائية في زعامته وبعد امساك الولايات المتحدة بزمام هذه الزعامة وتحديدا بعد مباشرتها وضع نظام دولي جديد ونظام شرق اوسطي جديد يتأقلم معه. وذلك جار حاليا.

هل هذا الاقتناع في محله؟

لا يمكن تقليل اهميته والعوامل التي تجعله راسخا عند اصحابه، يجيب مرجع سياسي بارز. لكن ذلك على اهميته وعلى افتراض صحته لا يلغي ويجب الا يلغي دور اللبنانيين في تقرير مصيرهم ومصير بلدهم ويجب الا يدفعهم الى انتظار ما يقرره الخارج في شأنهم والى اعتباره قضاء وقدرا لا يمكن ردهما. ويعطي في هذا المجال المثل الذي استخدمته القلة العارفة والمطلعة من القيادات تدعيما لرأيه وهو اتفاق الطائف الذي لو طبق فور التوصل اليه ولو قبله الجميع بما في ذلك حكومة العماد ميشال عون لكان لبنان ربما قطع اشواطا كبيرة نحو العافية ولكان دوره في مسيرة السلام الحالية اكبر وافعل واكثر نفعا له وللمنطقة.

والوضع المأسوي الذي يعيشه البلد اليوم ولاسيما على الصعيدين السياسي والاقتصادي هو الذي يفرض في رأي المرجع السياسي اياه تحرك اللبنانيين لمعالجته. فالانقسام الحاد والانتظار الاستسلامي للخارج من شأنهما جعل لبنان مادة مساومة بين اطراف الصراع في المنطقة ويفقده صفة طرف في الصراع التي يتمتع بها، ومن شأنهما ايضا دفع الوضع الاقتصادي الى مزيد من التدهور وربما الى الانهيار وكذلك الوضع النقدي والوضع المعيشي. ومن شأن كل ذلك تحقيق هجرتين مؤذيتين جدا للبنان، اولاهما هجرة الناس والادمغة وثانيتهما هجرة الرساميل.

وينطلق المرجع السياسي من تحليله هذا ليشدد على ضرورة قيام تحرك داخلي يساهم في تخفيف حدة الانقسام الذي اعادت الانتخابات النيابية ابرازه تمهيدا لازالته. ويبدو استنادا الى معلوماته ان تحركا في هذا السبيل بدأ الاسبوع الماضي قام به الرئيس سليم الحص رئيس "كتلة الانقاذ والتغيير" النيابية وكان في اتجاه القيادات المسيحية ولاسيما المعارضة منها روحية وسياسية وحزبية. كما قام بتحرك مماثل حزب الكتائب الذي وضع لنفسه هدفا هو قيام جبهة اسلامية – مسيحية معارضة. هذا عدا التحركات الاخرى البعيدة عن الاضواء التي تقوم بها اكثر من جهة.

ماذا كانت حصيلة هذه التحركات؟

طبعا يجب الا يتوقع احد، يجيب المرجع السياسي، ظهور نتائج ايجابية سريعة لها نظرا الى عمق الانقسامات وتجذر الخلافات وكثرة المخاوف والهواجس والوساوس وتنوعها. لكن ما ظهر حتى الآن منها دل على غياب التواصل او الاتصال بين السلطة والمعارضة. والبعد جفاء. فالمعارضة قالت كلمتها ومشت ولم يكلف احد في السلطة نفسه مشقة التحدث اليها من باب الحرص على وحدة الصف وعلى البحث عن مخارج ممكنة ومقبولة. والسلطة قالت كلمتها ومشت. والكلمتان كانت كل منهما في اتجاه مناقض لاتجاه الاخرى فحصل التصادم السياسي وحصل الانقسام. وقد تحصل القطيعة قريبا. والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير انسان مسؤول وموزون ومتزن وعاقل ومؤمن بوحدة لبنان وبالعيش المشترك بين مسيحييه ومسلميه وبالتوازن والعدل والمساواة وكذلك بالعلاقات المميزة مع سوريا. والمواقف التي اتخذها لمناسبة الانتخابات ومنها قد تكون نابعة من هذه الصفات. وكان يفترض في السلطة وخصوصا في الحكومة ان تحاوره وتبحث معه في القضايا التي اثار مثل المهجرين والمهاجرين وقانون الانتخاب. لكنها لم تفعل ذلك. وقد ادى غياب التواصل الى انعدام الثقة بين السلطة والمعارضة على تنوعها. وتجلى ذلك في الآتي:

١ – ركز الذين قاموا بالتحرك مع حزب الكتائب على امر مهم هو ان البلد كان في مشكلة، فاصبح الآن في مأزق خطير وخطير جدا. ويجب ايجاد مخرج منه قبل ان يدفع البلد الى حال مأسوية. والمخرج الاسلم في هذه المرحلة لاستحالة اتخاذ قرار بالغاء الانتخابات النيابية وباجراء انتخابات جديدة هو تأليف حكومة جديدة تكون متوازنة فعلا. والحكومة المتوازنة تعني عمليا اعتراف المعارضة بمجلس النواب وهي ترفض ذلك. والرفض يعني دفع الامور الى الآخر. وتمهيدا لذلك تمنى هؤلاء على الحزب ان يتحاشى الخوض علنا واعلاميا في موضوع الاعتراف بالمجلس. واعتقدوا ان تجاوبا معهم قد حصل، لكن اعتقادهم خاب اذ صدر في اليوم التالي بيان كتائبي تضمن رفضا واضحا وصريحا للاعتراف بالمجلس المنتخب. وبررت قيادة الحزب ذلك بعدم قدرتها على رمي سلاحها من اللحظة الاولى وبعدم رغبتها في ذلك.

٢ – في اثناء البحث في تفاصيل المخرج من المأزق الذي هو تأليف حكومة متوازنة وجه الكتائبيون وغيرهم اسئلة ثلاثة الى الذين قاموا بالتحرك. اولها من يضمن ان يتم تأليف حكومة متوازنة فعلا؟ ومن يضمن الا يكون هدف الوعد بها "جرجرة" المعارضة الى مواقف معينة تفقدها رصيدها والصدقية؟ والتوازن الفعلي كيف يقوم؟ وهل هو بين المسلمين والمسيحيين في الحكومة او بين لبنان وسوريا داخلها او بين المسيحيين وسوريا؟ وهنا قد يقول البعض ان قصة الثلث المعطل في مجلس الوزراء مستحيلة عمليا اذ من الصعوبة في مكان احتمال التقاء وزراء ثلاثة على مواقف موحدة الامر الذي يفسح في المجال لكي تكون القرارات نتيجة مناقشة وحوار واقتناع واقناع وتوازن. لكن البعض الآخر قد يجيب ان الحكومات التي الفت حتى الآن، في عهد الطائف طبعا، تضمنت اكثرية ثلثين زائدا واحدا لسوريا التي ربطت اعضاءها بها على رغم اختلافاتهم الكثيرة في ما بينهم. ومن شأن ذلك جعل التوازن خرافة في الموضوع اللبناني وفي العلاقة مع سوريا.

وثاني الاسئلة من يضمن ان تعطى الحكومة "المتوازنة" سلطات اشتراعية بحيث تعوض النقص في التوازن لدى مجلس النواب؟ فالمجلس قد يرفض اعطاءها اياها وانعكاسات ذلك على المعارضة المشاركة فيها واضحة. او قد يسحبها منها بعد مدة. اما ثالث الاسئلة فهو من يضمن الا يسقط مجلس النواب الحكومة بعد مدة ويستعيد سلطاته ويتخذ المواقف والقرارات التي تخشاها المعارضة؟

كيف يمكن عودة التواصل والثقة بين السلطة والمعارضة؟

لا بد من صدمة تدفع الجميع في السلطة وفي المعارضة الى مراجعة مواقفهم. والصدمة لا بد ان تكون سورية اذا جاز التعبير ولا بد ان تكون ايجابية، وذلك يعني ان على القيادة السياسية في دمشق ان تتعاطى مع استحقاق اعادة تمركز الجيش السوري في لبنان بايجابية بحيث يشكل تجاوبها معه تنفيذا لاتفاق الطائف تطمينا لكل اللبنانيين وخصوصا للمعارضين منهم. ويعني ايضا ان عليها ان تتخلى عن التصرف بحذر وشك وخوف حيال اللبنانيين. فعليها ان تثق بهم وبرغبتهم في حمايتها وتأمين مصالحها بعد انسحابها وبعد انهائها بارادتها دورها اللبناني الداخلي على الصعيد السياسي. وعليها ان تعرف ان عدائية بعضهم لها ليست متأصلة وقد تكون ناجمة عن خوف على مقدسات وعن رفض لممارسات.

سركيس نعوم

صفير معلقاً على تجدد أعمال الخطف:

من المسؤول في لبنان عن أرواح الناس وحقوقهم؟

لفت امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي الى حوادث الخطف التي حصلت خلال الفترة الاخيرة. وسأل: "من المسؤول عن ارواح الناس في لبنان وعن حقوق الانسان فيه؟".

وهو رأس صباح امس قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة انطلاقا من رسالة القديس بولس الى اهل فيلبي وهي تعرف بانها "رسالة الفرح". وبعدما شرح الرسالة، تطرق الى الاوضاع قال: "يقول بولس الرسول- "افرحوا بالرب". ومن يفرح بالرب كان هادئا وسط العاصفة. مطمئنا في غمرة القلق. واثقا من امره امام المحنة لان اعتماده هو على الرب. ولكن العدالة هي ظل الرب على الارض ومن شأن المسؤولين عنها ان يهدئوا روع الناس ويبعدوا ما يساورهم من قلق ويزعزع ثقتهم بوطنهم.

لقد انقضى ما يقارب الشهرين على اختطاف المحامي نصري الخوري صادر ورفاقه الثلاثة مما حمل نقابة المحامين على الدعوة الى اضراب لا يزال مستمرا منذ اربعين يوما. والمطالبات والمراجعات في شأنهم قائمة دونما انقطاع، ولكن من دون فائدة كان شيئا لم يكن.

وفي مطلع الاسبوع الفائت خطف السيد بطرس خوند وهو عضو بارز في حزب معروف، من امام منزله في العاصمة في وضح النهار. وكانت مراجعات ونداءات للمطالبة بمعرفة مصيره واعادته الى عائلته ورفاقه. ولكن المسلحين الذين خطفوه واجهزة الامن المسؤولة عن مصير المواطنين لم تستمع الى هذه النداءات ولم تستجب هذه المراجعات. فمن المسؤول عن ارواح الناس في لبنان وعن حقوق الانسان فيه وهل هذا ما يشجع من هاجر الى العودة؟ ويمنع من يقيم من الهجرة؟ ويعيد الثقة بالبلاد فتتدفق عليها الاموال فيما معظم المواطنين يشكون العوز والجوع؟ فلنفرح بالرب".

وتحدث امام وفد فرنسي برئاسة السيد مارك مانسي، عن الاوضاع في لبنان ولاسيما عدم تطبيق بنود اتفاق الطائف والاخلال بشروط الوفاق، معربا عن امله في ان يتمكن مؤتمر السلام للشرق الاوسط من ايجاد حل للمشكلة اللبنانية.

وقال عن الوضع المعيشي ان اللبناني يعيش بخمسين دولارا في الشهر مع عائلته، متمنيا على فرنسا ان تساعد لبنان عن خلال المجموعة الاوروبية على استعادة سيادته واستقلاله.

والتقى بعد ذلك مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل الذي جاءه مستأذنا السفر الى مؤتمر اتحاد الصحافة الكاثوليكية العالمية الذي يعقد في سان باولو في البرازيل بين ٢٢ و٢٨ ايلول.

وموضوعه هذه السنة "الاعلام والتكنولوجيا الحديثة". ومعلوم ان هذا المؤتمر يعقد مرة كل ٣ سنوات. والمركز الكاثوليكي للاعلام عضو دائم فيه. ويرافق الاب الجميل الاب يوسف مونس.

ومن البرازيل ينتقل الاب الجميل الى البرتغال ومدينة فاتيما تحديدا حيث يمثل رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام الاب المطران ابو جودة في "مؤتمر السلام العالمي" الذي سيعقد بين ٨ و١٤ تشرين الاول في مناسبة مرور ٧٥ سنة على ظهورات العذراء في فاتيما. ويحضر هذا المؤتمر عدد كبير من اساقفة العالم.

وسيتابع الاب الجميل رحلته الاعلامية في الولايات المتحدة الاميركية ثم في فرنسا.

كرامي: لبنان يمرّ بمرحلة دقيقة وإذا خسرناه فلن نربح شيئاً

بخعون – "النهار":

رأى الرئيس عمر كرامي ان لبنان "يمر بمرحلة دقيقة جدا تحتاج منا الى اليقظة والانتباه والعمل بكل ايمان وصدق. لاننا اذا خسرنا هذا الوطن فلن نربح شيئا ابدا". واوضح انه لمس خلال وجوده في السلطة "ان هناك محاربة لطرابلس والشمال". وعاهد على العمل لـ"وحدة نواب الشمال "من اجل "احقاق الحق".

وهو تحدث في مأدبة تكريمية له اقامها السبت الماضي المرشح الذي لم يحالفه الحظ عن المقعد السني في قضاء طرابلس السيد عبدالله جمال، في مطعم "جنة لبنان" في بخعون. وحضر المأدبة، الى المحتفى به، النائب المنتخب السيد اسعد هرموش والقاضيان الشرعيان الشيخان مالك الشعار ورضوان كمون ورئيس دائرة التربية الوطنية بالتكليف في الشمال السيد وليد ضناوي وجمهور من الضنية.

وتخللت المأدبة كلمات بدأها عريف الاحتفال الزميل عبدالقادر الاسمر ثم صاحب الدعوة السيد عبدالله جمال الذي تمنى "ان تعامل الدولة منطقة الضنية باهتمام اسوة بالمناطق المحظوظة في لبنان بعدما اكدت وثيقة الطائف وجوب تأمين العدالة الاجتماعية والمناطقية". وطلب "ان تنال الضنية حصتها في الانماء ووظائف الفئة الاولى".

كرامي

عقبه الرئيس كرامي، قال: "نلتقي اليوم مع الاحبة في منطقة الضنية لنجدد العهد على الوفاء للمبادىء التي آمنا بها وعملنا بهديها. وسنعمل ونضحي وندفع الثمن مهما كان غاليا في سبيل تحقيق اماني هذا الشعب.

نحضر اليوم الى بخعون التي عقدت عزمها على النضال من اجل المبادىء القيمة والعدالة والتوازن ومن اجل ان يحق الحق في هذه المنطقة العزيزة. وبخعون هي بوابة الضنية، هذا الجبل الاشم الذي عرف بمكارم الاخلاق والشهامة والبطولة والبذل والعطاء والفداء. واليوم نأتي اليكم لنقول لكم ليس من اجل الانتخابات وانما لنشكركم على حسن الاختيار والوعي الذي كان يسود عند كل المواطنين في القرار الذي اتخذوه في المعركة الانتخابية. اننا نعتبر ان كل المرشحين الذين تقدموا للخدمة العامة هم اخوة اعزاء لنا جميعا. وان المعركة الانتخابية لم تكن بالنسبة الينا الا معركة رياضية يتنافس فيها الاخوة في سبيل الخير وتخفيف المعاناة عن هذا الشعب الكريم. لذلك عندما انتهت المعركة الانتخابية وفاز من فاز اعتبرنا ان الجميع اخوة لنا وان ايدينا في ايديهم جميعا لنكمل المشوار والخدمة بكل تجرد واخلاص وتفان لتحقيق اماني هذا الشعب. انطلاقا من هذا نحن سعينا، ولا نزال نسعى، الى ان يكون الشمال وحدة متراصة متكاملة نساند بعضنا بعضا، لتحقيق المطالب.

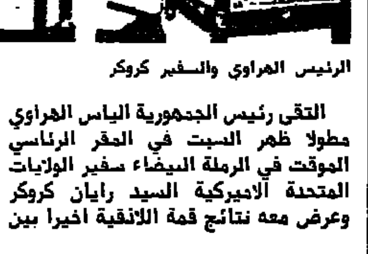
نحن نعلم ان بخعون والضنية محرومتان من المشاريع الحياتية وطرابلس ايضا والشمال كله محروم، والبقاع والجنوب الجريح، لذلك نحن في حاجة الى توحيد الصفوف لازالة هذا الحرمان.

ان البنية التحتية في هذه المنطقة مدمرة وغير موجودة كليا، وهذه المنطقة لا طرق فيها والمياه تذهب هدرا اذا لم تكن ملوثة، والهاتف صورة غير موجودة والكهرباء فيها نادرة. هذه المنطقة التي تعتبر بحق جنة الله على الارض لا يجوز ان تبقى على هذا الشكل. واننا سنعمل بكل ما في وسعنا، بالتعاون مع نواب هذه المنطقة خصوصا الاخ الاستاذ اسعد هرموش الذي كنت اتحدث معه الى المائدة اننا لا يمكن ان نختلف ابدا مهما اشتهى الحساد لذلك نحن طريقنا واحد ومبادئنا واحدة وتطلعاتنا واحدة وخدمتكم وخدمة هذه المنطقة امر يسري في دمائنا. ونحن لسنا هنا في موقع من يريد ان يطلق الشعارات او يستدر العواطف. نحن ابناء هذه المنطقة، نعيش مع ابنائها ومعاناتهم وحاجاتهم ونعرف كل متطلباتهم ونعرف ايضا امكان هذه الدولة، لذلك نحن لا نعد بالمن والسلوى ونقول اننا ضمن الامكانات المتوافرة سنبذل كل الجهود وسنفرض كل ما نستطيع فرضه من اجل احقاق الحق وان تعمم العدالة ونخفف من معاناة المواطنين جميعا. وقد سمعت مرارا وتكرارا في هذه المنطقة ومن الكثير من الاخوة ان طرابلس مميزة عن بقية المناطق. فثقوا ايها الاخوة بأن طرابلس هي امنا وامكم جميعا وهي محرومة من كل الامور الحياتية، حتى من الوظائف. وقد شعرنا، خلال وجودنا في المسؤولية، بأن هناك محاربة لطرابلس والشمال من خلال طرابلس. كل هذه الامور نعيها ونعرفها، ولكنني اعود واؤكد بالصراحة الكاملة ان الحقيقة ستبقى دائما بين ايديكم ونحن لا يمكن ان نقول، اننا سنعمل شيئا لا نستطيع ان نفعله. ان الخطوة الاولى الى تحقيق المطالب هي وحدة الصف والكلمة وهذه الوحدة تبدأ من وحدة نواب الشمال. وانا لا اعتبر نفسي انني قد اديت الامانة اذا لم ابذل جميع المساعي واضع كل الامكانات في سبيل وحدة نواب الشمال. الشمال الذي نعتبره كله وطنا واحدا لنا. فنحن لا يمكن ان نبني قرارات على طائفية في الشمال، فالشمال برهن خلال الاحداث انه مثال العيش المشترك، ونحن لا يمكن ان نبني عملنا على المناطقية، فان اي حي في طرابلس عزيز علينا والسفيرة عزيزة علينا ايضا. وكذلك الحال بالنسبة الى كل قرية في الضنية وعكار وكل الشمال. على هذا الاساس سنعمل ولا ننسى ابدا ان وطننا الان يمر بمرحلة دقيقة جدا تحتاج منا الى اليقظة والانتباه والعمل بكل ايمان وصدق لاننا اذا خسرنا هذا الوطن فلن نربح شيئا ابدا. ونحن اينما كان موقعنا سنبقى بينكم ومعكم، نستمد منكم الرأي الصحيح".

هرموش

ثم القى النائب المنتخب هرموش كلمة جاء فيها: "(...) اننا في هذا البلد لبنان سنكون باذن الله متعاونين ومتساعدين مع كل الطاقات الخيرة لبناء دولة العدالة الاجتماعية، دولة الانسان، دولة الحرية. دولة الانماء المتوازن بعيدا عن دولة الطائفية البغيضة. عن دولة الاربعة في المئة، عن دولة المزرعة والمحسوبية والاستزلام. نريد ان نبني دولة علمية حديثة تحفظ للمناطق ولاهلها حقوقها التي حرموا منها طويلا. هذا حقنا في دولتنا ولن نسكت بعد اليوم على ظلم وفساد يحلان بنا وبمناطقنا وبأهلنا. عهدنا لكم ان نبقى اوفياء وصوتا مدويا في سبيل نصرة الاسلام والحق في هذا الوطن الجريح. هذا هو مشروعنا وبرنامجنا، وسنعمل متعاونين مع كل الشرفاء في هذا البلد وفي مقدمهم الرئيس عمر كرامي".

الهراوي عرض مع السفير الأميركي نتائج قمة اللاذقية ومحادثات واشنطن

الرئيس الهراوي والسفير كروكر (دالاتي ونهرا)

التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي مطولا ظهر السبت في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد رايان كروكر وعرض معه نتائج قمة اللاذقية اخيرا بين الرئيسين اللبناني والسوري وآفاق المرحلة الراهنة داخليا واقليميا.

وافادت مصادر مطلعة ان الرئيس الهراوي حرص على معرفة تطورات محادثات السلام الثنائية في واشنطن. من السفير الاميركي، نظرا الى ما يترتب عليها من نتائج على مستقبل الاوضاع الداخلية.

وقد استبقى الرئيس الهراوي ضيفه الى مائدة الغداء.

وكان الرئيس الهراوي استقبل الموسيقار سليم سحاب الذي شكر له منحه اياه وسام الارز.

المرعبي: التكتل النيابي موضع بحث جدي

اكد النائب السيد طلال المرعبي "ان موضوع التكتلات النيابية هو موضع بحث جدي بين النواب" الشماليين. متمنيا "استمرار التنسيق والتعاون بأعلى درجاتهما بين جميع نواب الشمال". وقال: "اننا في الشمال على تفاهم، وهناك مشاورات جارية بين النواب على اختلافهم، توصلا الى صيغة تمكننا من متابعة المسيرة ومعالجة قضايا المنطقة".

الحسيني في بعلبك اهتم بشؤون الخدمات

بعلبك – "النهار":

امضى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني عطلة نهاية الاسبوع في منزله في بعلبك، حيث استقبل شخصيات وقيادات بقاعية رسمية ودينية واجتماعية واقتصادية.

وعرض مع قائمقام بعلبك السيد محمد الميس وقائمقام الهرمل السيد مانع المقداد الاوضاع الحياتية والانمائية في القائمقاميتين. كما بحث في شؤون الكهرباء مع رئيس دائرة بعلبك المهندس فوزي الطفيلي، وفي اوضاع مستشفى بعلبك الحكومي مع رئيسه الدكتور اكرم الجمال. وابدى اهتماما خاصا بمسألة استمرار انقطاع الاتصالات الهاتفية بين بعلبك وبقية المناطق اللبنانية.

الخليل: التقيد بالطائف الشرط الاول للمصالحة

صور – "النهار":

قال النائب الدكتور علي الخليل "ان الاستحقاقات الكبيرة التي تنتظرنا، ومنها تحرير الجنوب ومواجهة الازمة المعيشية واعادة المهجرين، تتطلب تسيير عجلة الدولة والوفاق الوطني. ومشاركة جميع اللبنانيين في تقرير المصير. وفي اتخاذ القرار الوطني وذلك على اساس ان ننطلق من ترسيخ ما تم تنفيذه من اتفاق الطائف وتنفيذ ما تبقى منه لان هذا الاتفاق يجسد الميثاق الوطني الجديد الذي تنطلق منه المصالحة الوطنية. وعلى هذا نقول ان الشرط الاول لاي عملية مصالحة ينطلق من التقيد باتفاق الطائف".

ودعا الى "الاقلاع عن الكلام عن شرعية الانتخابات، لان اي تشكيك في هذا الموضوع يؤدي الى التشكيك في المؤسسة الام والمؤسسة الدستورية".

واكد "ان الانتخابات كانت شرعية وبحسب الاصول. وان يكن هناك اعتراض عليها، فان هناك طرقا واساليب قانونية متبعة تنطلق من الطعن لدى لجنة الطعون التي تؤلف في مجلس النواب المقبل".

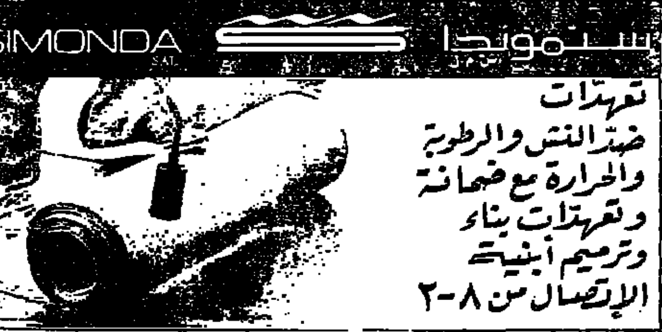
يردد مسؤول كبير في دولة عربية معنية بلبنان ان أحد الوزراء المستقيلين بكر في التقاعد!

تأخر اجراء تشكيلات ادارية في وزارة المال كان موعودا بها منذ اشهر.

اقترح البعض الا تبقى بكركي مقرا لاجتماعات المعارضة، خصوصا اذا ما وسعت.







التقى عبد المجيد وموسى والشاعر وسلمان

سماحة يدعو وزراء الاعلام العرب الى تأكيد الحق بمواكبة معركة السلام

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من القاهرة، ان وزير الاعلام والسياحة السيد ميشال سماحة، رئيس الوفد اللبناني الى مؤتمر مجلس وزراء الاعلام العرب الذي ختم اعماله مساء امس، قابل وزير السياحة المصري الدكتور فؤاد سلطان، فوزير الاعلام الدكتور صفوت الشريف، في حضور السفير في مصر السيد عبدالرحمن الصلح وعضو الوفد مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا. وجرى في اللقاءين عرض للعلاقات بين البلدين في المجالين السياحي والاعلامي وسبل تعزيزها.

وكان الوزير سماحة زار السبت، وزارة الخارجية المصرية وقابل الوزير الدكتور عمرو موسى في حضور السفير الصلح. وتناول اللقاء الاوضاع في لبنان والمنطقة، ومسار المفاوضات العربية - الاسرائيلية.

وصرح الوزير اللبناني على الاثر، انه تشاور مع نظيره المصري "في ما يهم البلدين لبنان ومصر والشعبين الشقيقين، وما يهم لبنان في المرحلة المصيرية التي يمر بها، كذلك ما تمر به المنطقة العربية".

واضاف: "ان المحادثات تناولت باسهاب مفاوضات السلام. وان الموقف اللبناني في هذه المفاوضات يشدد على الموقف التفاوضي لتطبيق القرارات الدولية في جنوب لبنان وانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة من دون قيد او شرط وفق ما ينص عليه قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥".

الوزير سماحة والوزير عمرو موسى في لقائهما في القاهرة السبت. (رويتر تيليفوتو)

واجتمع سماحة، يرافقه الصلح، بالامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، وعرض معه لمدة ساعة الاوضاع في لبنان والمنطقة. وشكر له "ما يبذله من جهد لمساعدة لبنان سواء في الجامعة العربية او في المحافل الدولية".

الى ذلك التقى الوزير سماحة السادة: وزير الاعلام السعودي الفريق علي الشاعر، وزير الاعلام القطري الدكتور حمد عبدالعزيز الكواري، وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان.

وكان مجلس وزراء الاعلام العرب افتتح جلساته اول من امس في مقر جامعة الدول العربية في حضور وفود تمثل ١٣ بلدا عربيا، والامين العام للجامعة الدكتور عبدالمجيد والامناء العامين المساعدين، ورئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي الدكتور امين البسيوني. وضم الوفد اللبناني الوزير سماحة والسيد شلالا والمستشار في السفارة في القاهرة الدكتور عبدالله القماطي.

وبعد كلمة الافتتاح للرئيس السابق للدورة وزير الاعلام اليمني، اعطي الكلام لرئيس الدورة الحالية وزير الاعلام الاردني السيد محمود الشريف الذي دعا الى اقرار التوصيات التي رفعتها اللجنة الدائمة للاعلام العربي.

ثم تحدث الدكتور عبدالمجيد فطالب بـ"استراتيجية للاعلام العربي تتناسب ومقتضيات العصر والمتغيرات الدولية (...)".

واكد وزير الاعلام المصري "ان الاجتماع ينعقد وسط ظروف عربية ودولية بالغة الدقة تفرض علينا التضامن توصلا الى رؤية اعلامية عربية جديدة، تواكب ما يحدث من متغيرات وتتلاءم معها. وتنطلق من مجموعة الاحداث القومية المشتركة للدول العربية".

كلمة سماحة

ثم القى الوزير سماحة كلمة لبنان، فحض المجتمعين على موقف اعلامي موحد داعيا، الى "جعل اجتماع مجلس وزراء الاعلام العرب في حال انعقاد دائم وليس دوريا، وذلك بغية الاستمرار في مواكبة التطورات المتسارعة (...)". كذلك دعا الى "نظام اعلامي - عربي جديد، نشارك جميعا في وضع مبادئه ونتعاون على انطلاقته من دون ابطاء، ليتزامن مع التحضير للنظام العالمي الجديد (...)". واضاف: "ارى ونحن نواجه المعركة والتحديات ذاتها، ان اشدد على المطالبة بوضع خطة تنفيذ لما سبق الاتفاق عليه، توفير مستلزمات تقوية وسائل الاعلام الرسمي اللبناني. فوطني كما تعرفون يعيش تحديات كبرى وهو خارج من احداث تدميرية رهيبة، فعليه القيام بدور بناء النفوس من جديد، واعادة بناء بنيته التحتية خصوصا، وترسيخ وحدة ابنائه وتوظيف ارادتهم المشتركة في استعجال عملية السلام والانقاذ وهي قطعت شوطا بعيدا منذ اتفاق الطائف، وتوجت بانتخابات نيابية عامة، هي الاولى منذ عشرين سنة.

وارى ان التحدي الاكبر الذي نواجهه جميعا هو الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من ارضنا. ولا بد من ان يواكب اعلامنا معركة السلام انطلاقا من المفاوضات الجارية في واشنطن فنؤكد لعواصم القرار والعالم اجمع، حقنا الواضح ونحن نؤكد على مبدأ الارض في مقابل السلام، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. فلا سلام منفردا مع اي دولة عربية، بل حل عادل وشامل، يعيد الينا حقوقنا كاملة مع الاصرار على عدم التخلي عن حبة تراب واحدة او التنازل عن جزء من الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

واذ اطالب بدعم وسائل الاعلام الرسمي اللبناني، فلاننا نحرص على مواصلة عملنا الدؤوب من اجل تحرير الجنوب والعودة الى العمل باتفاق الهدنة المعقود برعاية الامم المتحدة عام ١٩٤٩، اي انتشار الجيش اللبناني حتى الحدود المعترف بها دوليا، تطبيقاً لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، وهو ينص على انسحاب اسرائيل الشامل غير المشروط من الجنوب والبقاع الغربي.

وفي الحديث عن الجنوب، ارى لزاما علي دعوة الزملاء وزراء الاعلام العرب الى تبني تنفيذ الحملة الاعلامية من اجل نصرة الجنوب اللبناني ومواكبتها، وهي حملة بدأت برعايتكم ودعمكم، ونفذت منها مراحل حتى عام ١٩٨٨، ولا بد من استكمالها وفق خطة العمل التي قدمها وفد لبنان، وصرف المبالغ اللازمة لذلك وفقا لقرارات مجلس الوزراء الاعلام العرب. وبين ايديكم تفاصيل الخطة التي وضعناها والتي سأعمل على تنفيذها بالتعاون معكم ليبقى الجنوب اللبناني في ذاكرة الاعلاميين العرب والاجانب، يدافعون عنه اعلاميا، كما ندافع عسكريا وسياسيا وديبلوماسيا في كل المحافل العربية والاقليمية والدولية.

ان استكمال الحملة الاعلامية من اجل نصرة الجنوب بعد توقف قسري فرضته الظروف اللبنانية القاهرة التي تدركونها وتقدرونها، عمل اعلامي عربي رائد يعكس وحدة الموقف والتضامن العربي، ويجسد ارادة امتنا في مساعدة لبنان على بسط سيادته على ارضه وتطبيق القرارات الدولية في وقت مهم ودقيق من تاريخنا.

واسمح لنفسي بالقول، ان صدقية ما اتخذ من قرارات لدعم وحدات وزارة الاعلام اللبنانية هي على المحك الآن، اذ ان القيام بهذا الدور هو جزء من نصرة لبنان للقيام بدوره وتحرير ارضه، ومساهمة في واجبه حيال اشقائه ما دامت المعركة واحدة والمصير مشتركا، والعدو لا يميز بين جزء من الارض العربي وجزء آخر.

ان لي ملء الثقة في اخذكم مطالبتي هذه في الاعتبار ووضعها في الاطار العملي وفق تقرير هو بين ايديكم الآن يتضمن شرحا وتفاصيل وافية لما نحن في حاجة اليه.

واعتقد ان اجتماع مجلس وزراء الاعلام العرب، هو استكمال لاجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية الثامن والتسعين الذي عقد على هذه الارض الطيبة المعطاء، ووسط هذا الشعب الحضاري النبيل".

ويذكر ان المجلس وافق بالاجتماع على توصيتين رفعتهما اليه اللجنة الدائمة للاعلام العربي، وهما تنصان على استكمال تنفيذ الحملة الاعلامية لنصرة الجنوب ودعم وحدات وزارة الاعلام وتلفزيون لبنان.

المعارضة تكرر دعوتها الكسروانيين الى "انجاح معركة الحريات"

في اطار اجتماعاتها المفتوحة، عقدت المعارضة لقاء في حضور ممثلي احزابها وتياراتها: حزب الكتلة الوطنية وحزب الوطنيين الاحرار و"القوات اللبنانية" و"التيار العوني". واصدرت البيان الآتي:

"اولا: تشاور المجتمعون في الوضع السياسي العام وتوقفوا عند التعدي الفاضح على الحريات الفردية لاسيما قضية خطف السيد بطرس خوند عضو المكتب السياسي الكتائبي من امام بيته وفي وضح النهار، وقضية استمرار احتجاز المحامي نصري الخوري صادر ان المجتمعون اذ يعلنون استنكارهم الشديد لفقدان الامن السياسي وعدم جدية الدولة في القيام بابسط واجباتها في حماية المواطنين لاسيما المعارضين منهم، انما يعبرون عن الغضب الشعبي العارم ضد هذه الانتهاكات الفاضحة للدستور وحقوق الانسان ويحملون الدولة بكل اجهزتها المدنية مسؤولية هذه الفوضى. ان اللبنانيين بجميع فئاتهم وانتماءاتهم يرفضون ان يتحول وطنهم في زمن السلام المزعوم ارضا سائبة ترخص فيها الارواح وتداس الكرامات فيما المسؤولون متلهون عن واجباتهم الاساسية في تفاصيل الترهات والمماحكات والمصالح الشخصية.

ثانيا: تابع المجتمعون البحث في الاستحقاقات السياسية المقبلة، واعلنوا تحية احزاب المعارضة وتياراتها الى الكسروانيين الابطال الذين كسبوا بصمودهم ووعيهم وارادتهم الوطنية الجولة الاولى من معركة الحرية والكرامة ضد انتخابات شهادة الزور وان المعارضة تدعوهم في الجولة المقبلة الى متابعة الدفاع عن كرامتهم وكرامة لبنان. ان قرارهم هذه المرة سيكون هو الحاسم في نجاح معركة الحريات.

ثالثا: توبع البحث في الخطوات اللاحقة الواجب اتخاذها لاستكمال منهج العمل المستقبلي ووضع خطة مرحلية للتحرك حيال تحديات المرحلة في هذا الظرف التاريخي العصيب".



بري قابل الاسد

قابل رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري بعد ظهر امس الرئيس السوري حافظ الاسد.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الحديث دار على الوضع اللبناني.

الخطيب الى نيس

سافر وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ظهر السبت الى نيس (فرنسا) في زيارة خاصة تستغرق بضعة ايام.

الاسعد: فشلنا كان انتصاراً واسرائيل شاركت في المخطط

النبطية - "النهار":

اعتبر الرئيس كامل الاسعد في كلمة القاها في داره في كفرتبنيت "ان لائحتنا ("ارادة الشعب") وحزبنا الديموقراطي الاشتراكي) انتصرا في المعركة الانتخابية". وعزا ذلك الى سببين:

"اولا، ان (الانتخابات) كشفت هذا المخطط الرهيب الذي اشتركت فيه اسرائيل في شكل فعلي من اجل ايصال من وصلوا في الجنوب الى مجلس النواب المزور.

- ثانيا، انتصرنا في الانتخابات على رغم الارهاب والضغط والقمع والرشوة والتزوير، على المستوى المادي بالنسبة الى تلاوة فرز الاصوات، لانه لم يكن لنا مندوبين عند فرزها لا في الاقلام ولا في الجمع النهائي لفرز صيدا والنبطية. كانت النتائج غير ناضجة. اذاً، فشلنا نحن انتصار. وانتصارهم هو فشل".

والقى الدكتور محمد صعب كلمة باسم الوفود الزائرة جدد فيها الولاء للرئيس الاسعد، معتبرا "العملية الانتخابية برهنت انها اكبر عملية تزوير حصلت منذ استقلال لبنان".

وامت دار الرئيس الاسعد وفود من الجمجمة وزبقين والبرج الشمالي وعدلون والصوانة وجبال البطم وصريفا ومجدل سلم وتولين وجويا والزرارية وصير الغربية والنبطية الفوقا وميفدون.

ومن زواره ايضا العلامة السيد احمد شوقي الامين.

جعجع: مستعدون للملمة الوضع بالحوار والمشكلة بمسؤولين لا يعترفون بمأزق

ابدى قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع "استعدادا اكيدا للحوار"، الا انه رأى "ان المشكلة هي في ان بعض المسؤولين في السلطة لا يعترف اصلا بان هناك مأزقا لكي يرى بعده كيف سيحاور لحل هذا المأزق".

وتمنى في حديث الى برنامج "كلام مسؤول" الذي تبثه اذاعة "لبنان الحر" بالاشتراك مع "المؤسسة اللبنانية للارسال"، ان "يفعل كثير من المسؤولين الاخرين مثلما فعل الرئيس رشيد الصلح والوزير ميشال المر، بمعنى ان يقرأوا الواقع مثل ما هو وان يروه مثل ما هو، لكي تنطلق جميعا في عملية حوار ترجع وتسمح لنا بلملمة الوضع في البلد. والا فهناك خطان متوازيان بدأا مع هذه الانتخابات النيابية، واذا استمرا هكذا، فلا يلتقيان ابدا. كارثة على البلد اذا استمر التباعد. تباعد خطوط تماس سياسية ستعلو وتعلو حتى عدم القدرة على القفز فوقها مستقبلا".

ونبه الى ان المشكلة "اذا استمرت هكذا، ففي رأيي تصل الى حد تهديد الكيان اللبناني".

● في خطف عضو المكتب السياسي الكتائبي السيد بطرس خوند قال: "(...) رأيي ان موضوع بطرس خوند لا يتعلق به كشخص، ولا علاقة له فقط بحزب الكتائب كحزب، ولا يرتبط بالمعارضة فقط. من هنا على الجميع تحمل مسؤولياتهم في شكل شامل عن البلد بكامله، لانه اما ان ينهض البلد في شكل كامل وشامل، واما لا يمكن ان ينهض. فخطف بطرس خوند وغدا اخرون. وبعدها ننتظر من يأتي دوره على اللائحة. تماما كما مسرحيات اغاتا كريستي (...).

من هنا اقول اذا كان للدولة علم بالحادث وهو حدث لسبب من الاسباب. فهذا يعتبر كارثة. واذا كانت الدولة، ومن خلال عملية في هذا الحجم، لم تتعرف على خلفياتها بعد ثلاثة ايام، فهذه ايضا كارثة (...)

اذا كان المقصود منها ضغطا سياسيا فتكون الكارثة اكبر، لانه مهما حدث من ضغط فلا احد سيغير موقفه. واي ضغط على الكتائب او "القوات" او المعارضة او على اللبنانيين الاحرار لن يغير وهذا مستحيل. فهذه الطريقة لا تؤدي الى تغيير المواقف، بل بالعكس فانها تؤدي الى تصلب في المواقف (...)".

● في نتائج الانتخابات: "خطورة الانتخابات ليست في النتائج الحسابية التي وصلنا اليها اي يمثل او لا يمثل. هذه مشكلة. ولكن حتى هذه المشكلة كان بالامكان تخطيها لو كان الوضع يقتصر على نتائج الانتخابات فقط. فالمشكلة اكبر من ذلك بكثير. ومع اجراء الانتخابات، كما حدثت، بدأت ترتفع خطوط تماس سياسية في البلد، بديلة من خطوط التماس العسكرية التي كانت خلال خمس عشرة سنة. والذي يفصل بين هذه الخطوط المستحدثة في الوقت الحاضر، هو مجلس النواب الحالي الذي تنتهي ولايته في ١٥ تشرين الاول. وبحسب رأيي، خطوط التماس السياسية هي اخطر بكثير من الخطوط العسكرية (...) وخطوط التماس السياسية، الناس وحدهم قادرون على ازالتها او وضعها. وانا اجزم ان لا المعارضة ولا اي فريق سياسي او حزب من الاحزاب المعارضة هي التي اتخذت موقفا من الانتخابات. فالناس، كما رأينا، هي التي اتخذت موقفا من الانتخابات. فالدعوة الصغيرة التي كانت تطلقها المعارضة هي التي حركت الناس فقط. المعارضة تحركت انطلاقا من تحرك الناس. اذا هناك خطوط تماس سياسية قامت، وهنا الخطورة، وهذا ما تنبه اليه بعض المخلصين لهذا البلد كالرئيس سليم الحص والوزير نبيه بري. من هنا فان هذه الخطوط تحتاج الى معالجة. وما بقي يصبح تفاصيل".

● في قبول "اللعبة الديموقراطية" كما قال وزير الاعلام السيد ميشال سماحة: "(...) كلنا متفقون على انه لم تحصل انتخابات في محافظة جبل لبنان. فنائب ينجح باربعين صوتا واخر بـ٤٠٠ صوت فقط، واخرون يفوزون بالتزكية... جبل لبنان وانتخاباته مزحة. وبالتالي اذا كنا سنستعمل لغة الديموقراطية في جبل لبنان فعلى الجميع ان يسقطوا. والمعارضة هي التي ستمثل الناس فيه لانها هي الفريق الاكبر في هذه المنطقة. انتقل الى منطقة الشمال. فالتي فازت باكثرية الاصوات هي النائبة معوض. اخذت ٩٠ الف صوت من اصل ٥٠٨ الاف صوت، فنسبة التمثيل تكون في الشمال، والتي اعطيت للنائبة معوض، هي قرابة ١٨ في المئة. اما معدل اللائحة التي فازت في الشمال اي بين نائلة معوض ٩٠ الفا واسعد هرموش ٣٨ الفا، فالمعدل العام في الشمال باللائحة التي فازت، يعطي ١٠ في المئة نسبة تمثيل فقط. اما في بيروت فالرئيس الحص هو الذي تخطى كل الباقين باشواط وفاز بـ٣٠ الف صوت من اصل ٣٤٤ الف صوت. يعني حتى الرئيس الحص يمثل ٩ في المئة في هذا المجلس من اصل المنتخبين في بيروت. هنا اتكلم ايضا عن الرئيس الحص الذي كان هو رأس اللائحة. وهنا انكر ان نائبا في بيروت وهو يغيا دجيرجيان نجح بقرابة ستة آلاف صوت وبالتالي هو لا يمثل الا ٢ في المئة فقط. اذا نأخذ معدل الناخبين في بيروت كان ١١ الفا او ١٢ الف صوت وهذه لا تمثل الا نسبة ٤ او ٥ في المئة عن التمثيل. فأين الديموقراطية هنا؟ ولنذهب الى البقاع عند الوزير سامي الخطيب بالذات، فالخطيب فاز بـ١٧ الف صوت من اصل ٩٤ الف صوت. فالنسبة تكون ١٨ في المئة من الناس فقط. اذا اخذنا لائحة الوزير الخطيب بكاملها نجدها تمثل ١٧ في المئة فقط. وفي زحلة الشيء نفسه حتى في بعلبك - الهرمل الشيء نفسه ايضا. اذا في حال اردنا التكلم في الديموقراطية ففي امكاننا القول ان هذه هي النسب التمثيلية للمجلس الحالي وبالتالي مجموع الناس الذين هم خارج المجلس، هم اكثر بكثير من مجموع الناس الممثلين في داخله. فأين اذاً الديموقراطية؟ الديموقراطية تكون ان هذا المجلس يجب ان يعتبر نفسه غير شرعي وغير تمثيلي، وبالتالي فيستقيل حتى الافساح في المجال لانتخابات نيابية اخرى تكون اكثر تمثيلا".

● التيار الاصولي: "(...) ينبغي عدم التسرع في الحكم على الشباب الاصوليين الذين دخلوا مجلس النواب. ولنر الممارسة العملية كيف ستكون. وممكن ان يكون طرح اقامة الدولة الاسلامية النظري: مجرد اقتناع ايماني نظري فقط في حين ان الممارسة من خلال تصريحات البعض تكون مختلفة عن المستوى النظري، بل ينطلقون من الواقع السياسي التاريخي للبلد وعلى اساسه يتصرفون. وهنا قد يجوز انهم يحملون قيما اكثر من الطقم التقليدي الذي عانينا منه كثيرا منذ خمسين سنة".

● في زيارة النائب الدكتور بيار دكاش لرئيس الجمهورية الياس الهراوي: "النائب دكاش حمل طرحا لتشكيل حكومة الان فورا ابان ولاية المجلس الحالي، تكون توافقية وتنال ثقة المجلس الحالي. وهكذا نكون تفادينا اشكال تشكيل حكومة وفاقية لاحقا وكيف ستأخذ ثقة من مجلس النواب الذي لا تعترف به المعارضة. كان يجرب طرح هذا الموضوع، ويبدو انه لم يؤخذ به (...)".

● في اطراف المعارضة: "المعارضة، لا هي نحن وحدنا ولا العماد (ميشال) عون وحده، ولا اي حزب من هذه الاحزاب وحده. فالذي يريد الخروج من المعارضة فليخرج. نحن مستمرون مع احزاب المعارضة حتى النهاية. واذا كان احد لم تعجبه هذه المعارضة ويريد الخروج منها، فلا نلزمه البقاء".

● في تأليف جبهة معارضة: "الجبهة الوطنية ستتشكل. الان مطروحة، ولكن ليس على غرار الجبهة اللبنانية سابقا. فالمطروح جبهة اسلامية - مسيحية. وهذا طرح ضروري جدا. وكان التحرك به الاسبوع (الماضي) بحسب ما عرفت. وحزب الكتائب كان منطلقا في هذه العملية. ولكن ويا للاسف خطف بطرس خوند، جعل حزب الكتائب يركز جهوده على هذه النقطة بالذات".

● الغاء الطائفية السياسية في المجلس الجديد:

"الاستمرار في هذه الطروحات من البعض سيؤدي الى ارتفاع خطوط التماس السياسية في لبنان، وسيعمل على ضرب كل نظرية الوفاق والالتفاف والتوافق عرض الحائط ويؤدي الى امساك فئة بهذه الوضعية فتتمهب بها، بمعزل عن الفئات او المجموعات الاخرى. وهذا الامر يشكل خطرا جديا على الكيان اللبناني في حد ذاته ما دامت الانتخابات النيابية وحدها ادت الى مشكلة والى ازمة "سنرى كيف سنحلها". الان بات علينا ان نقفز الى مشكلة ثانية اكثر تعقيدا واكثر اهمية واكثر دقة حتى نحلها في الوقت الذي لم ننته من نيول اول ازمة. اذا العمل سيكون بهذا الشكل. انا في رأيي الوضع في البلد ذاهب في اتجاه سيء جدا، واضع وقتها علامات استفهام كبيرة على كل مستقبل لبنان واضعها في شكل جدي عندما يكون كل فريق من الافرقاء اللبنانيين حدد لنفسه الاتجاه. هذان الاتجاهان ابتعد بعضهما عن بعض في شكل يستحيل التقريب بينهما من جديد.

موضوع الغاء الطائفية السياسية اليوم بالذات هو سلعة للتداول لرفع سقف معين لقبض ثمنه في شكل اخر. لهذا السبب علينا الا نقع في هذه اللعبة. فالغاء الطائفية السياسية موضوع طويل وكبير يتعلق بجوهر وجود لبنان وكيانيته، كوطن، ولبنان كطوائف ولبنان كفرد. حتى اتفاق الطائف يتكر الغاء الطائفية السياسية مع اول مجلس منتخب على اساس الوفاق الوطني، فأي مجلس؟ لا مجلس ولا منتخب، ولا على اساس الوفاق الوطني".

● في موضوع اعادة تمركز القوات السورية: "(...) ليس من مشكلة كبيرة حيال اعادة الانتشار. قد يتأخر الموضوع اسبوعين بالزائد او اسبوعين بالناقص اتفاق الطائف سيطبق بالكامل في ما يتعلق بهذه النقطة بالذات".

● في التوطين الفلسطيني كما حدث بالنسبة الى الارمن وفق ما اشار الشيخ محمد مهدي شمس الدين:

"هذا لا نقبله على الاطلاق. وهنا الوضع مختلف تماما. فالوضعان مختلفان جدا. فالنسبة الينا ان توطين الفلسطينيين في لبنان مشكلة كبيرة جدا، مشكلة على الفلسطينيين وعلى اللبنانيين. ونحن كلبنانيين هذه الخطوة لا يمكن بأي شكل من الاشكال ان نتحملها لانها تؤدي الى الكثير من الانعكاسات، ان على مستوى التوازن الوطني او على مستوى التوازن الاقتصادي او على مستوى الوجود الديموغرافي، او على كل مستويات الحياة في لبنان. فهذا الامر حيوي جدا ويحتاج الى بحث في العمق والى تفاهم وطني حوله".

صحة حلو في تحسن

استمر توافد شخصيات الى مستشفى سيدة المعونات في جبيل للاطمئنان الى صحة الرئيس شارل حلو الذي افادت ادارة المستشفى ان صحته في تحسن مستمر.

ومن زوار المستشفى في اليومين الاخيرين متروبوليت طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة والنائبان المنتخبان السيدان منوال يونس ووجيه البعريني والمدعي العام جورج معلولي وعميد السلك القنصلي السيد جوزف حبيس والنقيب السابق للمحامين السيد جان نفاع.

واتصل للاطمئنان الامين العام لرئاسة الحكومة السيد هشام الشعار وعضو المكتب السياسي في حزب الكتائب المحامي صلاح مطر وشخصيات.

موضوع انتخابات كسروان في اروقة بكركي

الانتخابات في كسروان كانت امس مدار بحث بين البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والوزير السابق النائب المعين المحامي فارس بويز والنائب الشيخ الياس الخازن اللذين زارا بكركي ثم خرجا من دون اي تصريح.

شمس الدين

تلقى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين اتصالا من القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، هنأه فيه بسلامة العودة.

واستقبل السادة النواب محمود عمار، محمد يوسف بيضون، علي العبدالله، ثم المدير العام لامن الدولة اللواء الركن نبيه فرحات، فقنصل موريشيوس السيد سالم بيضون، والقنصل محمد ديب، والشيخ رشيد القاضي.

سعد: سأعمل لتحقيق مطالب الجماهير

صيدا - "النهار":

في ختام تقبله التهاني بفوزه في انتخابات الجنوب شكر رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "الجماهير التي آزرته ووقفت الى جانبه ومنحته ثقتها واصواتها في المعركة الانتخابية التي خيضت باسمهم وباسم جميع شهداء القضية الوطنية والفلسطينية".

واكد انه "سيكون في مستوى هذه الثقة العزيزة وسيعمل كل ما في وسعه لتحقيق مطالب الجماهير الشعبية في العيش الحر والكريم والتفرغ للقضايا الكبرى والتي تأتي في اولويتها قضية التحرير وتثبيت مسيرة السلم الاهلي والعيش المشترك ومعالجة الوضع الاقتصادي والمعيشي المتردي".

وهو كان استقبل شخصيات ووفودا مهنئة ابرزها النائب المنتخب العميد ميشال خوري ورئيس فريق المراقبين السوريين في الجنوب العقيد زياد ورئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق والمقدم في قوى الامن الداخلي زياد عرابي ووفد من نقابات صور والمسؤول الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب المحامي ملحم قانصوه، الى وفود من قرى في الجنوب واقليم التفاح.

كذلك استقبل وفد الملاكمين اللبنانيين الى بطولة العرب في دمشق الذي سلمه الميداليات التي احرزها لاعبوه "وفاء له لرعايته مسيرتهم الرياضية".

رعد: العقلية الطائفية متحكمة بالوضع

رأى نائب النبطية المنتخب السيد محمد رعد "ان الازمة اللبنانية لها وجهان، الاول يشمل البنية السياسية التي يعتمدها النظام الذي كرس الهيمنة والطائفية السياسية، والثاني موضوع الاحتلال الاسرائيلي لقسم من الاراضي اللبنانية. وان كل حل لا يتناول هذين الوجهين ناقص".

وقال في ندوة صحافية عقدها في النبطية: "ان الحديث عن شرخ بين اللبنانيين بسبب الانتخابات مبالغ فيه لان اللبنانيين يستطيعون ان يتفاهموا وان يلتقوا على كثير من القواسم المشتركة". لافتا الى "ان العقلية الطائفية لا تزال تتحكم بالقيادات سواء في المناطق الاسلامية او المسيحية.

وعن تصوره للحل قال: "ان اخراج لبنان من ازمته الاقتصادية لا يتم "باستنهاض البنية التحتية بكاملها وباعلان حال للطوارىء تلتزمها الحكومة لايجاد معالجات راهنة لهذه الازمة".

واشار الى ان ازمة المدارس هذه "هي مظهر من مظاهر الازمة الاقتصادية وكذلك ازمة السكن والعمل (...) ولا يمكن ان نعد شعبنا بالمن والسلوى وان نجترح له حلولا سحرية الا ان هذا لا يعني الا نقوم بمعالجات جزئية في هذا المضمار".

زوجة خوند توجهت الى المر وصفير

وزير الدفاع: منزعج من الخطف وآمل في نتيجة في القريب العاجل

اعرب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني والبريد والاتصالات المهندس ميشال المر عن الامل في الوصول الى "نتيجة" في شأن الكشف عن مصير المخطوفين المحامي نصري الخوري صادر وعضو المكتب السياسي في حزب الكتائب السيد بطرس خوند "في القريب العاجل".

وهو استقبل قبل ظهر امس في "مركز الدراسات" في بتغرين وفودا شعبية جاءته مهنئة بفوزه في الانتخابات وعرضت له مطالبها الحياتية والمعيشية.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر استقبل السيدة جانيت صليبا خوند زوجة السيد بطرس خوند وابنه الاكبر فادي.

اثر اللقاء قال الوزير المر: "اوضحت للسيدة خوند، وهي ابنة بلدة شرين وتربطنا بها وبعائلتها علاقات قربى وهذا سبب اضافي لان نبدي اهتماما بتفاصيل الحادث ومعرفة هوية الخاطفين لتأمين سلامة السيد خوند واطلاقه سالما. وهذا، على اهميته، يعزز عملي للقيام بواجباتي كوزير للدفاع وكمسؤول عن امن المواطنين.

وفور صدور قرار مجلس الوزراء الذي قضى بتكليفي مع وزير الداخلية متابعة قضية اختطاف السيد خوند والمحامي نصري خوري وفيما كنا نتابع العملية امر فخامة الرئيس الهراوي ودولة الرئيس الصلح واعضاء مجلس الوزراء على ابداء الاهمية الخاصة للكشف عن مصيرهما واكدوا على ذلك بقرار صادر عن السلطة التنفيذية وهذا ما حصل.

وفي تاريخ ١٩٩٢/٩/١٧ وجهت كتابا الى قيادة الجيش وابلغت اليها قرار مجلس الوزراء بالطلب الى وزارتي الدفاع الوطني والداخلية اجراء اللازم لقضية المخطوفين في الجنوب وسن الفيل لجهة كشف الفاعلين واخلاء سبيل المخطوفين لان الجيش منتشر ومسؤول عن الامن في منطقة الطوارىء في الجنوب. ولذلك طلبت من قيادة الجيش اتخاذ ما يلزم من تدابير على صعيد القوى العسكرية المنتشرة وعلى صعيد مديرية المخابرات وكل الوحدات التابعة للقيادة وبالتالي التنسيق مع كل اجهزة الدولة من قوى امن داخلي وامن دولة وامن عام وجهاز مشترك وقوات صديقة والقوة الدولية بغية تنفيذ القرار الصادر عن مجلس الوزراء، وافادتنا فورا وتباعا عن المستجدات والتدابير المتخذة.

انني اتابع هذا الامر بصفتي وزيرا للدفاع واتابع المعلومات بدقة متناهية، بصرف النظر عن علاقة القربى فانا كوزير للدفاع احب ان اعلن انني منزعج من عودة اجواء الخطف الى الاراضي اللبنانية على رغم الجهود التي بذلناها.

وانني ابذل قصارى جهدي للكشف عن مصير المخطوفين السيدين خوند وخوري (...) واتمنى ان نصل الى نتيجة في القريب العاجل وهذا كل ما نأمل فيه ونسعى اليه من خلال الجهود التي نبذلها وبذلناها".

وزارت السيدة خوند في وقت لاحق البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

● اتصل عضو اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي السيد كريم مروة برئيس حزب الكتائب النائب الدكتور جورج سعادة مؤكدا تضامن الحزب مع حزب الكتائب وادانته خطف السيد خوند.

عيسى الخوري: الانفراج الاقتصادي يخفف الاحتقان السياسي

دعا النائب المنتخب السيد قبلان عيسى الخوري الى "تركيز الاهتمام الرسمي والقيادي على الشأنين الحياتي والمعيشي، بغية تحقيق بعض الانفراج الاقتصادي الذي من شأنه ان يخفف الاحتقان السياسي الذي تعيشه البلاد (...)".

وقال في تصريح ادلى به: "بعد الاجواء السياسية المعروفة التي رافقت عملية الانتخابات النيابية، وفي ظل التدهور الاقتصادي المريع، وانعكاسات هذين الامرين على مصالح المواطنين الحياتية ولقمة عيشهم، وبغية ازالة اسباب التباعد واوجه الانقسامات، التزاما لنهجنا السياسي المتبع والقائم على الايمان بالوحدة على الصعيدين المناطقي والوطني وعلى الارادة الدائمة في تجاوز الاعتبارات السياسية الضيقة والتعاون مع القيادات الزمنية والروحية كلها لما فيه اخراج البلاد من مأزقها الراهن - نرى انه يجب ان يتركز الاهتمام الرسمي والقيادي على الشأنين الحياتي والمعيشي بغية تحقيق بعض الانفراج الاقتصادي الذي من شأنه ان يخفف الاحتقان السياسي الذي تعيشه البلاد والذي تتفاقم خطورته مع بداية فصل الشتاء ومواسم المدارس والاعباء المالية الكبيرة التي تنتظر المواطنين لمواجهة متطلبات هذه المرحلة. من هذا المنطلق نعمل ونخطط لبرنامج اجتماعي انمائي شامل، يحوط حاجات المواطنين الفردية والجماعية، وبهذا نكمل عملا بدأناه في مركز "شبل قبلان عيسى الخوري" منذ سنتين، وهذا المركز ادى خدمات جلى للمواطنين في المجالات المختلفة الامنية والاجتماعية. وبعدما تمثلنا مباشرة في الندوة البرلمانية، نرى مسؤولية اضافية علينا تحملها والاضطلاع بها، هي مسؤولية اطلاق مبادرات التنمية في مناطقنا المحرومة. لان الانماء يدعم مسيرة السلام ويعزز الوحدة الوطنية بالشعور بتكافؤ الفرص والعدالة".





لبنان وَدّع ميشال أبو جودة في مأتم رسمي وشعبي حاشد

فاخوري: وسام فارس من الرئيس للرجل ولكل مزهرية فكر ■ بعلبكي: وداعاً للامير في حمى العلي ■ كرم: أعطى لبنان العطاء النيّر



ميشال ابو جودة على الاكف الى الكنيسة.





ممثلو الرؤساء الثلاثة في مقدم الحضور في الكنيسة.

روحيون: المطرانان ابو جودة وبشارة والارشمندريت رحال.

الاب صفير يتلو الرقيم البطريركي.

الوزير فاخوري يلقي كلمته.

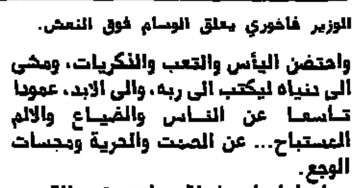
النقيب بعلبكي.

النقيب كرم.



السيد ولهم ابو جودة.





الوزير فاخوري يعلق الوسام فوق النعش.

الوزير فاخوري والنائب باخوس والوزير برصوميان يعزون غسان تويني.

ممثل الوزير السوري وشخصيات يعزون بالفقيد. (ساكو بيكاريان)

"الرجل الكبير لا ينتهي بمأتم".

هكذا ميشال ابو جودة.

على الاكف حملوه، رفعوه عاليا كما رفع هو مقام الكلمة.

ودعوه بالزغاريد كأنهم في عرسه.

الزلقا اقفلت سوقها التجارية، واهلوها اصطفوا على طول الطريق بين منزل "الاستاذ" وكنيسة سيدة النجاة، يرشقون النعش بالرز والزهر والعطر والملبس. وشباب يتنافسون على حمل النعش على الاكف وموسيقى جعيتا تصدح حزنا على فقيد الصحافة والشباب والمروءة. فيما نساء يرقصن امام النعش وقد رفعت احداهن صورة له واخرى شهادة "اكبر كاتب مقال يومي" نالها من مصر.

ميشال ابو جودة رحل مثل غيمة امطرت وتابعت "رحلتها" في السماء.

الرابعة بعد الظهر، وبعد رثاء للشاعر موسى زغيب، انطلق موكب الجنازة من منزل الفقيد في الزلقا، يتقدمه حامل الصليب وحملة الاكاليل ثم موسيقى جعيتا واهله وآل "النهار"، اسرته الكبرى، يتقدمهم غسان تويني والمحررون والاداريون والمصورون والعاملون في الشركات الشقيقة الى حشد من الشخصيات الرسمية والسياسية والاعلامية والقضائية والعسكرية والاجتماعية والحزبية.

وفي الكنيسة سجي الجثمان محاطا بالرسميين الكبار وعائلة الفقيد. عمه حنا واشقاؤه انطوان وجهاد واديب وشقيقاته ناديا وروز وهيام وسامية التي وصلت من افريقيا مع زوجها السيد كميل صوما. وقت الجناز، الى اولاد شقيقه داود. وترأس الصلاة لراحة نفسه المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جوده ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وعاونه رئيس اساقفة انطلياس للموارنة المطران يوسف بشارة وخادم رعية الزلقا الخوري نعيم القزي ولفيف من رجال الدين.

وحضر الصلاة ممثل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير الاشغال العامة السيد شوقي فاخوري وممثل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني النائب السيد اوغست باخوس وممثل رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح الوزير السيد شاهي برصوميان والوزير المستقيل المحامي فارس بويز ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود ممثلا وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب.

كذلك حضر مدير الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" في بيروت السيد محمد الباشا ممثلا وزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان والنائبان الدكتور البر مخيبر والسيد حسين منصور وعضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية الشيخ وديع الخازن ممثلا العميد ريمون اده والنواب المنتخبون فؤاد السعد وبشارة مرهج وجان عبيد وغسان الاشقر ورئيس مكتب الاخوة العربي الليبي في بيروت السيد عاشور الفرطاس والقائم باعمال سفارة الاردن السيد عاطف ملسا. ونقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي واعضاء مجلس النقابة ونقيب المحررين السيد ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة والسيدة جنفياف بيار الجميل ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان الوزير السابق السيد جورج سكاف والمستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية الآنسة مي كحالة وعضو اللجنة التنفيذية في الحزب الشيوعي السيد سعدالله مزرعاني ورئيس رابطة الروم الكاثوليك السيد نبيل براكس والسادة محمد السماك وجمال فاخوري وتحسين خياط وفؤاد عوض وشوقي خيرالله وشخصيات عدة سياسية وحزبية وفكرية واجتماعية وعسكرية وعشرات الصحافيين والعاملين في الحقل الاعلامي ووفود وهيئات.

وحضر من الروحيين الارشمندريت تريفون نمرا والارشمندريت اليكسي مفرج ممثلين متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة والارشمندريت الياس رحال ممثلا متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك حبيب باشا والآباتي بولس نعمان ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات.

وتلا شوقي خيرالله الرسالة، ثم تلا حافظ مكتبة بكركي الاب الدكتور بولس صفير الرقيم البطريركي (نصه في مكان آخر).

وسام وكلمة

وبعد الصلاة تكلم ممثل رئيس الجمهورية الوزير فاخوري:

"ارتحل عنا في اثنتين... هذا الرجل القادم من توهج الاوراق ولهيب الكلمات...

مرة حين تكسر قلمه وغاب عموده الثامن، امير الاعمدة، حين الامارة فكر لا يدركه جوع... ويقين لا تحرقه نار... وحبر لا يطويه حد او يستكين له مدى...

ومرة حين قهرته الخيبة وضربه الانحباس، فاحتجب عنا بعدما لملم جروحه واحتضن اليأس والتعب والذكريات، ومشى الى دنياه ليكتب الى ربه، والى الابد، عمودا تاسعا عن الناس والضياع والالم المستباح... عن الصمت والحرية ومجسات الوجع.

انها ازمان راجفة... انه جنير القدر... يقيل فيميت ويدبر فيحيي...

وانت آثرت ان تقبل، لعلك على حق. لانك محمول الآن الى رحم ارض سموية لا يسكنها صقيع وغياب، ولا ينكفىء عند عتباتها يراع او تنضب محابر.

ولانك هذا المحصن بحقيبة نهارية. تلك الزاد الصباحي لقادة وعارفين، هيهات ان تغيب عنا حتى تعود من جفون الاجيال مجللا بسطور تحكي قصص الاوطان في اواقيت الضياء والقيامة لا في زمن الرحيل والافرحة... ونازلا في كل بيت وخاطر تغني التراب والامل في عيون الاطفال وفي حفيف الدفاتر لا في عطاوي الحروب ومراثي المشيم...

ولانك هنا المطل علينا في كل فجر نقي مجاهدا بقلبك وبهاء عيونك، واحيانا بسكاكين وحراب يغفو نصالها الناحل على وجهك المكتئب. هيهات ان يضيع بك قول او ينضب معك صراخ حتى ترجع من الينابيع ساخرا متأنقا تحول الاقلام سيوفا تقصم اعناق الجهل والشائعة والنكد. والمقالات منارات فكرية يتنحرج معها عطاء ضوئي هو اقرب الى مزامير الملائكة او الى حنين الزهر والسهول عند هجران المطر..

ولانك هذا الضالع في حكمة الرأي وحصافة التحليل واشراقة الرؤية. هيهات ان تقفل لك ابواب. او يوصد دونك دلل. حتى تجيء الينا في كل حين مراهنا عنه على الارض والانسان والكرامات. ونخوض معه قتال للحرية والشرف والانعتاق.

ونتلمس فيه تعفف قلم وانتفاضة ضمير. وتوقد رجولة، حين الرجولة في حجم السماء. حين الرجولة في ساعة الحلم.. ولعلني لا اخطىء ان قطفت لك ما صنفني من نوحة علي كرم الله وجهه رثاء لكبير قومه قال فيه:

"ان الصبر لجميل الا عنك وان الجزع لقبيح الا عليك وان المصاب بك لجليل وانه قبلك وبعدك لجلل".

ولان وساما على صدرك المتقرح هو وسام على صدر كل لبناني تعبد للحرف والالق والاوطان فان فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي. وبكل التكريم والاعزاز. يمنحك وسام الارز الوطني من رتبة فارس. شهادة وفاء واكبار للرجل ولكل مزهرية فكر تزين بها القدر والعمر...

ثم علق الوسام على النعش.

كلمة نقابة الصحافة

ثم القى النقيب محمد بعلبكي كلمة نقابة الصحافة:

"ليس اشق عليّ من ان اقف هذا الموقف كلما فارقنا زميل لنا عزيز وسط لوعة الصحافة وحسرة الوطن وحزن الاهل والاصدقاء.

واليوم، بعدما فقدنا خلال بضعة اشهر كوكبة من احب الزملاء واكثرهم عطاء والمعية، اقف مرة اخرى ليبكي بعضي على بعضي معي في وداع الحبيب ميشال ابو جودة.

وماذا ترانا نستطيع ان نقول. يا زميلي ويا رفيقي ويا اخي الراحل عنا الى عالم الخلود – ماذا نستطيع ان نقول امام صمتك الابدي. من غير ان يكون في اي قول تطاول على رهبة هذا الصمت الذي يحمل بلا ريب الكثير مما عهدناه فيك من سخرية بالكثير من عرض الدنيا الزائل يتهافت عليه الناس فتشفق عليهم من غلوائك اليوم اشفاقك عليهم اذ انت بينهم تطل عليهم كل صباح، منارة معرفة في خضم الجهل، رسول نور في دياجير الظلمات. وداعية محبة في غابة الضغائن والاحقاد؟

تراك تقول لنا. عبر صمتك الرهيب معنا الآن. ان الصمت الابدي هو اليوم اهون على نفسك مما لجأت اليه من صمت خلال السنوات الاخيرة من حياتك. اذ وجدت فيه التعبير الابلغ عن كل ما يخالجك منذما قررت اطراح سلاحك الامضى في قول الحقيقة. فامض تلك روحك واثخن في جرحك حتى لكانك ترند مع شاعر العربية العظيم.

كفى بك داء ان ترى الموت شافيا
وحسب المنايا ان يكن امانيا

وما عهدناك من قبل ترتضي ان تنفي نفسك عن وطنك في احلك الايام. اتتراك ترتاح اليوم الى منفاك الابدي بعدما نفيت نفسك. ماشت حزن واعتق مرارة. عن عالم الكتابة الذي لا يليق الا لمثلك عن مغافرة القلم.

وكيف لم يكن يعز عليك ويعز علينا جميعا ان تكسر قلمك، وانت الذي اخترت منذ بداياتك ان تكون "قدموس" الصحافة بكل ما يحمل هذا الاختيار من معاني الترهب للحرف الاقدس وتعليمه هدى للعالم ؟

كيف لم يكن ليعز عليك ويعز علينا وعلى اللبنانيين جميعا، ان يحتجب عمودك الثامن في "النهار"، وانت الذي اضفت به على اعمدة الحكمة السبعة عمودا عجبا آخر، فارقت فيه عمود التقليد وابتدعت معه الجديد الذي اتيت فيه بالعجاب، حتى ذهب في صحافة لبنان وصحافة العرب وصحافة العالم مضرب الامثال ؟

نسيج وحدك كنت فيه، ومدرسة في الثورة على التقليد تستعصي هي على التقليد.

ولذلك حسبك في دنيا القلم مجدا انك في ما ابتدعت وابدعت، لن تتكرر. وما اردت انت يوما ان تتكرر. لانك وانت المفارق للتقليد، معلم الخلق والتجديد.

ألمعي فينا ارتقى بالتحليل السياسي الى ارفع مراتب الفكر، مزودا اوسع الثقافات، واوثق العلاقات واشمل الاطلاعات. لا يشبع له نهم الى المعرفة. يقض عنه المضجع ان يشعر لحظة انه غير ممسك بزمام العلم الاكيد بالواقع من جميع وجوهه. او غير علم بدقائق الاوضاع من جميع الجوانب. خبزه اليومي صحف لبنان والعرب والعالم. وقوته الذي يحيا به احدث ما يعثر في الارض من كتب جواب عوالم لم يجرؤ على ارتيادها قبله جواب. كشاف آفاق لا يعييه في فتحها تكاثف ضباب، سبار اغوار لا يهيبه ما لها من عمق اعماق. نفاذ الى قلب الحقيقة بعين نادرة من قوة بصيرة. وخلوص سريرة. وعشق للحرية لا يخبو مع الزمان له لهب. ما غمس يراعه الا مداد وجدانه. وما خطت يمينه كلمة لم يستوحها عن صادق ايمانه. ومن كان ذاك ايمانه فانه وإن مات فسيحيا. وما عمل ولا كتب ولا تحدث الا موحى جنانه ولعزة لبنانه. ما عرفه هوى عن صدق قول. ولا انحرف به تحزب عن سداد رأي. شهد للحق يوم الشهادة للحق في لبنان وفي عالم العرب اقصر طريق الى الاستشهاد. فما هاب سجنا. ولا ارهبه التنكيل ولا الاضطهاد. عين تقاوم المخرز وتنتصر عليه مدية الكلمة ومقلة الحرية حرف الخنجر ما سال عليه من دم وخشه المشرق حين توهم الطغاة ان الخنجر يمكن ان يخرس الاحرار، او ينحر فرسان الحرية الابرار. وما نال من عزمه الخطف اذ جال الجناة ما عنده من عميق الاسرار.

معا خضنا معارك الحرية واستمتعنا بكل ما حفلت به من حلاوات ومرارات. وبالكلمة الطيبة وعدنا تؤتي اكلها كل حين. اصلها ثابت وفرعها في السماء. افتدينا ونفتدي لبنان معقلا للحرية ومعقلا للديموقراطية لا تقوى عليه الاعاصير ولا تنغلق عليه ابواب الجحيم باذن الله مهما استغلقها عليه المستغلقون من الطغاة الكفرة بالانسان وحقوق الانسان.

ويا زميلي ورفيقي واخي وحبيبي. قد يقال فيك اليوم انك حملت حقيبتك ورحلت. ولكن الحقيقة انك ترحل ولايمكن ان تنطوي لك حقيبة تركتها ذخرا للاجيال ملأى باغزر الفوائد. كنزا لا ينضب لزملائك ومن بعدك ينهلون منه كلما استعصى عليهم فهم المعضلات كما كانوا يفعلون كل صباح مع صياح ديك "النهار" ونورا يضيء في لبنان ودنيا العرب للقادة ولرجال السياسة وهواة التاريخ ظلمات الليل البهيم على نحو ما كان يفعل – ويا للمفارقة – في وضح النهار ليزيد اشعة الفجر المحيية كل صباح نورا على نور.

ولئن صحت نبوءتك فدالت دولة اكثر امراء السياسة في لبنان فانت عندنا في الصحافة الامير الذي لا تدول له دولة. بل تحيا ذكراه خلود الحرف وتبقى على الدهر بقاء لبنان.

واما انت يا اخي الاعز غسان. انت الذي خاطبت امس حبيبك فقيدنا الغالي بما خاطبته به اذ نابته: "يا دمي ويا ابني الآخر. يا ربيبي ويا فرحي ويا عذابي، يا غصتي ويا وجعي". فانما عزاؤك وعزاء "النهار" واسرتها وعزاء آل الفقيد وعزاؤنا جميعا في ميشال ابو جودة، ان قد كان لك الفضل المشهود والشرف الاكمل في كشف مواهب هذا العبقري وتقديمه هدية من انفس الهدايا الى الصحافة اللبنانية وللبنان. وان قد كان رحمه الله هو الوفي الاوفى لرسالة الصحافة اللبنانية الجليلة ولمجد لبنان.

فوداعا ايها الامير... وفي حمى العلي القدير. انت. والى لقاء نتشوق اليه جميعا معك. مع ملائكة السماء ومع الصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا".

كلمة نقابة المحررين

والقى النقيب ملحم كرم كلمة نقابة المحررين:

"مات ميشال ابو جودة وهل يموت من يضعه الخلود زاد بقائه؟ ان اقول في مثل ابو جودة فهو منتهى التحدي لان الكلمة في حضرة سيد الكلمة تقف في خشية ووجل وتذكرني بما قاله بلين ليوجون: "انت ذاهب الى اثينا فعلمك ان تخشع في حضرة الآلهة".

كنا على موعد معه كل صباح، فكنا ابدا نهيأ لعجب فالرجل كاتب شيئا جديدا لا محالة وكلما قرأنا وتوغلنا زاد الامل والمرتجى. فالجدة والغرابة من مألوف بيانه. تمنيت لو يخطىء واحببت لو يسيء ورحت احث الصعوبة عليه عساها من اعدائه فينكفىء ويتاح لي اذذاك ان اقول فيه غير الحب وغير الاعجاب، الا انه كلما عالج في الامر شدة تكشف لها عن ارتياح، وكلما استثير الى اساءة تشاغل عنها الى سماح. من عرفه معرفتي به ما تهيب امام الموهبة اي مغير مهما عظمت شهرته تظل حقيقته اعظم.

عرفته كاتب مقال فالحجة شهباء والبينات نواهض. انه المعلم كنا دعوناه. اذا انصرف الى بحث تبسط واوغل فسبر اغوار النصوص وما سبرت اغواره. لقد استوعب اصول المهنة واستقصى غرائب مسائلها وظل على نباهة من لم يوهن طاقته ثقل المعرفة. يخطر على المعضلة كغطارف الملوك ويلهو بالمأزق على عافية. ان اروع مشهد تنعم به العين القادرة ساعة تراه وهو يقبض على المشكل الجامح بالوان من بريقه وسرعان ما تسلس المقادة وسرعان ما يدنو المنال.

اما البلاغة فهو حامل الزكي منها فالوقد على الاحرف شعل والطرفة بين الاسطر مدى "لطيف الكنايات. مستملح التبطين عالم بمواطن النقد، عالق بذاكرته الكثير. ترادفت النعم عليه فهو من المواهب كل يوم بمزيد.

واذا تعب اللون يوما على صورة من صوره او اصابك من كتابته بعض رتوب فيكون ذلك لفرط مس المعجبين واخذ الطالعين انه رتوب الصلاة على التلاوة.

كوفىء القارىء معه مرتين، ساعة القراءة وبعد القراءة. ان لكتاباته استمرارا في النفس هذا نسق سار لا يعرف له قرار.

انه من اسرة "النهار"، مدرسة جبران تويني ومدرسة غسان تويني، هذا القلم الرشيق اللماح الذي في شقه الكثير من مجدنا ومن عنفواننا وهو عضو اسرة كلها من المتفوقين ترصع صحافتنا بانقى زمردة بهية رائعة، ومن دوحة هي آل ابو جودة في قلوبها وفي لبنانيتها طهر من بياض رخام الكنائس.

هذا هو من فقدنا اليوم.

ميشال ابو جودة مع الكلمة كلمة ثانية لذلك يهتز الوتر وهو بين يديه حتى لتخاله وترين.

لهذا اللاهب القلب السكران الجمال في لم الحبب عن طفاحات الاقداح والندى عن بكارات الجفون. لولبة عجيبة على الاحرف المبعثرة يقذفها بجنون الاناقة، بجنون الذوق فتلتف على يديه لألاءة البهاء، ثم يقذفك من بعيد بتماثيل الرخام والمرمر.

هذا هو من فقدنا.

ما كتب يوما الا وارزة تحت عينيه وعندلة في مسامعه وريحانة في ملاغمه ثم ياتي كل شيء بعد، اما الامل فحلاوة.

ان هذا العبقري الذي فقدناه اليوم في كل علاقة مع الكلمة معرفة دلال يؤنقها يدللها يضعها حيث هي يجب ان تكون. وكاني به اليوم وهو الذي ما اعطى لبنان الا العطاء النير الرائع – كاني به يقول من خلوده:

لبنان يا وله البيان اناكر
ام لست تذكر نجدتي وكفاحي
قبلت باسمك كل جرح سائل
ورفعت بندك عاليا في الساح
انا ان حببت فليس ذاك بضائري
وعلى الخواصر غدوتي ورواحي
تتحجب الارواح وهي خوالد
وترى العيون زوائل الاشباح
ولربما راعتك صفحة هادىء مني
وفي الاحشاء عصفت رياح
اني انا جنت رياح سفينتي
ذهب الجنون بحكمة الملاح

وذهب الجنون وبقيت حكمة الملاح توزعها على الناس توصيات ومحبة وضياء.

ويا فقيد المروءة ويا فقيد الصحافة ويا فقيد الكلمة، كنت كلما التقينا في مأتم لزميل تقول لي هنيئا لمن يموت في ايامك يا ملحم. اما اليوم فانا اشعر بانني مصاب بعقدة ذنب تجاهك. ذلك انني لم اف حقك في كل ما قلت وفي كل ما فعلت ويعزيني عن ذلك دعاء وتمن اقوله بالفم الملآن: "ليتني كنت حيث انت وكنت انت حيث انا لتقول فيّ وتكتب كلاما يتناقله تاريخ الصحافة كابرا عن كابر".

– التتمة في الصفحة ٥ –

اكاليل

بين عشرات الاكاليل التي وردت على منزل الفقيد كانت، اكاليل من السادة الوزراء مروان حمادة وميشال المر والياس حبيقة ووزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان والوزير السابق المحامي ميشال اده وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ووكالة "سانا" السورية للانباء.

الرقيم البطريركي: كافح للحريّة ولم يثنه وعيد ولم تغرّه وعود

"البركة الرسولية تشمل اولادنا الاعزاء داود ابو جودة. واشقاءه وشقيقاته وسائر ذويهم وانسبائهم في الوطن والمهجر المحترمين.

غاب الاستاذ ميشال وانحطم قلم كان بين انامله امضى من سيف. لقد شق لنفسه في الصحافة طريقا قل من ماشاه عليه. وتفرد باسلوب كان فيه نسيج وحده. وكان يطوف كل صباح من "عاموده" الثامن في الصفحة الاولى من صحيفة "النهار" بقرائه على العالم قريبه وبعيده شرقا وغربا، ويبسط الوقائع ويمعن فيها استقراء واستجلاء، ويستخرج منها استنتاجات وتوقعات غالبا ما كانت تصح، لشدة ما كان يتميز به من حدس، ويقوم به من استقصاءات ويجمع بجهد كبير من معلومات. فكان اذا ما فرغ قارئه من قراءته. هتف في سره: من اين تراه اتى بهذا العجب؟

لقد كافح المرحوم ميشال في سبيل الحرية على مدى ما يقارب النصف قرن. وقال الكلمة التي كان يجب ان تقال في من وما يجب ان تقال ولم يثنه وعيد ولم تغره وعود يقينا منه ان حرية الكلمة في لبنان هي في اساس قيامه وبقائه وهي ثروته اذا ما عدت الثروات سواء اكانت نفطا ام معادن ام ما سوى ذلك من حطام. وذاق الخطف وتصدت له القوة الغاشمة وتركت يوما اثرا في وجهه، ولكنه لم يبال لان ما كان يعمر قلبه من ايمان بربه وثقة بنفسه ومحبة للحقيقة واخلاص لوطنه اعطاه ما كان عليه من جرأة، واملى عليه كلمة كان على قلمه ان يجري بها.

وكان يعرف، سواء انتقد ولذع ام اطرى وامتدح، ان يبقى على مستواه من سمو التفكير واناقة التعبير. لقد تسنى له ان يدخل على كبار القوم من ولاة الاحكام في ما جاور من بلدان، فلقي لديهم الحفاوة والتقدير. وهو قلما بارح لبنان وقد لازم مكتبه في "النهار" يوم كانت بيروت تلتهب والناس فيها يتقلبون في جحيم من الحرب مقيم. وقد صعقته الاحداث الدامية وهالته رياح الجنون التي عصفت ببعض العقول، فجمع القلم بيده وامتنع عن الكتابة استنكارا واستهجانا.

واقام في ايامه الاخيرة في بيته يراقب الاحوال في لبنان، والغصة في قلبه وقد ثقلت عليه وطأة المرض منذ ان سبقته الى دار الخلود والدة له كان يكن لها اصفى مشاعر البنوة، حتى فاجأته دعوة ربه اليه صباح البارحة فلبى الدعوة مطمئن البال الى انه سيلقى لديه، جزاء من لم يقفر قلبه من خشيته، راحة كبرى في دار النعيم.

وعلى هذا الامل نتقدم بأحر التعازي من نقابتي الصحافة ومحرريها اللبنانيتين، وجريدة "النهار" وآل ابو جودة وجمهور قراء المرحوم الاستاذ ميشال، واكراما لدفنته واعرابا لكم عن عواطفنا الابوية، نوفد اليكم سيادة اخينا المطران رولان ابو جودة نائبنا العام السامي الاحترام ليرئس باسمنا حفلة الصلاة لراحة نفسه وينقل اليكم جميعا تعازينا القلبية الحارة.

رحم الله الاستاذ ميشال واسع الرحمة. وسكب على قلوبكم جميعا بلسم العزاء.

عن كرسينا في بكركي في التاسع عشر من ايلول سنة ١٩٩٢.

نصرالله بطرس صفير
بطريرك انطاكية وسائر المشرق"

شخصيات وهيئات أبرقت معزية الصحافة و"النهار" وآل ابو جودة

تلقت عائلة الفقيد ميشال ابو جودة واسرته الكبرى "النهار" برقيات تعزية، وابدت شخصيات اسفها لغيابه.

دلول

وزير الزراعة السيد محسن دلول ابرق الى "النهار" بالآتي:

"بحسرة لا تعرف حدود وبوجع حارق، تلقينا النبأ المفجع حيث طغى الم ميشال ابو جودة على قلمه وشعرنا بالخسارة التي لا تعوض لانه كان مدرسة في النقد والكتابة والنظرة الثاقبة.

سنفتقده دائما على رغم شعورنا انه سيبقى حيا في كل من عرفه وقرأه وتتلمذ على يديه.

اسكنه الله فسيح جنانه والهمنا واياكم جميل الصبر والعزاء".

حبيقة

وزير الدولة لشؤون المهجرين السيد الياس حبيقة: "آلمنا المصاب بوفاة الراحل الكبير الاستاذ ميشال ابو جودة الذي جاهد طوال حياته في قول الحقيقة بجرأة وموضوعية، وبغيابه تخسر الكلمة الحرة ابرز اركانها والمدافعين عنها ونخسر نحن فيه مناضلا مبدعا بالفكر والكلمة وصاحب مدرسة في عالم الصحافة اللبنانية والعربية.

نتقدم من اسرة الفقيد الكبير بأحر التعازي سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يمنحكم طول البقاء".

بهية الحريري

● النائبة المنتخبة السيدة بهية الحريري: "الخسارة كبيرة كبيرة لكم وللصحافة وللبنان ولكل مؤمن بالكلمة الحرة والفكر الاصيل.

اشارككم في الالم والعزاء راجية لكم مع ذكراه الطيبة الصبر وللفقيد الراحل الراحة والرحمة الواسعة".

النائب موسى

النائب المنتخب الدكتور ميشال موسى: "غياب ميشال ابو جودة يترك فراغا كبيرا في دنيا الصحافة اللبنانية والعربية. عزاؤنا ان ديك "النهار" سيصدح كل صباح".

عبد النور

● النائب المنتخب السيد خليل عبد النور "علمت بمزيد من الحزن والاسى بوفاة الصحافي الكبير والمعلق السياسي الفذ الاستاذ ميشال ابو جودة وانني اذ اقدم تعازي القلبية الى اسرة "النهار"، والى الجسم الصحافي باسره والى عائلة ابو جودة الكريمة: اطلب من الله العلي القدير اسكانه فسيح جنانه وان يلهم الجميع الصبر والسلوان".

صادق

● النائب المنتخب السيد حبيب صادق:

"لستم وحدكم اهله المنحني القامات وليست الصحافة اللبنانية وحدها، بيته المنكس الراية بل نحن جميعا في اسرة الكلمة وانصار الحرية على حد سواء من اثر الغياب.

فاسمحوا لي باسم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي وباسمي الشخصي ان اقف معكم في استقبال مواكب المعزين بغياب ميشال ابو جودة صاحب المدرسة الفذة في الصحافة اللبنانية.

سيبقى ميشال ابو جودة ماثلا في وجه "النهار" اليومي نستطلع فيه على الدوام، رأي التبصر والبراعة والجرأة".

علي عسيران

النائب المنتخب في منطقة الزهراني السيد علي عادل عسيران: "بغياب الكاتب والمعلق السياسي الكبير الاستاذ ميشال ابو جودة خسرت الصحافة احد اهم اركانها وخسر القلم احد اهم ركائزه.

كان الفقيد رحمه الله صاحب الكلمة الحرة والموقف الشجاع وكان صاحب التحليل المنطقي.

فالى اسرته الكريمة واسرة جريدة "النهار" والاستاذ غسان تويني احر تعازينا القلبية".

احمد عجمي

● النائب المنتخب احمد عجمي: "انه واحد من رجال الفكر الكبار وقد خسره لبنان".

● واتصل النائب المنتخب نقولا فتوش بـ"النهار" معزيا.

قبلان

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "نفتقد بفقده الكلمة الحرة والجريئة. وكم نحن في حاجة اليه في زمن الجفاف ونضوب الكلمة. ولكن امام مشيئة الله وقضائه نرضى بتسليم واطمئنان لكل ما هو مكتوب من الله في حق عباده.

"النهار" خسرت عمودا من اعمدتها البارزة والناطقة بلسان الناس الغلابى الذين قهروا وعذبوا في زمن الارتجال والاعتباط. وكان ميشال ابو جودة الناطق باسم هؤلاء الفقراء.

نتمنى لـ"النهار" ولاسرة تحريرها ولقرائها جميل الصبر وان يعوض "النهار" واهله بمن يخلفه من اصحاب الاقلام الحرة النزيهة والصارخة في وجه الظالمين"

المطران يوحنا حداد

● راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد: "ان رحيل الاستاذ ميشال ابو جودة خسارة للبنان واللبنانيين على اختلاف طوائفهم، وهو كان من رجال الاعلام الكبار الذين يعملون للحفاظ على لبنان الواحد الموحد وواحة الحرية والديموقراطية".

وقدم تعازيه الى اسرة "النهار" وآل الفقيد.

السفير في واشنطن

● سفير لبنان في واشنطن المحامي سيمون كرم: "ان الموت المفاجىء والسابق لاوانه لميشال ابو جودة كان خسارة كبيرة للصحافة اللبنانية وللبنان.

لقد كان بالنسبة الى جيلنا. كذلك بالنسبة الي شخصيا. عبر عموده و"مجلسه" مبادرا ومعلما في السياسة اللبنانية والعربية.

انني اضم المي الى الم غسان تويني والم "النهار" والى الم جميع اصدقاء الراحل الكبير، واصلي لراحة نفسه".

الكاثوليكي للاعلام

● اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام واسرة المركز الكاثوليكي للاعلام تتقدمان من آل ابو جودة ومن نقابة الصحافة اللبنانية ونقابة المحررين واسرة جريدة "النهار" باصدق مشاعر التعزية بفقد الوجه الاعلامي اللامع ميشال ابو جودة الذي باخلاصه لمهنته شهد لالتحام الكلمة الحرة والعمل الجريء الملتزم الذي عرف كيف يتخذ من القلم المشبع بقيم الحقيقة والحرية والمحبة سلاحا فاعلا في ميدان عمله. نفتقده في زمن ما اقرب الشبه فيه بين معاناة فرد ومعاناة وطن يابى ان يموت ما دام يدفع الى الحياة رجالا امثال ميشال ابو جودة يشهدون بعقولهم واحساسهم للكلمة (....)".

● قدم رئيس "معهد الامام الصدر للدراسات الاسلامية" في صور العلامة السيد علي الامين تعازيه الى اسرة النهار بـ"الاديب والصحافي اللامع وصاحب الوعي السياسي المتطور الذي استبق الاحداث".

● ووجه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في صور السيد ابو محمد سعدالله تعازيه الى "النهار" وآل الفقيد بالراحل "الذي كانت تربطه علاقات وطنية صادقة مع القادة الفلسطينيين خصوصا السيد ياسر عرفات" مشيرا الى ان ابو جودة و"النهار" ساهما "مساهمة فاعلة واساسية في دعم القضية الفلسطينية منذ انطلاقتها الاولى عام ١٩٦٧ وقبل ذلك التاريخ".

● ابرقت رئيسة "جمعية العناية بالطفل والام" السيدة حسانة الداعوق الى "النهار" مشاركة اياها في "المصاب الاليم" معتبرة غيابه "خسارة فادحة للعلم والثقافة والصحافة التي كان من اعمدتها الكبار".

● ابرق المهندس كمال الشاعر الى غسان تويني بالآتي: "اتقدم اليكم باحر التعازي بوفاة فقيد الصحافة والصديق الاستاذ ميشال ابو جودة. لقد قدمتهم الى الفقيد في مؤسستكم الجليلة منبرا حرا لابداء الرأي المستقل فكان وفيا لرسالة مؤسستكم على اكمل ما يكون الوفاء.

رحمه الله وحفظكم وحفظ اهل الفقيد واسرة "النهار".

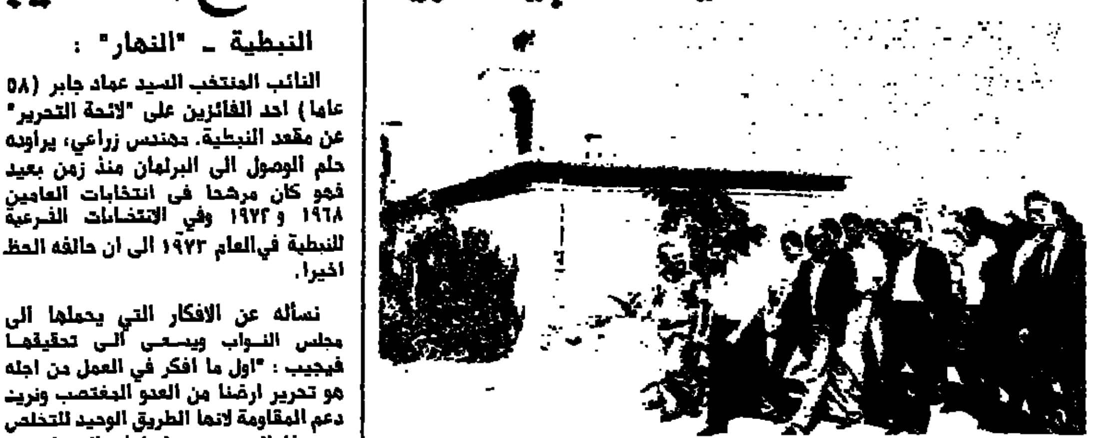
● ابرق السيد طارق متري الى غسان تويني معتبرا ان غياب ميشال ابو جودة "خسارة كبيرة لنا جميعا نحن اصدقاء النهار".

● اصدرت "الجمعية اللبنانية للطاقة الشمسية" بيانا قدمت فيه التعازي الى "النهار" وآل الفقيد "عل العزاء ينفع في مصيبة كبيرة كهذه".

● صرح رئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف "ان قلم ميشال ابوجودة وتاريخه النضالي هديا مسار الصحافة اللبنانية في الايمان بالحرية والديموقراطية اللتين لا بديل منهما".

● ابرقت اللجان الشعبية والاتحادات والجمعيات والهيئات الفلسطينية في الجنوب معزية بـ"صاحب القلم الجريء والفكر اللامع الحر".

ورشة "تنظيف" الحي الغربي لعاليه بدأت بمشاركة رسمية وحزبية وشعبية



نواب عاليه امام كنيسة الروم الارثوذكس.



جرافتان تزيلان الركام من الحي الغربي. (رمزي م.مشرفية)

عاليه – "النهار":

نظمت "لجنة العودة الى عاليه" اول من امس "يوم عونة" لازالة الردم والركام من المدينة ولاسيما الحي الغربي منها ومسح آثار الحرب عنها. وقد شارك في هذا اليوم، الى ابناء البلدة، الحزب التقدمي الاشتراكي و"المجلس الوطني للمهجرين" ومتطوعون ومقاولون مع شاحناتهم وجرافاتهم. كذلك شارك نواب المنطقة الذين جالوا صباحا، في شوارع المدينة واطلعوا على سير الاعمال.

العاشرة صباح السبت وصل نائب عاليه السيد بيار حلو والنواب المنتخبون السادة مروان ابو فاضل وفؤاد السعد واكرم شهيب الى سرايا عاليه فاستقبلهم رئيس البلدية السيد سعيد شهيب وجمع من اهالي المدينة.

شهيب

وبعد جولة تفقدية من النواب لورش ازالة الركام من احياء الحي الغربي رافقهم خلالها آمر فصيلة درك عاليه النقيب هادي سلمان، تحدثوا امام مركز الكتيبة ٦١ التابعة للواء السادس في الجيش والتي تتمركز في المنطقة، فقال النائب شهيب:

"لما كانت الانتخابات قد انتهت فقد بدأنا اليوم او بالاحرى بدأنا بالامس، خطوة اولى عملية في مدينة عاليه بعد اجتماعات متواصلة في منزل الاستاذ بيار ومع الاستاذ فؤاد والاستاذ مروان في موضوع مدينة عاليه، وتحديدا الاحياء المضروبة من عاليه، الحي الغربي والاحياء الاخرى.

اليوم، كما لاحظتم، هناك مجموعة من وسائل النقل تعمل لازالة الردم حتى نتمكن من البدء بامكانات متواضعة جدا. الخطوة الاولى لاعادة ترميم الحي الغربي والاحياء الاخرى المتضررة. وسنبدأ من الاثنين (اليوم) سلسلة زيارات للوزارات المختصة حتى نأخذ منها ما توافر في هذا الظرف الصعب لتأمينها لهذا الحي المنكوب، وبالتالي فان الخطوة جدية وعملية. والعامل السياسي انتفى والعامل الامني ايضا انتفى والعامل المادي هو المطلوب. فنحن نوجه من هذا المكان نداء الى الحكومة والحكم والى جميع المعنيين للمساعدة بالامكانات المتوافرة حتى نعيد بعض الحياة الى هذا الحي".

واضاف ردا على سؤال: "ان الدمار شامل، وبالتالي يحتاج الى امكانات اكبر من امكاناتنا. نحن عندنا الارادة مع سكان الحي المقيمين والعائدين بمساعدة نوابنا، والارادة كبيرة حتى نبدأ بمبادرات فردية. بامكانات شخصية، باعادة ترميم بعض المنازل (...)".

وهناك لجنة مشتركة من جميع اهالي المدينة، من البلدية و"اللجنة الشعبية" في عاليه والحزب التقدمي الاشتراكي ونواب المنطقة، الكل فريق عمل واحد لانجاح هذه الخطوة، لان عودة عاليه تثبت المنطقة الجبل اساسه عاصمة وعاليه هي العاصمة (...) وهنا انكر بان هناك بعض الورش الخاصة التي ستبدأ العمل في بعض المنازل الخاصة".

وردا على سؤال، قال: "نحن سنبدأ العمل بأنفسنا وسنشكل فريق عمل وبعدها سننتقل الى طلب الدعم والعون من بعض الدول العربية والسفارات الاجنبية. انما يجب ان نعتمد على انفسنا اولا (...) ولقد زرت وزملائي النواب بعض المراجع والشخصيات اللبنانية وسنكمل اتصالاتنا".

السعد

وقال النائب المنتخب المحامي فؤاد السعد "ان شاء الله تكون هذه الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل. وان شاء الله لا تتوقف هذه الورشة حتى يعود الاعمار والعيش المشترك الى كل مناطق الجبل (...) نحن نريد ان تعمل بمقدار ما تسمح لنا الظروف الصعبة به التي تمر بنا ولا نريد ان نزايد على احد".

حلو

وشكر النائب بيار حلو اهالي عاليه ورئيس بلديتها الشيخ سعيد شهيب "الذين شجعوا الحي الغربي على العودة، وكلنا نعمل من اجل هذا الشيء ونأمل خيرا (...). ولنوقف التجارة في قضية المهجرين".

وكانت جرافات، تواكبها شاحنات، بدأت الجمعة الماضي العمل على ازالة الركام وتنظيف الطرق في الحي الغربي، في حين سير الجيش المتمركز في المنطقة دوريات.

لبنان ودّع ميشال أبو جودة

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

كلمة العائلة

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس جامعة آل ابو جودة السيد وليم زرد ابو جودة، باسم العائلة: "بقلب مليء بالاسى والحزن اتوجه اليك في هذه المناسبة الاليمة، والخسارة فادحة لا تعوض بالنسبة الى عائلة الفقيد وآل ابو جودة واسرة "النهار" والاعلام، ولبنان بكامله.

وجه أعلامي لامع ينطفيء، صوت جريء للحقيقة والحرية والمحبة يسكت، محلل سياسي بارع وعميق يستشف المستقبل، يغادرنا في ظروف احوج ما يكون فيها وطننا الى أمثاله، لبناني مخلص للبنان، كل لبنان، يرحل، كيف نتعزى، كيف نعزي، ومن يمكنه ان يعوض.

ايها الكرام، ان وجودكم معنا اليوم، وهذا المأتم الشعبي والرسمي في آن الذي يشيع ميشال ابو جودة، يبعث العزاء في القلوب ويبلسم الجروح لانه خير دليل على المكانة الرفيعة التي احتلها فقيدنا الكبير لدى كل المراجع، والشهرة الواسعة التي حملت اسمه عاليا الى العالم العربي والمشرقي والغربي، والتأثير البالغ الذي احدثه رحمه الله، في العقول والقلوب.

لقد عودتنا يا نسيبنا الغالي الايجاز في القول والكلمة، لذا ساوجز كلمتي لك وفيك، يا أعز الناس لان الدخول في مآثرك يحتاج الى صفحات وصفحات.

فباسم عائلة الفقيد وآل ابو جوده نشكر لكم جميعا مواساتكم في توديع فقيدنا الكبير والغالي الوداع الاخير، فنخص فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ممثلا بمعالي الوزير شوقي فاخوري، ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ حسين الحسيني ممثلا بالنائب اوغست باخوس ودولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رشيد الصلح ممثلا بمعالي الوزير شاهي برسوميان وممثل وزير الاعلام السوري الاستاذ محمد سلمان.

كما نخص غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ممثلا بسيادة المطران رولان ابو جودة، وسائر المقامات الروحية.

ونشكر ايضا اصحاب السيادة والمعالي وحضرة النواب واعضاء السلك الديبلوماسي والقضائي وجميع الرسميين وهذا الجمهور العزيز بكامله من رجال دين ودنيا.

وانت، يا اسرة ميشال الاعلامية العزيزة: نقابة الصحافة، ونقابة محرري الصحافة وجريدة "النهار"، فهل نشكرك او نعزيك؟ باسمه نشكرك، ومعك نتقبل التعزية تعزية مقرونة بالرجاء الذي عاشه ميشال وناضل بقلمه وبتضحياته من اجل لبنان كل لبنان، ذلك الذي لا يخيب لانه يتكل لا على السلاح ولا على القوة والبطش بل على الكلمة الحرة الابية، والقيم والفضائل التي تعد لعالم ووطن افضل".

التعازي

وبعد صلاة الجناز تقبل ذوو الفقيد الكبير وغسان تويني والنقيبان بعلبكي وكرم واسرة "النهار" التعازي. كذلك توافد المعزون. بعد المأتم وطوال يوم امس الى منزل الفقيد في الزلقا ومنهم على التوالي السيدة صولانج بشير الجميل والسادة: العماد اميل بستاني، الوزير السابق جوزف الهاشم، النائبان المنتخبان جوزف مغيزل وروبير غانم، النائب المعين منير الحاج، ورئيس مكتب اعلام الامم المتحدة في بيروت نبيل ابو ضرغم، العميد نديم لطيف، العميد ميشال ناصيف، العميد الركن سليم كلاس، رئيس "حزب التضامن" المسيحي المحامي اميل رحمة، النائب السابق فضل الله دندش، حبيب لطيف ممثلا وزير السياحة بالوكالة ميشال سماحة، قائمقام المتن الشمالي خليل ناصر الدين، عضو المكتب السياسي الكتائبي سيمون الخازن، رئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة، منصور عازار، عضو المكتب السياسي الكتائبي اميل عيد، رئيس "الرابطة السريانية" حبيب افرام، العميد ميشال ابو خليل، فؤاد عوض، كفاح طه، مفيد القنطار، الفنان نبيه ابو الحسن، توفيق سلطان.

ومن المعزين ايضا على التوالي: الرئيس الدكتور سليم الحص والرئيس شفيق الوزان والسادة: العماد ابرهيم طنوس، المحافظ السابق لبيروت المهندس جورج سماحة، حميد معوض باسم النائبة المعينة السيد نائلة معوض، النائب طارق حبشي، السيدة سامية ارسلان، عضو المكتب السياسي الكتائبي جوزف توتنجي، المهندس اسعد الشفتري، رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، العميد رفيق ففالي، العميد الياس الحدشيتي، العميد مهدي الحاج حسن، النائب محمد يوسف بيضون، المدير العام للامن العام ريمون روفايل، رئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم، مدير "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية في بيروت فتحي الشريف، العماد اسكندر غانم، الشاعر وليم صعب، والنواب المنتخبون محمد قباني، ورياض ابو فاضل وسليمان كنعان، الوزير ميشال المر، نقيب الصحافة محمد بعلبكي، الدكتور جورج هارون، نايف امهز، محسن امهز، وفد من آل حمية في بعلبك، وفد من آل حيدر في بسكنتا ووفود اخرى عدة وشخصيات.

واتصل القائمقام السابق السيد مصطفى الاسير من طرابلس معزيا معتذرا عن عدم الحضور لملازمته الفراش.

نائب النبطية المنتخب عماد جابر: اتطلع إلى حقيبة وزارة الزراعة



النائب المنتخب السيد عماد جابر (المون شعيد)

النبطية – "النهار":

النائب المنتخب السيد عماد جابر (٥٨ عاما) احد الفائزين على "لائحة التحرير" عن مقعد النبطية. مهندس زراعي، يراوده حلم الوصول الى البرلمان منذ زمن بعيد فهو كان مرشحا في انتخابات العامين ١٩٦٨ و١٩٧٢ وفي الانتخابات الفرعية للنبطية في العام ١٩٧٣ الى ان حالفه الحظ اخيرا.

نسأله عن الافكار التي يحملها الى مجلس النواب ويسعى الى تحقيقها فيجيب: "اول ما افكر في العمل من اجله هو تحرير ارضنا من العدو المغتصب ونريد دعم المقاومة لانها الطريق الوحيد للتخلص من هذا العدو وسنعمل لرفع الحرمان عن الجنوب واهله وتنفيذ القرار ٤٢٥ بالوسائل السلمية.

كذلك سنسعى الى تخفيف عبء الحالة الاقتصادية عن كاهل الناس لكي يعيشوا حياة، كريمة".

● لو اتيح لك ان تكون في مجلس الوزراء فما هي الحقيبة التي ترغب في تسلمها؟

– اتطلع الى وزارة الزراعة لانها تدخل ضمن اختصاصي كما انني اضع برامج واسعة لها.

● خضت سابقا ثلاث معارك انتخابية فما الفارق الذي تجده بينها وبين المعركة الاخيرة؟

– اعتقد ان معركة ٦ ايلول ١٩٩٢ كانت من أنزه المعارك لانها كانت بعيدة عن الضغوط وبريئة من اي تدخل، واعتقد ان المواطن مارس حريته الانتخابية بكل راحة ومن دون ازعاج والحمد لله انه لم يحصل اي خلل في انتخابات الجنوب، اما في السابق فلم تكن الانتخابات تجري بهذه النزاهة.

● يقال بان المجلس الجديد سيكون قصير العمر فهل هذا الامر يخلق لديك حالة من الارباك او الخوف؟

– لا، ابدا. انا اعتقد ان الشعب هو الذي انتخب بمحض ارادته ممثليه بعد عشرين عاما. وهنا الشعب هو الذي سيتكلم. انا مع الخط الوطني الصحيح في هذا البلد وكل ما سيقدم من اجل تحرير لبنان وجنوبه سادعمه، ولا ننسى ان امام المجلس استحقاقات ليست سهلة، امام لبنان مصاعب جمة سنعمل على مواجهتها بكل جرأة وصلابة.

● ما رأيك في المعارضة؟

– نتمنى على المعارضة ان تعبر عن رأيها عبر صناديق الاقتراع، لان المقاطعة في الوقت الراهن ليست من مصلحة لبنان.

يكن: زعامات تقليدية اهتزت لا نتمنى ركوبها موجة الاسلام

النائب يكن يتحدث خلال المأدبة. (حسان عصافيري)

طرابلس – "النهار":

اقامت "الجماعة الاسلامية" في الشمال مأدبة غداء ظهر السبت في قاعة "مدرسة الايمان" في ابي سمراء تكريما للمكتب الذي شارك في الحملة الانتخابية في الشمال. حضر المأدبة الامين العام لـ "الجماعة" في لبنان النائب المنتخب الدكتور فتحي يكن والنائب المنتخب السيد اسعد هرموش واعضاء الماكينة الانتخابية.

والقى يكن كلمة قال فيها: "الذين وقفوا في طريقكم في مرحلة الانتخابات سيقفون في طريقكم بعد مرحلة الانتخابات. من وسط الساحة الاسلامية وباسم الاسلام ستعترض طريقكم عقبات باسم الاسلام زورا وبهتانا، باسم من وضعوا وغرسوا لتفجير الساحة الاسلامية. في وسط الساحة الاسلامية الزعامات التقليدية التي اهتزت عروشها ستقف اماكم وباسم الاسلام كذلك. وقد ادركوا ان غاية الاسلام هي المنتصرة ونحن نقول اننا نتمنى الا تركب الموجة الاسلامية بل تستظل الراية الاسلامية حقا وصدقا. فنحن لا نريد ان نحتكر الاسلام بل نريد الخير للجميع".

علوية لتحقيق المصالح والعناية بلقمة العيش

اعرب النائب المنتخب السيد حسن علوية عن تأييده دعوة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الى المصالحة.

وقال في تصريح له اول من امس: "نحن من اولى اهتماماتنا الدعوة المخلصة لجميع الاطراف الى التلاقي حول المصلحة الوطنية العليا وترك الامور التي من شأنها تعميق الخلاف بين اللبنانيين.

واوضح "ان مسؤولية تحرير الجنوب وطنية وتقع على كل مسؤول خصوصا الحكومة المكلفة هذه المهمة".

ودعا الى "التصدي للهجمة الشرسة التي يعانيها المواطن اللبناني لجهة لقمة عيشه على ابواب السنة الدراسية. وهذا يتطلب وضع حد لانهيار العملة الوطنية والمحافظة على النقد الوطني".

الأباتي خوري

استقبل امس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الأباتي عمانوئيل خوري في دير مار انطونيوس خشباو وفدا كبيرا من بلدة عندقت في عكار هنأه بتسميته رئيسا عاما للرهبانية.

والقى رئيس الوفد كاهن رعية عندقت الاب سيمون الراسي كلمة هنأ فيها الأباتي خوري والمدبرين.

ورد الأباتي خوري بكلمة اكد فيها انه سيعمل لاعادة الحضور الروحاني الى الاديرة المارونية في عكار ولاسيما منها بلدتي عندقت والقبيات.

"حزب الله"

ورد في "النهار" الجمعة في ١٨ ايلول في خبر "سفير فرنسا عند "حزب الله"، ان الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله عرض "لوجهة نظر الحزب في طبيعة النظام التعددي (...)" والصحيح هو "النظام التعاقدي". وان الذي حضر اللقاء هو السيد نواف الموسوي.

وفاة شخص بتأثير المخدرات

بعلبك – "النهار":

نقلت عناصر من مخفر قوى الامن الداخلي في بلدة نحلا في قضاء بعلبك، الى مستشفى بعلبك الحكومي، جثة صفوان عبدالقادر مكوك من بيروت والتي عثر عليها امام مستوصف "اتحاد غوث الاولاد" في البلدة. واظهر الكشف الطبي ان الوفاة نتجت من تناول صفوان "جرعة كبيرة من المخدرات".

ودعت الاجهزة الامنية وادارة المستشفى ذويه الى الحضور وتسلم جثته.

تفكيك عبوة في أسعد الاسعد

فكك الخبير العسكري في قوى الامن الداخلي الرقيب الاول محمد ادريس، التاسعة صباح السبت، عبوة ناسفة كانت موضوعة في سيارة "فولفو – ٢٤٠ – جي.ال" كحلية رقمها ١٠٢٨٥١٥٢ للموظف في المحكمة الشرعية حسين محمد زغيب، متوقفة قبالة تعاونية المصطفى في شارع اسعد الاسعد في الشياح.

واوضحت مصادر امنية ان العبوة تزن ثلاثة كيلوغرامات من مادة الـ"ت.ان.ت" وموصولة بجهاز لاسلكي وصاعق وبطارية.

الفصائل تدعو الى الاضراب استنكارا للمفاوضات

دعت قيادة الفصائل الفلسطينية العشرة في لبنان "الجماهير الفلسطينية" الى اضراب شامل غدا والى تنظيم التظاهرات والاعتصامات في مقرات الهيئات والمنظمات الدولية بعد غد. واعتبرت، في بيان لها، ان المفاوضات الجارية في واشنطن "تهدف الى تصفية منظمة التحرير الفلسطينية ككيان سياسي للفلسطينيين وتصفية قضيتنا الوطنية وطمس حقوق شعبنا بالعودة وحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق ترابنا الوطني (...)".

ومن مراسل "النهار" في صور ان المخيمات الفلسطينية في المنطقة نفذت اضرابا في ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا واستنكارا لمفاوضات واشنطن.

● نظمت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" سلسلة ندوات في مخيمات الشمال وفي مخيم شاتيلا في ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا رفض المتحدثون فيها مشروع الحكم الاداري الذاتي.

"القيادة العامة"

دعت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" الى مهرجان في الذكرى الاربعين لاحد قيادييها ابرهيم توفيق ابرهيم، وذلك الرابعة بعد ظهر اليوم في مخيم مار الياس.

عجمي: لدعم المقاومة والاهتمام بالمعتقلين

صور – "النهار":

تمنى النائب المنتخب السيد احمد عجمي "ان تكون صفحة المجلس الجديد نظيفة ويكون سيفا مسلتا على الفلتان في الادارة والحكم".

وشدد "على اهمية دور المغتربين في اعادة بناء لبنان على الصعيد العمراني". ودعا "الى دعم المقاومة والاهتمام بالمعتقلين في سجون العدو الاسرائيلي والسهر على عائلاتهم واهاليهم".

وحض الدولة "على دعم صمود الجنوبيين وبناء البنى التحتية في القرى الصامدة والمجاهدة في الجنوب". وطالب "بوقف معاناة الناس على طرق الجنوب عبر الاسراع في شق اوتوستراد بيروت – صور.

فيصل أرسلان: الانتخابات أحدثت شرخا وعلى المسؤولين تدبير حالهم أو الرحيل

الامير فيصل ارسلان في مؤتمره الصحافي امس (رمزي م. مشرفية)

عاليه – "النهار":

اعتبر الامير فيصل ارسلان "اننا اليوم امام وطن مشتت ودولة عاجزة ومواطن يبحث عن حل للوضع المعيشي ويتطلع الى الهجرة كبديل ومحادثات السلام تجري كأنها في عالم آخر كأنها لا تعنينا". وتساءل: "كيف يمكن هذه الدولة ان تتجاوز قطوع المحادثات (...) وقد تعودنا ان ندفع فواتير الحرب والسلم في المنطقة؟".

عقد الامير فيصل ارسلان مؤتمرا صحافيا في منزله في عاليه في الذكرى السنوية التاسعة لغياب والده المرحوم الامير مجيد. وتلا خلاله بيانا امام حشد من المواطنين والمشايخ جاءت من قرى الشوف وعاليه والمتن الاعلى قال:

"نتائج انتخابات الجبل وسام علقه ابناء طائفتي على صدري وهي شهادة وفاء للامير مجيد الذي تصادف اليوم ذكرى غيابه التاسعة.

ان انتخابات عاليه والشوف قالت نعم لسياسة العيش المشترك التي آمنا بها. قالت نعم للخط الذي انتهجه الامير مجيد والذي جعل منه تاريخا لم تتمكن الحروب من محوه.

لقد نال النواب المسيحيون في المناطق الدرزية اصواتا تقارب اصوات مرشحيها وفي بعض الاحيان فاقتها. فلنستفد من هذا التوجه ونجعل من التعايش قدرا يمكن تطويره الى انصهار يصب في مصلحة الوطن.

ان عودة المهجرين المتبادلة هي قرار اقليمي ودولي فلنجعل من امكاناتها واقعا مدعما بالارادة الفاعلة.

لقد خضنا الانتخابات النيابية من موقع الحفاظ على نظام لبنان الديموقراطي، وليس من موقع ارادة الانتخابات التي اوجدت شرخا كبيرا بين ابناء الوطن. ان الاصوات التي نلتها لم تمكنني من دخول الندوة النيابية، لكنها اصوات أعتز بها، اذ هي اصوات الوفاء لمن ضحى ستة وعشرين عاما من عمره لاستمرار خط آمن الكثيرون به. انها اصوات من اشترك معي في المعاناة لان الحرب شوهت المقدسات فكيف بالمواقف السياسية. لهؤلاء شكري وامتناني لهم ووعدي لهم باننا سنكمل المسيرة معا.

لقد كان من الصعب جدا خرق الائتلاف المفروض كما كان من الصعب حض المواطن على ممارسة حقه الدستوري، وهنا اتساءل عن كثافة الاصوات التي جاءت مفاجئة لنا. نحن اليوم امام وطن مشتت ودولة عاجزة ومواطن يبحث عن حل للهم المعيشي، ويتطلع الى الهجرة كبديل. كل ذلك ومحادثات السلام تجري كأنها في عالم آخر كأننا غير معنيين بها.

كيف يمكن ان نصدق ان دولة غير قادرة على تأمين الخدمات الحياتية اليومية لمواطنيها، تكون قادرة على تأمين حق الوطن، كيف لها ان تتجاوز قطوع المحادثات، اقول قطوعا لاننا تعودنا ان ندفع فواتير الحرب والسلم في المنطقة. وما حرب الستة عشر عاما الا ثمن للحروب التي لم نشارك فيها عمليا. والآن ما هو ثمن السلم؟ هل هو التوطين ام التهجير ام التقسيم؟ كلها احتمالات مطروحة وكلها في السوء متساوية.

ان المرحلة دقيقة، والمطلوب موقف من المفاوضات موحد مع سوريا فهذه الناحية لا تتحمل المزايدات. المطلوب انهاء حديث الانتخابات وذيولها من خطف وترهيب وعدم اللجوء الى هذه الوسائل المرفوضة. المطلوب التوجه بكليتنا الى التسوية التي تحاك للمنطقة ومواكبتها بتوحيد المواقف حيالها وذلك باستيعاب الموقف المعارض ووضعه في الاطار الديموقراطي. المطلوب رجال يحملون راية السلام غير ملطخة بمصالح شخصية، المطلوب قائد حكيم يجعل من محادثات السلام غنيمة تغني الوطن وليس كارثة تحل بشعبه. المطلوب رجال من طينة امير ارتحل لينضم الى كبار صنعوا تاريخ لبنان".

وبعد تلاوة البيان قال الامير فيصل ردا على سؤال: "كان لازم يكونوا اوعى في السلطة ولا يستعجلوا في الانتخابات التي حصلت والتي رأينا الى أين اوصلتنا، ولكن مع الاسف من ضرب ضرب ومن هرب هرب. ستكون لنا مواقف من كل المستجدات، ونحاول ضمن امكاناتنا المتواضعة ان نوفر الحلول لعودة لبنان الذي عرفناه".

واضاف في رده على سؤال آخر: "المسؤولون اوصلوا البلد الى ما وصلت اليه اليوم وعليهم ان يدبروا حالهم ويللي ما بيقدر يزيح (...) انني لست مرتاحا الى الاوضاع التي نمر بها".

ورشح الامير فيصل ارسلان الرئيس الدكتور سليم الحص للحكومة الجديدة "لانه قد نال ثقة الشعب وثقتنا، والشعب قال كلمته فيه".

بعدها انتقل الامير فيصل والحضور الى مدافن العائلة في خلدة ووضع اكليلا من الزهر على ضريح والده.

وكان ارسلان التقى يوم السبت في منزله النائبين المنتخبين السيدين بيار حلو ومروان ابو فاضل والعميد ميشال ابو خليل.

محامو طرابلس يدينون الاعتداء على طبيب

طرابلس – "النهار":

عقد مجلس نقابة محامي لبنان الشمالي جلسة طارئة برئاسة النقيب حسن مرعبي، وبحث في حادث الاعتداء الذي تعرض له الطبيب الدكتور ميلاد ساسين في اثناء عودته الى منزله في طرابلس.

وقرر المجلس "التضامن الكلي مع نقابة اطباء الشمال، وادانة الاعتداء المجرم واستنكاره، والطلب الى السلطات المختصة العمل السريع الحازم لكشف كل فاعل او مشترك او محرض واحالته امام القضاء الصالح لانزال اقصى العقوبات في حقه".

٣ عمليات للمقاومة

افادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان عبوة ناسفة انفجرت قرابة الحادية عشرة والنصف ظهر السبت في دبابة اسرائيلية على طريق القنطرة – قضاء مرجعيون. ولم تعرف الخسائر.

وعلى الاثر قصفت المدفعية الاسرائيلية المناطق المحيطة بالبلدة وطاول القصف قبريخا ومجدل سلم.

وفي بيروت وزعت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا افادت فيه "ان مجموعة مشتركة من "وحدة الرفيقين الشهيدين فضل سرور وغسان كنفاني تسللت الى داخل موقع للعملاء ("جيش لبنان الجنوبي") في بلدة بسري المحتلة وزرعت عبوات ناسفة وعند الثامنة من صباح السبت ١٩٩٢/٩/١٩ ولدى مرور دورية مشاة معادية للقيام باعمال التفتيش الروتيني فجرت احدى العبوات مما ادى الى سقوط افراد الدورية بين قتيل وجريح. وفي تمام الثامنة والاربعين دقيقة صباح اليوم نفسه فجرت عبوة اخرى كانت زرعت داخل تحصينات العدو مما ادى الى تدمير جزء من الموقع وسقوط بعض افراد العملاء بين قتيل وجريح. بعدها عمد العدو الى تمشيط المنطقة بنار رشاشاته ومدفعيته الثقيلة، فيما تولت احدى دباباته قصف خطوط الانسحاب المحتملة الا ان جميع رفاق المجموعة عادوا بسلام".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية في نبأ لها من حاصبيا ان مواقع "الجيش الجنوبي" اطلقت نار رشاشاتها الثقيلة في اتجاه المناطق المحررة شمال منطقة حاصبيا لنصف ساعة. كذلك تعرض مجرى نهر الليطاني لرشقات مماثلة من الموقع الاسرائيلي في تلال كوكبا.

نص قرار مجلس الوزراء في شأن تعويم "يوروميد بنك"

اشرنا في "نهار" سابق الى قرار مجلس الوزراء تعويم "يوروميد بنك" بناء على عرض "كريدي ليونيه" (فرنسا)، وتأليف لجنة ثانية لادارة المصرف لاقتراح حلول في هذا الشأن على المحكمة المختصة.

وننشر هنا نص هذا القرار الذي اتخذ في جلسة الاربعاء ١٤ ايلول الجاري:

"الموضوع: يوروميد بنك ش. م. ل. وتعويم كريدي ليونيه (فرنسا) له.

المستندات - القانون الرقم ٦٧/٢ تاريخ ١٩٦٧/١/١٦ (اخضاع المصارف التي تتوقف عن الدفع لاحكام خاصة)

- كتاب حاكم مصرف لبنان الرقم ١/٣٦٤ تاريخ ١٩٩٢/٧/١٥.

- مطالعة هيئة التشريع والاستشارات للرقم ٤٩١/٩٢ تاريخ ١٩٩٢/٨/٢٧.

- اقتراح السيد وزير المال.

قرار المجلس:

اطلع المجلس على المستندات المذكورة اعلاه.

وقد تبين منها ان حاكم مصرف لبنان ابدى رأيه في مشروع تعويم يوروميد بنك ش. م. ل والذي يتلخص بما يلي:

- ان المجلس المركزي في مصرف لبنان اتخذ قرارا بالموافقة المبدئية على العرض الذي تقدم كريدي ليونيه (فرنسا) بهدف تعويم يوروميد بنك بعدما وافق كريدي ليونيه المذكور على الشروط التي فرضها مصرف لبنان وادخلها في صيغة العرض الخطي الاخير الذي وقعه، وان المبررات التي حملت مصرف لبنان على اتخاذ قراره تنبع من حرصه على تمكين المودعين من استعادة حقوقهم كاملة وتلافي المآسي الاجتماعية التي تنتج عن تصفية المصارف المتعثرة واعفاء مؤسسة ضمان الودائع من تحمل عبء مالي ضخم يتجاوز الستة ملايين دولار اميركي. فضلا عن المردود الايجابي هنا الذي يجنيه لبنان من عودة المؤسسات المصرفية العالمية الى العمل فيه.

- ان حاكم مصرف لبنان يضيف ان محاذير اعلان التصفية قبل استنفاد مباحثات التعويم هي التي املت على مصرف لبنان النظر بايجابية الى موضوع تعيين مجلس الوزراء لجنة ادارة ثانية لاتاحة المجال امام مشروع تعويم يوروميد بنك، علما ان تعيين هذه اللجنة لا يعني في الضرورة النجاح في مشروع التعويم وان اللجنة ليست مقيدة باقرار التعويم وان بت الامر سواء لجهة التعويم او التصفية يبقى وقفا على مصادقة المحكمة المصرفية على اعمال اللجنة.

- وانه لدى استطلاع رأي هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل ابدت ما يلي:

حيث ان المادة ١٢ من القانون الرقم ٦٧/٢ المعدلة بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٤٤ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥، تنيط بمجلس الوزراء، بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، صلاحية تعيين لجنة ادارة ثانية تؤلف على مستوى معين، مهمتها ان تتابع خلال شهرين من تاريخ تعيينها مهمات اللجنة الاولى، ويوسع مدى اختصاصاتها ولاسيما بان يفوض اليها السعي الى ايجاد حلول تؤمن مصالح اصحاب الحقوق بافضل الوسائل السريعة ولهذه الغاية يحق لها اجراء مساع ومخابرات لايجاد مستثمر او مشترين عدة للمصرف وفروعه او لاسهمه. وفي حال توصل اللجنة الى حلول معينة وجب عليها عرضها على المحكمة المختصة لبتها خلال مهلة شهر من تاريخ عرضها عليها ويكون قرار المحكمة نهائيا غير قابل للاستئناف او لأي طريق من طرق المراجعة.

وحيث ان تعيين مجلس الوزراء مثل هذه اللجنة وفقا للصلاحية المعطاة له بمقتضى المادة ١٢ المعدلة من القانون الرقم ٦٧/٢، لا يعدو كونه محاولة اجازها القانون لتعويم المصرف المعني، وان اللجوء الى تعيين هذه اللجنة لا يؤدي الى استبعاد او اقصاء امكان التصفية ما دامت الفقرة الاخيرة من المادة ١٢ المذكورة تفرض على اللجنة عرض الحلول على المحكمة المختصة التي تبتها خلال مهلة شهر من تاريخ عرضها عليه ويكون قرار المحكمة في هذا الشأن، اي بقبول العرض او رفضه، نهائيا غير قابل للاستئناف او لأي طريق من طرق المراجعة، وبالتالي وفي حال الرفض تقرر المحكمة تصفية المصرف.

وحيث من البديهي القول ان مجلس الوزراء الذي يعود اليه تعيين اللجنة الثانية وتوسيع صلاحياتها وفقا للمادة ١٢ المعدلة من القانون الرقم ٦٧/٢، يمكنه ان يفرض عليها عرض الحلول التي تتوصل اليها، عليه للاطلاع عليها قبل عرضها على المحكمة المختصة.

لذلك، ترى هذه الهيئة:

١ - ان اقتراح مصرف لبنان تعيين مجلس الوزراء اللجنة الثانية هو في موقعه القانوني ويأتي لمصلحة مودعي يوروميد بنك وسائر اصحاب الحقوق فيه.

٢ - ان تعيين مجلس الوزراء اللجنة الثانية وفقا للصلاحية المعطاة له بمقتضى المادة ١٢ المعدلة من القانون الرقم ٦٧/٢، هو محاولة اجازها القانون لتعويم المصرف ولا يعني استبعاد التصفية ما دام البت النهائي للحلول التي تتوصل اليها هذه اللجنة منوطا بالمحكمة المختصة والتي يكون قرارها في هذا المجال، سواء بالموافقة او الرفض، نهائيا غير قابل للاستئناف او لأي طريق اخر من طرق المراجعة، وفي حال الرفض تقرر المحكمة التصفية.

٣ - ليس من مانع قانوني يحول دون اشتراط مجلس الوزراء في مرسوم تعيين اللجنة الثانية، وجوب ان تعرض عليه الحلول التي تتوصل اليها للاطلاع عليها قبل عرضها على المحكمة صاحبة الاختصاص.

بناء عليه،

وبناء على اقتراح وزير المال،

ولدى المداولة،

قرر المجلس ما يلي:

١ - الموافقة على تعويم مصرف كريدي ليونيه (فرنسا) يوروميد بنك ش. م. ل. وفقا للشروط التي وضعها مصرف لبنان لهذه الغاية.

٢ - تشكيل لجنة ثانية لمتابعة اعمال اللجنة الاولى المشكلة استنادا الى احكام المادة ٨ من القانون الرقم ٦٧/٢ تاريخ ١٩٦٧/١/١٦ على النحو التالي:

حاكم مصرف لبنان رئيسا
رئيس مجلس شورى الدولة عضوا
المدير العام للمال عضوا
الدكتور حسن عواضة عضوا
السيد سمير حمود عضوا

على ان تعرض هذه اللجنة الحلول التي تتوصل اليها على مجلس الوزراء قبل عرضها على المحكمة المختصة".

خبراء النقد العرب للمساهمة في بناء لبنان

الصلح: نصر على السرية المصرفية



رئيس الجمهورية متوسطا وفد الاتحاد العربي لخبراء النقد مساء السبت. (دالاتي ونهرا)

انهى المؤتمر الـ١٨ للاتحاد العربي لخبراء النقد اعماله قبل ظهر السبت في فندق "البريستول". وصدر عنه بيان ختامي تلاه رئيس الاتحاد السيد عبدالله النخيل في مؤتمر صحافي.

وهنا نص البيان:

"يسرني باختتام المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي لخبراء النقد ان اتوجه باسمي وباسم الاتحاد بالشكر الى لبنان البلد المضياف الذي استضاف المؤتمر والى فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي لتفضله برعاية رسمية عالية وبحضوره شخصيا لمؤتمرنا.

ولبناننا هو كطائر الفينيق، هذا الطائر الجميل والقوي والذي تكسبه الحياة الخبرة والحكمة لا تحرقه النار بل تبعثه من جديد اقوى واكثر حكمة. فالنار التي الهبت لبنان طوال ١٦ عاما لم تحرقه بل بعثته من جديد قويا فتيا حكيما يواجه التحدي ليعود ويأخذ دوره الرائد كمركز مالي واقتصادي وسياحي في الشرق الاوسط.

يسرني ان اعلن انه حضر هذا المؤتمر ٢٣٥ مشتركا اضافة الى زوجاتهم من جميع الدول العربية، الى مشتركين من فرنسا وانكلترا والمانيا وسويسرا وايطاليا وقبرص وسنغافورة وتركيا والولايات المتحدة الاميركية.

ان هذه الاطلالة الاولى لهؤلاء الخبراء والذين يشكلون العيون والعقول والضمائر لرأس المال والمستثمر العربي وغير العربي، لهي الخطوة الاولى لمشوار الالف ميل للعودة الى لبنان، ولقد كان اطلاعنا عن قرب على عودة الحياة الطبيعية الى لبنان وسهر المسؤولين على تثبيت الامن والاستقرار واعادة البناء اكبر مشجع لنا لدعوتنا مؤسساتنا المصرفية والمالية الى العودة بزخم الى لبنان ولا بديل من لبنان كمركز مالي للشرق الاوسط.

ويؤكد الاتحاد،

اولا: دور الدول العربية وواجبها في المساهمة في بناء لبنان الذي ساهم ويساهم من خلال بنيه في نهضة معظم هذه الدول.

ثانيا: اهمية انشاء صندوق الدعم العربي والدولي للبنان الذي يجب الا تقتصر مصادره على القطاعات العامة في الدول بل ان تشمل ايضا القطاعات الخاصة.

ثالثا: دور المؤسسات المصرفية والمالية في المساهمة في تطوير الاقتصاد العربي وخصوصا الاقتصاد اللبناني من خلال تفعيل قطاعاته الانتاجية وذلك بتوجيه رؤوس الاموال الى هذه القطاعات والتي ستساعد على تحسين ميزانه التجاري وتوظيف اكبر عدد ممكن من الطاقات العمالية.

لذا، ومن اجل توجيه الاستثمارات ورؤوس الاموال الى لبنان وتفعيل قطاعاته الانتاجية، يعلن الاتحاد دعمه لمشروع الدكتور محمد النفي مدير القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان لانشاء "المؤسسة اللبنانية - العربية للاستثمار وضمان الاستثمارات". وتكون اهدافها:

اولا: ايجاد فرص لاستثمار رؤوس الاموال وتوجيهها نحو لبنان والدول العربية.

ثانيا: درس فرص الاستثمار في لبنان والدول العربية.

ثالثا: جراء دراسات الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاقتصادية.

رابعا: السعي الى تمويل هذه المشاريع اما مباشرة واما بتوصية المصارف والمؤسسات المالية بتمويلها.

خامسا: ضمان وكفالة تسديد هذه الاستثمارات.

سادسا: متابعة هذه المشاريع التي كفلتها المؤسسة وادارة تنفيذها.

اما تشكيل هذه المؤسسة فيكون مشاركة بين القطاعين العام والخاص.

واما الفوائد التي ستجنيها المصارف والمؤسسات المالية من ايجاد هذه المؤسسة فستكون:

أ - تأمين فرص جديدة لاستثمار اموالها.

ب - قدرة المصرف والمؤسسة المالية على تمويل المشروع الاقتصادي بكامله او جزء منه مما يسمح لها باختيار حصة من المشروع تناسب طاقتها.

ج - تمكين المصرف والمؤسسة المالية من المشاركة في عدد من المشاريع وبالتالي تأمين درجة عالية من التنويع في محفظة استثماراته وتوظيفاته مما سيكسبه ايضا خبرات جديدة.

ومن اجل تأمين السيولة الضرورية للمصارف وللمؤسسات المالية في حال الحاجة الماسة والسريعة الى السيولة حمل هذه الاستثمارات المضمونة من المؤسسة مقبولة لدى المصارف المركزية لفترة محدودة كضمان لتسهيلات يمكن ان يحصل عليها المصرف.

ومن اجل وضع اقتراح انشاء المؤسسة موضع التنفيذ سيؤلف الاتحاد لجنة تكلف وضع النظام الاساسي والداخلي للمؤسسة والاتصال بالمسؤولين اللبنانيين والعرب كافة لتأسيس المؤسسة والاكتتاب برأس مالها واقتراح بعض التعديلات ان وجدت على القوانين والتنظيمات المعمول بها من اجل تفعيل عمل المؤسسة.

وينتهز الاتحاد الفرصة ليدعم خطوة معالي وزير المال الدكتور اسعد دياب بتفعيله وتطويره وتجديده لدور لبنان المالي في الشرق الاوسط باطلاقه مشروع اقامة السوق المالية اللبنانية والتي ستضم عددا من البورصات المتخصصة لتنظيم تداول الاسهم والسندات والاوراق المالية والمعادن الثمينة وجعلها لبنان همزة وصل بين جميع الدول.

وفي الختام اكرر شكري لجميع من ساهم في انجاح هذا المؤتمر ونخص بالشكر جميع المسؤولين اللبنانيين والمحاضرين ومصرف لبنان ولجمعية المصارف ولنادي القطع اللبناني وللشركة المصرفية اللبنانية".

وفي المساء، زار وفد من الاتحاد رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء مكررا له شكره لرعاية المؤتمر وحضوره افتتاحه. وقدم اليه السيد النخيل هدية تذكارية.

وامس الاحد توجه نحو مئة من اعضاء الوفود الى منطقة البقاع، فزاروا قلعة بعلبك وتناولوا الغداء ظهرا في زحلة على البردوني.

وكانت شركة "سوكوفينانس - جنيف" كرمت الوفود المشاركة في المؤتمر مساء الجمعة في فندق "برنتانيا بالاس" في برمانا، في حضور رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد الصلح ووزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري والوزير السابق المحامي فارس بويز والنائب انطوان شادر ممثلا رئيس مجلس النواب والنائب محمد يوسف بيضون والعميد انوار منصور ممثلا العماد قائد الجيش وجمع من الشخصيات المالية والمصرفية والنقابية والموظفين الكبار.

السرية المصرفية

تكلم مدير شركة "سوكوفينانس" مرحبا، وتلاه الوزير السابق بويز، ومما قال: "(...) ربما اختياركم لوطننا محلا لمؤتمركم، ينطوي على اعتمادكم لموقع مهم، كسوق مالية، وهو موقع مكرس له في التاريخ، كمحطة اساسية على خط القوافل القديمة بين الشرق والغرب. لكنه في الوقت نفسه اختيار لبعد شمولي لا تكتمل عناصر الموقع من دونه. انه اختيار لتراث مميز، ولدور اضطلع به هذا الوطن عبر الاف السنين. فيوم ابحرت اول سفينة من شواطىء جبيل وصور. وتكرس منطق التفاعل بين الشعوب كبديل من التناحر. وبرز نهج التبادل كبديل من السطو. انا هنا الوطن الصغير بمساحته يتهيأ لدور كبير كبير في حجم التاريخ الذي بات له. بما شكل له من عواصف هز وفتح. في الوقت الذي عيون الحساد عليه. انه اختيار لمناخ من الحرية يقتضي توافره في الوطن حتى يستقيم البعد الحضاري في ابنائه بما اكسب لبنان من مناعة وصلابة في البقاء والاستمرار ويسر له سهولة في التعامل مع العالم، وهو ولد ثقة كبيرة بدور هذا البلد. عبر الانظمة والقوانين السائدة. فانتى الى حركة اقتصادية ومالية ضخمة. لقب على اثرها لبنان سويسرا الشرق. مع فارق هو ان نجم سويسرا يستعد للافول. لدى انخراطها في اوروبا الموحدة. مع ما يفترض ذلك من تغيير في الانظمة والقوانين. فيما لا شيء على الاطلاق ينذر بتخلي لبنان عن دوره هنا (...)".

ثم تكلم الرئيس الصلح. وفي كلمته: "(..) لقد كنت من الذين شاركوا في وضع ميثاق الطائف. واسمحوا لي ان اقول لكم اليوم، ان الذين اجتمعوا في الطائف، وكنت واحدا منهم، وهم من شتى الاتجاهات السياسية والفكرية والثقافية، اصروا على ابقاء النظام الاقتصادي الحر اساسا للوضع السياسي والاقتصادي في لبنان. لقد وافقنا جميعا على الحفاظ على النظام المصرفي الحالي. وخصوصا على السرية المصرفية التي يتمتع بها لبنان. وثقوا تماما بان هذا النظام، على رغم ما يعتوره، لا يزال افضل نظام مصرفي في العالم، وانتم تعلمون جميعا ان معظم البلدان الاوروبية والاميركية بدأت اليوم تجنح نحو الغاء نظام السرية المصرفية فيها، ولكننا في لبنان نصر وسنظل نحافظ على السرية المصرفية. مهما اعترضتنا من عقبات (..).

نأمل في ان تسرعوا في المشاركة معنا في انهاض لبنان. وتشاركوا معنا في تحرير الجنوب اللبناني، لان اسرائيل هي العدو الاول والاخير، لا للبنان فحسب، بل للعالم العربي كله.

واننا عندما نصر على احياء السوق المالية في لبنان وتقويتها ودعمها وتنشيطها، واقول ذلك من منطلق مسؤوليتي كرئيس للحكومة. فاننا نعمل ذلك لا لمصلحة لبنان فقط، بل لمصلحة اصحاب رؤوس الاموال ودعاة هذا النظام الاقتصادي الذي نحرص عليه (...)".

وتكلم اخيرا الامين العام للاتحاد العمالي العام السيد حبيب زيدان، فاكد ان موظفي المصارف "ضنينون جدا بالنظام الاقتصادي الحر النظام المصرفي المعمول به في لبنان، وحريصون على التمسك بهذا النظام المالي الجيد الذي اثبت فاعليته في احلك الظروف".

رئيس الجمهورية والاتحاد العمالي العام

استقبل السبت رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفدا من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة وبحث معه في مطالب الاتحاد.

ويعقد السيد بشارة مؤتمرا صحافيا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم يشرح فيه المواقف التي اتخذتها هيئة المتابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام لمواجهة الاوضاع المعيشية والاقتصادية والوطنية.

مؤتمر صحافي اليوم لوزير الصحة

يعقد وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حمادة الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مكتبه في المختبر المركزي يتحدث فيه عن الدواء واسعاره بعد صدور المؤشر الجديد لاسعار الادوية التي تحت خفضا لها بنسب تراوح بين ١٠ و٣٠ في المئة

أسبوع سوق القطع

الدولار إلى مزيد من التراجع واستمرار تماسك الليرة على المحك

كتب ايلي قهوجي:

تميزت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي ايضا باستمرار تراجع الدولار الاميركي بوتيرة سريعة ازاء الليرة اللبنانية في اجواء لا تخلو من الحذر والترقب، الى ان اقفل الخميس عشية تعليق تسعير العملات الاجنبية بين المصارف، لمشاركة معظم متداولي القطع فيها في المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي لخبراء النقد الذي انعقد في بيروت، بـ٣٢٩٠,٠٠ ليرة في مقابل ٣٦٠٥,٠٠ ليرات الجمعة ١١ ايلول، اي بانخفاض كبير مقداره ٣١٥ ليرة ونسبته ١٢,٠٩ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد ارتفع بنسبة ١٣,٧٥ في المئة في الفترة نفسها.

وكانت السوق شهدت منذ مطلع الاسبوع الماضي موجة جديدة من المضاربات على هبوط الدولار بعدما تنامى عرضه في الآونة الاخيرة في موازاة شح مصادر السيولة بالليرة اللبنانية التي ارتفعت كلفتها كثيرا في عمليات التسليف. الى ذلك، رأى البعض في المساعي التي تقوم بها اكثر من جهة محليا واقليميا ودوليا لترطيب الاجواء السياسية واشاعة مناخ توافقي في البلاد بعد عاصفة الانتخابات التي اجتاحتها، حافزا له على تحقيق ارباحه على الورقة الخضراء، خصوصا من سبق له ان كون مراكز بها دون اللفي ليرة.فتراجعت اسعار صرفها الاثنين من ٣٦٠٥,٠٠ ليرات الى ٣٥٠٥,٠٠ ليرات، ثم الى ٣٣٩٠,٠٠ ليرة الثلثاء بعدما تدخل مصرف لبنان مشتريا في ظل غياب شبه تام للطلب الخاص عليها. وبقي الوضع على هذه الحال من طغيان عرض الدولار، فمضى نزولا الاربعاء الى ٣٢٩٠,٠٠ ليرة. الا ان بعض التغيير بدأ يطرأ على اتجاه السوق الخميس بعد اعلان الحكومة قبول استقالة بعض الوزراء واستناد حقائبهم الى وزراء آخرين في خطوة فسرها البعض وقفا للحوار مع المعارضة مع ما ينطوي عليه ذلك من مخاطر على صعيد الاستقرار الداخلي. فساد شعور بالقلق بعض الاوساط سرعان ما ترجم طلبا على الدولار لم يتعد عمليات تصحيح المراكز عليه وتغطية ما انكشف منها عشية عطلة اسبوع طويلة بسبب تعليق التسعير بين المصارف الجمعة في مناسبة انعقاد المؤتمر العربي لخبراء النقد في بيروت. وجاء مصرف لبنان بائعا باسعار راوحت بين ٣٣٥٠,٠٠ ليرة و٣٣٠٠,٠٠ ليرة، بعد ملامسة الدولار عتبة الـ٣٤٠٠,٠٠ ليرة، ليحد من هذه الموجة التي كادت تتحول كرة ثلج، فتمكن من لجم ارتفاعه في العمليات المصرفية ليقفله في نهايتها بـ٣٢٩٠,٠٠ ليرة، شأنه الاربعاء، مكرسا اتجاهه التراجعي الذي ظهر منذ مطلع الاسبوع.

ولكن لوحظ الجمعة، وفي معاملات خارج القنوات المصرفية، ان الطلب على الدولار يفوق العرض في اوساط صغار المتعاملين بدليل انه كان متداولا لدى الصيارفة عشية عطلة الاسبوع باسعار راوحت بين ٣٣٥٠,٠٠ و٣٤٥٠,٠٠ ليرة. لذا يخشى، اذا لم يتداول مصرف لبنان الامر مطلع هذا الاسبوع، ان يفلت زمام السوق الى حد ما، خصوصا ان وفرة السيولة بالليرة عادت تطفى بعد مبيعات الدولار التي حصلت في الايام الاخيرة. الى استمرار العجز في اصدارات سندات الخزينة، الذي بلغ الاسبوع الماضي نحو ٢١,٧ مليار ليرة، وقد تشكل عامل ضغط على النقد الوطني، في وقت قد يشتد التجاذب السياسي كثيرا في البلاد مع الانتخابات الفرعية في كسروان التي تعتبرها المعارضة امعانا من الحكم في سياسة القهر والتحدي.

الدولار الى مزيد من الارتفاع

في الخارج، مضى الدولار في الارتفاع في اسواق القطع العالمية وبوتيرة سريعة الاسبوع الماضي بعد تفاقم الاضطرابات داخل نظام النقد الاوروبي على رغم اقدام "البوندسبنك" على خفض معدل الحسم لديه نصف نقطة الى ٨ ١/٤ في المئة وسعر اللومبارد ربع نقطة الى ٩ ١/٢ في المئة الاثنين الماضي بعد اقل من يوم من اقدام ايطاليا على خفض سعر صرف عملتها بواقع ٧ في المئة داخل هذا النظام في محاولة لاعادة الاستقرار اليه. الا ان هاتين الخطوتين وما اعقبهما من تخفيف لقيود التسليف في اكثر من دولة اوروبية، بدءا من سويسرا التي خفضت معدل الحسم لديها نصف نقطة الى ٦ ١/٢ في المئة، وصولا الى هولندا وبلجيكا اللتين خفضتا سعر اللومبارد ربع نقطة، مرورا باسوج التي اعادت معدل الفائدة الاساس لديها من ٧٥ في المئة الى ٢٠ في المئة قبل ان تعود وترفعه منتصف الاسبوع الى ٥٠٠ في المئة. لم يكن لهما التأثير المتوقع على استقرار اسواق القطع التي بدت مشدودة اكثر الى الاستفتاء الذي اجرته فرنسا امس الاحد للمصادقة على معاهدة ماستريشت للوحدة النقدية الاوروبية والذي شكل الثغرة التي انطلق منها المضاربون للاخلال باستقرار اسعار صرف العملات والاوروبية. فمن قائل بضرورة خفض اسعار صرف العملات الضعيفة داخل نظام النقد الاوروبي على غرار ما حصل بالنسبة الى الليرة الايطالي، في اشارة الى المصاعب التي يواجهها الجنيه الاسترليني ازاء المارك الالماني والتي عزتها الحكومة البريطانية الى السياسة النقدية المتشددة التي تعتمدها المانيا والواجب تغييرها، فيما رأت حكومة بون انها نتيجة طبيعية للركود الاقتصادي في بريطانيا، الى قائل بحتمية اعادة النظر في هيكلية تسعير العملات الاوروبية داخل هذا النظام والدعوة الى قمة اوروبية لهذه الغاية. بدا في شكل واضح عمق الازمة التي تعانيها المجموعة الاقتصادية الاوروبية والتي تكاد تقضي على الحلم كل مشاريع الوحدة الاقتصادية والنقدية لهذه الكتلة في مواجهة كتلة الدولار التي تتزعمها الولايات المتحدة الاميركية. وجاء الاستفتاء الفرنسي على معاهدة ماستريشت ليطرح في فرنسا موضوع الزعامة الاوروبية وليثير حساسيات تاريخية يبدو انها لا تزال تتفاعل في اوساط شريحة كبيرة من الفرنسيين قد تحملهم على رفض هذه المعاهدة كما حصل في الدانمارك مطلع الصيف. وكان لاعلان بريطانيا تعليق عضوية الجنيه الاسترليني في نظام النقد الاوروبي بعدما اخفقت في الدفاع عن اسعار صرفه ازاء المارك الالماني برفعها معدل الفائدة الاساس لديها على دفعتين من ١٠ في المئة الى ١٢ في المئة فالى ١٥ في المئة، لبلقي ظلالا كثيفة على الاسواق، خصوصا بعد اعلان ايطاليا خطوة مماثلة بتعليق عضوية الليرة الذي عادت اسعار صرفه الى التدهور بعد اقل من يومين على خفضها بنسبة ٧ في المئة.

وكان طبيعيا في ظل هذه الاجواء الملبدة ان يفلت زمام الامور من ايدي المصارف المركزية في اسواق يتجاوز حجم التداول اليومي فيها الـ ٦٠٠ مليار دولار وتشكل حصة سوق لندن منها نحو ٢٥٠ مليار دولار يوميا. فاشتد الطلب على المارك الالماني اوروبيا وعلى الدولار الاميركي عالميا باعتبارهما عملتين ملاذين للرساميل الاجنبية، حتى ان الفرنك الفرنسي الذي يتمتع بمقومات العملة القوية اوروبيا بدأ يتعرض للضغوط ازاء المارك عشية عطلة الاسبوع على رغم التطمينات التي صدرت عن اكثر من مسؤول في فرنسا والمانيا وعن رئيس اللجنة الاوروبية السيد جاك دولور.

وبدت الاسواق العالمية عشية عطلة الاسبوع في حال من الذعر لم يسبق لها مثيل، فيما التوقعات تتباين في شأن الاستفتاء الفرنسي على معاهدة ماستريشت وما يمكن ان يتمخض عنه اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في واشنطن على هامش اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي لجهة تنسيق السياسات النقدية بين دول هذه المجموعة في وقت بدا ان القمة الاقتصادية الاوروبية مؤجلة الى ما بعد الانتهاء من الاستفتاء الفرنسي وجاء التصلب البريطاني في موضوع خفض سعر صرف الاسترليني بمثابة الاسفين في البنيان الاوروبي الذي قد ينهار في حال الرفض الفرنسي له.

في غضون ذلك، كان للمواقف التي صدرت عن الرئيس جورج بوش لتوظيف الازمة داخل نظام النقد الاوروبي في دعم حركته الانتخابية بالتركيز على متانة الدولار وعلى الضمانات التي يوفرها الاستثمار في الاقتصاد الاميركي للرساميل الاجنبية، اثرها ايضا في تأجيج المضاربات وفي حجب السلبيات الكثيرة التي اظهرتها المؤشرات التي صدرت الاسبوع الماضي. وهكذا، لم يكن لتفاقم العجز التجاري الاميركي الذي ارتفع الى ٧,٨٣ مليارات دولار في تموز في مقابل ٦,٧٣ مليارات دولار في حزيران، وهو الاعلى منذ تشرين الثاني ١٩٩٠، اي وقع في الاسواق عشية عطلة الاسبوع، وكذلك تراجع الانتاج الصناعي بنسبة ٠,٥ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٠,٤ في المئة في تموز وتدني معدل تشغيل المصانع الى ٧٨,٥٠ في المئة من طاقتها على الانتاج في مقابل ٧٨,٩٠ في المئة في هذه الفترة. الى انخفاض مبيعات المفرق بنسبة ٠,٥ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته واحد في المئة وارتفاع عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة نحو ٦٠٠٠ شخص في الاسبوع الاول من ايلول... بما يدحض اقوال الرئيس بوش المطمئنة للرساميل الاجنبية بدعوتها الى الاستثمار في اقتصاد لا يبدو واعدا في المدى المنظور، الا ان المخاوف التي يثيرها الوضع النقدي المتفاقم اوروبيا كانت الاكثر طغيانا على الاسواق الاسبوع الماضي مما اعطى الدولار دفعا قويا حتى نهايته، فاقفل الجمعة ١٨ ايلول مقارنا بما كان الجمعة ١١ منه بمزيد من الارتفاع ولاسيما ازاء العملات الضعيفة اوروبيا، كالآتي:

- ١,٧٣٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٢٥٠، اي بنسبة ١٠,٦٦ في المئة.
- ١,٤٩٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٤٦٥، اي بنسبة ٣,١٥ في المئة.
- ١,٣٠٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٨٥٥، اي بنسبة ١,٤٨ في المئة.
- ٥,١٠٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٢٤٠، اي بنسبة ٣,٦٨ في المئة.
- ١٢٥٤,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١١٠٧,٠٠، اي بنسبة ١٣,٢٨ في المئة.
- ١٢٤,٥٥ ين ياباني في مقابل ١٢٤,٢٠، اي بنسبة ٠,٢٩ في المئة.

ارتفاع الذهب والفضة

وكان طبيعيا ان تنعكس ازمة نظام النقد الاوروبي ايجابا على المعادن الثمينة كونها ملاذا في مثل هذه الحالات. فاشتد الطلب على الذهب حتى نهاية الاسبوع الى ان اقفلت الاونصة منه الجمعة ١٨ ايلول في سوق نيويورك بـ ٣٥١,٢٠ دولارا في مقابل ٣٤٠,٩٠ دولارا الجمعة ١١ منه، اي بارتفاع نسبته ٣,٠٢ في المئة.

وانسجاما مع هذا الاتجاه، تحسنت اسعار الفضة وبوتيرة اسرع. فاقفلت الاونصة منها الجمعة ١٨ ايلول في سوق نيويورك بـ ٣,٨٤٧٠ دولارات في مقابل ٣,٦٢٩٠ دولارات الجمعة ١١ منه، اي بارتفاع نسبته ٤,٥٧ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية مزيدا من التراجع ازاء الليرة اللبنانية جاء اعلى من تراجع الدولار نظرا الى تدهور اسعار صرفها في الخارج في هذه الفترة. وذلك خلافا للين الياباني والدولار الكندي (الجدول).

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٣٥٠٥,٠٠ - ٣٣٩٠,٠٠ - ٣٢٩٠,٠٠

الاثنين - الثلثاء - الاربعاء - الخميس - الجمعة

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/٩/١١	١٩٩٢/٩/١٧	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٣٦٠٥٫٠٠٠	٣٢٩٠٫٠٠٠	- ١٢٫٠٩
المارك الالماني	١٨١٧٫٣٠	١٥١١٫٥٠	- ١٦٫٨٢
الفرنك السويسري	٢٠٤٨٫٠٠	١٧٤٠٫١٠	- ١٥٫٠٣
الفرنك الفرنسي	٥٣٤٫٠٣	٤٤٢٫٠٨	- ١٧٫٢٢
الجنيه الاسترليني	٥٠٧٤٫٨٠	٤٠٦٨٫٣٠	- ١٩٫٨٤
الين الياباني	٢١٫١٠	١٨٫٤٠	- ١٢٫٨٠
الفلوران الهولندي	١٦١٢٫٠٠	١٣٤١٫٨٠	- ١٦٫٧٦
الدولار الكندي	٢١٢٥٫٧٠	١٨٧٢٫٦٠	- ١١٫٩١
الليرا الايطالي	٢٫٣٧	١٫٧٩	- ٢٤٫٤٧
الكورون الاسوجي	٤٩٧٫٦١	٤٠٤٫٥٩	- ١٨٫٦٩
الفرنك البلجيكي	٨٨٫١٠	٧٣٫٢٠	- ١٦٫٩١

دياب إلى اجتماعات واشنطن: نفذنا المطلوب ونأمل في المساعدات

سافر السبت وزير المال الدكتور اسعد دياب الى واشنطن للمشاركة في الاجتماع السنوي المشترك للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي في الفترة بين ٢١ و٢٥ ايلول الجاري.

وتحدث في مطار بيروت الدولي قبل سفره. قال: "المعروف ان لبنان هو عضو في البنك الدولي ومن العادة ان يحضر الاجتماع السنوي لهذا الشأن. وعطفا على اللقاءات التي تمت مع اكثر من مسؤول كمندوب من البنك الدولي وتشاورنا في الشؤون الاقتصادية والمالية التي تهم لبنان. سنكمل البحث في هذه المواضيع التي درست ونعتقد ان ما اتفق عليه هناك كمبادىء لتحقيقها اصبحت جاهزة في اكثرها، ولنا نأمل ان يكون هناك دعم للبنان لتنفيذ هذه الخطوات. وان نتمكن من الحصول على المساعدات التي تعطى في هذا المجال".

وقال ردا على سؤال: "نحن قمنا بما علينا بالنسبة الى الاجراءات التي طرح القيام بها، في شأن الموازنة وتنفيذ بعض الامور المتعلقة بالاقتصاد اللبناني وبالشأن المالي والنقدي. ونأمل بعدما نفذنا هذه الاجراءات ان نجد تجاوبا من المسؤولين في البنك الدولي حتى نرى ماذا يمكن ان نحصل على مساعدات او قروض موعودة اذ ان مثل هذه الاجراءات اذا اعتبرت كافية ستكون مقدمة لتحضير اجتماع يتعلق بالدول المانحة حتى تمنح لبنان قروضا. اضافة الى مساعدات تقنية (..)".

وسبق لوزير الاقتصاد والتجارة الدكتور سمير مقدسي ان سافر الى واشنطن الجمعة للغرض نفسه.

الطويل يتوقع رفع تعرفة الكهرباء

صرح المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالتكليف المهندس حسن الطويل "ان لا مشكلة في المرحلة الراهنة ولا تعديل في برنامج التقنين المتبع الا ان ذلك لا يعني اعادة طرح المشكلة نفسها بعد نفاد مادة الفيول اويل من خزانات المؤسسة". وعزا انقطاع التيار في بعض المناطق الى الاعطال التي تطرأ بين الحين والآخر على الشبكة العامة. وكرر ضرورة البدء بعملية التأهيل الشاملة.

وقال انه يعكف على اعداد تقرير موجز عن اوضاع المؤسسة وحاجاتها ولم يستبعد ان يقر مجلس الوزراء في جلسته المقبلة مشروع رفع تعرفة الكهرباء الى ما يوازي سعر الكلفة لتفادي مزيد من الخسائر.

نظام الانقاذ في مطار بيروت

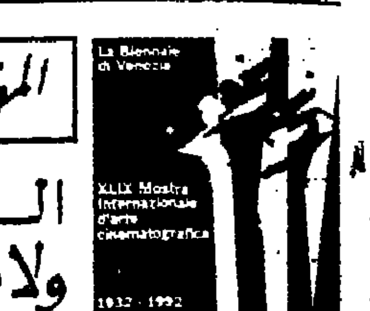
اصدر وزير الاشغال العامة والنقل المحامي شوقي فاخوري قرارا صدر بموجبه النظام الواجب اعتماده لانقاذ الطائرات والمسافرين في مطار بيروت الدولي في حال حدوث اي طارىء.

ويقع هذا القرار في ٤٦ صفحة

الجمعية اللبنانية للطاقة الشمسية

لفتت الجمعية اللبنانية للطاقة الشمسية الى "ضرورة وقف اعمال التزفيت موقتا ووقف اعمال نزع حجارة الارصفة الثمينة نهائيا لانها تبدل بحجارة صب واكثرها يسرق لاستعماله في بناء جدران اراضي زراعية او منحت ومباع لبناء البيوت".

واشارت الى تدفق المياه الآسنة ومياه الشرب الى الشوارع "ففي آخر الحالة التي تصل الى المتحف قسطل مياه شرب نقية تروي اكثر سكان بيروت والضاحية تتسبب في تسرب المياه الى الشارع العريض فيصبح مقرفا. ولا يلزم لاصلاح الخلل سوى حفرة موصولة بالقناة العامة وهكذا نجد امام تعاونية فردان. وامام بيت الوزير (اسعد) فردان ومكتبه وفي كل مكان تقريبا مياه الشرب المتسربة من القساطل المهترئة ومياه غسل درج الابنية وغيرها. والقانون لا يسمح للبواب بذلك اطلاقا (...)".



الموسترا حياة جميلة في البندقية كعدي

الفلاّحة الصينية: أتركل زوجي على خصيته؟ ولا تقبل الا ايضاح "الزعيم" والاعتذار

– البندقية ...:
من جورج كعدي

على مسافة عين مجرية من المدينة السحرية العائمة، التي شوارعها من ماء وقناطرها من جمال، في الليدو، الجزيرة الصغرى الغناء في وسط البحر، احتفل المهرجان السينمائي العالمي الاعرق "الموسترا" (المعرض) بعيده الستين (١٩٣٢-١٩٩٢)، فيما هي دورته الـ٤٩، اذ كان يقام في حقبته الاولى كل سنتين، اي كان بيينالا، ومع ذلك جاوز بعدد دوراته مهرجان كان السنوي. ورئيسه الحالي "الموقت"، المصر نفسه على التسمية، المخرج جيللو بونتيكورفو، الحائز اسدا ذهبيا فيه لفيلمه "معركة الجزائر" عام ١٩٦٦، ارتأى برمجة استعادية لكلاسيكيات خالدة عرضت في سنوات المهرجان الاولى، مثل شريط روبن ماموليان "دكتور جيكل ومستر هايد" (١٩٣٢) البديع بالابيض والاسود، ولكينغ فيدور "البطل" (١٩٣١)، ولارنست لوبيتش "الرجل الذي قتلته" (١٩٣٢)، ولهوارد هوكس "الجماهير تصرخ" (١٩٣٢)، ولفرانك كابرا "محظور" (١٩٣٢)، وللعديد من الرواد الآخرين الذين اموا التظاهرة بنتاجهم في اعوامها الاولى.

تظاهرة السنة خيم عليها شبح ازمة اقتصادية، تطول البلاد اولا (خسر الليرة الايطالي ٧٪ من قيمته وحصل ذعر في البلاد)، وصناعة السينما الايطالية ثانيا، والامر انعكس تاليا على المهرجان تمويلا وتنظيما وتوسيعا، ما اوحى به الافتتاح العادي الخالي من بريق او الق هما لمهرجان شهير، اسبق الى تكريم الفن السابع ورموزه. فامام "قصر السينما" الذي يضم قسما من ادارة المهرجان وصالة العرض الكبرى، ارتفع شكل هندسي ضخم من خشب على هيئة سفينة، وقربه شمخت منارة من الخشب ايضا بعثت انوارها ليلا في سماء الجزيرة. والتصميم الحديث الفن والرؤية للثلاثة: جيانجياكومو داردا واريبلا زاتيرا وسوزانا فيريني، دل في تقشف مادته على انحياز الى التجريد الذي ليس في خدمة دعاية نجومية براقة، بقدر ما هو لنظرة فنية عصرية من مدرسة ايطالية ضاغنة في عراقة الهندسة.

في مناخ هادىء، له رهبة الفن ونعمته، توزعت عروض المهرجان (بين اول ايلول والثاني عشر منه) على صالات خمس في دائرة صغرى محدودة، وكان الافتتاح بشريط بريان دي بالما "تربية كين" (ريزنغ كين) وخيبة جديدة للنقد من مخرج قدير صاحب افلام بارزة مثل "شبح الاوبرا" و"ذو الندبة" و"المعصومون". و"جراح الحرب"، حاول نموضا من كبوة "محرقة الكبائر" فجاءت كبوته ادهى من سابقتها، في هذا الفيلم المشحون بالغلاظات والادعاءات البسيكولوجية والتشويق الباهت، متخذا له مرجعيات واستشهادات من سينما هيتشكوك، ومن سينماه، بكونه ذا باع في سينما القشعريرة والرعب... وبدا كأن ادارة المهرجان، بحثت في ظل غياب الكبار (انطونيوني، فلليني، سكولا، الاخوين تافياني، وآخرين) الذين في وطنهم، عن مواطنين لهم خارج ايطاليا، او من اصل ايطالي، ومنهم الى دي بالما كل من بوبي افاتي الذي يعيش في الولايات المتحدة، ودون سكارسيزي الاميركي من اصل ايطالي. ومع ذلك، تعادلت ايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة بأربعة افلام لكل منها في المسابقة الرسمية، وبعضها لفت بقوة مثل "موت استاذ رياضيات نابوليتاني" لماريو مارتوني.

منذ الصباح

والافتتاح البارد لم يفقد الجمهور المحلي حرارة الاقبال على افلام الصالات الخمس، ولا النقاد السينمائيين الآتين من بقاع الارض (المصر ون كثرة بين النقاد العرب) لتغطية التظاهرة الرائدة بين مثيلاتها، الممتازة بجوها الفني الدافىء المثابر على تقديم الفن السابع في صورته الحقيقية الابداعية. ويسعف توقيت المهرجان صيفا، ان الطقس الجميل الدافىء يحث على المشاركة واتباع برنامج العروض. فمن الثامنة صباحا الى الواحدة بعد منتصف الليل، كانت الباصات التي خط سيرها بين وسط الجزيرة المطل على البندقية و"قصر السينما" والكازينو مختنقة بالمسرعين الى الافلام في مواعيدها. ومن ابرز يوميات المهرجان، الدعوة التي وجهها رئيسه الحالي بونتيكورفو الى حوالي خمسين مخرجا ومؤلفا من العالم كله، لاحياء يوم السينمائي والمؤلف في احد فنادق الجزيرة الفخمة (اوتيل دو بان) الذي يضم قاعتين، واحدة باسم المخرج الراحل لوكينوفيسكونتي، وواحدة باسم الكاتب الالماني توماس مان الذي خلد اسم المدينة المائية في احد اعماله "موت في البندقية" (وحول فيسكونتي الكتاب فيلما)، الرواية التي لحركة بطلها عاشق الفتيان، اكثر من حافز، ليس اقلها عشق جمال الفتى في مدينة الجمال. والدعوة هذه لباها عدد من السينمائيين في المهرجان (الفتني بينهم المخرج فيريري يحمل عصا تعينه في المشي!)، وعدد آخر بعث برسائل اعتذار وزعت نسخها، قادرة لرئيس المهرجان الجديد مبادرته وحماسته الراميتين، الى تنشيط مهرجان البندقية ومنحه دفعا جديدا للسنوات الآتية.

هدوء وصفاء وشجرة

لمستريح من جحيم السياسة في لبنان وجدلها الممض الذي طال، ومن جحيم الفوضى والقبح والعنف (حتى في العلاقات الانسانية)، كانت ايام المهرجان وما سبقها وما تلاها، على ضنى ساعاتها وواجبات العمل الكثير، فسحة هدوء وصفاء للروح المتعبة من همجية الساسة والبشر، من جنون القيادة والطرقات، من قذارة تملأ شوارعنا والاحياء. من طبيعة هي الابهى خربت وحفرت واحرقت، فبت هنا ارى الى الشجرة في جزيرة الليدو مثل شيء له معزة الكائن وقيمته، يعنى بها كما يعنى بانسان، ثروة مقدرة، فيما شجرنا يابس مهمل، لا تمتد اليه يد تعتني، او تحفظ جماله. اما عن الطرقات فحدث ما شئت عن التنظيم والرقي، عن الانسان له كرامته وهناء عيشه وصورته الراقية.

لكنه خروج عن الموضوع، بحديث ذي شجون، لذا العودة اجدى الى مسار المهرجان الذي اختتم ايامه مساء السبت ١٢ بحفل توزيع الجوائز التي لا بد ان المهتمين والهواة اطلعوا عليها عبر الوكالات. والحفل جرت وقائعه في قصر الدوج (والدوجات هم القضاة الاول في جمهوريتي جنوى والبندقية)، واقتصر على توزيع الجوائز في مناخ من الابهة الهندسية البديعة التي اضفاها فن العمارة الخاص بالبندقية، والمفاجأة الوحيدة الرائعة، الى وجود النجم الاميركي جاك لمون، وفوزه، كانت حضور المخرج الاميركي الايطالي الاصل فرنسيس فورد كوبولا الذي تسلم فرحا الاسد الذهبي الخاص، مع الفرنسية جان مورو والايطالي باولو فيلاتجيو. وتحدث كوبولا بكلمات عن حنينه الى الجذور وعن تقديره للمهرجان ونشاطه السنوي، ولدى انتهاء الحفل هرعنا نقادا وصحافيين ومصورين الى كوبولا، ورافقه الجميع الى الرصيف البحري لساحة سان مارك حيث ركب غوندولا لجولة مسائية خلابة الاضواء في القناة الكبرى.

والاشارة في جوائز مهرجان البندقية هذه السنة الى اشكالات رافقت تأليف لجنة التحكيم، بل رئاستها، اذ كان مقررا في البدء ان يرأسها المخرج جياني اميليو (صاحب فيلم "سارق الاطفال" الذي عرض في مهرجان كان الاخير)، لكن اميليو اعتذر فطلب الى المخرج والممثل الاميركي دنيس هوبر، احد اعضاء اللجنة، ان يرأسها، فوافق. في حين اعتذر عضو آخر فيها عن الحضور، هو المخرج الاميركي بيتر بوغدانوفيتش، لانشغاله في تصوير فيلم. والاعضاء الآخرون فيها، الممثلة الفرنسية آن بروشيه، المخرج الايرلندي نيل جوردان، الكاتب البريطاني الباكستاني الاصل حنيف قريشي، المخرج التشيكي جيري مينزل، الموسيقي الايطالي انيو موريكوني، المخرج الاميركي مايكل ريتشي، الناقد الفرنسي جاك سيكلييه، المخرج الارجنتيني فرناندو سولاناس، ومديرة مهرجان لندن السينمائي شايلا وايتاكر، فاضلوا بين اثنين وعشرين فيلما في المسابقة الرسمية، تفاوتت جودتها وقيمتها الفنية الابداعية، وكان المستوى مرتفعا عامة، وبعض الافلام اثار اهتمام النقد، والبعض الآخر الهب حماسة الصالة فصفق الجمهور العادي المشارك طويلا، كما حدث في شأن "اورلاندو" فيلم المخرجة البريطانية الشابة سالي بوتر، او فيلم لويس بوينزو "الطاعون"، الاقتباس الممتاز لعمل كامو.

هروبه الى الصين

غير ان شعورا خاصا استحوذ علي حين ابلغ الينا في بيان صحافي ان المخرج الاميركي الطليعي والقدير دنيس هوبر سيرأس لجنة التحكيم. وفحوى هذا الشعور، ان المخرج هوبر سيلقى احراجا شديدا بينه وبين نفسه لو منح اسد البندقية الذهبي لفيلم اميركي، وانه سيتهم بالانحياز الجلي والفاضح لو مال مثلا الى "غلنغاري غلن روس"، شريط جيمس فولي البديع، او الى "مأزق" عمل الكسندر روكويل الرائع بالابيض والاسود، لذا جاءت النتائج منطقية ومتوقعة في معظمها لي، ما خلا الجائزة الاولى التي منحت للفيلم الصيني "قصة كيوجو"، الجيد انما غير الباهر، العادي في اسلوبه ومضمونه، وصح شعوري بمأزق رئيس اللجنة، لكن دون ان اتوقع "هروبه" الى الصين، ولعله كان الهروب الافضل له. فالفرق شاسع بين فيلم جيمس فولي وعمل الصيني تسانغ ييمو. في الاول نص ديفيد ماميت المتين التركيب ودراسة الشخصيات، ثم عظمة التمثيل (آل باتشينو، جاك لمون، اليك بالدوين، وآخرين)، وابداع الاخراج مناخا قاتما وحركة كاميرا لم تشهد السينما الحديثة بمستواها في السنوات الاخيرة.

لكن العين لا تعلو فوق الحاجب، وما ارتآه رئيس اللجنة واعضاؤها يظل الخيار الاسلم والاصح، اذن، واشدد على اذن، كانت النتائج خالية من اي اعتبار سياسي او ايديولوجي او ثقافي او اقتصادي (نحن ازاء فيلم من الصين الشعبية)، واذا لم يكن في خلفية الجائزة شكل من اشكال الهروب اللبق الذي تحدثت عنه، فالثقة ممنوحة لفريق من ابناء المهنة والمتخصصين والمبدعين، يدققون ويفاضلون ويوازنون ما بين الافلام، وينبغي في النهاية الركون الى رأيهم وتقويمهم، مع ابقاء هامش الاعتبارات غير المعلنة او سلسلة الاحراجات التي قد تعترض عملهم، ودوما مع الاحتفاظ بالتقويم والرأي الذاتيين، طبعا".

ولان حصاد المهرجانات وفير دوما بين افلام المسابقة كلها وافلام التظاهرات الموازية مثل "ليالي البندقية"، و"واجهة السينما الايطالية"، و"نافذة على الخيالي"، و"الحدث الخاص"، و"اسبوع النقد العالمي"، فان الحيرة تزداد حول نقطة البدء وكيفية عرض المادة الغزيرة، خاصة ان المساحة ضيقة احيانا، لكلام يطول عن هذا الشريط او ذاك، عن ذلك المخرج او تلك الممثلة. بيد انني سأحاول التركيز والتكثيف، بادئا بالافلام الفائزة في تظاهرة السنة التاسعة والاربعين، وبعض هذه الافلام ربما يستحق وقفة مسهبة لحق افيه، واولا فيلم الاسد الذهبي:

وقفة

للمرة الثانية تواليا يجيء المخرج الصيني تسانغ ييمو الى البندقية ومهرجانها. السنة الفائتة اتى بفيلمه "ارفع الفانوس الاحمر" ولفت بواقعيته، ووزع اوروبيا فشهد اقبالا. والمخرج ييمو الذي يؤثر مهرجان البندقية على مهرجان كان "اذ ليس هنا سوق للافلام، ولان الناس مهتمون بامور اخرى، خاصة بمستقبل السينما فنا"، يخط لنفسه لغة تعبير واقعية، واضحة التأثير في شريطه الفائز "قصة كيو جو" حكاية المرأة البسيطة المزارعة في احد ارياف الصين الفقيرة، التي اصرت على رد الاعتبار لزوجها، اثر تعرضه من زعيم القرية (التابع لسلطات الحزب الشيوعي في شكل ما) لركلة على خصيتيه كانت تحرمه ذكورته، ولم يكن طلبها اكثر من ايضاح يقدمه "الزعيم" لها ولزوجها عن سبب توجيهه تلك الركلة التي رأت الزوجة، بروح الدعابة التي في الفيلم، انها لن ترزق بفضلها اكثر من ولد، تحمله في احشائها، تماما "كما حدد القانون". ومع معرفتها بالسبب (رفض الزعيم ان يبنيا منزلا في ارضهما) مكثت عنيدة مصرة على التوضيح فالاعتذار، ولم تجد وساطة رئيس الشرطة المحلية في تقريب وجهات النظر واقناع كيو جو بان "الزعيم" موظف عليه ان يحفظ هيبته. باعت موسم الفلفل الحار الذي يزرعونه ويطحنونه، ونزلت الى اقرب مدينة كي ترفع شكوى رسمية ضد زعيم القرية... وحكم مجلس الشكاوى الحزبي بتعويض مالي يدفعه "الزعيم" للزوج، لكن كيوجو تصر مجددا على الايضاح والاعتذار، رافضة المال. ويقابلها "الزعيم" بالهزء والعناد، فتعقد العزم على النزول الى عاصمة البلاد والسلطة، الى بكين. ودوما في رحلاتها، ترافقها اخت زوجها، والاثنتان تكتشفان حياة كلها جدة وغرابة لهما. في بكين، نرى مظاهر حديثة على البلاد الشيوعية، ركز المخرج عليها، مثل صور ماوتسي تونغ التي امتزجت على الجدران بملصقات السينما الاميركية وصور ارنولد شفارزنغر، شيء ما تغير حتما في تلك البلاد. وطلبت كيو جو من كاتب رسائل ان يخط لها شكوى، فسألها هل تريدها "قوية" او "عادية"، اخذتها الى المكتب الحزبي الاعلى حيث صدمت بمشهد: شاب وفتاة ينويان الزواج، والمحقق يسألهما: كيف اغرمتما؟ كيف حدث اللقاء؟ من طلب الزواج؟

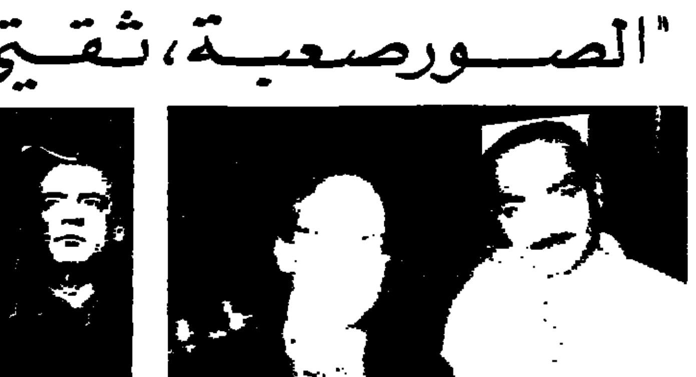
– التتمة في الصفحة ١١ –

غونغ لي في "قصة كيو جو".

المخرج تسانغ ييمو.

جورج كعدي امام "قصر السينما" وبدا التصميم الفني من الخشب.

هاندكه الى البار، اقتربتُ منه "الصور صعبة، ثقتي بالكلمات"



جورج كعدي وبيتر هانتكه.

برونو غانس، صوفي سومان، اوستاكيو بارجو، واليكس ديكا، شخصيات "الغياب" لهاندكه.

– البندقية ...:

كم رائعة سينما بيتر هانتكه اثر نتاجه المكتوب، لنا، الذين نقاسمه شعورا ما بالخواء، والصمت. جاء مهرجان البندقية ليضيف اليهما "الغياب"، فيلما يبدل فيه الكلمات صورا، ويؤكد في حواري معه: "فلنسقط مسألة الكتاب والسينما"، ذلك انه حدس بنص "الغياب" اصلح للسينما مما هو لكتاب، او لتعبير بالكتابة، ورغم اني وجهت السؤال اليه، فاني كنت رائيا ذلك الخيط الرفيع بين الصورة والكلمة المدونة، بين شكلي التعبير المختلفين وملاءمة احدهما لنصه هنا، المحتاج الى ابراز المكان والزمان "الروائيين"، بالصورة.

والا كيف يسع هانتكه ان يبلغنا احساسا مماثلا: "في لحظة يحضر العالم، وفي لحظة تالية يغيب". شخصياته الاساسية اربع، تضاف اليها شخصية خامسة متقطعة الحضور (الفرنسية الكبيرة جان مورو)، يمشون مسارا طويلا في فراغ المساحات والازمنة، يتحاورون في فراغ المعاني، والمشي له رسوخه في تقصي معنى الحياة، اذا من واحد، والاحساس بها "لم انتم الى العالم الا حين مشيت"، تقول احدى شخصياته، يقول هانتكه، او "في السيارة، لم تصل قط. فلتمش"، المعنى لم توصلنا اليه آلة العصر، فلنفتش عن القدمين. لكنه مسار في التيه والخفة. المقامر بين المجموعة (برونوغانس) يفصح عن شعور خاص: "لم يبق امر يدهشني، احسني خفيفا"، والخفة هذه سوف تسعف ابطال الفيلم على القيام برحلة المشي المعدوم الوجهة، بدءا، التي غدت رحلة للبحث عن رابعهم الذي انفصل عنهم وغاب.

"الغياب"، فيلم بيتر هانتكه نصا واخراجا، فيلم عن المشي (الاوروبي) حتى غير الباحث عن حقيقة، يمشي، لكن نحن اين نفعل؟)، وعن البحث. مناخه هو لحكاية، من ناس وطبيعة متاهية وجميلة في آن. اربع شخصيات في انتقال دؤوب داخل القارة (اوروبا) الناعمة بجغرافية رائعة، والاربعة: عجوز (اوستاكيو بارجو)، امرأة شابة (صوفي سومان)، جندي اسود (اليكس ديكا)، ومقامر (برونوغانس)، فروا من وجوههم اليومي، كل في رحلته الخاصة، حتى جمعتهم صدفة اللقاء، فأكملوا بما يشبه الغزوة التي عليهم، اتمامها. وفجأة يرون انفسهم في غابة، في مدينة، في صحراء، او على شاطىء بحر. كل يتبع شغفه، الحافز الذي يحثه على السير. وعلى الدرب، نقاشاتهم المتفرقة، حواراتهم او خطاباتهم الفردية، او احلامهم، تؤلف معا نسيج الحكاية، ويوما، يختفي العجوز من بينهم، هو كان حتناك دليلا للفريق... بتاء، نحن ازاء شريط – طريق (رود موفي)، او شريط وسترن مستقبلي، او، وهنان تقويمي وتقديري الشخصيان، امام شكل من التعبير السينمائي، اراه انضج لغة سينمائية آتية، بدأت ترتسم ملامحها مع فيم فندرز في "الى اقاصي العالم" (وفندرز هو منتج شريط هانتكه في اي حال، وجان مورو قاسم مشترك بينهما)، كتابة سينمائية تجاوز الاشكال السلفية والمتكررة للتعبير، انما استمرارا لنخبة تقبل التجربة وتبحث عنها. "انا حولت الصمت قلقا" يقول هانتكه، والصمت حوله غيابا ايضا، و"الغياب" جعله عذرا للبحث الطويل، علما ان يقينه "من يبحث لا يجد، من يقرع لا يفتح له"، مخالفا بشدة المقولة الانجيلية التي وعدت بسذاجة، متخطية حجم ذينك القلق والغياب.

تبقى لغة الكاميرا لدى هانتكه، دائما ثابتة الكادر، طويلة اللقطات من زاوية واحدة بلا حركات زوم – ان او زوم – اوت، وطبعا بلا ترافلينغ، ونادرا جدا مع لقطة قريبة (كلوز – أب) او بانورامية. تقنيات لا يعرفها هانتكه، لا يريد معرفتها، ولا يرغب فيها، لان الكاميرا اداة تعبير مسخرة له كما الورقة والقلم، مجرد اداة للسرد، وخاصة لان رؤيا المساحة والفراغ والصمت لدى هانتكه (في تصيه السينمائي والمكتوب) تتلاءم وجمود الكاميرا، وقوفها محدقة الى الشخصيات داخل الاطار الفارغ، المملوء صمتا ازاليا".

لهاندكه قبل "الغياب" روائي طويل من احدى اشهر رواياته "المرأة العسراء" الى فيلمين تلفزيونيين احدهما عن نص مارغريت دوراس "داء الموت" عرض عام ١٩٨٦ في كان ضمن خانة "نظرة ما"، الى اربعة سيناريوات له نفذها فيم فندرز، احدها "حركة خاطئة"، وكتابه الشهير "قلق حارس المرمى لحظة ضربة الجزاء"، وفي ١٩٨٧ شارك فندرز في الفيلم البديع "اجنحة الرغبة".

نحو البار المحاذي

اعرف نتاج هانتكه من سنوات بعيدة بالفرنسية، اعشق كتبه، ومن هنا كان سعيي الحار الى لقائه، مفكرا انني سأكتفي بهذا اللقاء الثمين جدا لي، ولقرائنا ومثقفينا الذين يعرفونه جيدا. وخلال وقوفي في صالون فندق اكسلسيور حيث زحمة المدعوين والمصورين والصحافيين، لمحت هانتكه، يدلف بكينونته الخفيفة نحو البار المحاذي للصالون في رفقة ممثله الاسود اليكس ديكا، فترددت في الاقتراب خشية ازعاجه، ولخجلي بطبعه الشخصي، لكني تشجعت اخيرا وتبعتهما. دنوت منه بخفر وسألته هل يسمح لي ببضع كلمات، قائلا له: "اني معجب كثيرا بنتاجك"، ولتوي لمست فيه رقة وضعة والكثير من السخرية النابعة من لامبالاة ومن شعور بفراغ كل تصرف اجتماعي (وفي ذلك حركة المهرجان)، او حتى وجودي، محيط به.

قلت له: "هل تعرف سيد هانتكه ان بعض كتبك مترجم الى العربية، في لبنان؟".

نظر مستغربا: "صحيحا".

وادركت للتو ان في استغرابه بعض استهجان، فهمت معناه، فاستدركت: "لكن عندنا هكذا الامور، لا يدفعون حقوق المؤلف".

صح ظني اذ اجابني: "هذا ما ظننت". لكنه عاد لامباليا، وتناول كأسه عن البار لجرعة.

سهلت مهمتي، افتتح الحديث، صار في امكاني طلب المزيد. وكان هذا الحوار القصير عن الفيلم، ولم اجرؤ على التمادي فأوسعه لحديث ادبي. حدثته عن الفيلم الذي كنت شاهدته مساء اليوم الآنف، وهنا وقائع الحوار مع بيتر هانتكه، اضعه طبعا في السلسلة.

– ٤٧ –

• كيف جاءتك سيد هانتكه فكرة الفيلم، هل من شرارة او حدث؟

– حسنا. قرأت قبل خمس عشرة سنة في صحيفة فرنسية، خبرا عاديا، عن عائلة يابانية كانت في رحلة الى اوروبا، اب وام وولدين في حوالي العشرين، على ما اذكر. استقلوا القطار من باريس مسافرين الى بال في سويسرا. كان قطارا ليليا. وفي اعقاب هذه الرحلة، اكتشفت العائلة اختفاء الاب. بحثت الشرطة عن المفقود. وتبعا للخبر الذي قرأته، لم تعثر الشرطة عليه. ورجعت العائلة اثر ذلك الى اليابان. لا احد من افرادها كان يتكلم لغة اوروبية. لكن الولدين، قررا فجأة الذهاب في مهمة البحث عن الاب. وبعد شهرين او ثلاثة من البحث، احدهما في اتجاه بال والثاني في اتجاه ميلانو، وجد احدهما جثة ابيه قرب السكة الحديد. هذه القصة صدمتني جدا، يابانيون غرباء موجودون في قارتنا، لا يتكلمون اللغة، راحوا يفتشون بعد البحث الرسمي عن الاب المختفي في اوروبا. هذه القصة عرفت تحولات كثيرة في رأسي، طوال سنوات، شغلتني كثيرا. اصبحت في ما بعد قصة سفر. قرأت قصة ثانية عن عائلة يختفي فيها الاب. وابتعد الامر عن الحياة اليومية، اصبحت قصة الشخصيات الاربع التي نراها في الفيلم الآن. على مر السنوات، اقترن التحول بالتجريد، لم يبق واقعيا".

• وكيف عملت على الامكنة والطبيعة؟

– ما يمكن ان نراه في الفيلم، لم يكن لقطات له في شكل خاص. انها طبيعة عشت فيها. ربما نصور فيلما في اماكن مررنا بها فقط لكنني عشت في البيرينيه اسابيع واسابيع، عملت هنالك ايضا. هكذا سمحت لنفسي بنقل قصة المجموعة الى البيرينيه.

• هل تروي في الفيلم قصة او ترسم فيه صورا وحالات؟

– اصبح الفيلم ضد ارادتي قصة. لكنني اردت بلا توقف الخروج ثانية في القصة لاجد الفيلم. في بداية القصة رأيت الفيلم. رأيت الامر حائنا ان اضعها كتابا. كنت دوما ضد الكتاب. هذا شغلني فاردت العثور على صورة الفيلم. لان لدينا تجربة اننا نرى في مخيلتنا فيلما. لهذا تاملت، سنوات، لان القصة معقدة ومضجرة قليلا. في رأسي وفي قلبي، كانت فورا وفي العمق فيلما يروى بصور.

• اتعتقد ان هذا الفيلم لا يمكنه ان يكون مثل نتاجك المكتوب، كتابا؟

– انه فيلم على طريقتي في السرد. يجب ان نسقط مسألة الكتاب والفيلم. الفيلم هو الفيلم. انا اعيش في الفيلم.

• اسمح لي سيد هانتكه ان احدثك عن الصعوبة التي يواجهها جمهور عادي، في فهم هذا الشكل من التعبير السينمائي، في فهم نص مماثل وحوارات مماثلة. ما رأيك؟

– انما قصة ابدية يجب ان نروي قصصا يفهمها الجميع. لكن كيف العمل؟ بمكنني ان اروي هذه القصة التي رويتها، لنفسي فقط. استطيع ان افعل فيلما اشاهده وحدي. لا استطيع التفكير (في الجمهور يقصد). ربما يكون عيبا. لكنني لا اجد عيبا. لا استطيع التفكير في جمهور، لكنني مع ذلك اريد ان اروي بطريقة بسيطة واضحة، دون ان اصنع سينما. اريد ان اروي القصة مع صور، ودون ان استعملها. لست سينمائيا، لكنني مشاهد مولع بالسينما واحتاج اليها بعمق في حياتي. انني واحد... لا تفهم. اني شخص لا يستطيع القيام بـ"شغلات" سينمائي. انه نوع من العجز في داخلي، لا اتوصل حتى الى تنفيذ ترافلينغ، او حتى ما يسمونه بالفرنسية لقطة "بانورامية". لدي صعوبة كبيرة في تنفيذ ذلك. اذن، ما استطيع ان افعله، هو وضع الكاميرا حيث ارى الكادر، حيث انصف وجها انسانيا، صوتا انسانيا، وفي الوقت نفسه، القصة التي ارويها. هذا ما استطيع ان افعله، ولا استطيع الاقتراب من جمهور متخيل. طبعا احلم بجمهور، لكن هذا الجمهور من ناس زالوا ربما.

• لكن اسلوب الحوارات هذا، اتعتقد في وسع جمهور عادي ان يتقبله؟

– قيل لي حتى ان الممثلين، او الناس الموجودين في الفيلم لا يتبادلون النظرات. قيل لي الكثير. اعتقد مع ذلك انهم يروون بعضهم للبعض كثيرا. لي، القصة، لا ادري، يجب الانتباه القصة امور يرويها بعضهم للبعض في الكوخ الحجري. مع هذا، القصص الاربع او الخمس حوار ارغب فيه كل يوم من الناس. نروي، ثم يروي الآخر، ثم يغني ثالث مثل اوستاكيو، يغني شيئا من نوع البلوز، عن الصمت. ثم هي الفتاة تخالف القول، لكن بطريقة ناعمة ايضا. اجد ذلك حوارا. ماذا تريد كحوارات؟ لي، كان حوارا الهيا بين الاشخاص الاربعة. يجب القول، مع ذلك، انه لاحقا في الصباح، عندما اختفى انطونيو ماتشادو تساءل الثلاثة الآخرون اين يمكن ان يكون، اخذ مدوناته معه، لعله روبص. برونو (غانس) يرد اذن على حوارات كلاسيكية، اذا كان هناك حقا بحث عن حوار كلاسيكي. لكن اذا نظرنا الى حياتنا البشرية، يمكننا ان نقبل ربما ان هناك قصصا بيننا هي الحوارات الاعمق، وانا اصنع حوارات مع قصص.

• وما الفارق لك بين الكلمة والصورة، اداتي تعبير؟

– هذا يشغلني كثيرا ايضا. الكلمات قديمة جدا جدا. ليس التي نتكلمها فقط بل التي نكتبها. لكن صور الفيلم عمرها ربما مئة سنة. تسعون سنة. لكن الصور استهلكت اكثر بكثير من الكلمات. للكلمات يمكن ان نعثر دائما على تركيب. مع الكلمات تصبح الاشياء مولودة جديدة. مع الصور الامر صعب حقا. لدي ثقة بالكلمات. فقدت قليلا الثقة بصور السينما. عندي يقين بذلك. يجب تدعيم الصور بالكلمات، ترطيبها. انها مشكلة، ليس فقط فيلمي، انها مشكلة عتيقة: كيف يمكن جعل الصور طرية، جذابة، حازمة. الامر ليس مأساويا، لكنه محزن. لاننا نقبض على الصورة، وفي الوقت نفسه تهرب منا لانها مستخدمة كثيرا.

• ممثلوك من جنسيات مختلفة، كيف عملت على توحيد لغاتهم؟

– الممثلون فرنسيون، اسباني، الماني. وهكذا كل واحد يحكي لغته. لكن كل واحد يفهم الآخر. احب هذا، انا تكلمت معي، احيانا افهم، لكن جوابي بالفرنسية او بالالمانية. وهذا اعتقد انه امر حقيقي في اوروبا. الكل يتكلم لغته ولا يفهم لغة الآخر. لكن في هذا الفيلم كل واحد يحكي لغته الخاصة والآخر يفهمه. وعندما اردت ان اصنع "دوبلاجا" للفيلم لم استطع ذلك، لاني وجدت انه سيدمر الفيلم كليا. احب كثيرا عندما تتحدث صوفي بالفرنسية وتحاول ان تتكلم الالمانية في وقت ما، وبرونو يتكلم الالمانية ويحاول احيانا قليلا من الفرنسية او حتى الاسبانية. وهكذا الذي يتكلم الاسبانية والكاتالان ويفهمه الآخرون، واليكس يتكلم "الكريول" لغة اهله، عندما يفكر، عندما يبحث. هذا حقيقي لي، للاوروبيين ايضا.

• اترى انك رويت قصة حقيقية، واقعية؟

– عندما تروي قصة خيالية (قالها بالانكليزية "فيري تيلز") فهذا لا يعني انك خارج الواقع. لي، الحكاية الخيالية تعني ان الواقع اصبح اكثر واقعية، اكثر طراوة... ولهذا السبب وضعت خيالا في الفيلم. انه نوع من وقائع الحياة. ويجب النظر الى الفيلم ايضا كوثائقي، على ما اعتقد حاولنا كثيرا تصوير القصة، صحيح، لكننا اردنا جانبا تسجيليا للفيلم.

• والعمل مع الممثلين، كيف كانت ادارتك لهم؟

– عندما يتكلم الممثلون امام الكاميرا، يتكلمون للمرة الاولى. كانت الكلمات داخلهم. قبل الكاميرا لم يقولوا حواراتهم اومونولوغاتهم. انها طريقة توثيقية. احب هذه الطريقة.

• حاوره: جورج كعدي

بيتر هانتكه الى بار فندق "اكسلسيور" حيث كان الحوار.

الكلمة المبعثرة

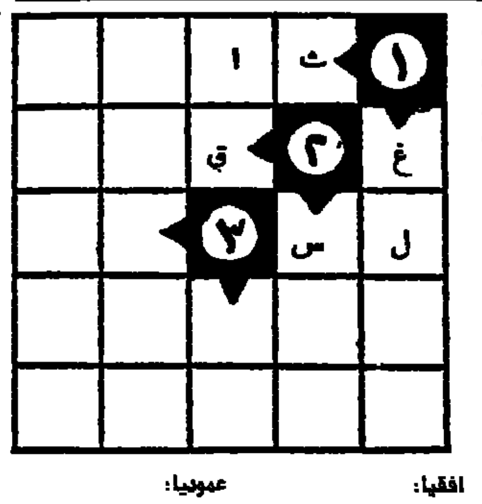
ج	أ	ل	ك	ح	و	ل	م	ط	ت
ت	أ	ف	ر	ص	ث	ر	أ	ش	ب
م	م	ك	ن	أ	ب	ش	ط	أ	د
م	ة	ب	ج	ع	ن	ي	ي	خ	ن
ل	ب	ع	و	ن	ر	غ	و	ة	أ
أ	أ	ر	م	ب	و	ل	أ	ف	ح
ح	ر	ج	ي	ل	ن	ن	ل	د	ت
ق	ق	ي	ب	ع	ي	أ	ه	أ	ي
ح	ض	و	ر	أ	ص	ة	و	ص	أ
[illegible]									

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

نشاط ممكنا الهوة احتياط تصرفات تصفير يشتاق
البوب ملاحق دخول مربع قرابة عملية غياب
عفور مصادفة جبال جنون تشطير الكحول

الكلمة: تابع السابقة: توبيخ

أربع كلمات باقية



اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ – منزلة عددية
٢ – جماعة من الناس
٣ – للتمني
الكلمة الاولى – خارقون
الكلمة الثانية – اساليب معينة

عموديا:
– مراهق
– مراكب
– اسم اشارة
– سيده
– مثال

كلمات الحلقة السابقة
– مملوك – مغمور
– يتقوس – ينتكس

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عقده	بشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الهيمسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣١٣٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٢
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	٣٠٠٧٣٢
		٣٣٣٣٦٦
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بامكيان	التباريس	٣٣٤٣٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عطلتين)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٦٠
حارة ساحة الدباس	السوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميزة	الحميزة	٣٣٠٧٣٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الحديثة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الكونيكات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمشان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	ماريوس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرمبل	٣٣٧٣٧٥
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في الطباس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٢
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٣٥
عراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٣٢
قاروط	الطريق الجديدة	٣٠٦١٠٠ / ٣١٣٨١٣
قبورة	رياض الصلح (في جنبلاط)	٣٤٣٤٣٣
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٣٣
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٣
المدينة	الحمراء – ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٤٣٦٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٣
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٣٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيمنا كيمس	النهر الجسر	٣٦٣٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الدرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

(كوميديا عائلية صغيرة مع جوانا كاسيدي، اخراج ستيفن هيريك).
٥ – "فري جاك" (خيالي علمي مع ميك جاغر).

• استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ – "زهرة الشغف" (اباحيات صغيرة).
٢ – "الانتصار السهل" (مغامرات وعنف).

• الدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٣):
"المروبصون" (خوف وتشويق من ستيفن كينغ).

• الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"سيد الوحوش" (وحوش مفترسة وسيد قاهر لها في مغامرات، مع مارك سنجر).

• امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "البدالتي تهز السرير" (دراما حسنة الاصداء لكورتيس هانسون مع ريبيكا دومورناي).
٣ – "قريمي فيني" (راجع برنامج اسباس).

• برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
– "نكو" (بوليسي).

• بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ – "اطراء النساء الحسنات" (عواطف خفيفة من كندا).
٢ – "دعوة النعيم" (مغامرة عاطفية من بطولة عمر الشريف وايسوليت جيرارديو، مع الحسناء اريبل دومبيال التي وقعت الاخراج ايضا!).
٣ – "العربة الاميركية" (مغامرة بوليسية وعاطفية مع ميتش غايرواد).
٤ – "كاترين العزيزة" (اثارة وجنس وعواطف).

• بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"ايس كريم في حليم" (اجواء الشباب بكاميرا خيري بشارة، مع عمرو دياب).

• سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الحب والرعب" (دراما مصرية مع شريهان، اخراج كريم ضياء الدين).

• ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
(مقفلة حاليا).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "كورس لاين" (اقتباس سينمائي فاتر من اتنبورو مخرج "غاندي" لاحد انجح الميوزيكال في برودواي، مع مايكل دوغلاس، والفتيات والشباب في الكورس).
٢ – "مقهى الملاك الازرق" (دراما رجل بغرام بمغنية).

• كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "سلاح كامل الاوصاف" (مغامرة عنف وكاراتيه).
٢ – "لا توتال" (كوميديا بوليسية فرنسية لكلود زيدي مع اربعة نجوم على رأسهم ميو ميو وتيبري ليرميت).
٣ – "العشيق" (كتاب مارغريت دوراس من سيرتها الذاتية، اقتبسه جان جاك آنو للسينما برؤيته الخاصة، عشق وجماليات وضخامة انتاج ولكن الرقابة مرت من هنا).

• كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"مدرسة المناري" (راجع برنامج اسباس).

• كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
– "ميت ثانية" (لغز تقمص وتشويق جيد من البريطاني كينيث براناه بطولة واخراجا).

• لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ – "تحول" (كوميديا على طريقة بلاك ادواردز، اعادة).
٢ – "جزيرة النار" (جاكي شان عنيف).

• لاسيتيه (ت: ٩٣٧٢٠٠):
١ – "هت ليست" (مغامرة بوليسية مع جان مايكل فنسنت).
٢ – "بيلي باتغيت" (داستين هوفمان رجل العصابات، مثال بطولة سيء للفتى الحالم بيلي، شريط نوع ومناخ لروبرت بنتون).
٣ – "ماذا عن بوب؟" (كوميديا طريفة لفرانك اوز مع ريتشارد دريفوس في دور الطبيب النفسي وبيل موراي في دور مريضه المزعج).
٤ – "مال الآخرين" (داني دي فيتو رجل مال برغماتي يسحق المثاليين الضعفاء، اخراج نورمان جويسون، ومع غريغوري بك).

• مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"كوكتيل" (اعادة لشريط عاطفي مع توم كروز).

• مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٦):
"جواب" (هندي).

• مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"فضيحة غيلدا" (اباحيات ايطالية صغيرة).

• الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تكون النجم في الامسية ومحط النظر وتضع، ويلمع جمالك ايضا.

• الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): شيء من الضوضاء والشربكة في محيطك، او بعض الملامة تسمعها، وليست صحيحة او منصفة في النهاية.

• الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تفكر ان تقدم الى من حولك بعض الافكار، او هدية ويمكن ان تكون قطعة ثمينة، او لطيفة تدل على فطنة.

• السرطان (٢٢ حزيران – ٢٢ تموز): لك خصالك في التنظيم والترتيب ولبتك تبرهن على انك كذلك بان تضع مسألة في اطارها الصحيح.

• الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): قيلولة لذيذة وها انت تنهض منها الى طاقة ونشاط وترى نفسك عند المساء في اعلى اعتنائك وهندامك.

• العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): مبادرة لطيفة مفيدة من احدهم، ربما من ولد، وترى نهارك فيه نكهة وشيء من الحرارة.

• الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): حب الحياة يملأك ويدفعك، بل يبتسم لك. وانت تمسك بالسعادة، ولن تفلت الخيط.

• العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): الافضل وضع الاشياء في نصابها ولا ان تكون مغموسة في ماء آسن يحتوي الجراثيم والمعوقات.

• القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): بعضهم من الذين تركوك وانكروك وتجاهلوك يعترفون بك اليوم وتتساءل لماذا هذا الارتداد؟

[illegible]

البرنامج الاول

٥،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٣٠ كابتن باور، ٦،٠٠ سوبر غول، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الماغازين اليومي، ٨،٤٥ نورثرن اكسبوجر (مسلسل اميركي)، ٩،٤٥ ميد نايت كولر (مسلسل اميركي)، ١٠،٤٥ شاهد عيان: دي، سجينة القصر (شريط وثائقي)، ١١،٤٥ باور هيتس بوباس. اي.

البرنامج الثاني

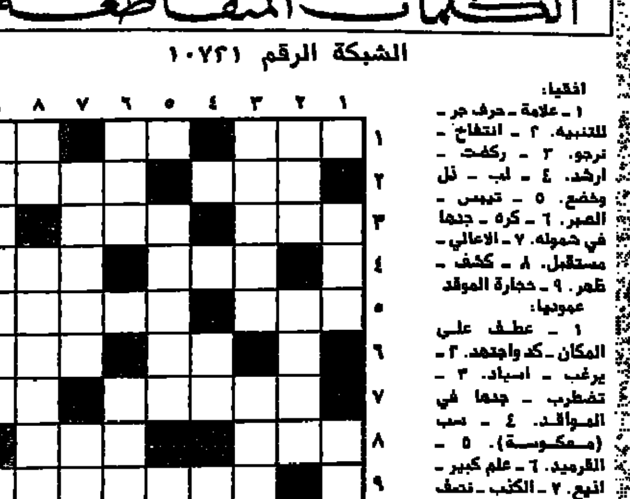
٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ جواري بلا قيود (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الماغازين اليومي، ٨،٤٥ اديب وقصة، ١٠،٤٥ فيلم فرنسي- فانتوما (هلموت بورغر، جاك دوفيليو، بيار ماليه).

• هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

• اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٧٤١



[illegible]

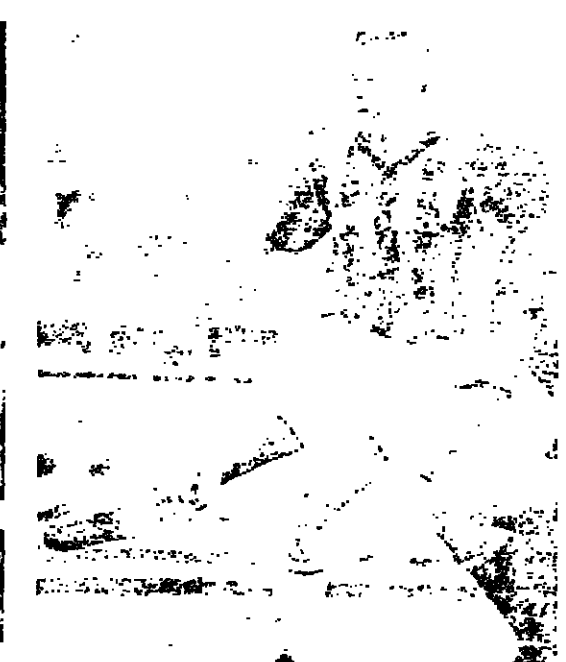
حل الشبكة السابقة

[illegible]

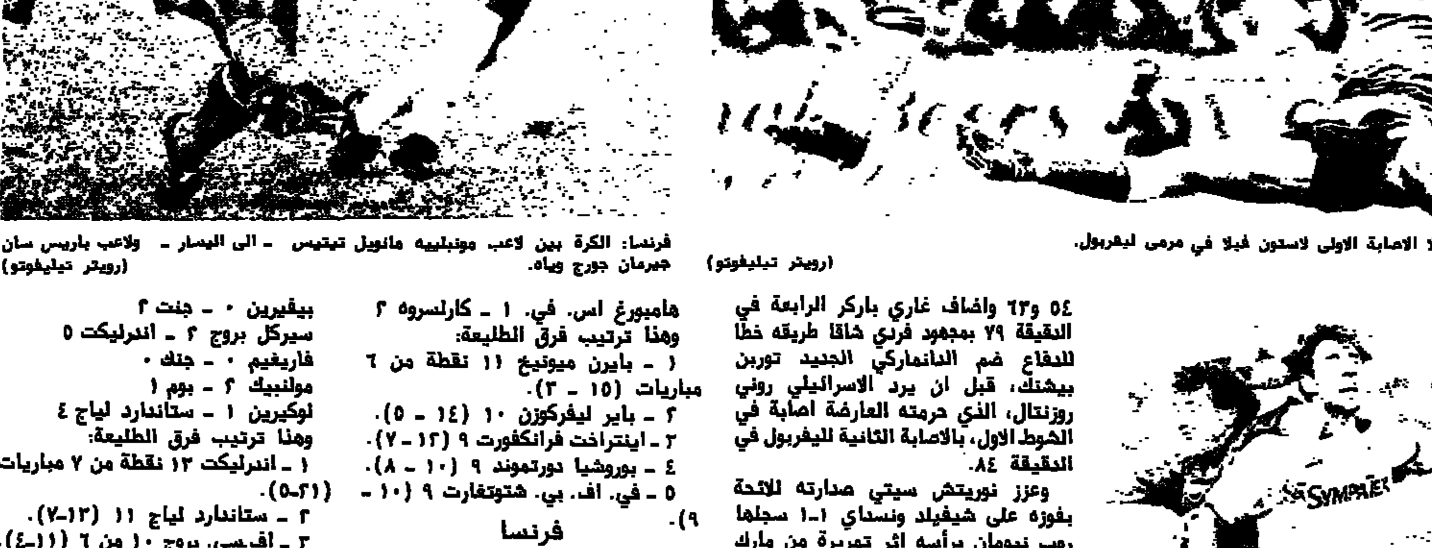
البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

رياضة والعاب

ايطاليا: الانتر أسقط نابولي ٢-١ ■ اسبانيا: برشلونة أسقط اتلتيكو مدريد ١-٤



ايطاليا: مهاجم ميلان ماركو فان باستن - الى اليسار - محاولا السيطرة على الكرة وامامه اللاعب مونتيرو من اتالانتا. (رويتر تيليفوتو)



انكلترا: دين سوندرز مسجلا الاصابة الاولى لاستون فيلا في مرمى ليفربول. (رويتر تيليفوتو)

فرنسا: الكرة بين لاعب مونبلييه مانويل تيتيس - الى اليسار - ولاعب باريس سان جيرمان جورج وياه. (رويتر تيليفوتو)

احتفظ آسي ميلان بصدارة لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي في المرحلة الثالثة التي اقيمت بعد ظهر امس وسجلت فيها ٣٠ اصابة بينها ثماني اصابات في المباراة بين فيورنتينا وانكونا. وانقذ الانكليزي ديفيد بلات فريقه جوفنتوس من الخسارة عندما سجل اصابة التعادل في مرمى جنوى. فيما ضل نابولي الذي حقق نتيجة باهرة وسط الاسبوع. طريقه الى المرمى وسقط على ارضه امام انترناسيونالي ميلانو ١-٢.

على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وقعت اعمال شغب في الدقائق الاخيرة من المباراة وتدخلت قوات الشرطة المسلحة بهراوات وفصلت بين الجماهير. وعلى ارض الملعب، واجه آسي ميلان بطل الدوري والذي فاز على اولمبيا ليوبليانا السلوفيني ٤-٠ الاربعاء الماضي في كأس اوروبا، صعوبات في اختراق دفاع اتالانتا الذي قاده البرازيلي اليماو الذي انتقل اوائل الموسم من نابولي. لكن كرة رأسية رائعة لدانيال ماسارو بعد ١٢ دقيقة من بداية الشوط الثاني افتتحت التسجيل للفريق الاحمر والاسود والذي سجل له نجمه الهولندي ماركو فان باستن الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٩ ليجعل المباراة بعيدا عن متناول منافسه. وغاب عن الفريق للمباراة الثالثة في الدوري على التوالي الهولندي رود غوليت الذي يحتفل بعيد ميلاده الثلاثين هذا الشهر.

وفاز تورينو الثاني على بارما حامل كأس ايطاليا ٣-٠ سجلها الاوروغواياني كارلوس اغويليرا في الدقيقتين ٢٢ و٤٤. والبرازيلي والتر كازاغراندي في الدقيقة ٦٥.

كذلك فاز سمبدوريا الثالث على اودينيزي ٢-١. سجل للفائز اليوغوسلافي يوغوفيتش واتيليو لومباردو في الدقيقتين ٢٤ و٨٥، وللخاسر الارجنتيني آبل بالبو في الدقيقة ٥٩.

وتعادل جوفنتوس وجنوى ٢-٢. سجل للاول جينارو ريوتولو خطأ في مرمى فريقه وبلات في الدقيقتين ١٥ و٧٣، وللثاني ميشال بادوفانو والتشيكوسلوفاكي توماس شكورافي في الدقيقتين ٤٥ و٥٧.

وسحق فيورنتينا الخامس انكونا ٧-١. سجل للفائز اورلاندو ودي عاورو (٢) والدانماركي بريان لاودروب (٢) وباياتو ولوبي في الدقائق ٢١ و٢٤ و٦٦ و٣٩ و٧٣ و٥٧ و٧٦، وللخاسر المجري لايوش ديتاري في الدقيقة ١٦.

وسقط نابولي على ارضه امام انترناسيونالي ميلانو ١-٢. سجل للخاسر الاوروغواياني دانيال فونسيكا الذي حقق خمس اصابات في المباراة مع فالنسيا الاسباني في كأس الاتحاد الاوروبي، في الدقيقة ٨٤، وللفائز الالماني ماتياس سامر في الدقيقة ٥٤ وسالفاتوري سكيلاتشي هداف كأس العالم ١٩٩٠ في الدقيقة ٦٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بريشيا ١ - بيسكارا ٠
كالياري ١ - لاتسيو ١
فيورنتينا ٧ - انكونا ١
جنوى ٢ - جوفنتوس ٢
آسي ميلان ٢ - اتالانتا ٠
نابولي ١ - انترناسيونالي ٢
آ اس روما ٢ - فوجيا ١
تورينو ٣ - بارما ٠
اودينيسي ١ - سمبدوريا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - آسي ميلان ٦ نقاط من ٣ مباريات (٨-٤).
٢ - تورينو ٥ (٧-١).
٣ - سمبدوريا ٥ (٨-٦).
٤ - فيورنتينا ٤ (١٠-٤).
٥ - جوفنتوس ٤ (٦-٣).

اسبانيا



المانيا: [illegible] - الى اليسار - [illegible] للكرة ولاعب فاتنشايد كارل كولا. (رويتر تيليفوتو)

كان البلغاري خريستو ستويتشكوف نجم المرحلة الثالثة من الدوري الاسباني اذ سجل ثلاث اصابات "هاتريك" لفريقه برشلونة في الشوط الاول، ثم طرد في الشوط الثاني، فيما احتفظ ديبورتيفو لاكورونيا - مفاجأة البطولةحتى الآن - بسجله نظيفا من التعادل او الخسارة وبقي متصدرا اللائحة، وحقق ريال مدريد نتيجة باهتة اخرى بتعا[illegible]تنغ خيخون سلبا ٠-٠.

على ملعب "فيتشنتي كالديرون" في مدريد وامام ٦٥ الف متفرج، سحق برشلونة بطل الدوري [illegible] مضيفه اتلتيكو مدري[illegible] في مباراة توقع الجميع ان تكون لمصلحة [illegible] ان برشلونة [illegible] في مستواه المعهود. لكن الضيف خيب التوقعات وتقدم ٢-٠ بعد ثماني دقائق بواسطة ستويتشكوف الذي سجل في الدقيقة ٤ بعدما مرر اليه خوسيه غارديولا كرة متقنة خدع بها الحارس خوان مانويل لوبيز. وفي الدقيقة ٨ وفي الدقيقة ٢٨. قلص البرتغالي باولو فوتري النتيجة الى ٣-١، الا ان ستويتشكوف اعاد الفارق الى ما كان عندما سجل اصابته الثالثة في الدقيقة ٤٥. واوائل الشوط الثاني طرد الحكم ستويتشكوف وفوتري: الاول لنيله انذارين والثاني لمجادلته الحكم. وقبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة سجل ساعد الدفاع غييرمو آمور الاصابة الرابعة لبرشلونة.

وحقق ديبورتيفو لاكورونيا فوزه الثالث على التوالي بفوزه على اوساسونا بامبلونا ٢-١. سجل للفائز البرازيلي خوسيه روبرتو "بيبيتو" غاما دي اوليفيرا في الدقيقة ٣٧. وهي اصابته الثالثة هذا الموسم. ونانذو في الدقيقة ٦٥. وللخاسر ازارينا في الدقيقة ٨٥.

وفاز ريال سرقسطة الثالث على ريال اوفييدو ١-٠ سجلها غاي في الدقيقة ٦٨.

كذلك فاز اتلتيكو بلباو الرابع على رايو فاليكانو ٤-٢. سجل للفائز غيريرو وخوسيتي خطأ في مرمى فريقه واندرينوا وسيغانتا في الدقائق ١٨ و٣٨ و٤٩ و٧٨. وللخاسر خافي وخوسيتي في الدقيقة ١٣ و٩٠.

وللموسم الـ١٢ على التوالي. اخفق سبورتنغ خيخون في الفوز على ريال مدريد وتعادل واياه سلباً ٠-٠.

وهنا النتائج:

اتلتيكو مدريد ١ - برشلونة ٤
فالنسيا ١ - اشبيلية ١
لوغرونيس ٠ - سلتا فيغو ١
اسبانيول برشلونة ١ - قادش ٢
ريال سرقسطة ١ - ريال اوفييدو ٠
اتلتيكو بلباو ٤ - رايو فاليكانو ٢
ديبورتيفو لاكورونيا ٢ - اوساسونا بامبلونا ١
الباسيتي ١ - ريال سوسييداد ٢
سبورتنغ خيخون ٠ - ريال مدريد ٠
ريال بورغوس ٠ - تينيريف ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ديبورتيفو لاكورونيا ٦ نقاط من ٣ مباريات (٧-٢).
٢ - برشلونة ٥ (٧-٣).
٣ - ريال سرقسطة ٥ (٤-٢).
٤ - اتلتيكو بلباو ٤ (٦-٤).
٥ - سبورتنغ خيخون ٤ (٣-١).

البرتغال

تساوت ثلاثة فرق في صدارة لائحة الدوري البرتغالي نقاطا في المرحلة الخامسة وفصل بينها فارق الاصابات وهي ماريتيمو وبوافيستا وبورتو.

وقد تعادل ماريتيمو متصدر اللائحة واستوريل ١-١. سجل للاول غوستافو في الدقيقة ٥٢. وللثاني فوينوف في الدقيقة ٢٨.

وفاز بوافيستا الثاني على فاماليكاو ٤-٠ سجلها آرتور والنيجري ريتشارد اوو بوكيري في الدقائق ٢٥ و٤١ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦٢ و٦٩ من ضربة جزاء ايضا ليتصدر لائحة الهدافين برصيد ست اصابات.

وفاز ايضا بورتو الثالث على سالغيروش ٤-١. وسجل للفائز دومينغوس وخوان بنتو والبلغاري كوستادينوف (٢) في الدقائق ١٣ و٤٠ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦٤ و٨٦.

وهنا النتائج:

سبورتنغ لشبونة ٣ - اسبينيو ٠
ماريتيمو ١ - استوريل ١
بيراماز ٠ - بيليننسيس ٠
غيمارش ٣ - باكوس فيريرا ٢
تشافيس ١ - تيرسنزي ٠
بورتو ٤ - سالغيروش ١
بوافيستا ٤ - فاماليكاو ٠
بنفيكا ٢ - براغا ١
جيل فيشنتي ٢ - فارنزي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ماريتيمو ٧ نقاط من ٤ مباريات (١٢-٤).
٢ - بوافيستا ٧ (١٠-٤).
٣ - بورتو ٧ (٨-٥).
٤ - بيليننسيس ٦ (٥-٢).
٥ - سبورتنغ لشبونة ٦ (٧-٥).

انكلترا

وفي المهاجم الويلزي دين سوندرز بوعده وقاد وراي هاوتون فريق استون فيلا الى الفوز على فريقهما السابق ليفربول ٤-٢ في المرحلة التاسعة من الدوري الانكليزي الممتاز على ملعب "فيلا بارك" وامام ٣٧٨٦٣ متفرجا. وهي الخسارة الرابعة لليفربول هذا الموسم وبها حل في المركز السادس في اسفل اللائحة. وقد تقدم الفريق الاحمر في الدقيقة ٤٣ بـ"لوب" للجناح مارك والترز اللاعب السابق لاستون فيلا اثر تمريرة من ديفيد بوروز. لكن سوندرز الذي ترك ليفربول قبل عشرة ايام، سارع الى تحقيق التعادل اثر تمريرة من ستيفن فروغات بعد دقيقة واحدة، وفي الشوط الثاني اثر تمريرتين من هاوتون سجل داليان اتكينسون وسوندرز الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٥٤ و٦٣ واضاف غاري باركر الرابعة في الدقيقة ٧٩ بمجهود فردي شاقا طريقه خطا للدفاع ضم الدانماركي الجديد توربن بيشنك، قبل ان يرد الاسرائيلي روني روزنتال، الذي حرمته العارضة اصابة في الشوط الاول، بالاصابة الثانية لليفربول في الدقيقة ٨٤.

وعزز نوريتش سيتي صدارته للائحة بفوزه على شيفيلد ونسداي ١-٠ سجلها روب نيومان برأسه اثر تمريرة من مارك روبنز في الدقيقة ٤٥. وهي المرة الاولى في تسع مباريات يتقدم نوريتش، الذي كان معدل تسجيله اصابتين في المباراة، في الشوط الاول.

اما بلاكبيرن روفرز وصيف نوريتش، فتعادل وويمبلدون ١-١. وطرد الحكم لاعب ويمبلدون فيني جونز في الدقيقة ٣٤، مع العلم انه سبق له ان طرد اربع مرات. كذلك طرد لاعبي بلاكبيرن طوني روبسون ومايك نيويل الذي حال دون اصابة بيده، فعاقبه الحكم بالطرد. لكن الحارس بوبي ميمز صد ضربة الجزاء البنالتي التي سددها جون فاشانو. سجل نيل ارديلي اصابة ويمبلدون في الدقيقة ٢٤، وعادل الآن شيرر لبلاكبيرن في الدقيقة ٢٢، وهي التاسعة له هذا الموسم.

ولقي ايبسويتش اول خسارة له امام اولدهام. سجل للاول وورك وطومسون في الدقيقتين ٧٥ و٨٨. وللثاني مارشال وشارب وهال وهنري في الدقائق ٣٢ و٣٥ و٥٦ و٨٢.

وحقق كريستال بالاس فوزه الاول على افرتون ٢-٠ سجلهما كريس ارمسترونغ في الدقيقتين ٨ و١٧.

وانقذ ايان رايت الارسنال من الخسارة بتسجيله اصابة التعادل. في المباراة مع شيفيلد يونايتد التي انتهت بنتيجة ١-١. في الدقيقة ٨٥ بعدما تقدم شيفيلد في الدقيقة ٤٨ عبر وايتهاوس.

كذلك تعادل مانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبر ١-١. سجل ريان غيغز اصابة مانشستر في الدقيقة ٤٥، وعادل غوردون دوري لتوتنهام في الدقيقة ٥٢.

وهنا النتائج:

استون فيلا ٤ - ليفربول ٢
افرتون ٠ - كريستال بالاس ٢
نوريتش سيتي ١ - شيفيلد ونسداي ٠
اولدهام ٤ - ايبسويتش تاون ٢
كوينز بارك رينجرز ٣ - ميدلسبره ٣
شيفيلد يونايتد ١ - ارسنال ١
ساوثمبتون ١ - ليدز يونايتد ١
توتنهام هوتسبر ١ - مانشستر يونايتد ١
ويمبلدون ١ - بلاكبيرن ١
مانشستر سيتي ٠ - تشلسي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نوريتش سيتي ٢٢ نقطة من ٩ مباريات (١٨ - ١١).
٢ - بلاكبيرن ١٨ (١٥ - ٨).
٣ - كوفنتري سيتي ١٨ (١٠ - ٦).
٤ - مانشستر يونايتد ١٧ (١١ - ٧).
٥ - كوينز بارك رينجرز ١٦ (١٣ - ٩).

المانيا

خسر بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" اول نقطة هذا الموسم اذ تعادل وضيفه فاتنشايد ١-١ في المرحلة السادسة. ولعب الفريق المضيف معظم الشوط الثاني بعشرة لاعبين لطرد ساعد دفاعه عمدت حول وسجل الفريق الضيف اصابة التعادل في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي شهدت عودة النجم لوثار ماتيوس الى الملاعب بعد غياب خمسة اشهر لاصابته في ركبته. وهو قدم عرضا لا بأس به في مباراته الاولى مع الفريق البافاري منذ عودته اليه من انترناسيونالي ميلانو الايطالي، وكادت عودته تكون فألا حسنا لبايرن عندما سجل اولاف تون اصابة فريقه في الدقيقة ٢٧ من ضربة جزاء "بنالتي". لكن بايرن ميونيخ خسر في الدقيقة ٦٠ شول لطرده اثر نيله انذارا ثانيا، وخطف السنغالي الدولي سليمان ساني اصابة التعادل لفاتنشايد في الدقيقة ٩٠ علما انه نزل في الدقيقة ٧٨ واشاد مدرب بايرن ميونيخ اريش ريبيك باداء ماتيوس ورأى ان اداءه كان افضل مماكان يتوقع، لكن فريقه لم يتطور بعد انتصاراته الخمسة الاولى.

وتعادل اينتراخت فرانكفورت وساربروكن ١-١. سجل اكسل كروسه اصابة الاول في الدقيقة ٤٢ بمجهود فردي. وعادل المدافع روث خطأ في مرمى فريقه لساربروكن في الدقيقة ٩٠.

وتعادل ايضا في. اف. بي. شتوتغارت وباير اوردينغن ٣-٣. سجل اصابات باير اوردينغن ساسن من ضربة جزاء "بنالتي" ولاسيغ وبريحسر في الدقائق ٨١ و٨٧ و٩٠. فيما سجل لشتوتغارت كنوب وفالتر وشترونتس في الدقائق ٥ و٢٥ و٨٥.

وخسر اف. سي. كولونيا امام بوروشيا دورتموند ٠-١ سجلها بودو شميت في الدقيقة ٤٥. وبدا موقف مدرب كولونيا يورغ برغر في خطر اذ يحتل فريقه المركز الاخير برصيد نقطة واحدة.

وهنا النتائج:

اينتراخت فرانكفورت ١ - ساربروكن ١
كايزرسلاوترن ٢ - فيردر بريمن ١
باير اوردينغن ٣ - في. اف. بي. شتوتغارت ٣
دالكه ٠٤ - اف. سي نورنبرغ ٠
بايرن ميونيخ ١ - فاتنشايد ١
كولونيا ٠ - بوروشيا دورتموند ١
بوخوم ٢ - باير ليفركوزن ٢
دينامو دريسدن ١ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٠
هامبورغ اس. في. ١ - كارلسروه ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ١١ نقطة من ٦ مباريات (١٥ - ٣).
٢ - باير ليفركوزن ١٠ (١٤ - ٥).
٣ - اينتراخت فرانكفورت ٩ (١٣ - ٧).
٤ - بوروشيا دورتموند ٩ (١٠ - ٨).
٥ - في. اف. بي. شتوتغارت ٩ (١٠ - ٩).

فرنسا

سقط باريس سان جيرمان في فخ التعادل السلبي ٠-٠ ومضيفه مونبلييه امام ١٣ الف متفرج في المرحلة السابعة من الدوري الفرنسي بعد مباراة خشنة انذر فيها الحكم خمسة لاعبين من باريس سان جيرمان واثنين من مونبلييه.

واحتل نانت المركز الثاني بفارق الاصابات عن باريس سان جيرمان بعد فوزه الصعب على لنس ٣-٢. وكان التشادي جافيت ندورام نجم المباراة اذ سجل الاصابات الثلاث لنانت في الدقائق ٤٥ و٦٥ و٧٤، فيما سجل اصابتي لنس البلغاري سيراكوف واليوغوسلافي فوليتش خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٦٣ من ضربة جزاء "بنالتي" و٨١.

وحقق مرسيليا بطل الدوري نتيجة باهتة بتعادله على ارضه وامام ٤٣٧٢٥ متفرجا مع الهافر الذي يحتل المركز الرابع عشر. ١-١. تقدم الهافر ١-٠ عبر برتان في الدقيقة ٣٦. وسجل الالماني رودي فولر اصابة لمرسيليا في الدقيقة ٤٩ الغاها الحكم بداعي التسلل. قبل ان يسجل زميله اليوغوسلافي الن بوكسيتش اصابة التعادل في الدقيقة ٥٧ بكرة سددها دي ميكو وارتدت اليه.

وسقط سوشو على ارضه امام اوسير الرابع ٠-٣ سجلها ديتوبل وبرونييه وغيريرو في الدقائق ٤٣ و٧٥ و٨١.

وفاز بوردو الخاسر على موناكو ١-٠ امام ٣٥ الف متفرج. وسجل الاصابة ليزارازو في الوقت المحتسب بدل الضائع من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت بعدما خاشن حارس موناكو جان - بيك ايتوري ماركيه داخل المنطقة المحرمة.

وهنا النتائج:

كان ٤ - تولوز ١
ليل ١ - متز ١
فالنسيين ٠ - ليون ٠
بوردو ١ - موناكو ٠
نانت ٣ - لنس ٢
مرسيليا ١ - الهافر ١
سانت اتيان ١ - نيم ٠
سوشو ٠ - اوسير ٣
ستراسبورغ ١ - تولون ١
مونبلييه ٠ - باريس سان جيرمان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باريس سان جيرمان ١٢ نقطة من ٧ مباريات (١٢ - ١).
٢ - نانت ١٢ (١٦ - ٧).
٣ - مرسيليا ١١ (١٣ - ٧).
٤ - اوسير ١٠ (١٣ - ٥).
٥ - بوردو ٩ (٦-٤).

اسكوتلندا

احتفظ الرينجرز بصدارة لائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه في المرحلة التاسعة على هارتس ٢-٠ سجلهما ستيوارت ماكول وآلي ماكويست في الدقيقتين ٣٠ و٦٠. واخفق هارتس في الفوز على ملعب "الايبروكس" في السنوات الخمس الاخيرة. ورفع ماكويست رصيده من الاصابات في صدارة لائحة الهدافين الى ثمان بفارق اصابة واحدة عن لاعب السلتيك جيري كريني ولاعب دندي بيلي دودز. الى اربع اصابات في كأس النوادي المحترفة.

واحتل السلتيك المركز الثاني بدل هارتس بفارق الاصابات بفوزه على فالكيرك في مباراة امطرت اصابات وتوقفت عند ٥-٤ وطرد فيها لاعب السلتيك طوني ماوبري ولاعب فالكيرك فوربس جونستون. علما ان الخاسر كان متقدما في الشوط الثاني ٤-٢. وجاءت اصابة الفوز في الدقيقة الاخيرة عبر ساعد الدفاع جون كولنز عن ٢٥ مترا، وقبل ذلك سجل للسلتيك البولوني داريوش فدوفتشيك من ضربة جزاء "بنالتي" وجيري (٢) واندي بايتون ولفالكيرك طومي ماكوين (٣) وادي ماي.

وهنا النتائج:

ابردين ٢ - مارتيك تيسل ٠
دندي يونايتد ٠ - دندي ١
هيبرنيان ٢ - ابردري ٢
متروِل ٢ - سانت جونستون ٢
الرينجرز ٢ - هارتس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - الرينجرز ١٤ نقطة من ٩ مباريات (٢٠-٨).
٢ - السلتيك ١٢ (١٧-١٢).
٣ - هارتس ١٢ (١١-٦)
٤ - دندي يونايتد ١١ (١٠-٨).
٥ - ابردين ١٠ (١١-٨).

بلجيكا

في المرحلة السابعة من الدوري البلجيكي. احتفظ اندرليكت بصدارة اللائحة وبسجله نظيفا من الخسارة بعدما حقق فوزا كبيرا على سيركل بروج ٥-٢. فيما فاز ستاندارد لياج الثاني بفارق نقطتين على لوكيرين ٤-١. واف سي بروج الثالث على لوميل ٢-٠.

وهنا النتائج:

اف سي. لياج ١ - ليرس ٠
لوميل ٠ - اف سي. بروج ٢
ميخيلين ٠ - ايكيرين ٢
انفير ٥ - شارلروا ٢
بيفيرين ٠ - جنت ٢
سيركل بروج ٢ - اندرليكت ٥
فاريغيم ٠ - جنك ٠
مولنبيك ٢ - بوم ١
لوكيرين ١ - ستاندارد لياج ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرليكت ١٣ نقطة من ٧ مباريات (٢١-٥).
٢ - ستاندارد لياج ١١ (١٣-٧).
٣ - اف سي. بروج ١٠ من ٦ (١١-٤).
٤ - جنت ٩ (١٣-٥).
٥ - بيفيرين ٩ (٨-٨).

سويسرا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري السويسري، فاز سيرفيت جنيف متصدر اللائحة على بول ٣-٠، وتعادل سيون الثاني ونوشاتيل ١-١، وفاز الثالث على شياسو ٢-١.

ويتصدر جيوفاني البر من غراسهوبرز زوريخ واومبرتو توليو واندرسون سيلفا ترتيب لائحة الهدافين ولكل منهم ثماني اصابات.

وهنا النتائج:

نوشاتيل ١ - سيون ١
لوزان ١ - غراسهوبرز زوريخ ١
آرو ٢ - شياسو ١
لوغانو ٢ - سانت غال ٢
سيرفيت جنيف ٣ - بول ٠
اف سي زوريخ ٢ - يونغ بويز ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سيرفيت جنيف ١٧ نقطة من ١٢ مباراة (٢٠-٧).
٢ - سيون ١٥ (١٩-١٤).
٣ - آرو ١٤ (١٩-١٨)
٤ - لوزان ١٢ (٢٠-١٤).
٥ - لوغانو ١٢ (٢٠-١٧).

النمسا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري النمسوي. احتفظ اوستريا سالزبورغ بصدارة اللائحة بفارق الاصابات بعدما تعادل ولاسك ١-١. سجل للاول شاميتزر في الدقيقة ٩. وللثاني فيغ في الدقيقة ٢٨.

وفاز اوستريا فيينا الثاني على فاكر انسبروك الثالث ٢-١. سجل للفائز بروسيبيك وتشاك في الدقيقتين ١٩ و٦٦، وللخاسر التشيكوسلوفاكي فاكلاف دانيك في الدقيقة ٣٧.

وهنا النتائج:

فاكر انسبروك ١ - اوستريا فيينا ٢
سانت بولتن ١ - ادميرا فاكر ١
رابيد فيينا ٠ - فورفارتس شتاير ١
اوستريا سالزبورغ ١ - لاسك ١
مودلينغ ٥ - فيير سبورت كلوب ٠
شتال لنز ٢ - شتورم غراتس ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا سالزبورغ ١٧ نقطة من ١٢ مباراة (٢٨-١٤).
٢ - اوستريا فيينا ١٧ (٣٦-١٢).
٣ - فاكر انسبروك ١٥ (٢٣-١٠).
٤ - ادميرا فاكر ١٥ (٢٤-١٧).
٥ - فينر سبورت كلوب ١٢ (١٢-١٨).

اليونان

في المرحلة الثالثة من الدوري اليوناني، حقق ايك اثينا واولمبياكوس بيرايوس فوزهما الثالث على التوالي على كل من دوكسا دراما ٣-١، وكالاماريا ٣-٠، فيما فاز باناثينايكوس الثالث بفارق نقطتين على لاريسا ٣-٠.

في دوكسا (شمال اليونان)، تقدم دوكسا دراما ١-٠ عبر جيورجوس جيورجيادس في الدقيقة ٣٦. لكن أيك اثينا بطل الدوري وعادل في الدقيقة ٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي" سددها فاسيليس ديميترياديس. وفي الشوط الثاني، سيطر ايك اثينا وسجل اصابتين بواسطة بافلوس باباپوانو في الدقيقة ٦٣ والمدافع ستيليوس مانولاس في الدقيقة ٦٥.

وفي سالونيك، تألق يوتيس تسالوهيدس وسجل اصابتين لاولمبياكوس بيرايوس في المباراة مع كالاماريا في الدقيقتين ٧ برأسه و٥٦، فيما سجل الاصابة الثالثة تيوبوروس باهاتوريديس بكرة مخفوضة من خارج المنطقة المحرمة قبل انتهاء المباراة بدقيقة.

وبعدما انتهى الشوط الاول بين باناثينايكوس ولاريسا بالتعادل السلبي ٠-٠، سيطر الاول في الشوط الثاني وافتتح التسجيل كوستاس فتانتزيسكوس في الدقيقة ٦٦ بقذيفة من خارج المنطقة المحرمة، ثم اضاف جيورجوس دونيس الذي حل محل ديميتريس سارافكوس في بداية الشوط الثاني والبولوني كريشتوفا فارزيتشا الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٨٥ و٨٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:

كالاماريا ٠ - اولمبياكوس بيرايوس ٣
ايونيكوس ٢ - كسانثي ١
اريس سالونيك ٢ - ايديسايكوس ١
باناثينايكوس ٣ - لاريسا ٠
اثينايكوس ١ - هيراكليس ٢
باوك سالونيك ٣ - بيريكوس ٠
دوكسادراما ١ - ايك اثينا ٣
باناشايكي ٢ - كورينثوس ٠
ابولون ٠ - أوفي كريت ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ايك اثينا ٩ نقاط من ٣ مباريات (٩-٢).
٢ - اولمبياكوس بيرايوس ٩ (٨-١).
٣ - باناثينايكوس ٧ (٦-١).
٤ - أوفي كريت ٦ (٦-٢).
٥ - دوكسا دراما ٦ (٨-٦).

قضية مارادونا لم تكتمل فصولاً واجتماع اليوم قد يقاطعه نابولي

قال الارجنتيني كارلوس بيلاردو مدرب فريق اشبيلية الاسباني لكرة القدم ان النجم الارجنتيني دييغو مارادونا سيبقى في اشبيلية الى اليوم لمعرفة ما سيسفر عنه الاجتماع الذي يضم مسؤولين عن ناديي اشبيلية ونابولي الايطالي والاتحاد الدولي "الفيفا" في شأن انتقال اللاعب من الثاني الى الاول.

وكان مارادونا ابلغ الى الصحافيين، ولم تكن تلك المرة الاولى، انه لن يهتم لما سيقرره "الفيفا" لانه عائد الى الارجنتين. واكد بيلاردو ان اللاعب سيعود فعلا الى بوينس ايرس بعد معرفة النتيجة، مشيرا الى صعوبة اقناعه بالبقاء مدة اطول لانه يشعر بضغط لا يحتمل.

وافادت مصادر نابولي امس ان مسؤولي النادي لن يحضروا الاجتماع المقرر في زوريخ وعزت ذلك الى العرض غير المغري الذي تقدم به اشبيلية لضم مارادونا مع العلم ان عقد الاخير مع نابولي لا ينتهي قبل ٣٠ حزيران ١٩٩٣.

وفي تطور جديد، عرض نادي بتيس اشبيلية الاسباني من الدرجة الثانية عن طريق نائب رئيسه مانويل رويز دي لوبيرا ٨,٥ ملايين دولار لضم مارادونا الى صفوفه، اي اكثر مما عرضه اشبيلية باربعة ملايين دولار. ووصف رئيس اشبيلية السيد لويس كوريفاس هذا العرض بانه "حماقة".

اخضاع اللاعبين الالمان لفحص المنشطات

اعلن الاتحاد الالماني لكرة القدم ان اللاعبين الالمان سيواجهون قريبا فحوصا عشوائية ضد المنشطات اثناء التدريب والمباريات على حد سواء، مع العلم انه اجرى ٢٦٦ فحصا على لاعبي الدرجة الاولى في مباريات الموسم الماضي.

وصرح الناطق باسم الاتحاد السيد فولفغانغ نيرسباخ ان لجنة المنشطات تبحث في توسيع عملها ليشمل فحوصا في الفترة التي تسبق الموسم الجديد وفي عطلة الشتاء التي يتوقف فيها النشاط الكروي تماما، مشيرا الى ان كرة القدم تختلف عن بعض الرياضيات التي يشهد ثلاثة او اربعة نشاطات في الموسم بينما هناك ٣٤ نشاطا في الموسم في الدوري الالماني "البوندسليغه" كل اربعاء وسبت.

وكان بعض اللاعبين، ومنهم حارس المرمى الدولي السابق طوني شوماخر، زعم في الماضي ان لاعبين تناولوا منشطات، لكن نيرسباخ اكد ان كل فحوص الموسم الماضي كانت سلبية. وتعتبر المانيا احدى الدول البارزة، في محاربة المنشطات وتجرى باستمرار فحوصا عشوائية في تدريبات العاب القوى والساحة.

ايدير ينتهي معارا

صرح ناطق باسم نادي انترناسيونال ليميرا لكرة القدم، وهو من اقليم ليميرا البرازيلي، ان المهاجم المخضرم الدولي السابق ايدير (٣٤ عاما) المشهور بتسديداته القوية بقدمه اليسرى وعصبيته، انضم اليه معارا لثلاثة اشهر محليا.

وقد تالق ايدير في نهائيات كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا في مركز الجناح الايسر وسجل اصابتين رائعتين وخاض ٥٣ مباراة دولية. لكن حياته الكروية في الملاعب شابتها كثرة طرده لاشتباكه مع منافس. واستبعد قبل شهرين من نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك لضربه لاعبا منافسا وطرده من مباراة ودية مع البيرو ولم يستدع بعدها الى المنتخب.

ويقع انترناسيونال في ذيل لائحة دوري ولاية سان باولو الذي يشترك فيه ١٤ فريقا ورصيده فوز واحد في ١٢ مباراة!

تصفيات اوقيانيا لكأس العالم

تأهلت اوستراليا للدور الثاني من تصفيات اوقيانيا لكأس العالم لكرة القدم التي تستضيف الولايات المتحدة ادوارها النهائية سنة ١٩٩٤، بعدما فازت امس على تاهيتي ٢ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في بريزبين (اوستراليا) في تصفيات المجموعة الاولى. وسجل اصابتي المباراة فيرت في الدقيقة ١٢ ودوراكوفيتش في الدقيقة ٦٢.

وبقيت في المجموعة مباراتان بين اوستراليا وجزر سليمان في ٢٥ ايلول، وبين تاهيتي وجزر سليمان في ٩ تشرين الاول. ولن تؤثر نتيجتاهما على ترتيب فرق المجموعة الذي تتصدره اوستراليا برصيد ٦ نقاط من ٣ مباريات (٧ - ١)، تليها جزر سليمان ١ من ٢ (٢ - ٣)، ثم تاهيتي ١ من ٣ (١ - ٦).

واحرزت نيوزيلندا بطولة المجموعة الثانية بعدما تعادلت وفيجي سلبا ٠ - ٠ في المباراة التي اقيمت بينهما في سوفا (فيجي) وتأهلت للدور الثاني، الذي ستلتقي فيه اوستراليا بطلة المجموعة الاولى ذهابا وايابا.

وبقيت في المجموعة مباراة واحدة بين فيجي وفانواتو في ٢٦ ايلول لن تؤثر نتيجتها على ترتيب فرق المجموعة الذي تتصدره نيوزيلندا ولها ٧ نقاط من ٤ مباريات (١٥ - ١)، تليها فيجي ٣ من ٣ (٣-٢). ثم فانواتو لا شيء من ٣ (١ - ١٥).

● انسحبت غامبيا من تصفيات المجموعة الاولى لقارة افريقيا التي تضم ايضا كينيا وغينيا ومالي.

وسبق لبوركينا فاسو وسييراليون واوغندا وساوتومي وبرنسيب ان انسحبت من التصفيات نفسها.

خروج الاهلي من كأس كؤوس افريقيا

خرج فريق الاهلي المصري من كأس حامل الكؤوس الافريقية لكرة القدم بعدما خسر مساء امس في اياب الدور ربع النهائي امام افريكا سبور في ساحل العاج ٠ - ٣ (مباراة ٢ - ١٠) في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "فيليكس هوفويت - بوانيي" في ابيدجان.

وسيطرت الخشونة على اللقاء وطرد الحكم لاعب الاهلي عمرو انور في الدقيقة ٢١ بعدما سجل سيكو باجبا الاصابة الاولى باربع دقائق. ثم اضاف الحسن اواتارا الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٧، وغبريال اوكولوزي الاصابة الثالثة في الدقيقة ٦٦، قبل ان يطرد الحكم ثلاثة لاعبين معا في الدقيقة ٨٠ هم المصريان حمادة صدقي وعلاء صادق ولاعب افريكا بوغري باعو.

قتيل وجريحان في مونتيفيديو

قتل شخص واصيب اثنان بجروح مساء السبت في مونتيفيديو في اشتباكات بين انصار فريقي باسانيز وفياتيريزا على ملعب "بوسونيرا" بعد فوز الاول على الثاني ١ - ٠ تخللها اطلاق نار.

واوضحت مصادر الشرطة انها لم تعرف من اطلق النار ولم تشر الى اعتقالات محتملة.

وابدت السلطات الرياضية والامنية في الاوروغواي قلقها من تصاعد العنف في ملاعب كرة القدم.

رياضة وألعاب

دورة طوكيو الدولية لألعاب القوى

الرقم العالمي الـ٣٢ لسيرغي بوبكا في الوثب بالزانة



الاوكراني سيرغي بوبكا عقب تحقيقه رقمه القياسي العالمي الـ٣٢ في الوثب بالزانة وهو ٦،١٣ امتار في طوكيو اول من امس (رويتر تيليفوتو)



الاميركي دنيس ميتشل - الى اليمين - فائزا في الـ١٠٠ متر على مواطنه كارل لويس. (رويتر تيليفوتو)

امام ٦٠ الف متفرج اجتذبتهم دورة طوكيو اليابانية الدولي لالعاب القوى، حطم الاوكراني سيرغي بوبكا (٢٨ عاما) السبت رقمه القياسي العالمي في الوثب بالزانة، مسجلا ٦،١٣ امتار بفارق سنتيمتر واحد عن رقمه السابق الذي سجله في مدينة بادوا الايطالية في ٣٠ آب. وهو حقق في محاولته الاولى رقمه القياسي العالمي الـ٣٢ (١٦ في الهواء الطلق و١٦ في قاعة مقفلة). وصرح على الاثر انه يتطلع الى الاستمرار في التدريب للارتفاع اكثر حتى دورة اتلانتا الاولمبية سنة ١٩٩٦.

وخسر الاميركي كارل لويس، الذي سبق له ان حطم في طوكيو الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ٩،٨٦ ثوان، في هذا السباق امام مواطنه دنيس ميتشل الذي فاز فيه مسجلا ١٠،١٨ ثوان بفارق ٠،٠٧ ثانية عن لويس.

وفاز الاميركي مايك باول في الوثب الطويل مسجلا ٨،٣٦ امتار، والاميركي مايك مارش في سباق الـ٢٠٠ متر مسجلا ٢٠،٥٩ ثانية، ومواطنته غوين تورنس البطلة الاولمبيه في سباق الـ٢٠٠ متر وفي سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١١،٤٣ ثانية، والمغربي خالد سكاح في سباق العشرة الاف متر مسجلا ٢٧،٥٥،٨٨ دقيقة، والتشيكوسلوفاكي يان زيليزني في رمي الرمح مسجلا ٩٠،١٨ مترا في محاولته الثالثة.

وهنا النتائج:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - دنيس ميتشل (الولايات المتحدة) ١٠،١٨ ثوان.
٢ - كارل لويس (الولايات المتحدة) ١٠،٢٥
٣ - فرانكي فريديريكس (ناميبيا) ١٠،٢٧

● ٢٠٠ متر:
١ - مايك مارش (الولايات المتحدة) ٢٠،٥٩ ثانية.
٢ - فلويد هيرد (الولايات المتحدة) ٢١،٢٢
٣ - هيروكي فووا (اليابان) ٢١،٣٤

● ٤٠٠ متر:
١ - ستيف لويس (الولايات المتحدة) ٤٥،٢٢ ثانية.
٢ ماسايو شي كان (اليابان) ٤٦،٢٦
٣ - كوجي ايتو (اليابان) ٤٦،٢٨

● ٨٠٠ متر:
١ - جوني غراي (الولايات المتحدة) ١،٤٨،١٣ دقيقة.
٢ - يوشيتو كونو (اليابان) ١،٤٨،٢٢
٣ - يونيشي اوزاكي (اليابان) ١،٤٩،٨٢

● ١٥٠٠ متر:
١ - محمد سليمان (قطر) ٣،٤٠،٧٢ دقائق.
٢ - وليم تانوي (كينيا) ٣،٤١،٢٣
٣ - رشيد البصير (المغرب) ٣،٤٢،٨١

● عشرة الاف متر:
١ - خالد سكاح (المغرب) ٢٧،٥٥،٨٨ دقيقة.
٢ - الويس نيجيغاما (بوروندي) ٢٨،١١،٠٢
٣ - يوسوكي اوساوا (اليابان) ٢٨،١٦،٠١

● البدل ٤ × ١٠٠ متر:
١ - الولايات المتحدة ٣٩،١٨ ثانية.
٢ - اليابان "أ" ٣٩،٧٦
٣ - اليابان "ب" ٤٠،٢٠

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - طوني ديس (الولايات المتحدة) ١٣،٦٤ ثانية.
٢ - جاك بيرس (الولايات المتحدة) ١٣،٦٨
٣ - نوبواكي هوكي (اليابان) ١٤،٠١

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - وينثروب غراهام (جامايكا) ٤٩،٤٧ ثانية.
٢ - هيديكازو كاتسوكي (اليابان) ٤٩،٦٤
٣ - شونجي كاروبي (اليابان) ٥٠،١٠

● ثلاثة آلاف متر متنوع:
١ - اريكا ناكامورا (اليابان) ٨،٣٧،٥١ دقائق.
٢ - اوسامو نارا (اليابان) ٨،٤٢،٦٠
٣ - شيجيبوكي ايكو (اليابان) ٨،٤٤،٠٥

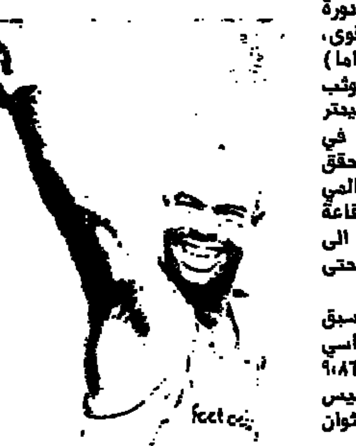
● الوثب العالي:
١ - هوليس كونواي (الولايات المتحدة) ٢،٢٠ متران.
٢ - ميشيا اونوي (اليابان) وشيجيكي تويوشيما (اليابان) ٢،١٥

● الوثب الطويل:
١ - مايك باول (الولايات المتحدة) ٨،٣٦ امتار.
٢ - مايك كونلي (الولايات المتحدة) ٨،٠٢
٣ - ماساكي موريناغا (اليابان) ٧،٩١

● الوثب بالزانة:
١ - سيرغي بوبكا (مجموعة الدول المستقلة) ٦،١٣ امتار (رقم قياسي عالمي).
٢ - مكسيم تاراسوف (مجموعة الدول المستقلة) ٥،٧٠
٣ - فاسيلي بوبكا (مجموعة الدول المستقلة) ٥،٦٠

● الوثبة الثلاثية:
١ - مايك كونلي (الولايات المتحدة) ١٧،٣٠ مترا.
٢ - فرانك رونرفورد (البهاماس) ١٦،٤١
٣ - تشارلز سيمبكنز (الولايات المتحدة) ١٦،٣٩

● رمي القرص:
١ - شويشي كاتو (اليابان) ٤٩،٨٦ مترا.
٢ - توموتاكا نوزاوا (اليابان) ٤٩،٦٦



الاميركي مايك باول فائزا في الوثب الطويل يشير الى الجمهور بـ"الرقم واحد" (رويتر تيليفوتو)

٣ - اكيبيشي ايليدا (اليابان) ٤٨،٥٨

● رمي الرمح:
١ - يان زيليزني (تشيكوسلوفاكيا) ٩٠،١٨ مترا.
٢ - سيبو راتي (فنلندا) ٨٨،٣٦
٣ - هاري هاكاراينن (فنلندا) ٧٨،٨٢

السيدات

● ١٠٠ متر:
١ - غوين تورنس (الولايات المتحدة) ١١،٤٣ ثانية.
٢ - جولييت كيتادا (اليابان) ١٢،٠٧
٣ - توشي كيتادا (اليابان) ١٢،٠٧

● ٤٠٠ متر:
١ - اولغا بريزغينا (مجموعة الدول المستقلة) ٥٠،٩٧ ثانية.
٢ - كسمينا ريستريبو (كولومبيا) ٥٢،٣٤
٣ - اي اوتا (اليابان) ٥٤،٣١

● ٨٠٠ متر:
١ - ايلين فان لانغن (هولندا) ٢،٠٥،٠٣ دقيقتان.
٢ - ليليا نورودينوفا (مجموعة الدول المستقلة) ٢،٠٥،٣٥
٣ - ماريكو ايكيدا (اليابان) ٢،٠٨،٥٧

● خمسة الاف متر:
١ - ايلينا رومانوفا (مجموعة الدول المستقلة) ١٥،٣٣،٠٥ دقيقة.
٢ - ماريكو هارا (اليابان) ١٥،٤٠،٣٧
٣ - يوكيكو كيوميا (اليابان) ١٥،٤٣،٤٩

● ثلاثة الاف متر:
١ - تاتيانا دوروفسكيخ (مجموعة الدول المستقلة) ٩،١٠،٠٥ دقائق.
٢ - هارومي سوزوكي (اليابان) ٩،١٠،٢٢
٣ - انجيلا تشالمرز (كندا) ٩،١٢،٦٢

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - لافونا مارتن (الولايات المتحدة) ١٣،٢١ ثانية.
٢ - ناومي جوجيما (اليابان) ١٣،٧١
٣ - ايومي ساساكي (اليابان) ١٣،٧٨

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - ساندرا فارمر باتريك (الولايات المتحدة) ٥٦،٦٩ ثانية.
٢ - جونكو هاسيغاوا (اليابان) ٥٨،٥١
٣ - اكيمي ساتو (اليابان) ١،٠٠،٤١

● الوثب العالي:
١ - ستيفكا كوستادينوفا (بلغاريا) متران.
٢ - غالينا استافي (رومانيا) ١،٩١
٣ - ميغومي ساتو (اليابان) ١،٨٥

● الوثبة الثلاثية:
١ - شيلا هدسون (الولايات المتحدة) ١٣،٨٣ مترا.
٢ - يوكو موريوكا (اليابان) ١٣،٦٦
٣ - ميناكو ايسوغاي (اليابان) ١٣،٢٧

● رمي الكرة الحديد:
١ - ايا سوزوكي (اليابان) ١٥،٧١ مترا.
٢ - ماسامي هوندا (اليابان) ١٤،٦٠
٣ - ايومي تسوشيما (اليابان) ١٤،٥٥

● رمي الرمح:
١ - ناتاليا شيكولينكو (مجموعة الدول المستقلة) ٦١،١٦ مترا.
٢ - اكيكو مياجيما (اليابان) ٥٤،٩٢
٣ - ايدي ماتسووي (اليابان) ٥٤،١٠.

الملاكمة: بريطانيان احتفظا بلقبيهما العالميين

احتفظ الملاكم البريطاني كريس اوبانك بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن ما فوق المتوسط (المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الاميركي طوني ثورنتون نقاطا في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في غلاسغو (اسكوتلندا) وشهدها ١٠ آلاف متفرج.

واعطى الحكام الثلاثة اوبانك (٢٦ عاما) ١١٦ - ١١٢، ١١٧ - ١١٣، ١١٥ - ١١٣ نقطة على التوالي ليحقق فوزه الـ٣٣ على التوالي من دون خسارة، فيما لقي ثورنتون خسارته الخامسة في مقابل ٣١ فوزا وتعادل واحد.

وقد تخلى اوبانك، الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الرابعة، عن الوزن المتوسط عام ١٩٩١، ثم انتزع لقب ما فوق المتوسط من مايكل واتسون، الذي يرقد في المستشفى منذ دخل غيبوبة قبل اشهر عدة الى ان استطاع الكلام حديثا، في العام نفسه.

وعلى الحلبة ذاتها، فاز البريطاني بات كلينتون على مواطنه داني بورتر نقاطا واحتفظ ببطولة العالم لوزن الذبابة (الاتحاد الدولي للملاكمة) الذي انتزعه من المكسيكي ايزيدورو بيريز في ٩ ..ذار الماضي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بوردو لميدفيديف، باريس لسيكيني



الاوكراني اندريه ميدفيديف وكاس دورة بوردو. (رويتر تيليفوتو)

احتفل اول من امس بزواج اللاعب الالماني ميكايل ستيتش والممثلة الالمانية جيسيكا ستوكمان في ايزي - سور - مير على الشاطىء اللازوردي الفرنسي. ويبدو هنا العروسان خارجين من الاحتفال. (رويتر تيليفوتو)

احرز الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف ٢٣ في العالم، بطولة دورة بوردو الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٢٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسباني سيرغي بروغيرا المصنف رابعا في الدورة و٤٠ في العالم، ٦-٣، ١-٦، ٦-٣.

وهذه الدورة الثالثة يحرز ميدفيديف (١٨ عاما) من كييف بطولتها هذه السنة بعد دورتي جنوى الايطالية وشتوتغارت الالمانية.

وكان ميدفيديف فاز في الدور نصف النهائي على الفرنسي رودولف جيلبير ٦-٤، ٦-٣، وبروغيرا على الفرنسي سيدريك بيولين ٦-٣، ٦-٤.

دورة كولونيا

● احرز الالماني بيرند كارباخر المصنف سابعا بطولة دورة كولونيا الالمانية الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٣٢٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا غير المصنف ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤.

وسبق لكارباخر ان فاز في الدور نصف النهائي على الاسباني خافيير سانشيز المصنف ثالثا ٧-٦، ٦-٣، واوندروسكا على الالماني كارستن براخ ٦-٤، ٦-١.

دورة باريس

● احرزت الايطالية ساندرا سيكيني المصنفة سادسة بطولة دورة باريس الفرنسية الدولية المفتوحة للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٥٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على السويسرية ايمانويلا زاردو المصنفة رابعة ٦-٢، ٦-١ في ساعة و٢١ دقيقة.

وكانت سيكيني (٢٧ عاما) بطلة الدورة عام ١٩٨٩ والتي رفعت رصيدها الى عشر دورات منذ احترافها، فازت في الدور نصف النهائي على الكرواتية نادين ارسيفوفيتش ٦-١، ٧-٦ (٧-٥)، وزاردو على الفرنسية جولي هالار المصنفة اولى ٣-٦، ٧-٦ (١٤ - ١٢)، ٦-٤ بعد مباراة ماراتونية استمرت ساعتين ونصف ساعة.

دورة كرالوفي

● احرزت النمسوية جوديت فيسنر بطولة دورة كرالوفي التشيكوسلوفاكية الدولية للسيدات، بفوزها في المباراة النهائية على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا ٦-٤، ٧-٥.

وفي الدور نصف النهائي، فازت فيسنر على الالمانية مايا تسيفيتش - سكولي ٦-٣، ٦-٣، وسوكوفا على الالمانية كارين شقفنت ٦-٤، ٦-٢.

دورة واشنطن

● احرزت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني بطولة دورة واشنطن الاميركية الاستعراضية الدولية، بفوزها في المباراة النهائية على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر ٦-٢، ٦-٣.

وعلى المركز الثالث والرابع، فازت الفرنسية ماري بيرس على الاميركية جيجي فرنانديز ٣-٦، ٧-٥، ٧-٥.

مباراة سفيتي ستيفان في الشطرنج

فيشر تقدم سباسكي ٥-٢



بوبي فيشر في بداية الجولة الحادية عشرة امس. (رويتر تيليفوتو)

تمكن بطل العالم السابق الفرنسي الروسي الاصل بوريس سباسكي من وقف سلسلة الانتصارات التي حققها البطل السابق الاميركي بوبي فيشر عندما تعادل واياه اول من امس في الجولة العاشرة من مباراتهما التي تجرى في منتجع سفيتي ستيفان في مونتينيغرو والبالغة قيمة جوائزها خمسة ملايين دولار.

واتفق اللاعبان على التعادل في النقلة الـ٦٨ بعد سبع ساعات ونصف ساعة من اللعب. وهذه اطول جولة يخوضانها في المباراة حتى الان.

وافتتح سباسكي الذي لعب بالحجار البيض الجولة بتقديم بيدق الوزير، واختار فيشر الدفاع النمزوهندي للمرة الاولى في المباراة. واستنبط الاميركي الذي سجل "هاتريك" بفوزه في الجولات الثلاث الاخيرة، نقلات جديده في الافتتاحية اذ لعب في النقلة العاشرة (10. ... Qa5) بدل (10. ... Ne4) التي لعبها سباسكي في جولته وبطل العالم غاري كاسباروف في دورة ليناريس الاسبانية الدولية سنة ١٩٩٠. وكسب بيدقا في النقلة الـ١٤، غير ان افضلية الفيلين لدى الابيض عوضت هذا النقص المادي.

وفي النقلة الـ٤٤ توقع الخبراء الذين راقبوا الجولة ان تنتهي بالتعادل بعدما نجح سباسكي في عزل البيدق الاسود الزائد في جناح الوزير. وعزوا اصرار فيشر على الاستمرار في اللعب الى رغبته في انهاك الفرنسي قبل الجولة الـ١١. ويذكر ان سباسكي الذي شكا من اوجاع في الكلي كان قد اجل الجولة العاشرة من الخميس الى السبت.

وهنا نقلات الجولة العاشرة:

الدفاع النمزوهندي

سباسكي (ابيض)	فيشر (اسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nc3	Bb4
4. Qc2	d5
5. cxd5	exd5
6. Bg5	h6
7. Bh4	c5
8. dxe5	Nc6
9. e3	g5
10. Bg3	Qa5
11. Nf3	Ne4
12. Nd2	Nxc3
13. bxc3	Bxc3
14. Rb1	Qxc5
15. Rb5	Qa3
16. Rb3	Bxd2+
17. Qxd2	Qa5
18. Bb5	Qxd2+
19. Kxd2	Bd7
20. Bxc6	Bxc6
21. h4	Ke7
22. Be5	f6
23. Bd4	g4
24. Rc1	Ke6
25. Rb4	h5
26. Rc3	Rhc8
27. a4	b6
28. Kc2	Be8
29. Kb2	Rxc3
30. Bxc3	Rc8
31. e4	Bc6
32. exd5+	Bxd5
33. g3	Bc4
34. Bd4	Kd5
35. Be3	Rc7
36. Kc3	f5
37. Kb2	Ke6
38. Kc3	Bd5+
39. Kb2	Be4
40. a5	bxa5
41. Rb5	a4
42. Rc5	Rb7+
43. Ka3	a6
44. Kxa4	Bd5
45. Ka5	Ke5
46. Kxa6	Rb3
47. Rc7	Ke4
48. Rh7	Rxe3
49. fxe3	Kxe3
50. Rxh5	Be4
51. Rh8	Kf3
52. Re8	kxg3
53. h5	Bd3+
54. Kb6	f4
55. Kc5	f3
56. Kd4	Bf5
57. Rf8	Kf4
58. h6	g3
59. h7	g2
60. h8Q	Qg1+
61. Kc4	Qc1+
62. Kb3	Qc2+
63. Kb4	Qe4+
64. Kc3	Qc6+
65. Kb3	Qd5+
66. Kc3	Qc5+
67. Kb2	Qb4+
68. Ka2	

تعادل

الجولة الحادية عشرة

وامس سجل فيشر فوزا جديدا في الجولة الـ١١ بعد ٤١ نقلة، وبات يتقدم سباسكي بنتيجة ٥-٢ الى اربعة تعادلات.

وفاجأ فيشر الذي لعب بالحجار البيض الخبراء عندما ضحى ببيدق في النقلة السابعة في مواجهة الدفاع الصقلي لسباسكي. وفي النقلة الـ١٦ كسب بيدقا ليعيد التوازن المادي ويشن هجوما ضاريا على الملك الاسود المكشوف. وهنا قال الاستاذ الكبير الاميركي ياسر سيروان ان سباسكي "يتعرض للقتل".

وفي النقلة الـ٢٣ دخل اللاعبان في نهاية رابحة للاميركي الغريب الاطوار الذي كسب الفرق (رخ في مقابل حصان) قبل ثلاث نقلات. واستسلم سباسكي في النقلة الـ٤١ بعد خمس ساعات من اللعب.

وقال الاستاذ الكبير اليوغوسلافي بيتار بوبوفيتش عقب الجولة: "كان فيشر الحقيقي كما في عز ايامه. لقد لعب بدقة ولم يتسن لسباسكي اية فرصة لانقاذ الجولة... من المثير الان ان نشاهد مباراة فيشر - كاسباروف".

وببلوغ رصيد فيشر خمس نقاط، ينتهي النصف الاول من المباراة التي ستنتقل الى العاصمة اليوغوسلافية بلغراد. ويتوقع ان تعاود بعد سبعة الى عشرة ايام. ويحدد المنظمون الموعد في مؤتمر صحافي يعقد اليوم.

ويذكر ان الفائز في المباراة هو الاول الذي يكسب عشر جولات. وينال الرابح ٣،٣٥ ملايين دولار في مقابل ١،٦٥ مليون للخاسر.

وهنا نقلات الجولة الـ١١:

الدفاع الصقلي

فيشر (ابيض)	سباسكي (اسود)
1. e4	c5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	g6
4. Bxc6	bxc6
5. 0-0	Bg7
6. Re1	e5
7. b4	cxb4
8. a3	c5
9. axb4	cxb4
10. d4	exd4
11. Bb2	d6
12. Nxd4	Qd7
13. Nd2	Bb7
14. Nc4	Nh6
15. Nf5	Bxb2
16. Ncxd6+	kf8
17. Nxh6	f6
18. Ndf7	Qxd1
19. Raxd1	ke7
20. Nxh8	Rxh8
21. Nf5+	gxf5
22. exf5+	Be5
23. f4	Rxc2
24. fxe5	Rxe2
25. e6	Bc6
26. Re1	Rxe1
27. Rxe1	kd6
28. Rd1+	ke5
29. e7	a5
30. Re1	Bd7
31. Rc5+	kd4
32. Rxa5	b3
33. Ra7	Be8
34. Rb7	kc3
35. kf2	b2
36. ke3	Bf7
37. g4	kc2
38. kd4	Qb1
39. Rxb1	kxb1
40. kc5	kc2
41. kd6	

استسلم الاسود.

كاسباروف

من جهة اخرى، اتهم بطل العالم في الشطرنج الروسي غاري كاسباروف بوبي فيشر بتخريب سمعة اللعبة. وقال في حديث الى التلفزيون الفنلندي: "نرى اليوم شخصا يهين اللاعبين الكبار ولا يلعب الشطرنج جيدا".

واقر ان فيشر كان قدوة له عندما تغلب على بوريس سباسكي في ريكيافيك (ايسلندا) عام ١٩٧٢، لكنه استدرك قائلا:

"كان (فيشر) على رأس عالم الشطرنج. اما الان فاسطورة اللاعب الافضل قد تحطمت، وهذا سيء للشطرنج".

واضاف كاسباروف الذي حضر الى فنلندا لافتتاح بطولة هلسنكي المفتوحة: "يجب ان ندرك ايا تكن نتيجة المباراة ان سباسكي بات ضعيفا للغاية وان مستوى لعب فيشر بات هزيلا". ووصف المباراة بانها "مأساة صغيرة للشطرنج" و"امر محزن".

وسبق لفيشر ان وجه في مؤتمر صحافي عقده قبل بدء مباراة سفيتي ستيفان كلاما قارصا الى كاسباروف وعدد آخر من اللاعبين الكبار.

السيارات: مانسل الى نيومان - هاس

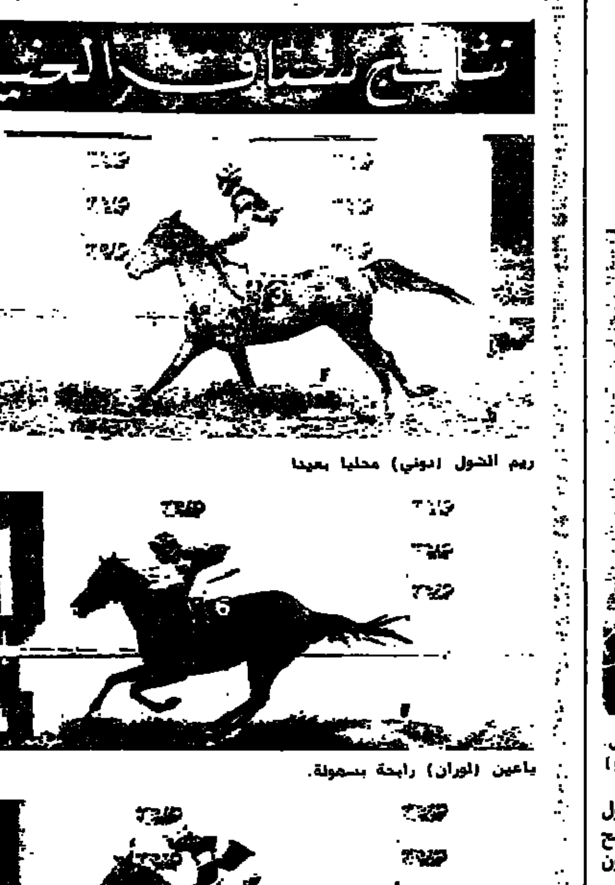
وقع البريطاني نايجل مانسل بطل العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١" عقدا مع فريق نيومان - هاس لقيادة سيارة "لولا - فورد كوسوورث" في السلسلة العالمية لسيارة "اندي" و"انديانابوليس ٥٠٠". وبات اول بطل للعالم ينتقل الى قيادة سيارات "اندي" متفرغا.

وسينضم "مانسل الذي فاز في ثمانية من سباقات "الغران بري" هذه السنة، الى ماريو اندريتي بطل "الفورمولا - ١" عام ١٩٧٨ وبطل سلسلة "اندي" اربع مرات، مع العلم ان فريقه يرئسه الممثل السينمائي بول نيومان وكارل هاس وكان مانسل اعلن اعتزاله قبل سباق الجائزة الكبرى لايطاليا اوائل ايلول الجاري، لكنه سيشترك في السباقات الثلاثة الاخيرة.

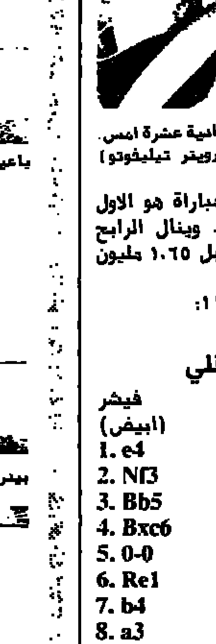
ورأى ان سباق "اندي" رائع وتحد جديد له، مشيرا الى ان اعجابه وعائلته بالولايات المتحدة كان من العناصر الايجابية لاتخاذ قراره.

ويذكر ان مانسل بدأ سباقات "الغران بري" عام ١٩٨٠ وفاز في ٢٩ سباقا من ١٧٨، وهو ثالث افضل رقم. وكان ثاني بطولة العالم ثلاث مرات واحرز لقبه الاول في اب الماضي. اكبر لقب ضمنه سائق منذ مواطنه جاكي ستيوارت في ١٩٧١. اما فريق نيومان - هاس ففاز في ٣٦ سباقا وكان اول المنطلقين ٤٤ مرة منذ تأسيسه عام ١٩٨٣.

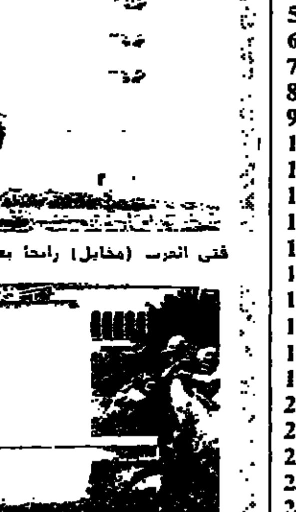
نتائج سباق الخيل



ريم الشول (دوني) محلقا بعيدا



ياعين (لوران) رابحة بسهولة.



بيدر (قزي) محلقا بعيدا



فتى العرب (مخايل) رابحا بعيدا.



ابو الفوارس (دانيال) رابحا بطول من شبل (جورج) الذي جلى برأس على هولو (غازي)



شوط "التريو": نجم الميدان (صالحاني) متفوقا على شامب (فاروق ومحبوب جاد (امين).

كحلاوي (ناصر) في الوسط ضاربا ست الوادي (زياد) من الداخل وطلال (فاروق) من الخارج. (محمود الطويل)

الشوط الاول ١٦٠٠ متر

١ - ريم الشول (٥٥ كيلو) دوني ٤٠٠ - ٣٠٠
٢ - روعة (٥١.٥ كيلو) لوران ١٦٠
٣ - ابن شرود (٥٦ كيلو) جورج.
٤ - نافل (٥٦ كيلو) امين.
ربح بعيدا وبنصف طول. الوقت دقيقتان و٤ ثوان.
المالك كميل كرم. المضمر جورج حرب.
الجياد المسحوبة: وضاح.

الشوط الثاني - ١٠٠٠ متر

١ - يا عين (٥١ كيلو) لوران ٢١٠ - ١٢٠
٢ - بهجة (٥٠.٥ كيلو) ديب (ابعدت عن المراهنات).
٣ - الشقراء (٥١.٥ كيلو) قزي ١٤٠
٤ - مروان (٤٩ كيلو) دوني ١٤٠
ربحت بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٥ ثوان.
المالك دويس وعسيلي المضمر علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: حبل وعارف.

الشوط الثالث - ١٤٠٠ متر

١ - بيدر (٥٤ كيلو) قزي ١٨٠ - ١٦٠
٢ - بدر البقاع (٥٦ كيلو) لوران ٢٠٠
٣ - كحيلان (٥٦ كيلو) صالحاني ١٦٠
٤ - ريس الميدان (٥٤ كيلو) رشيد.
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٥ ثانية.
المالك جوزف صحناوي المضمر محمد مدار.
الجياد المسحوبة: صيدون.

الشوط الرابع - ١٤٠٠ متر

١ - فتى العرب (٥٤ كيلو) مخايل ١٢٠٠ - ١٩٠
٢ - فاديا (٥٢.٥ كيلو) تادروس ٢٨٠
٣ - تسلم (٥٤ كيلو) فاروق ٢٤٠
٤ - مرج (٥٢ كيلو) لوران.
ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية.
المالك شارل عيد. المضمر يحيى التمساح.

الشوط الخامس - ١٦٠٠ متر

١ - ابو الفوارس (٥٤ كيلو) دنيال ٥٥٠ - ١٨٠
٢ - شبل (٥٣ كيلو) جورج ٢٢٠
٣ - هولو (٥٣ كيلو) غازي ١٧٠
٤ - نمر لبنان (٥٦ كيلو) صالحاني.
ربح بطول وبرأس. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية.
المالك جورج مشرقي. المضمر شحادة مساعد.

الشوط السادس - ١٦٠٠ متر

١ - نجم الميدان (٥٤.٥ كيلو) صالحاني ٢٠٠ - ١٧٠
٢ - شامب (٦٠.٥ كيلو) فاروق ١٧٠
٣ - محبوب جاد (٥٢.٥ كيلو) امين ٢٨٠
٤ - عكيف (٥٠.٥ كيلو) لوران.
ربح بطول وبنصف طول. الوقت دقيقة و٥٤ ثانية.
المالك بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.
ملاحظة: هذا الشوط هو شوط "التريو" وقد جاءت الجياد كما اعلاه: نجم الميدان (١١) شامب (٤) محبوب جاد (١٢)

الشوط السابع - ١٠٠٠ متر

١ - كحلاوي (٥٤ كيلو) ناصر ١١٠٠ - ١٥٠٠
٢ - ست الوادي (٥٠.٥ كيلو) زياد ١٦٠
٣ - طلال (٥٣ كيلو) فاروق ١٤٠
٤ - ربح برقبة وبرأس الوقت دقيقة و٨ ثوان.
المالك مكرديش نسيم. المضمر جورج حرب.
الجياد المسحوبة: لمعات واهواك وبطاح.

الثنائية

الشوط الاول - ريم الشول (٣) على روعة (٨) ١٠٠٠
الشوط الثاني - يا عين (٦) على الشقراء (٨) ٥٠٠
الشوط الثالث - بيدر (٧) على بدر البقاع (٢) ٩٠٠
الشوط الخامس - ابو الفوارس (٥) على شبل (٨) ٢٤٠٠
الشوط السادس - نجم الميدان (١١) على شامب (٤) ٣٥٠
الشوط السابع - كحلاوي (٢) على ست الوادي (١٤) ١٥٤٠٠

المزدوجة

الشوط الرابع على الخامس - فتى العرب (٤) على ابو الفوارس (٥) ٥٩٠٠

ملاحظة: حفلة الاحد في ٢٧ ايلول الجاري تبدأ الساعة ١٢،٠٠ ظهرا.

المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ ٣٣ في كرة القدم

رياضة والعاب

"حرب الشقيقين اللدودين" انتهت بخسارة النجمة أمام الانصار ٠-١ وتسجيل رقم قياسي للدخل ٤٦،٥ مليونا



اصابة محمد المسلماني مهاجم الانصار في الزاوية اليمنى لمرمى حارس النجمة محمود طراد في الدقيقة ١١ من الشوط الاول ويبدو طراد على باب المرمى نائما والمسلماني ٧ يطير فرحا.



محمد المسلماني رافعا يده محييا جمهور فريقه اثر تسجيله اصابة الفوز. ويبدو الحارس محمود طراد ساقطا ويوسف الكوري ٤ يهم باحراج الكرة من الزاوية اليمنى للسنترة.

جماهير النجمة تستقبل فريقها في مستهل المباراة بالطبل والزمر ورفيف الاعلام ويبدو حمادة عبد اللطيف وخلفه جمال الحاج وحسين خشيش والحاج محمود حمود.

كتب علي حميدي صقر:

اقيمت بعد ظهر امس وقبله ست مباريات في ختام المرحلة الثالثة من الدوري العام الـ ٣٣ لكرة القدم اسفرت عن ثلاث خسارات وتعادلين وفوز واحد وسجلت فيها ١٦ اصابة. وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة في هذه المرحلة الى ٢٦ والمسجلة منذ بدء الدوري الى ٧٦. وكانت ابرز النتائج المسجلة فوز الانصار على النجمة ١ - ٠ في اقوى مباريات الذهاب.

وفي ضوء النتائج المسجلة استمر ابرهيم الدهيني مهاجم التضامن صور على رأس لائحة الهدافين بخمس اصابات وتلاه هداف الهومنتمن فيتالي اغاسيان باربع اصابات، ثم هداف الانصار محمد المسلماني وهداف الصفاء ايمانويل هاريس ولكل منهما ثلاث اصابات.

وسجلت في هذه المرحلة اربع ضربات جزاء وخمس اصابات رأسية. فارتفعت الاصابات الجزائية الى ١٢ ورأسية الى ١٣.

وهنا شريط النتائج:

النجمة ٠ - الانصار ١

على ملعب برج حمود وقعت امس "حرب الشقيقين اللدودين" النجمة والانصار امام اضخم حشد جماهيري عرفه هذا الملعب منذ انشائه، اذ بلغ ما دفعه الجمهور الغفير الذي احتشد له منذ الصباح الباكر وملأ المدرجات عن آخرها حتى لم يبق فيها موطىء لقدم وتحلق حول الاسوار الداخلية واحتل بالمئات سطوح المدرجات الشرقية والغربية والابنية المطلة على الملعب، ٤٦،٥٣٨،٠٠٠ ل.ل. وهو رقم قياسي كسر الرقم القياسي السابق الذي سجل في مباراة الفريقين الذهابية في الدوري الـ ٣٢ على الملعب عينه والبالغ ١٧،٧٥٠،٠٠٠ ل.ل.

اسفرت المباراة، وهي الرقم ١٤ بين الفريقين عبر بطولة الدوري العام، عن فوز الانصار ١ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠). وبذلك اخفق النجمة في تحقيق فوز ما زال يطمح الى تحقيقه على الانصار منذ نحو ١٨ سنة، ذلك ان الانصاريين لم يخسروا في الدوري العام امام النجماويين منذ كانون الثاني ١٩٧٥.

والحقيقة ان الانصاريين حققوا فوزهم امس واستحقوه لانهم كانوا الفريق المبادر الى الهجوم منذ الثواني الاولى وحرمهم الحكم بعد نحو خمس دقائق من ضربة البداية ضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة جناحهم الايسر عبد الفتاح شهاب الذي اعيق داخل المنطقة وليس خارجها. ثم عوضوا "البنالتي" الضائعة باصابة رائعة في "الوقت الرائع" اي بعد ١١ دقيقة من ضربة البداية وبعد سلسلة من الهجمات الخضر المكثفة التي اثمرت خمس رميات ركنية متتالية.

ولاحت للمهاجمين الخضر فرص عدة للتسجيل، بيد ان وسائط الدفاع النجماوية عرفت كيف تتكتل على باب المرمى النبيذي وتحرم ثلاثي الهجوم محمد المسلماني وفادي علوش وعبد الفتاح شهاب التسجيل. ويقينا لو نجح هؤلاء في اقتناص ما لاح لهم من فرص على مدار الشوطين لهزوا شباك منافسيهم بخمس اصابات محققة. على ان النجماويين لم يكونوا في الشوط الثاني كما في الشوط الاول، بل هم رصوا صفوفهم وعززوا وسطهم بعودة حمادة عبداللطيف اليه بعدما شغل مركز الجناح الايمن طوال الشوط الاول. الامر الذي مكن النجماويين من مقارعة الانصاريين طوال الشوط الثاني ومبادلتهم الهجمات، بيد ان هجماتهم كانت تفقد خطورتها عند خط الجزاء الاخضر وهي لم تسمن ولم تغن. بدليل ان كل لاعبي النجمة لم يسددوا طوال الدقائق الـ ٩٠ قذيفة نجماوية واحدة بين خشبات المرمى الانصاري الثلاث. وقد تعالت في الدقائق العشر الاخيرة صيحات بعض جماهير النجمة مطالبة الحكم باحتساب ضربتي جزاء "بنالتي" لمصلحة الفريق النبيذي، والحقيقة انه لم تكن هناك اي ضربة جزاء ضائعة او غير محتسبة للنجمة، اذ ان الكرة في اولاهما ترددت بين قدمي الحارس محمد الشريف وقدم قلب دفاعه عصام قبيسي، وان الكرة في الواقعة الثانية اي بعدها بدقيقة واحدة ارتدت من بطن جمال طه وهو خارج المنطقة، وليس داخلها، بنحو متر.

واذا كان من حقيقة فنية تستحق الذكر، فهي ان حمادة عبداللطيف لا يصلح الا للعب في خط الوسط. وعليه حتى ينجح في هذا المركز ويسد الثغرة القاتلة التي خلفها غياب سلفه الدولي حسن عبود ان يلعب للفريق وليس لنفسه وللاستعراض غير المجدي. وما يقال عن حمادة عبد اللطيف يقال عن جمال الحاج الذي اصر امس على الامعان العقيم في المراوغة ولم يمرر لزملائه الذين كانوا يستجدون منه الكرة استجداء. اما الآخرون فانهم بذلوا في الشوط الثاني ما يستحقون عليه الثناء امام فريق يحمل لقب بطل الدوري وحامل الكأس، فيما هم فريق قيد التأسيس وخسارتهم امس ٠ - ١ فقط هي خسارة بطعم العسل. ويقينا لو ان هذا الفريق الصاعد الواعد يلعب بهذه الروح كل المباريات المقبلة فانه من الصعب على اي فريق لبناني آخر غير الانصار ان ينال منه. ومراحل الدوري تترى والعقبى للمجتهد، ولكل مجتهد نصيب.

الاصابة: في الدقائق العشر الاولى ضغط انصاري مكثف اثمر اربع ضربات ركنية في الدقائق ٢ و٥ و٦ و١٠. وفي الدقيقة ١١ كانت "الضربة الركنية القاضية"، فانبرى عبد الفتاح شهاب للكرة وارسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة فتطاول اليها جمال طه برأسه وحولها الى محمد المسلماني الذي دخل فيها برأسه من فوق الوسائد الدفاعية النجماوية. فانفجرت عبر الزاوية اليمنى لمرمى الحارس النجماوي محمود طراد وفجرت المدرجات الخضر هتافات واهازيج ورفيف أعلام على وقع الموشحات المنغومة: "الاول فات فات... والثاني وينو وينو" و"يا عبد الفتاح... فتاح الغول فتاح"...

وفي الدقيقة ١٨ مرر خشيش الكرة الى يوسف فرحات، فارسلها هوائية فوق المنطقة، لكن منير حسين قشها قبل ان يصل اليها طارق يحيى الى "الكورنر". وانبرى طارق للكرة فأثمرت ضربة ركنية ثانية للنجمة ارسلها حمادة عبد اللطيف ودخل فيها الحاج حمود برأسه فافلتت من يدي الشريف وقشها عصام قبيسي قبل ان يصل اليها طارق يحيى المتابع.

وفي الدقيقة ٢٠ مرر علوش الكرة الى جمال طه الذي مررها الى المسلماني غير المراقب ليطيحها فوق العارضة مهدرا فرصة التعزيز للانصاريين وسط هدير المدرجات... يا خسارة.

وفي الدقيقة ٢٤ يتلقى نور الجمل الكرة بينية من الادلبي فينفرد بالحارس طراد وتقوم المدرجات الخضر ويقول الكل: "غول"، بيد ان طراد انقض على الكرة في اللحظة الحاسمة وعطلها على دفعتين وانقذ مرماه من اصابة انصارية محققة.

وفي الدقيقة ٢٩ يسجل فادي علوش اصابة للانصاريين اثر تمريرة من الاولمبي لا يحتسبها الحكم بدعوى تسلل المسلماني.

وفي الدقيقة ٣٠ يعيق جمال طه جمال الحاج عند الزاوية اليسرى للمنطقة الخضراء، فيحتسبها الحكم ضربة حرة على الخط وينبري طارق يحيى للكرة ويطلقها بحرفنة عبر السد، لكن الشريف يعطلها منقضا وينقذ الموقف.

وفي الدقيقة ٣٦ تثمر احدى الهجمات النجماوية المرتدة ضربة حرة اثر خطأ فني من نزيه نحلة حيال طارق يحيى فينبري طارق للكرة ويرسلها قوية ترتطم بحائط الدفاع الانصاري وترتد الى حمادة عبد اللطيف الذي يمررها بينية ذكية الى محمود حمود "مقشرة" داخل المنطقة بيد ان الشريف يسبقه اليها ويحرم النجماويين فرصة لا تعوض.

وفي الدقيقة ٤٠ تصل الكرة الى الادلبي اثر سلسلة تمريرات بينية متقنة بين شهاب وطه والادلبي فيطيح الادلبي فوق المقص الايسر مهدرا فرصة طيبة. وبعد دقيقة واحدة يمرر الادلبي الكرة الى نور الجمل فقطعها صابر فتال بيده ونال انذارا بموجب بطاقة صفراء.

وفي الدقيقة ٤٥ ضربة حرة للنجمة حركها حمادة واطاحها محمد اسماعيل في "العلالي" وعلى الاثر انتهى الشوط الاول انصاريا ١-٠.

وفي مستهل الشوط الثاني بادر النجماويون بالهجوم وبعد اربع دقائق رأسية لجمال الحاج، اثر تمريرة هوائية من طارق يحيى، فوق العارضة الانصارية.

وفي الدقيقة ١٠ ضربة حرة للانصار ارسلها احمد فرحات ودخل فيها علوش برأسه، لكن طراد عطلها قبل ان تخترق السقف.

وفي الدقيقة ١١ يتلقى محمود حمود الكرة اثر تمريرة من "الكوري". فيسبقه اليها جمال طه ويحولها من خلفه الى "الكورنر"

وفي الدقيقتين ١٢ و١٣ هجمتان للنجمة اثمرت الاولى ضربة ركنية ارسلها طارق يحيى الى يدي الحارس. واثمرت الثانية واحدة عرضية للكوري اثر تمريرة من حمادة عبر محمد اسماعيل ابطل مفعولها الشريف "مسترخيا" باسلوب "اكروباتي"

وفي الدقيقة ١٥ اقتحم شهاب المنطقة النجماوية اثر تمريرة من نور الجمل فدفعه الكوري من الخلف وكانت ضربة ركنية ارسلها الادلبي ودخل فيها طه برأسه، لكن طراد نجح في تعطيلها قبل ان تخترق المقص الايسر ببراعة... "برافو" طراد.

وفي الدقيقة ٢٠ تخطى حمادة نور الجمل ثم نزيه نحلة وارسل الكرة الى محمود حمود المنفرد فاهدرها بالبطء اذ اتاح للشريف فرصة تعطيلها بالتسديد وسط زئير المدرجات النبيذية.

وفي الدقيقة ٢٣ تبادل جمال طه وشهاب الكرة على طريقة "خذ وهات" ولما رقص عنه الكوري وصابر فتال ارسلها بالعرض الى شهاب الذي انكشف له المرمى فاطلقها بيمناه، وهو اعسر، فذهبت الى يسار القائم وضاعت على الانصاريين فرصة لا تضيع.

وفي الدقيقة ٢٤ امامية من حمادة الى الكوري حولها منير حسين الى "الكورنر" قبل ان يصل اليها طارق. وانبرى طارق للكرة وارسلها متوسطة الارتفاع فحولها علوش برأسه الى الخلف فوصلت الى تيتو عبر المسلماني فارسلها تيتو متعجلا على غير هدى الى يدي الشريف.

وفي الدقيقة ٢٧ حل فادي حلاق محل المسلماني في الانتصار. وفي الدقيقة ٢٨ مرر حلاق الكرة الى عمر ادلبي فرقص كل من قابله ومررها ارضية بينية ماكرة الى نور الجمل فانفرد وقامت المدرجات الخضر وقال الكل: "غول". لكن الارض انشقت عن الفتال فوضع قدمه على الكرة "فكلكلت" وطارت فوق العارضة النجماوية وضاعت على الانصاريين اندر فرصة في الشوطين.

وفي الدقائق العشر الاخيرة هاجم النجماويون المرمى الانصاري في ضراوة وانكفأ الانصاريون للحفاظ على اصابة التقدم. وذادوا عن مرماهم في يقظة واستبسال وظلت الهجمات النجماوية تفقد خطورتها على مشارف المنطقة الخضراء حتى كانت "المشكلة" قبل النهاية بدقيقة واحدة اذ طلب الحكم الدولي المساعد فايز بيطار من الحكم الرئيسي اسامة الشامي ايقاف اللعب بسبب قناني الماء والمرطبات و"البيبسي تنك" التي كانت تنهال عليه وحوله من بعض مشجعي الفريق النبيذي الذين ثارت ثائرتهم اكثر من مرة مطالبين بضربتي جزاء "بنالتي". وبعد توقف دام سبع دقائق عاود الحكم، الذي كانت اللعبة "اكبر منه"، المباراة بضربة اسقاط. وبعد نحو دقيقتين اطلق الحكم صفرة النهاية معلنا انتهاء "حرب النجمة والانصار" بفوز الانصار ١-٠. وليهرع طاقم الحكام الى وسط الملعب وسط حراسة مشددة من رجال الامن وبعض اعضاء الاتحاد ولينهال جمهور الفريق المنافس بالسباب والشتائم والموشحات الخارجة على القانون، ثم ليخرج الحكم من الملعب بعد نحو ثلث ساعة تحت وابل من القناني والحجار وزجاجات المرطبات.

وهنا هو الفوز الرقم ٣ للانصار من ثلاث مباريات وبه استمر في الصدارة بست نقاط. والتعثر الرقم ٢ للنجمة من ثلاث مباريات وبه استمر في المركز الحادي عشر بنقطتين.

مثل النجمة الحارس محمود طراد واللاعبون يوسف الكوري وحسين خشيش وصابر فتال وعماد فتال ومحمد اسماعيل وجمال الحاج ومحمد ابو عليوة وحمادة عبد اللطيف ومحمود حمود وطارق يحيى.

ومثل الانصار الحارس محمد الشريف واللاعبون منير حسين وعصام قبيسي واحمد فرحات ونزيه نحلة وعمر ادلبي ونور الجمل وجمال طه ومحمد المسلماني (فادي حلاق) وفادي علوش وعبد الفتاح شهاب.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي اسامة الشامي وعاونه مواطناه فايز بيطار وتوفيق قرام، وراقبها السيدان سليم ابو شبكة ويوسف برجاوي، وبلغ دخلها ٤٦،٥٣٨،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم صابر فتال ويوسف الكوري من النجمة وعبد الفتاح شهاب وجمال طه من الانصار.

● عقب مباراة القمة بين النجمة والانصار وقعت اعمال شغب ذهب ضحيتها خمسة جرحى بينهم جريح رفض ذكر اسمه اصيب بطعنة بسكين في اعلى فخذه اليمنى ونقل الى مستشفى المقاصد وعولج على نفقة نادي الانصار الذي حطم محازبون لفريق النجمة الاوتوبيس المخصص لنقل فريقه واوتوبيسا آخر لجماهيره. وكانت نشبت قبيل المباراة لاسباب مجهولة، اعمال شغب ايضا في المدرج الرئيسي الى شمال المقصورة الرسمية بين محازبين لفريق النجمة سقط على اثره ثمانية جرحى ولم تحسم الا بعد تدخل قوى الامن التي اعتقلت مشاغبين.

التضامن صور ٢ - البرج ٢

● البرج الشمالي - من محمد زهير:

على ملعب البرج الشمالي التقى فريقا التضامن صور والبرج امام جمهور غفير فاسفر لقاؤهما الذي جاء قويا وعامرا بالكفاح والاثارة والرجولة والاصابات والفرص الضائعة ولم يخل من صفارات الانذار عن التعادل ٢-٢ (الشوط الاول ٠-١ للبرج).

اعتمد التضامنيون الذين غاب عنهم حارسهم الاصيل كريم مناصري وقلب دفاعهم محمد حبيب الله التمريرات القصيرة والبينية في قيادة لاعبهم الروماني جيجي ولاحت لمهاجميه وائل نزهة ومحمد القزيح في الشوط الاول فرص عدة اهدراها بالبطء تارة وبالتسرع تارات. اما البرجيون الذين غاب عنهم وليد طاشين وبالان. فاعتمدوا التمرير الهوائي الطويل الى الجناحين وقلبي الهجوم اسامة ادريس "الصقر" وحسن رحال وذلك عن طريق "محركهم" كبير محمد ولو لم يكن هدافهم حسن رحال امس في "برج نحسه" لامكنه هز شباك التضامنيين مرات. لكن عبدالامير سبليني عوض ما اهدر زملاؤه عن فرص باقتناصه اصابة من النوع "السهل الممتنع" قبل نهاية هذا الشوط بدقيقتين.

وفي الشوط الثاني كانت للتضامنيين "فورة" اثمرت ضربة ركنية ترجمها عصام موسى في الدقيقة ٧ الى اصابة التعادل اثر رفعة متقنة من محمد القزيح. وهي واحدة من اجمل اصابات الدوري حتى الآن بعدها فترت اللعبة شيئا ما. الى ان عاود البرجيون رص صفوفهم وقاموا على المرمى الصوري بسلسلة هجمات مركزة ذهبت على غير طائل. وفي نصف الساعة الاخير "حمي الوطيس". وتوزعت الهجمات على كلا المرميين واثمرت هذه الهجمات اصابة لكل من الفريقين ليخرجا "حبايب". وفي جعبة كل منهما نقطة بعد "تعادل عادل".

ابرز التضامنيين كان قلب دفاعهم اسماعيل دراجي وساعد دفاعهم محمد القزيح ومهاجمهم عصام موسى في الشوط الثاني. وابرز البرجيين كان فؤاد حجازي الذي راقب وائل كظله طوال الشوطين و"الغاه". وكبير محمد في الوسط اسامة الصقر في الهجوم.

الاصابات: في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول سجل عبدالامير سبليني اصابة السبق للبرجيين بتمريرة امامية قصيرة من ايلي برخو بقذيفة يمينية من داخل المنطقة عبر الزاوية الارضية.

وفي الدقيقة ٧ من الشوط الثاني حقق عصام موسى اصابة التعادل للصوريين اثر ركنية ارسلها محمد القزيح وقابلها موسى بيمناه مع "شبه استدارة استعراضية" قبل ان تلامس الارض. فاخترقت المقص الايسر للمرمى البرجي ١-١.

وفي الدقيقة ٣٠ اعاق مجدي كحلا صبحي داخل المنطقة. فعاقبه الحكم بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها ابرهيم الدهيني وارسلها بيمناه الى يمين الحارس ٢-١ للصوريين.

وفي الدقيقة ٣٥ حقق "الصقر" اصابة التعادل للبرجيين ٢-٢ اثر رمية تماس مرتدة من رأس المدافع الصوري احمد بيطار قابلها بيمناه مباشرة في قلب الشبكة ٢-٢.

وهذا هو التعادل الرقم ١ للتضامن صور وبه حل تاسعا بثلاث نقاط من ثلاث مباريات. والرقم ٢ للبرج وبه صعد الى المركز الحادي عشر بنقطتين عن ثلاث مباريات.

مثل التضامن صور الحارس حماد عزالدين واللاعبون احمد بيطار واسماعيل دراجي وداود عزالدين وغسان الدهيني ومحمد القزيح وحيدر حويلا (حسن علو) وجيجي وربيع شاهين (عصام موسى) ووائل نزهة وابرهيم الدهيني.

ومثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون كبير محمد ومحمد اسماعيل ومجدي كحلا وزياد حايك (احمد حمدان) وفؤاد حجازي وعامر فرحات وعبدالامير سبليني وايلي برخو وحسن رحال (محمد الشامي) واسامة الصقر.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدولي عفيف علي حسن والاتحادي هاغوب اكرابيان. وراقبها ابرهيم زهير. وبلغ دخلها ٤،٨٠٠،٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم كلا من محمد القزيح وداود عزالدين من التضامن صور وعامر فرحات وكبير محمد من البرج.

الرياضة والادب ٠ - الهومنتمن ٠

● طرابلس - من جنان كلاشير:

على ملعب بلدية طرابلس حل فريق الهومنتمن ضيفا على الرياضة والادب، فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير عن التعادل السلبي ٠-٠.

قدم الفريقان عرضا مقبولا ولاحت للمهاجمين فرص عدة، لكنهم ضلوا طريق المرمى.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للرياضة والادب الطرابلسي وبه حل سادسا باربع نقاط من ثلاث مباريات. والرقم ١ للهومنتمن وبه حل ثالثا بخمس نقاط من ثلاث مباريات.

مثل الرياضة والادب الحارس اليكسي باندال واللاعبون عزت الاغا وواصف الصوفي وابرهيم حصني وعزام مبيض وحسن نشابة ورضوان صباغ وكريستيان جورج وصلاح دلال واوادجان دراغني وبلال الصوفي.

ومثل الهومنتمن الحارس رازميك واللاعبون انترانيك بيدويان وجان ثابت وجان ايوب وآرا وفاتشيه وصموئيل بوغوصيان (بانوس غازاريان) ورافي وانترانيك طوروسيان (شاهيه كاسباريان) وكوكو خالويان وترو كمبيان.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدولي زهير المصري والاتحادي زكريا العبد وراقبها المهندس سمعان فنيانوس. وبلغ دخلها ٨،٣٠٨،٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم لاعبي الهومنتمن فاتشيه وكوكو، ولاعب الرياضة والادب ابرهيم حصني.

الاهلي صربا ١ - السلام ٢

على ملعب برج حمود التقى بعد ظهر السبت فريقا الاهلي صربا والسلام زغرتا فاسفر لقاؤهما الذي شهده جمهور لابأس بعدده عن خسارة الاهلي ١-٢ (الشوط الاول ١-٠).

قدم الفريقان عرضا عامرا بالكفاح والندية ولاسيما في شوطه الثاني الذي حفل بالكر والفر ولم يخل من فرص ضائعة على كلا الفريقين.

ساد الزغرتاويون الشوط الاول وانهوه في مصلحتهم ١-٠ وكان ابرزهم فوزي يمين ومصطفى كريمة في الوسط وفادي العمري ومحمد رمضان وانطونيو معوض في الهجوم. بيد ان الاهلاويين، الذين كانوا فلولا الشوط الاول، قلبوا لمنافسيهم ظهر المجن في الشوط الثاني فرصوا صفوفهم وانتزعوا الزمام معظم الوقت وقاموا بهجمات مكثفة عن طريق محمد خيرالله ومنصور اسطفان وجهاد نخول. لكن هجمات هؤلاء كانت تفقد خطورتها على مشارف المنطقة بسبب الرقابة اللصيقة التي فرضت عليهم من جهة ولعجزهم من جهة ثانية عن كسر "مصيدة التسلل" التي نصبها مدافعو الفريق الزغرتاوي في اتقان واوقعوا في حبائلها كلا من منصور اسطفان ومحمد خير الله مرات ومرات.

الاصابات: بعد دقيقة واحدة من ضربة البداية، كرة ارهابية لمصطفى كريمة مسحت المقص الايسر لمرمى الاهلي. وفي الدقيقة ١١ اثمرت احدى الهجمات الزغرتاوية ضربة ركنية، فانبرى مصطفى كريمة للكرة وارسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة فتطاول اليها قلب الدفاع المتقدم ايلي سابا ودخل فيها برأسه وقبل ان تخترق الزاوية اليسرى للمرمى الاهلاوي تابعها فادي العمري بذكاء وسجل اصابة السبق للزغرتاويين ١-٠.

وفي الدقيقة ٣٤ انفرد محمد خيرالله وتباطأ واهدر الفرصة الاهلاوية الوحيدة في هذا الشوط. وفي الدقيقة ٤٤ وصلت الكرة الى فادي العمري اثر تمريرة عرضية من فوزي يمين وبدل ان يضعها في الزاوية اليسرى المشرعة لمرمى الاهلي اطاحها متعجلا فوق العارضة واهدر وسط هدير المدرجات فرصة لا تهدر.

ومع بداية الشوط الثاني بدا الاهلاويون كأنهم فريق آخر اذ كانوا المبادرين بالهجوم. وفي الدقيقة ٩ اخترق منصور اسطفان المنطقة الزغرتاوية وقبل ان يترجم اختراقه الى اصابة تثلج صدور الاهلاويين، دخل عليه قلبا الدفاع ايلي سابا وانطونيو فنيانوس على طريقة "الاكس". فلم يتردد الحكم الدولي عمار عمار في الاقتصاص له بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها حسين عفش "المتخصص" واطلقها ارضية صاعقة الى الزاوية اليمنى محققا اصابة التعادل للصرباويين ١-١.

وبعد اربع دقائق تلقى محمد خيرالله الكرة امامية من الظهير التواكب فادي خضور. فانطلق بها في مركز الجناح الايسر وارسلها بالعرض الى منصور اسطفان الذي "لفها" في الشباك انما من خارج ولاح لكل من في الملعب انها اصابة التعزيز... لكن الله سلم. وانتفض السلاميون دقائق وفي الدقيقة ٣١ انفرد كلود بونعمة ووقف التلعب وقال الكل: "غول". لكن الحارس الاهلاوي نرسيس انقض على قدميه وانقذ مرماه من اصابة محققة مئة في المئة. وفي الدقيقة ٣١ حل محمد حمزة محل حسن بوبكار "الخشن" وكان تبديلا موفقا خشية ان "يطير" بوبكار ببطاقة حمراء لنيله انذارا اصفر في الشوط الاول. وفي الدقيقة ٣٣ حل جورج مهنا محل جهاد نخول في الاهلي لتعزيز المواقع الخلفية في الفريق الصرباوي حفاظا على نقطة التعادل. لكن الزغرتاويين كان لهم رأي آخر اذ تحركوا في الدقائق الاخيرة وهددوا المرمى الاهلاوي مرارا حتى كانت الدقيقة ٣٧، فانفرد رضوان عجم بالحارس الاهلاوي نرسيس بعدما رقص قلب الدفاع غابي عباس ولما صارا وجها لوجه حاول نرسيس قطع الكرة باحدى القدمين ففشل في محاولته وشاط الهواء ليقفز رضوان من فوقه تجنبا للمخاشنة ويجد نفسه في مواجهة الشباك الاهلاوية ويضع الكرة داخلها من دون تردد مسجلا وسط زئير المدرجات الزغرتاوية اصابة الفوز للفريق الشمالي ٢-١.

وبدل ان يضاعف الاهلاويون جهدهم لتعديل النتيجة، بدا انهم اصيبوا بالاحباط. فلعب معظمهم "على الواقف" وذلك على وقع هتافات الجمهور الزغرتاوي "التاني فلت فات... والتالت وينو وينو" و"قاعدين ليه... ما تقومو تروحو".

وفي الدقيقة ٣ من الوقت المحتسب بدل الضائع صفر الحكم معلنا فوز السلام على الاهلي صربا ٢-١.

وهذا هو الفوز الرقم ١ للسلام من مباراتين وبه صار رصيده ثلاث نقاط. والتعثر الرقم ١ للاهلي صربا من ثلاث مباريات وبه ظل رصيده ثلاث نقاط.

مثل الاهلي صربا الحارس نرسيس واللاعبون حسان الريفي وغابي عباس وجورج شقير وفادي خضور وحسن بوبكار (محمد حمزة) وحسين عفش وحسام ننتشي وجهاد نخول (جورج مهنا) ومنصور اسطفان ومحمد خيرالله.

ومثل السلام الحارس السوري اكرم عبدالله واللاعبون جوزف بركات وايلي سابا وانطونيو فنيانوس وجوزف ابو زيد وفوزي يمين وفادي العمري ومصطفى كريمة ومحمد رمضان (بدوي بونعمة) ورضوان عجم وكلود بونعمة.

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وكان موفقا وحازما وعاونه في نجاح حكما التماس الدولي عفيف علي حسن والاتحادي هاغوب اكرابيان. وراقبها السيد شادي بربري. وبلغ دخلها ٢،٧٠٠،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم كلا من حسن بوبكار وجهاد نخول من الاهلي وفوزي يمين من السلام.

الصفاء ٣ - حركة الشباب ٠

على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الصفاء وحركة الشباب الطرابلسي. فاسفر لقاؤهما عن فوز الصفاء ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠).

قدم الفريقان عرضا متواضعا في شوطه الاول، اذ عاب الصفاويين افتقارهم الى صانع العابهم المصاب غسان ابو دياب وسوء تفاهم بين ثلاثي الوسط وثلاثي الهجوم، فيما افتقر الحركيون الى نجومهم الغائبين جمال مظلوم وشعبان سعد وشعبان حمادة. وتركيزهم تاليا على جناحهم الايسر فؤاد فهد الذي راقبه الظهير الصفاوي الايمن نبيه الجردي كظله طوال الشوطين. واللعبة الوحيدة التي تستحق الذكر في هذا الشوط كانت في الدقيقة ٣٤ وفيها سجل الصفاء اصابة التقدم ١-٠ بواسطة ايمانويل هاريس وكانت اصابة من كرة ملعوبة.

في الشوط الثاني نشط الصفاويون وامتلكوا الزمام وسادوا الساحة وسيطروا على مجريات اللعبة وكان ابرزهم صانع الالعاب الليبيري نبيما كولنز برشاقته و"حرفنته" وكراته السهلة وتمريراته الذكية التي لو احسن زملاؤه استغلالها لخرجوا بغلة مضاعفة. والى كولنز برز مواطنه ايمانويل هاريس والفاني عبدالوهاب سليمان "فرانكي" والسوري نبيل شيخو ونبيه الجردي.

اما الحركيون فواصلوا في هذا الشوط على منوال الشوط الاول، فانعدمت فاعليتهم تماما. واذا كانت سجلت لهم كرة في العارضة الصفاوية فان الصفاويين مثلها عدا اصابتين انهوا بها الشوط والمباراة فائزين ٣-٠.

الاصابات: في الدقيقتين ١ و٧ قذيفتان حركيتان الى جانب القائم الايمن اهدرهما علي ابرهيم من ضربة حرة مباشرة وغسان اسعد اثر خطأ مشترك لقلبي الدفاع عصام رضا وحسن ايوب. وفي الدقيقة ١٢ واحدة لفرانكي اثر تمريرة من الجردي اخرجها وسيم الجندي رمية ركنية. وفي الدقيقة ٢٤ تلقى كولنز الكرة من فرانكي في مركز الجناح الايسر فراوغ ثم حولها عرضية قصيرة الى ايمانويل هاريس الذي لم يتردد وهو في مواجهة المرمى في ارسالها قذيفة ارضية زاحفة الى يسار الحارس نزار اسعد مسجلا اصابة التقدم للصفاء ١-٠.

وفي الدقيقة ٩ من الشوط الثاني اهدى ايمانويل الكرة امامية الى فرانكي المتياسر. فاقتحم المنطقة وسددها بيسراه ارضية قوية اخترقت الزاوية اليمنى القريبة مسجلا اصابة الفوز للصفاء ٢-٠.

وفي الدقيقة ١١ تلقى ايمانويل الكرة من نبيه الجردي فانطلق بها متيامنا من منتصف الملعب، وحين اقتحم المنطقة عاجلها بيمناه قنبلة الى سقف الشبكة الطرابلسية عبر المقص الايسر القريب مسجلا الاصابة الصفاوية الرقم ٣-٠ وهي اجمل اصابات الدوري العام حتى الآن.

وفي الدقيقة ٢٠ تلقى عصام رضا غير المراقب الكرة من نجم المباراة كولينز فارسلها قوية ارتدت من العارضة وطاشت.

وفي الدقيقة ٢٧ مرر فؤاد فهد الكرة الى ناجي الحسيني وهو على مشارف المنطقة الصفراء، فاطلقها بيمناه لولبية ساقطة تطاول اليها بلال هاشم فتحولت من اطراف اصابعه الى العارضة ثم الى الخارج ضربة ركنية لم تثمر.

وهنا هو الفوز الرقم ٢ للصفاء من ثلاث مباريات وبه صار رصيده اربع نقاط. والتعثر الرقم ١ لحركة الشباب وبه ظل رصيده نقطتين من ثلاث مباريات.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحسن ايوب وحبيب قداح وزياد سكر ونبيل شيخو وعصام رضا ونبيما كولنز وايمانويل هاريس وفرانكي (شادي كرنيب) وعباس نعنوع (وليد دحروج).

ومثل حركة الشباب الحارس نزار اسعد واللاعبون غسان اسعد ووسيم الهندي ومحمد سليم وعلي ابرهيم وحسن اسعد وناجي الحسيني وعلي صبوح ومحمود يوسف ومحسن زيني وفؤاد فهد (احسان رمضان).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدولي زهير المصري والاتحادي حسين صالح، وراقبها السيد يوسف برجاوي. وبلغ دخلها ٢،٨٠٠،٠٠٠ ل.ل. وانذر الحكم كلا من عباس نعنوع وفرانكي من الصفاء وغسان اسعد وحسن اسعد ومحسن زيني وفؤاد فهد من حركة الشباب.

الاجتماعي ٢ - شباب الساحل ٣

على ملعب بلدية طرابلس التقى فريقا الاجتماعي وشباب الساحل البيروتي فاسفر لقاؤهما عن خسارة الاجتماعي ٢-٣ (الشوط الاول ١-١).

الاصابات: سجل معتصم طيارة اصابة السبق للاجتماعي في الدقيقة ٨ من الشوط الاول اثر تمريرة من كمال المصري.

وفي الدقيقة ٢٢ يرسل اكرم واضوح قذيفة ترتطم بقدم المدافع الطرابلسي محمد دياب وتتحول الى مرماه مسجلة الاصابة التعادلية للساحليين ١-١.

وفي الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني يضيف عمر محمد اصابة التعزيز للساحليين ٢-١ بتمريرة من رضا حسين.

وفي الدقيقة ١٧ يحقق عامر حصني التعادل للاجتماعي ٢-٢ بكرة مرتدة من يدي الحارس البيروتي حسن موسى اثر قذيفة لاحمد هوشر.

وفي الدقيقة ١٨، اي بعد دقيقة واحدة، يسجل عمر محمد اصابة الفوز للساحليين ٣-٢ اثر تمريرة من علي الصبوري عبر الحارس الشمالي محمد حنترو.

وفي الدقيقة ٢٨ يقف القائم والعارضة في وجه قذيفة ساحلية لعمر محمد اثر تمريرة من ابرهيم برجاوي. وفي الدقيقة ٣٢ يسجل احمد درويش اصابة للاجتماعي لا يحتسبها الحكم بدعوى التسلل.

وهنا هو الفوز الرقم ٢ لشباب الساحل وبه حل خامسا باربع نقاط من ثلاث مباريات. والتعثر الرقم ٢ للاجتماعي وبه حل رابع عشر بنقطة واحدة من ثلاث مباريات.

مثل الاجتماعي الحارس محمد حنترو (عمر حمزة) واللاعبون محمد دياب وجمال الشيخ ومحمد مخزوم ورشيد نجم واحمد هوشر واحمد درويش وعامر حصني (محمد حمزة) ومعتصم طيارة وكمال المصري ويحيى الاشرفي.

ومثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمد خيرالدين وحسين مراد ومحمود علامة ورضا حسين وحسن داود (عمر محمد) وشوقي حيدر واكرم واضوح وعلي الصبوري (ابرهيم برجاوي) وفؤاد سعد وعمر سويد.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس سالم سليمان وروبين طرزيان، وراقبها المهندس احمد قمرالدين. وبلغ دخلها ١،٠٢٠٨،٠٠٠ ل.ل.. وانذر الحكم لاعبي شباب الساحل علي الصبوري وعمر محمد.

المرحلة الرابعة

وهنا برنامج المرحلة الرابعة:

● الجمعة ٢٥/٩:
- الاجتماعي - الانصار (طرابلس).
- شباب الساحل - الرياضة والادب (البلدي).
- الهومنتمن - حركة الشباب (برج حمود).

● السبت ٢٦ منه:
- التضامن بيروت - الاهلي صربا (الصفاء).
- الهومنمن - الصفاء (برج حمود).

● الاحد ٢٧ منه:
- الراسينغ - النجمة (برج حمود).
- السلام - البرج (طرابلس).
- التضامن صور - المجد (البرج الشمالي).

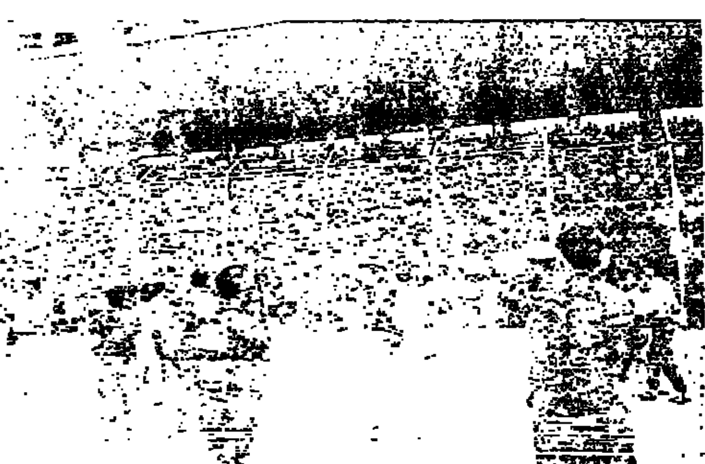
ترتيب البطولة بعد المرحلة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣	٦
[illegible]	٣	٢	[illegible]	-	٧	٤	٥
٣ - الهومنتمن	٣	٢	١	-	٦	٣	٥
٤ - الصفاء	٣	١	٢	-	٥	٢	٤
٥ - شباب الساحل	٣	٢	-	١	٦	٤	٤
٦ - الرياضة والادب	٣	١	٢	-	٢	١	٤
٧ - الاهلي صربا	٣	١	١	١	٦	٤	٣
٨ - السلام	٢	١	١	-	٣	٢	٣
٩ - التضامن صور	٣	١	١	١	٧	٧	٣
١٠ - الراسينغ	٢	١	-	١	٤	٤	٢
١١ - البرج	٣	-	٢	١	٤	٥	٢
١٢ - النجمة	٣	١	-	٢	٤	٥	٢
١٣ - حركة الشباب	٣	-	٢	١	١	٤	٢
١٤ - الاجتماعي	٣	-	١	٢	٤	٧	١
١٥ - المجد	٣	-	١	٢	٣	٥	١
١٦ - التضامن بيروت	٢	-	١	١	٢	٥	١
١٧ - الاهلي صيدا	٣	-	-	٣	٣	١١	-



القناني الفارغة و"البيبسي تنك" والحجار في ارض الملعب

نور الدين الجمل: بين الحاج محمود حمود - على الارض - ويوسف الكوري. ويبدو الحكم السوري الدولي اسامة الشامي يتابع المشهد عن كثب.



رجال الامن يهمون بالتدخل لمنع جماهير النجمة عن الاستمرار في قذف الملعب والحكم المساعد فايز بيطار بالقناني وزجاجات المرطبات اواخر المباراة.

(ساكو بيكاريان. سامي عياد. يوسف القيس)

كرة ودية

فاز فريق بيروت ٩٠ على فريق سهام النجمة ٤ - ٠ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما بعد ظهر السبت على ملعب الشبيبة المزرعة.

وسجل الاصابات محمد الحريري (٢) وبيان نوفل وهيثم حكيم.

شطرنج الهومنتمن

ينظم نادي الهومنتمن دورة مفتوحة في الشطرنج الاحد ٢٧ ايلول في مركز النادي قرب مستشفى الجعيتاوي.

وللراغبين في الاشتراك الاتصال بالرقم ٤٤٥٦٢٥ والحضور يوم الاحد قبل التاسعة صباحا.

شؤون البلد والناس

كيم نبيل طربيه

يسر الدكتور نبيل طربيه وزوجته جويل المولودة جورج ان يعلنا للاهل والاصدقاء ولادة طفلتهما لوليان سيماها كيم.

(مستشفى الدكتور رزق، ١٩ ايلول ١٩٩٢).

مكوك الفضاء انديفور عاد الى الأرض



مكوك الفضاء الاميركي "انديفور" لدى هبوطه امس على مدرج مركز كينيدي الفضائي في فلوريدا. (ا ف ب تيليفوتو)

حط مكوك الفضاء الاميركي "انديفور" بسلام في فلوريدا امس، في ختام رحلة استغرقت ثمانية ايام كانت اول مهمة فضائية تقوم بها ادارة الطيران والفضاء الاميركية "نازا" لحساب اليابان.

ولمس المكوك الفضائي الارض وعلى متنه طاقم من سبعة رواد الساعة ١٢،٥٣ بتوقيت غرينيتش، متأخرا عن موعده الاصلي نحو ساعة ونصف ساعة بسبب السحب المحملة بالامطار التي رعدت في وقت سابق بالقرب من مدرج الهبوط في مركز كينيدي الفضائي.

وحمل المكوك مجموعة من الحيوانات والحشرات منها اربع ضفادع وسمكتان وسبعة الاف نبابة و١٨٠ دبورا و٣٠ بيضة دجاج ملقحة. ووضع عدد من الضفادع الحاملة صغارها في الرحلة في اطار التجارب المخصصة لدرس آثار حال انعدام الوزن على عمليات التكاثر.

وصرح مدير الرحلة السيد اوبري كينغ ان المهمة "سجلت نجاحا باهرا".

وشملت الرحلة ايضا مجموعة متنوعة من التجارب التمهيدية لاقامة محطة فضائية اميركية مقترحة تبلغ كلفتها ٣٠ مليار دولار. واليابان شريك رئيسي في المحطة الفضائية وتعتزم المساهمة بواحد من المختبرات العملية الثلاثة التي ستقام في المحطة.

(رويتر، وصرف)

المانيا لم تواجه ضغوطا



وزير المال الالماني السيد ثيو فايغل - الثاني من اليمين - مع وزير الخزانة الاميركي السيد نيكولاس برايدي قبيل اجتماع وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول الصناعية في واشنطن اول من امس وبدا من اليسار رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي السيد الن غرينسبان ورئيس "البوندسبنك" السيد هلموت شليسنجر.

(رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واشنطن: "يؤكد وزراء المال وحكام المصارف المركزية تعهدات رؤساء دولهم وحكوماتهم في قمة ميونيخ تعزيز النمو العالمي من غير ان تزيد البطالة. ومذذاك اتخذت تدابير للتعجيل في الانعاش الاقتصادي في مقدمها خفض اسعار الفائدة في عدد من الدول واعلان تدابير يابانية اخيرا لانعاش الاقتصاد. وستسمح هذه التدابير بتحقيق استقرار اكبر في اسواق القطع". واضاف: "ويبدي الوزراء والحكام قلقهم من الوضع في الاسواق المالية العالمية. ويعتقدون انه لا بد من وجود علاقات مستقرة ودائمة بين اسعار الصرف. وسيستمر الوزراء والحكام في التعاون وفي الاشراف عن كثب على الوضع الاقتصادي والمالي في دولهم وسيلجأون الى التدابير الاضافية والملائمة عند الضرورة للتوصل الى تحقيق نمو مطرد واستقرار اكبر للعملات".

وصرح وزير المال الالماني السيد ثيو فايغل ورئيس المصرف المركزي الالماني "البوندسبنك" السيد هلموت شليسنجر أن المجتمعين ناقشوا الاقتصاد الالماني، الا انهما لم يتعرضا لضغوط لخفض اسعار الفائدة في المانيا.

ويقول منتقدون بينهم بريطانيا ان اسعار الفائدة الالمانية المرتفعة للحد من التضخم الذي صاحب توحيد شطري المانيا، يحول دون النمو الاقتصادي ويقوض بقية العملات. وكان "البوندسبنك" خفض اسعار الفائدة الاساس الاثنين الماضي في محاولة لاضفاء الاستقرار على العملات الاوروبية.

وفي مؤتمر صحافي عقده قبيل دخوله "بلمبارتز هاوس" في حي جورجتاون حيث عقد الاجتماع، صرح فايغل: "سنواصل سياستنا القائمة على حفظ التوازن بين السياسة النقدية وتلك المتعلقة بالموازنة". واضاف ان المانيا "تعمل على خفض عجزها في الموازنة وهو امر يفعله قليل من البلدان". واعتبر ان بلاده "ليس عليها ان تخجل" من سياستها هذه و"لست قلقا قبل النقاش لاننا تبنينا موقفا ايجابيا (اثناء الازمة) والتزمنا القواعد السارية في النظام النقدي الاوروبي".

اما شليسنجر، فقال انه "على رغم الظروف الصعبة" فان "البوندسبنك سيواصل مهمته القاضية بضمان استقرار المارك" و"نأمل في تهدئة الوضع في اسواق القطع وبالنسبة الى شركائنا". ولاحظ ان التغيير المفاجىء في قيمة العملات الاوروبية جاء متأخرا كثيرا عن اوانه وان هذا التغير سيخفف التوتر داخل النظام النقدي الاوروبي وقد يعجل في تصحيح الاختلالات بين العملات في المستقبل. واعرب عن اعتقاده ان لا اساس للمخاوف من ان النظام النقدي الاوروبي وآلية الصرف قد ينهاران نتيجة للازمة النقدية او اذا رفض الناخبون الفرنسيون الوحدة الاوروبية.

الى ذلك طرح وزير الخزانة البريطاني السيد نورمان لامونت بعد الاجتماع ثلاثة شروط لاعادة الجنيه الى آلية الصرف. وقال انه يتعين قبل كل شيء ان يكون الاقتصاد البريطاني "اكثر اتساقا" مع الاقتصاد الالماني وان ينتهي الاضطراب في اسواق القطع وان يدخل بعض "التغييرات الفنية" على النظام النقدي الاوروبي. واكد ان السياسة الاقتصادية البريطانية ستستمر في اعطاء اولوية لمكافحة التضخم.

فيما شدد وزير الخزانة الاميركي السيد نيكولاس برادي في مؤتمر صحافي بعد الاجتماع، على أنه من المهم خفض أسعار الفائدة بدرجة اكبر لاستعادة مستويات النمو الاقتصادي في اوروبا.

واعتبر وزير المال الياباني السيد تسوتومو هاتا ان العملات الاوروبية هي الان "في لحظة مهمة وحساسة" وانه اذا كان تم احتواء الازمة النقدية في اوروبا الى الان، فان مزيدا من الاضطراب "قد يؤثر بشكل ملحوظ على اسعار الصرف العالمية وعلى الاقتصاد العالمي".

(رويتر، و ص ف، ا ب)

الموسترا حياة جميلة

- تتمة المنشور في الصفحة ٧ -

ماذا فعلت لاقناعه؟ وماذا لو بدلتما رأيكما؟ ومن مكان كهذا العدل، لم يكن محتملا ان يطلع حكم افضل من سابقه. ومرة ثانية حكم بالتعويض المالي، ومرة ثالثة رفضته كيو جو. والى المدينة ثالثة، حيث المجتمع الاستهلاكي الغريب جدا على الفلاحين، حيث سائق دراجة - الاجرة يسرق مال فلاحي الارياف، وحيث زحمة البشر في المباني والطرقات. نزلتا في المسكن الشعبي، ولقنهما العجوز كيفية التصرف. ابتاعتا هدية، لوجه وفاكهة، لمسؤول رفيع في الحزب قيل لهما انه لنسائي متفهم. ومرة اضافية، الحكم بالتعويض المالي. ولما عرفت كيو جو أن في وسعها توكيل محام بالقضية سألت باستغراب: "ولم امضينا الشتاء بطوله في القضية، وكان في استطاعتنا توكيل محام منذ البدء؟". للدلالة على ظلم وجهل يعيش فيهما مجتمع الفلاحين الصيني، مجتمع الارياف والمناطق النائية التي لم تلوثها "حضارة" بكين. واستأنفت كيو جو الحكم، وربحته، لكن بعد فوات الاوان. كان "الزعيم" تراجع عن عناده، ومثله كيو جو التي انجبت طفلها الاول بمساعدته، الا ان الحكم كان صدر

من هنا السرد لوقائع الفيلم. يمكن أن نستشف بعضا من التغيير في موضوعات السينما الصينية، دون بناء كثير من الاوهام حولها، اي حول حرية التعبير وحرية الانتقاد. لكن ثمة ملامح تغيير فرضه ربما الانفتاح على الغرب وتتاجه الاستهلاكي والفني، الى التغيير الذي وقع في معظم الانظمة الشرقية. ويتمتع فيلم تسانغ ييمو بميزات فنية ابعد من المضمون الانتقادي، المباشر والفولكلوري احيانا، وذي النبرة الميلودرامية. ميزته الاولى، سلاسته، انسيابية احداثه ولقطاته البديعة الالوان والتصوير، وبنوع اخص تلك التي ذهبنا رسما مغري الجمال للريف الصيني، حيث لا يزال قبس من طيبة وبراءة، من حياة زراعية بدائية تقية العادات والتقاليد، وبشر يظل الحب في قلوبهم وان يغضبوا. وصور كثيرة من الفيلم ترسخ في ذاكرة البصر، اولاها لنزول كيو جو الى المدينة، ودرب القرية دوما من زاوية كاميرا واحدة، كأنما اولئك الناس لا يعرفون الاها مخرجا صوب المدينة البعيدة. والاداء واقعي، توجته غونغ لي (الفائزة بكأس فولبي لافضل تمثيل نسائي) بحضورها البريء والذكي في شخصية الفلاحة العنيدة التي انطلاقا من حرصها على كرامة زوجها المركول على خصيته، فضحت بيروقراطية نظام في اكمله، لكن دوما بمسحة الدعابة والبراءة، الميزة الاولى في شريط ييمو الجميل، لا اكثر.

والمجال في صفحة اليوم لن يتسع لكلام ينبغي ان يطول على "قلب في الشتاء" لكلود سوتيه العائد من طول غياب، تقاسم الاسد الفضي مع فيلم الاسباني خوان بيغاس لونا "خامون خامون"، و"فندق دو لوكس" للروماني دان بيتا. كذلك لشريط الايطالي ماريو مارتوني "موت استاذ رياضيات نابوليتاني" الفائز بجائزة لجنة التحكيم الكبرى الخاصة، وفيلم السنغالي عثمان سمبين "غويلوار" الفائز بالميدالية الذهبية، الى فوز جاك لمون بجائزة التمثيل للرجال لدوره في "غلنغاري غلن روس" لجيمس فولي. ولمون اثار هنا عاصفة جنونية لدى قدومه الى المهرجان، فانصبت مئات العدسات للمصورين، وجلس على كرسي في مطعم الطبقة الثانية من فندق اكسلسيور يوزع عليهم نكاته وابتساماته والذكاء الخارج شعاعا من عينيه. كانت رؤيته من امتع اللحظات.

(● يتبع)

مسؤولون في المنظمة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ينتظر ان تختتم الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية التي تكون بذلك اليوم امتدت شهرا. واشاروا الى ان جدول الاعمال السوري - الاسرائيلي يتضمن خمس نقاط اساسية:

- الانسحاب من الجولان التي احتلتها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧.
- وضع جدول زمني للانسحاب من المرتفعات الاستراتيجية.
- اقامة منطقة منزوعة السلاح تشرف عليها الامم المتحدة.
- تعيين مراكز مراقبة لكل جانب لحماية اراضيه.
- تحديد حجم القوات على كل من الجانبين والمناطق التي تسير فيها دوريات.

ولفتت المصادر الفلسطينية الى انه على رغم عدم اتفاق الجانبين بعد على تحديد حجم الارض التي ستعاد الى السوريين فورا، وكذلك حجم المنطقة التي ستؤجر لاسرائيل الى حين وضع ترتيبات تتيح اخراج الاف المستوطنين اليهود، انتقل السوريون والاسرائيليون الى مناقشة مسائل اخرى ممكن التوصل الى اتفاق في شأنها. وذكروا ان الجانبين تبادلا وثائق وخرائط تحدد المواقع العسكرية الحالية وتشرح الاهداف من التي ستبقى او تلك التي ستنقل مستقبلا.

وعلق مسؤول رفيع في المنظمة على المحادثات الجارية في واشنطن، فاعتبر ان التصريحات الايجابية للوفدين السوري والاسرائيلي في بدء لقاءاتهما واعتقادهما بامكان تحقيق اتفاق، ثم اعلان السوريين لاحقا ان المفاوضات وصلت الى طريق مسدود بسبب رفض اسرائيل تقديم تنازلات اقليمية كافية، ليست سوى "اطلاق هبة ساخنة واخرى باردة لان عليهما تهيئة الرأي العام في بلديهما لقبول تنازلات". واضاف "الواقع، هو ان ثمة كمب ديفيد اخر قيد الاعداد".

من جهة اخرى نقلت وكالة الانباء التونسية عن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات انه طلب السبت من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي التدخل لدى الولايات المتحدة للحؤول دون بلوغ المفاوضات الاسرائيلية - العربية في واشنطن طريقا مسدودا. وقال: "ان هناك عقبة كبيرة تقف امام هذه المحادثات سواء على مستوى الوفود العربية عموما او على مستوى الوفد الفلسطيني خصوصا"، مشيرا الى انه اوضح هذه المشاكل للرئيس بن علي في محادثاته معه. وذكر ان نقاط الخلاف في المفاوضات تدور حول "مواضيع اساسية تتصل خصوصا بالقدس وانشاء الدولة الفلسطينية المستقلة وتطبيق القرار الدولي ٢٤٢".

وقوم عرفات نتائج الجولة السادسة مع عضوي الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية السيدين صائب عريقات وغسان الخطيب اللذين حضرا الى تونس من واشنطن لهذه الغاية. ثم عادا امس لمتابعة المفاوضات. وافاد مصدر فلسطيني مأذون له ان البحث تناول تحديد "استراتيجية العمل" التي سيتبعها الوفد الفلسطيني في الاسبوع الاخير من المفاوضات. وقال مسؤول الدائرة الاعلامية في المنظمة السيد ياسر عبد ربه ان "اساس" الموقف الذي تبناه اللقاء هو تطبيق "قرارات الشرعية الدولية" وان الموقف سيبقى مرتكزا على مشروع النقاط العشر الفلسطيني الذي عرض اثناء مفاوضات واشنطن والذي ينص خصوصا على "اقامة سلطة فلسطينية تتمتع بصلاحيات كاملة" في الاراضي المحتلة.

● في القاهرة ايد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى تدخل واشنطن في المفاوضات السورية - الاسرائيلية. وقال قبيل سفره الى نيويورك للمشاركة في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة التي تفتتح اليوم: "ان الولايات المتحدة في الدولة الراعية للمؤتمر ولها دور مهم. وسوريا واسرائيل ليستا وحدهما في المفاوضات الثنائية. مصر سوف تساعد والولايات المتحدة يجب ان تساعد ايضا".

● في عمان افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان رئيس الوزراء الاردني الشريف زيد بن شاكر بحث السبت في عمان في تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس (ابو مازن) وان الرجلين شددا على تمسكهما بمبدأ "الارض في مقابل السلام" وعلى ضرورة تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وامل "ابو مازن" ان يكون الاسبوع الرابع من الجولة السادسة في واشنطن "مثمرا اكثر من الاسابيع السابقة التي لم يتحقق خلالها اي تقدم وتناولت مواضيع بعيدة عن الجوهر". وانتقد اقتراحات اسرائيلية ان يساعد الاردن في ادارة الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالاشتراك مع اسرائيل والفلسطينيين في الفترة الانتقالية من الحكم الذاتي قائلا: "الدور الاردني نبحث فيه نحن مع الاردن وليس من حق الاسرائيليين ان يبحثوا فيه مع الاردن. والقضايا التي تتعلق بالعلاقة الاردنية - الفلسطينية نحن الذين نبحث فيها مع الاردن وليس لاسرائيل اية علاقة بهذا الموضوع ونحن لن نبحث فيها مع الاسرائيليين (...) ان التعليمات كانت محددة للوفد الفلسطيني ان مثل هذه القضايا لاتطرح في المفاوضات وليس من حق الاسرائيليين ان يبحثوا في علاقاتنا مع الاردن ونحن احق بأن ندرسها معا ونناقشها معا".

(رويتر، اب، و ص ف)

مع اعلان الشرع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

موسى "تؤكد ان الاعداء يحاولون اثارة مشكلات للجمهورية الاسلامية في ايران. لذلك علينا ان نبقى يقظين ومتنبهين لمواجهة مثل هذه المخططات".

كذلك نقلت اذاعة طهران عن رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد علي اكبر ناطق نوري دعوته في جلسة للمجلس امس "مشايخ المنطقة (...) الى الامتناع عن اي عمل يمكن ان يعكر السلام". وقال انه فيما تحترم ايران وحدة اراضي جيرانها فانها "تعتبر وحدة اراضيها غير قابلة للنقاش وتقف بثبات للدفاع عن ترابها".

واضاف انه عوض اصدار البيانات وعقد الاجتماعات، على الدول العربية حل المشكلة عن طريق الحوار مع طهران. وان من شأن ذلك ان يمنع الولايات المتحدة من استخدام النزاع ذريعة للتدخل في المنطقة.

الى ذلك اوردت "ارنا"، في اول برقية لها من ابو موسى، عن مسؤول اقليمي ايراني يزور الجزيرة ان هذه "ستصبح في المستقبل القريب واحدة من اجمل الجزر في جمهورية ايران الاسلامية". وكان مصدر البرقية التي بثتها الوكالة "ابو موسى - اقليم هرمزجان" وهو الاقليم الايراني التي تقول طهران ان جزيرة ابو موسى تتبعه.

الشرع

وجاءت هذه التطورات بعد يوم واحد من عودة الشرع من طهران حيث سلم الرئيس الايراني رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بوساطة سورية لحل النزاع على ابو موسى بالطرق السلمية.

وافادت مصادر ديبلوماسية في دمشق "ان نتائج زيارة الشرع كانت ايجابية وان المسؤولين الايرانيين قبلوا وساطة الاسد بكثير من الاهتمام والايجابية ودعوته الى معالجة الخلاف بين ايران والامارات من منطلق الحرص على العلاقات الايرانية العربية والمصلحة المشتركة في بقاء هذه العلاقات وتطويرها لما فيه مصلحة امن منطقة الخليج واستقرارها".

وقدم الشرع بعد عودته تقريرا عن نتائج زيارته لطهران الى الرئيس الاسد الذي تلقى رسالة جوابية من رفسنجاني ردا على الرسالة التي كان بعث بها اليه.

ونسبت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الى وكيل وزارة الخارجية الايرانية السيد علي محمد بشارتي وصفه زيارة الشرع بانها "ناجحة تماما". وقال ان "ايران تقبل جهود الوساطة السورية بكل تفاصيلها" و"ان العلاقات الودية بين ايران والامارات ستعود كما كانت وسيدخل مواطنو الامارات الى ابو موسى بشكل طبيعي ومن دون اي تأشيرة".

وقالت الوكالة الايرانية ان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الذي استقبل الشرع ابلغ اليه ان طهران كانت لها دائما علاقات ودية مع دولة الامارات واعرب عن امله في المحافظة على هذه العلاقات. لكنه، شدد على ان ايران لن تذعن للضغوط للتخلي عن مطالبتها بجزيرة ابو موسى وبجزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى.

وبثت اذاعة طهران ان رفسنجاني قال للشرع لدى استقباله اياه اول من امس: "اننا نريد علاقات صادقة وودية مع جيراننا وخصوصا الدول الاسلامية ودول الخليج الفارسي". واكد ان "الضجة" المثارة هي من صنع "اولئك الذين يريدون منع تطور العلاقات بين ايران ودول المنطقة".

وقبيل مغادرته طهران عائدا الى دمشق، عقب زيارة استغرقت ٢٤ ساعة، وصف وزير الخارجية السوري نتائجها بانها "ايجابية وبناءة".

"طهران تايمس"

ووسط الكلام عن النتائج الايجابية لمهمة الشرع، نشرت صحيفة "طهران تايمس" المقربة من وزارة الخارجية الايرانية ان ايران رفضت الوساطة السورية لان سوريا ليست في نظرها طرفا محايدا. وقالت ان ايران تفضل اجراء "مفاوضات مباشرة" مع دولة الامارات. واوضحت انه اذا فضلت دولة الامارات "تسوية المسألة عبر وسيط، فان ايران لا تعارض هذا الامر شريطة ان يكون (هذا الوسيط) محايدا وليس مثل سوريا اتخذت في الواقع موقفا".

وذكرت بان دمشق اعربت في الاونة الاخيرة مرتين عن تضامنها مع دولة الامارات اثناء اجتماع "مجموعة الثماني" وهي المجموعة التي تضم دول "اعلان دمشق" في الدوحة وكذلك اثناء انعقاد المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في القاهرة.

في هذه الاثناء اكدت الاوساط السياسية في دولة الامارات ان الاخيرة تسعى بمساعدة ديبلوماسية من العرب الى حل ودي ينهي خلافها مع ايران على ابو موسى. ويشار الى ان ناطقا باسم وزارة الخارجية الاماراتية نفى امس ان يكون وزير خارجية الامارات الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان قد ادلى بحديث الى صحيفة "الانباء" الكويتية نشرته امس وشكك فيه في رغبة ايران في التوصل الى حل على ابو موسى عبر التفاوض.

ويصل رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى مصر اليوم ليناقش مع الرئيس المصري حسني مبارك النزاع على ابو موسى. وينتقل بعد ذلك الى سوريا للغرض نفسه.

وكان الشيخ زايد بحث في الخلاف مع ايران يوم الجمعة مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اثناء زيارة قام بها للمغرب.

● في بغداد تحدثت صحيفة "الجمهورية" العراقية عن استعداد العراق لـ"حماية" دولة الامارات ودول الخليج العربية الاخرى من سياسة "الضم" الايرانية. وقالت: "اذا كانت الامارات العربية ومعها اخواتها الخليجيات قلقات حقا وخائفات حقا من سياسة الضم الايرانية، فلا شك في ان هناك فرصة تاريخية نادرة كي تلوذ الخليجيات بالاخ الحامي المجرب الذي صد الخطر الايراني طوال ثماني سنوات".

● في القاهرة عزت صحيفة "الاهرام" في مقال افتتاحي "الاطماع الايرانية القديمة" الى تردد العرب الخليجيين في تنفيذ "اعلان دمشق".

(رويتر، وصرف، اب)

الملك فهد استقبل وزير الدفاع البريطاني

جدة (السعودية) - وصرف - افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الملك فهد بن عبد العزيز استقبل امس في جدة وزير الدفاع البريطاني السيد مالكولم ريفكند الذي يزور المملكة حاليا.

وكان ريفكند التقى امس ايضا ولي العهد السعودي الامير عبدالله ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان.

ويذكر ان ريفكند وصل اول من امس الى السعودية في اطار جولة خليجية تشمل ايضا الكويت والبحرين يسعى فيها الى عقد صفقات تسليح مع هذه الدول.

تركيا: ثوار اكراد يقتلون مسؤولا محليا

انقرة - رويتر - افادت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية امس ان انفصاليين اكرادا قتلوا سياسيا محليا ومدنيين اثنين في جنوب شرق تركيا.

واضافت ان ثوار "حزب العمال الكردستاني" قتلوا الرجال الثلاثة في هجوم بالرصاص على سيارة كانوا يركبونها ليل السبت - الاحد وهم في طريقهم الى بلدة سافور على مسافة ٦٥ كيلومترا جنوب شرق مدينة ديار بكر.

وقتل رجال امن احد الثوار في اشتباك في باتمان السبت.

مهمات الاغاثة الى البوسنة

اعضاء مجلس الامن اثناء التصويت على قرار التوصية باستبعاد يوغوسلافيا الجديدة عن الجمعية العمومية للامم المتحدة. السبت. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والهرسك بـ ٦٠٠٠ جندي اضافي.

وكانت الضواحي الغربية للعاصمة تعرضت لقصف مدفعي عنيف من مواقع الصرب وسجلت محاولات تقدم الى ضواحي ازيتش واوتيز وشتوب. واشعل القصف مبنى من ٣٠ طبقة يقع فيه برلمان البوسنة والهرسك، والتهمت النار ست طبقات منه.

ونقلت الوكالة الكرواتية للانباء "هينا" عن اذاعة سارايبفو ان ٨٦ شخصا قتلوا و ٢٨٦ جرحوا يومي السبت والاحد في انحاء البوسنة والهرسك.

ولاحظ مسؤول في الامم المتحدة ان اشتداد القتال بين المسلمين والصرب مرده الى محاولة كل طرف تعزيز مواقعه التفاوضية في محادثات السلام في جنيف.

وفي زغرب انهى مخططون عسكريون ثلاثة أيام عن المحادثات تناولت سبل نشر قوة اضافية لحفظ سلام قوامها ٦٠٠٠ جندي في البوسنة والهرسك واماكنها.

واكد مسؤولون في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "يونبروفور" ان المحادثات التي لم يفصحوا عن تفاصيلها وضعت في تقرير سيقدم الى قائد القوة الجنرال سانيش نامبيار والى حكومات الدول المشاركة فيها. وفي حال مصادقة هذه الحكومات على التقرير، يتوقع ان تزور مجموعات استطلاع البوسنة هذا الاسبوع وان تكن عملية النشر الكامل للقوات غير مرجحة قبل نهاية هذا الشهر. وستكون المهمة الرئيسية لقوة حفظ السلام الموسعة حماية قوافل المساعدات الانسانية التي تنظمها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في سارايبفو ومدن اخرى، خصوصا بعد تصاعد الحرب في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة الاسبوع الماضي.

وكان مجلس الامن قرر الاثنين الماضي زيادة حجم القوة الدولية العاملة في سارايبفو المحاصرة من ١٥٠٠ الى ٧٥٠٠ رجل.

● في جنيف اعلنت المفوض السامي لشؤون اللاجئين السيدة ساداكو اوغاتا السبت انها اوصت بمعاودة الجسر الجوي الانساني الى سارايبفو فورا بعدما حصلت من قادة المجموعات الثلاث المتنازعة في البوسنة والهرسك على ضمانات امنية تسمح بمواصلة العمليات الانسانية الدولية في هذا البلد. وكان الجسر توقف بعد اسقاط طائرة اغاثة ايطالية في ٣ ايلول.

ووقع المسؤولون الثلاثة وهم وزير الخارجية البوسني السيد حارس سيلايدزيتش وزعيم الكروات في البوسنة السيد ماتي بوبان وزعيم الصرب السيد رادوفان كارادزيتش بروتوكول اتفاق يتضمن الضمانات الامنية. ويشكل هذا الاتفاق المؤشر الملموس الوحيد لحصول تقدم في المفاوضات التي يجريها في جنيف منذ يومين رئيسا المؤتمر الدولي للسلام في يوغوسلافيا السابقة السيد سايروس فانس واللورد ديفيد اوين مع الاطراف الثلاثة.

وقالت اوغاتا انها ابلغت الى الدول المشاركة في الجسر الجوي الانساني ولاسيما منها الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا هذه التوصية وطلبت الحصول على ردها اليوم. وفي حال الموافقة فان الرحلات ستعاود في غضون ٢٤ او ٤٨ ساعة وهي مهلة ضرورية لاعداد التحضيرات اللازمة في مطار زغرب الذي يشكل محطة رئيسية للمساعدات.

مجلس الامن

● في نيويورك اوصى مجلس الامن السبت، بموجب قرار اصدره، باستبعاد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التي تضم الان صربيا ومونتينيغرو وحدهما عن الجمعية العمومية ودعا هاتين الجمهوريتين الى تقديم طلب انضمام الى الامم المتحدة.

وحمل القرار الرقم ٧٧٧ وايدته ١٢ دولة من اعضاء مجلس الامن وامتنعت ثلاث عن التصويت هي الصين والهند وزيمبابوي. ومما جاء فيه ان "الدولة المعروفة سابقا باسم جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية لم يعد لها وجود". وان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لا يمكنها ان ترث "تلقائيا" مقعد الاتحاد اليوغوسلافي السابق في الامم المتحدة.

وصوتت روسيا الى جانب القرار، على رغم انها هددت في المشاورات التي اجريت الاسبوع الماضي باستخدام حق "الفيتو" ضد مشروع القرار الذي قدمته دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاعضاء في مجلس الامن اي فرنسا وبريطانيا وبلجيكا. وكانت روسيا تعارض مبدأ الاقصاء البسيط والصرف لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية عن الامم المتحدة، وقال مندوبها الدائم لدى المنظمة السفير يوري فورونتسوف انها نجحت في النهاية في جعل المجلس يتبنى نصا وصفه بانه "حل وسط".

ولا يزال يتعين، ليسري القرار، ان تصوت عليه الجمعية العمومية للامم المتحدة. وهي ستدعى الى بت هذا الامر قريبا جدا. فاذا اقرت التوصية رسميا فان مقعد يوغوسلافيا السابقة في الامم المتحدة لن يلغى بل يبقى شاغرا الى اشعار آخر.

ووصف المندوب اليوغوسلافي السفير دراغومير ديوكيتش التوصية بانها "قرار سيىء ومرفوض سياسيا وليس له سند قانوني". وقال انها جاءت في وقت غير مناسب، ذلك ان مفاوضات تجرى في جنيف في شأن تسوية الاوضاع في يوغوسلافيا.

● في القاهرة صرح وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى ان مصر تساند محاولة مجلس الامن منع عضوية يوغوسلافيا الجديدة في الامم المتحدة.

وقال للصحافيين قبيل سفره الى نيويورك للمشاركة في دورة الجمعية العمومية: "لا يمكن دولة ان تتوارث الدول والجمهوريات المنبثقة من يوغوسلافيا القديمة. نحن نؤيد القرار الذي اصدره مجلس الامن في هذا الشأن".

● في جدة، رحبت منظمة المؤتمر الاسلامي بقرار مجلس الامن استبعاد يوغوسلافيا عن الجمعية العمومية وجعلها تتقدم بطلب جديد للحصول على العضوية.

وقالت المنظمة التي تضم ٤٤ عضوا في بيان لها ان هذا القرار يظهر ادانة المجتمع الدولي التامة لاستمرار العدوان الوحشي للصرب على جمهورية البوسنة والهرسك وكذلك يدل على اشمئزازه وازدرائه التام لسياسة "التطهير العرقي". واعربت عن رضاها عن الخطوة التي اتخذها مجلس الامن.

(رويتر، و ص ف، اب، ي ب)

بوش لا يعلق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاستفتاء الفرنسي: "نحن في حاجة الى درس الطريق امامنا" ولا بد للمجموعة من معالجة المشاكل التي نشأت في اسواق القطع الاجنبي في الايام الاخيرة.

● في بون رحب المستشار الالماني هلموت كول في بيان خطي بتصويت الناخبين الفرنسيين، لكنه طالب بـ"اوروبا ديموقراطية وقريبة من مواطنيها" لتأخذ في الاعتبار قلق الاوروبيين. ورأى ان "نتيجة الاستفتاء الفرنسي الايجابية ولو كانت بفارق بسيط ستعطي دفعا جيدا لعملية توحيد اوروبا في الدول الاعضاء الاخرى في المجموعة الاقتصادية الاوروبية".

● في كوبنهاغن ابدى رئيس الوزراء الدانماركي السيد بول شلوتر ارتياحه الى "الفوز الصغير" الذي حققته الـ"نعم" الفرنسية وقال انه "من الضروري الاشارة الى النسبة العالية لمعارضي الوحدة الاوروبية في بلد كان في طليعة بناء اوروبا". واضاف ان هذه النتيجة "تدل على ان بعض عناصر معاهدة ماستريخت غير مقبول لدى المواطنين في فرنسا والدانمارك".

ويذكر ان الدانماركيين رفضوا المعاهدة بصيغتها الحالية في استفتاء مماثل.

● في لاهاي صرح وزير الدولة الهولندي المكلف الشؤون الاوروبية السيد بيت دانكرت ان هذه النتيجة "تدعو الى الارتياح مع انها بفارق بسيط".

● في بروكسيل قال رئيس الوزراء البلجيكي السيد جان لوس دوهين في بيان له ان الجدل في فرنسا "اشار الى ضرورة تفسير مضمون المعاهدة للناس بشكل افضل" وستطلق بلجيكا حملة اعلامية عن نص المعاهدة.

● في فيينا تحدث الرئيس النمسوي توماس كليستيل عن "يوم جيد لاوروبا".

● في استوكهولم اعرب رئيس الوزراء الاسوج السيد كارل بيلت عن الامل في ان تعطي هذه النتيجة "اشارة لكل اوروبا".

رئيس الوزراء البريطاني السيد جون ماجر يتلو بيانا يدعو الى قمة للمجموعة الاوروبية اوائل الشهر المقبل، في لندن امس. (رويتر تيليفوتو)

● في هلسنكي رأى رئيس الوزراء الفنلندي السيد ايسكو اهو ان "عملية الدمج في اوروبا يمكن ان تستمر" وان "هذه النتيجة ايجابية".

(رويتر، وصرف)

مصر توقع عقدا مع الارجنتين لبناء مفاعل نووي

القاهرة - رويتر - وقعت مصر اول من امس عقدا لبناء مفاعل نووي جديد مع الارجنتين تبلغ تكاليفه نحو ٦٠ مليون دولار وهو الاول منذ اكثر من ٣٠ سنة.

وكان اول مفاعل تم تشغيله في مصر في تموز ١٩٦١ ذا قدرة ميغاواتين اثنين وهو سوفياتي الصنع صمم في الخمسينات.

وصرح وزير الكهرباء المصري السيد ماهر اباظة بعد توقيعه العقد ان المفاعل الجديد يؤسس بين هيئة الطاقة الذرية المصرية وشركة ارجنتينية وتبلغ قدرته ٢٢ ميغاوات. وقال انه اختير عن اصل عدة عطاءات دولية منها اميركية وكندية والمانية وفرنسية. واضاف ان قيمة المفاعل ٤٤،٤ مليون دولار اميركي، الى ٥٥،٣ مليون جنيه مصري ومن المتوقع ان يتم انشاؤه في غضون ٦٠ شهرا.

وزير التجارة الايراني في الكويت

الكويت - رويتر - افادت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان وزير التجارة الايراني السيد عبد الحسين وهاجي بحث في العلاقات الاقتصادية والتجارية مع وزير التجارة والصناعة الكويتي السيد عبدالله حسن الجار الله السبت.

ووصل الوزير الايراني الى الكويت في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام.

استفتاء فرنسا

الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء الفرنسي السيد بيار بيريغوفوا، بعد ادلاء ميتران بصوته في الاستفتاء على معاهدة ماستريخت في مسقط رأسه شاتو شينون. (رويتر، تيليفوتو)

زعيم "التجمع من اجل الجمهورية" في مجلس الشيوخ السيد شارل باسكوا - الى اليمين - والنائب فيليب سوغان. وهما من ابرز المعارضين لمعاهدة ماستريخت. يعلقان على النتائج الاولية للاستفتاء. (ا ف ب تيليفوتو)

الرئيس السابق جيسكار ديستان يدلي بصوته في شانونا. (ا ف ب تيليفوتو)

رئيس الوزراء السابق السيد ميشال روكار حاملا قميصا عليه شعار مؤيد للوحدة الاوروبية بعد ادلائه بصوته في الاستفتاء على معاهدة ماستريخت. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

صوتت للـ"نعم" لان الرئيس الفرنسي "صادر" نتيجة الاقتراع وحولها انتصارا شخصيا له، وانتقاد من ممثلي تيار الـ"لا" الذي يضم سياسيين من اليمين واليسار اذ اخذوا على ميتران عدم تحسسه مع الذين صوتوا ضد المعاهدة، خصوصا ان الاكثرية مع الـ"نعم"، "لم تكن واضحة وصريحة" وان مشروع الوحدة الاوروبية حصل "على ضوء اصفر وليس على ضوء اخضر".

يبقى انه اذا كان صحيحا ان موضوع الاستفتاء الاساسي كان يتناول المصير الاوروبي، فان المراقبين اجمعوا على ان نتائج الاقتراع لا بد ان تترك بصماتها وانعكاساتها على الحياة السياسية الداخلية، اذ ان المؤشرات تدل على بداية زلزال داخل التركيبة السياسية الفرنسية وشرخ داخل الاحزاب يمينا ويسارا على السواء وان صورة جديدة ستظهر في الاشهر القريبة حين يصير ملحا القيام بالاصلاحات الضرورية التي يحتاج اليها المجتمع الفرنسي من جهة، ومن جهة اخرى امكان قيام تحالفات جديدة في ضوء الدروس والعبر التي خرج بها اقتراع الامس، خصوصا ان فرنسا على ابواب استحقاق جديد في اذار ١٩٩٣ موعد الانتخابات النيابية.

ملكة جمال الولايات المتحدة



الوصيفة الاولى ملكة جمال ايوا كاترين ان ليمكو - الى اليسار - تعانق الفائزة بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة ليانزا كورنيت. (رويتر تيليفوتو)

اتلانتيك سيتي (نيوجيرسي) - رويتر، اب - فازت امس ملكة جمال فلوريدا ليانزا كورنيت (٢١ عاما) بلقب ملكة جمال الولايات المتحدة بعدما اختارتها لجنة من المشاهير من بين عشر متسابقات على هذا اللقب.

واختيرت ملكة جمال ايوا كاترين آن ليمكو وصيفة اولى، وملكة جمال انديانا شيلي ريني يودر وصيفة ثانية، وملكة جمال كنساس بام مكلفي وصيفة ثالثة، وملكة جمال اوكلاهوما دوشارم كارتر وصيفة رابعة.

المجموعة الاوروبية تعيد تأكيد التزامها نظام النقد الاوروبي

واشنطن - رويتر - اعاد وزراء المال وحكام المصارف المركزية في المجموعة الاوروبية امس تأكيد التزامهم نظام اسعار الصرف الاجنبي المرتبطة بعضها بالبعض.

وجاء في بيان صدر في ختام اجتماع طارىء عقب اعلان موافقة الناخبين الفرنسيين بغالبية ضئيلة على معاهدة ماستريخت الخاصة بالوحدة الاوروبية: "رحب الوزراء والمحافظون بنتيجة الاستفتاء الفرنسي (...) واعربوا ايضا عن رأيهم ان النتيجة ستخفف التوتر في اسواق القطع الاجنبي واعادوا تأكيد التزامهم النظام النقدي الاوروبي كعامل رئيسي للاستقرار الاقتصادي والرفاهية في اوروبا".

رئيس المجر في اسرائيل

تل ابيب - رويتر - وصل رئيس المجر ارباد غونتس الى تل ابيب امس في اول زيارة يقوم بها رئيس مجري لاسرائيل.

وسيجتمع غونتش مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس الوزراء السابق اسحق شامير.

إعلانات مبوبة كل ٣ أسطر ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Le Cours De Paris

لتقوية لغتكم الفرنسية والإنكليزية مع اخصائيين
وضمن مجموعات صغيرة في جو عائلي–الدورة لمدة ثلاثة اشهر بـ ١٢٠$
التسجيل فوراً – للمراجعة تلفون: ٨٩٦٦٩١-٩٢-٩٣ (٠١)



مطلوب للعمل

في مطعم جوسي برغر جل الديب والذوق:
- موظفين لادارة المطعم
- آنسات على الصندوق وشبان في المطبخ والصالة
- الدوام نهارا أو ليلا
- دوام خاص لطلاب الجامعات في نهاية الاسبوع
- الخبرة غير ضرورية - الراتب مغر

للمراجعة الحضور شخصياً مع صورة الى مطعم جوسي برغر جل الديب او الذوق.

Koehler Trading Ltd.

Has the following vacancies:

Salesmen (Acc. for alu + wood joinery):
★ Age over 25 years.
★ Holding university degree.
★ Fluent in English.
★ Dynamic and self motivated.
★ Experience is a must.

Marketing Manager (Clothing):
★ Age over 25 years.
★ Preferably female.
★ Holding university degree.
★ Fluent in English.
★ Knowledge of the local market.

Please mail your complete C.V. with photocopies of degrees, detailed address and phone No. to:
P.O. Box 150, Broumana — Lebanon
or call 01/391218 (9 to 3 p.m.)

Arabian Hala Co. Ltd.

a market leader in vehicle rental and leasing in Saudi Arabia

Has the following vacancies in Riyadh, Jeddah and Alkhobar

1. **Assistant Branch Manager**
   The successful candidate should be a university graduate and should have at least 5 years experience as a manager or assistant manager.
2. **Assistant Sales Manager**
   The successful candidate should be a university graduate. A previous experience in the sales field is a plus.
3. **Car leasing sales representative/front desk officer**
   The successful candidates should have a previous experience in the sales/public relation field with a car rental/travel agency and or an hotel.
4. **Chief accountant**
   The successful candidate should be a chartered accountant with an experience of no less than five years in the private sector. Exposure to computerized accounting is a must.

All candidates should have an excellent command of the English language.

Conditions:

All contracts are for two years, renewable. All salaries are negotiable. The company provide accommodation, free medical expenses, 21 days vacation per year, and a round trip ticket every two years.

Interested applicants may contact Mr. Badih Laddawi, telephone nos. 341050/341051 or come in person to office No. 53, 5th floor, Arab Bank building, Makdessi street, Hamra betwen 8:30 and 14:30.

وظائف

مطلوب

فندق وست هاوس جونية يطلب شيف دو ران الافضلية لسكان المنطقة وخريج فندقية ٠٩/٩٣٦٨١٨

شركة صناعية تطلب موظفين للاعمال الآتية: مراقبي مبيعات، مندوبين، محاسبين مع خبرة، عمالاً وعاملات، سكرتيرة مع خبرة، كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو النواس الطابق الرابع.

مطلوب لمؤسسة اليسا مجاز في ادارة الاعمال والتسويق لمواد البناء الدكوانة ٤٩٦٧٤١

Demandons esthéticienne diplômée pour Beyrouth (Est - Ouest). Déposez vos cv et photos chez Beyrouth course SAL Badaro. Tél 425638 — 381088

مطلوب موظفة للعمل في محلات بيضون اخوان (للخيم). الاتصال من (٩ – ٥). التلفون ٣٠٣٦٠٤ – ٦٣١٧٥٣

مطلوب عازفة كمان للعمل في مطعم في الاشرفية. التلفون ٣٠١٩٨٤

مطلوب آنسات للعمل في مطعم في الاشرفية الدوام ليلي من الساعة ٨٠٠ حتى ١٢٠٠ التلفون ٣٠١٩٨٤

مؤسسة لالبسة تريكو وخاصة الولادية تطلب مندوبي مبيعات ووكلاء مناطق الخبرة ضرورية. الحدث – طريق بعبدا قرب محطة باسيل. ت ٤٥٧٥٣٤ – ٤٥٣٩٧٧ – ٤٥٣٨٧٧

المكيفات الاميركية
Astocool
تطلب مندوبي مبيعات ذوي خبرة واختصاص، معاش ثابت + عمولة + نقليات + Bonus + تأمين. التلفون ٠١/٤٠٣٧٥٧ – ٠١/٤٠٣٩٤٩

شركة مكيفات هواء بحاجة الى امين مستودع عدد ١، معلم تلحيم قساطل نحاسية عدد ١. ٨٦٨٣٨٩ – ٨٦١٠٣٠

مطلوب مدرسات وحاضنات اطفال ذوات خبرة وشهادات للغة الانكليزية شرق مستشفى المقاصد مدرسة جنة الطلبة. ت ٣٠٨٨٦٣

مطلوب بائعون ذوو خبرة (٥ سنوات على الاقل) مستوى بكالوريا للعمل في محلات باتشي الكويت. العمر ٢٥ – ٣٥ سنة. للمراجعة مكاتب باتشي – الحمراء – شارع اللبان – ملك سنو وعيتاني الطابق الاول.

يلزمنا
لحام وموظف
وراء براد لسوبرماركت
منطقة جبيل.
الاتصال بأحد الرقمين
٩٤٥٤٢٣ – ٩٤٤٨٠٦
السيد جورج صعب

شركة عشقوتي اخوان التجارية لصناعة الالبسة تطلب لمكتبها في الدورة:
- سكرتيرة مع خبرة في المحاسبة
- مندوب مبيعات يملك سيارة لكل المناطق عدد ٢. عمولة مغرية. جونية ت ٠٩/٩١١٦٢٣

Société cherche gestionaire contacter: 200516 — 323077

مطلوب عمال خياطة ذوو خبرة، معاش مغر. ت ٨٩٨٧٩١

مطلوب لمؤسسة باري ستيل آنسة لمرض الازياء دواماً كاملاً. الراتب مغر. العنوان كورنيش المزرعة قرب البريد تجاه صيدلية مازن. الهاتف ٨٦٥٥٠٦ – ٣٠٣٠٤٨

Food Plant Needs
Female holding a degree in Microbiology (B.S. or Licence) having at least 3 years, experience in quality control in a food processing plant. Please contact Propack, Nahr el Mott, Amaret Chalhoub, nicolas villas bldg., near wells & above Nafco. Tél.: 892830/1

مطلوب شاب او فتاة للرسم على الخشب. الحازمية ٤٥٣٨٣٤ – ٤٥٧٣٩٣

Imp. Agence Maritime dem. J.F. connaisssant parfaitement le Français ou L'anglais pr post serétaire/ Téléphoniste, habitant de préférence Achrafieh. Tél: 449515 — 580397 pr R.V.

مطلوب سكرتيرة خبرة ثلاث سنوات انكليزي – فرنسي. ت ٤٥٦٦٨١ – ٤٥٦٠١٤ – ٤٥٦٦٨٠

مطلوب مدبرة منزل عشية – مربية اطفال مع منامة. ت ٣٢٣٨٦١ بعد الظهر.

Commercial firm located in Nahr-El-Mot seeking female accounting clerk, age 25 max. English essential. Tel: 898877 — 898878 — Miss Vera.

Secretary needed fluent Enlgish / Arabic plus typing telex. Call 860736 between 9h30-14

مطلوب مدرسو لغة عربية وفرنسية وانكليزية رياضيات وعلوم باللغتين للمرحلة المتوسطة ثانوية المعري الحديثة. بيروت ٦٣٢٠٥٣ – ٦٣٣٧١٥

Sté. commerciale demande des jeunes ayant T.S Architecture Pr. R.D.V. Contacter 492566 — 493177 — 391606

Mednet
The leading specialized third party administrator in Healthcare.
Needs for its fast growing and modern operation in Beirut an
Assistant administration manager
The candidate must have a Business Administration degree, fluent in English/ French and Arabic preferably with one to two years experience, and able to operate in a D.P. environment.
Please apply in person to Assistant General Manager — Administration — Sin El Fil — Kazandjian Bldg. Near Libraire Samir. Tél 494912

شركة مركزها في جونيه تطلب للتوظيف الفوري:
- بلاسييه من سكان الشمال لتوزيع المشروبات الروحية.
- بلاسييه من سكان بيروت لتوزيع المشروبات الروحية ومستحضرات التجميل.
مستوى جامعي مع خبرة وسيارة العمر ٢٥ – ٤٠ سنة. التلفون ٩١٥٩١٣ – ٩١٥١٨٣ – ٠٩/٩٣٧٣٠٠

Needed: A qualified secretary bilingual (Arabic/ English) experienced in typing, filing. If interested please call: Nahhal paper co. Verdun St. Rabah Center/ Phone: 809460 Beirut.

Arch. Center
Consulting Architects Engineer and Qauntity Surveyors require for its Beirut Office:
1- One structural draftsman 2 years experience.
2- Two junior architects.
Interested candidates to apply with brief, c.v., in person to our address: Khaled Chatilla bldg. 1st floor, Australia St. Beirut-Lebanon. Phone 808057

A Trading and Engineering Company requires:
— A qualified secratary.
— Sales representatives with experience in bulding materiels. Contact 01/341175 for 3 to 5 p.m. daily.

Ecole universelle Libanaise (près ciné Clémenceau) 364480 — 803038 Demande prof. compl (maths - Sc. Ar. Ang - dessin - sport - piano et jard). (8h à 1h).

معروض

دروس خصوصية انكليزي مكثفة كتابة وقراءة ومحادثة لجميع المستويات وبرنامج لمضيفات طيران ٨٦٨١٨٩

طبيب اخصائي بالتحاليل المخبرية مسجل في وزارة الصحة يطلب عملاً ت: ٤٣٤٥٥٧ من ٩ – ٥ ب.ظ

للدراسة في اميركا وكيبك / كندا بيروت ٣٥١١٨٦ / ٤٢٥٨٧٩
طرابلس بانوراما ٠٦/٤٣٢٧٧٣. صيدا – مكتبة مجذوب سنتر شمس

Importante Société Commerciale recrute une TECHNICO-COMMERCIALE:

- Age: 30 - 35 ans.
- Présentable, dynamique.
- Langues: Français, anglais.
- Education: Licence en gestion.
- Expérience: Vente ou formation ou animation d'équipe.

Prière déposer vos C.V. et photo avant le 30 septembre chez
Beyrouth courses - Badaro tel: 425638 - 381088.

سيارات

للبيع

شفروليه بلايزر ١٩٧٥ ١٥٠٠ $ ب.ام ١٩٦٧ – ١٠٠٠ $. ت ٣١٥٣٣٥

Mitsubishi galant 83 Automatic. A/C Tel Riyad 353981 — 345574 (9-4) Mon — Fri. 9-1 SAT.

Mercedes 190 E mod. 91 full option. Honda - Integra mod. 90 Tel: 443330

Mercedes 300 E mod. 86 full option cuir prix 23500 $. Tél: 04/984708

للبيع اوتوكار مدرسة V.W – ٦٥ (٦٠٠ دولار). مدرسة جنة الطلبة شرق مستشفى المقاصد. ت ٣٠٨٨٦٣

مرسيدس 200 موديل ٧٦ اوتوماتيك سعر ٣٧٥٠ $
هوندا سيفيك موديل ٨٣ $ ٣٨٥٠. الهاتف ٠٤/٩٦٠٤١٦ فارس.

B.M.W 525 i/89 Tel. 353179 من ٨ الى ٣ ب.ظ

بويك . بارك افنيو ١٩٨٩ كاملة – ممتازة ١٤٠٠٠ $.
بويك سنشوري ١٩٨٣ كاملة – جيدة ٤٥٠٠ $. التلفون ٣٠٠٠١٥

سيارة هيروكي ليمتد لون أبيض تجهيز كامل فرامل A.B.S م – ٩٠ للمراجعة ٤٩٠٧٧٥ – ٤٩٥٥٧٠ من الساعة الثامنة صباحاً حتى الثالثة بعد الظهر.

B.M.W 535 i 1986 with A/C only 63000 km Exc. Condition for 11800 $. Tél 803196 Ras Beirut Area.

مفقود

فقدت محفظة جيب مع اوراق خاصة طوني الزيلع الفنار. ت ٩٤١٦٠٨ وله مكافأة.

إعلانات رسمية

اعلان
طلب علي محمد لبها سند بدل ضائع بالعقار ٣١٩٥ شمسطار.

طلبت عطرة كامل يزبك سنداً بالعقار ٦٨٨ حوش الرافقة باسم محمد شحادة يزبك.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوماً.
امين السجل العقاري.

عقارات

للبيع

للبيع شقة ٣ نوم ومنتفعاتها ومستودع في منطقة عوكر الهاتف ٤١٤٠١١

عقار على شاطئ جونية قرب سنتر امواج ٣١٨ م.م. سعر مغر ٩١٠١٣٧ – ٠٩/٩٣٨٦٨٦

للبيع دون دفعة اولى شاليه عدد ٢ في نيو فاريا جاهزتين للسكن والتسليم مقسطتين حتى على ٣ سنوات وقابلتين للمقايضة. ت ٨٩٩٣٣٢ – ٠١/٨٩٤٣٧٨

شاليه ١٠٠ م٢ فقرا قرب الآثار مشروع سكاينوم ينتهي التنفيذ بعد ٣ اشهر ٣٥ الف $ دفعة اولى ١٧٥٠٠ $ والباقي تقسيط لمدة سنة وبلا فائدة ٤٨٣٨٧١ – ٤٩٣٩٣٦

للمقايضة بأرض او شاليه شقة الرابية ٢٥٠ م٢ منظر خلاب على البحر ١٣٠٠٠٠ $ ٨٨٣٩٩٩ – ٤٠٥٠٧٣

للبيع شقة برج ابي حيدر ٣ نوم + صالونان + سفرة ط ١ مكيفة + موقف سيارة + بئر ارتوازية. التلفون ٨٦٤١١٧ – ٨٦٤٩٧٣

للبيع شقة ١٧٠ م٢ ٣ نوم طابق ارضي جعيتا سعر مغر التلفون ٤٩٣٣٩٤

محل تجاري ١٣٠ م.م. سعر مغر شارع المزرعة بناية باري ستيل الهاتف ٨٣٣٩٩٨ – ٨١٦٤٣٠

ارض للبيع ٥١٥ م.م. منصورية المتن على الطريق العام. ت ٣٥٠٩٣٩

للبيع محل تجاري طابقان، مكيف مع ديكور شارع الجامعة اليسوعية – طرابلس الاتصال ٦١٠٣٢٤ – ٦١٣٤٥٠/١/٢

للبيع شقة وارض في الحازمية التلفون ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع ارض في عوكر ٥٨٠ م.م. وارض في المطيلب ١٣٥٠ م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦

للبيع ارض في حوفر ٥٠٠٠ م.م. مع فيلا التلفون ٠٩/٩٣٨٣٧٦

للبيع ارض وفيلا طريق المطار. التلفون ٠٩/٩٣٨٤٣٤

للبيع ارض في الدبية ٣٠ الف م.م. طريق عام + ارض في عاليه ٦٠٠ م.م. التلفون ٠٩/٩٣٨٤٣٤

للبيع محل شارع نيو جديدة ١٠٠ م.م. ثلاثة طوابق مكيف مع ديكور كامل للالبسة مع خط هاتف تسهيلات في الدفع. ت ٨٨١٣٦٦/٧

للبيع شقة ٣ نوم صالون سفرة منتفعاتها ١٣٠ م٢ تدفئة مركزية حي راق بلونة ٩٥١٤٩٣ – ٣٨١٠٣٧

للبيع مستودع ٦٠٠ م٢ مع نزلة ديك آب، ومحل ٥٠ م٢ محيط البطريركية. التلفون ٨٦٧٩٨٩

للبيع شقة تحت الانشاء وبالتقسيط محيط دار الياس. التلفون ٨٦٧٩٨٩

مستودع للبيع سوق الروشة. بلوك D مساحة ٨٠ م٢. للمراجعة ٨٦٠٤٥٥

مكتب ١١٠ م.م. جونيه – بيع او مقايضة – قبالة السراي طابق ثالث – مكيف مركزي ٥٥٠ $ المتر. ت ٩٥٤٣٥٧ مساء.

للبيع شقة فخمة الحازمية مار تقلا ٢٥٠ م٢ مكيفة. التلفون ٤٩١٥٠٠ ق.ظ ٤٣٩٣٩٣ ب.ظ

للبيع مكتب ٣٠٠ م.م. كامل التجهيز مع مولد ومستودع ٢٥٠ م.م. منطقة سن الفيل – المكلس. المراجعة بين ٩ – ١٢ التلفون ٤٩٩٤٠٧

٤٥٠٠ م.م. مع فيلا على العضم "محمرش" البترون بسعر مغر جدا ٩٤٥٤٢٣ من س ٩ الى ١٢

للبيع محل بايان مع مستودع طريق عام مستديرة الحايك الدكوانة ١٣٥ م.م. ٤٩٥٦٢٣ ق.ظ. ٤٩٨٧٩٦ ب.ظ.

للبيع ارض ١٢٠٠ م٢ ادما وارض ١١٥٠ م٢ كفرحباب. ت ٤٩٨٥٧٠

للبيع ارض ٥٥٠ م.م. البوشرية وارض ٦٠٠ م٢ Zone B2 الزلقا ٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض ١٠٥٠ م٢ البياضة وارض ١٢٠٠ م٢ المطيلب. ت ٠١/٥٠٠٧٩٧

للبيع شقة ٢٠٠ م٢ حرج تابت وشقة ٢٠٠ م٢ بعبدا. ت ٠١/٥٠٠٧٩٧

مكتب للبيع او للمقايضة بشقة سكنية او ارض في جبل كسروان ساحة الحازمية التجارية طريق الشام. التلفون ٤٥٧٤٣٨/٩ – ٤٥٠١١٠ – ٤٥٠٠١١

Appt. deluxe 200 m² + jardin pergola New Sheilé 910582 — 832124 — 939119

مطلوب

مطلوب شقة للايجار او للاستثمار مفروشة او بلا فرش (سوبردولوكس) لمدة ٣ او ٤ سنوات منطقة بيروت الغربية. مؤلفة من ٣ – ٤ نوم وتوابعها ٠١/٦٤٠١٤٠ عبدالله الحسيني.

مطلوب ارض في برمانا وبحنس. ت ٤٩٨٥٧٠

مطلوب شاليه في السمايا والبورتيميليو. ت ٤٩٩٨٤٠

مطلوب ارض في المونتي فردي وبعبدات. التلفون ٤٩٨٥٧٠

مطلوب قطعة ارض في المنتزه التلفون ٠٩/٩١٧٧٨٤ من الساعة ٩ حتى ٥ ب.ظ

مطلوب شقة غرفة نوم وتوابعها منطقة غدير جونيه ت ٩٣٦٧٠٤ – ٠٩/٩٣٣٣٨٥ من ٤ – ١٠ مساء.

مطلوب ارض في ادما وكفرحباب. التلفون ٤٩٩٨٤٠

مطلوب للايجار لمدة سنتين على الاقل شقة من ٣ غرف نوم مفروشة ومجهزة بالكامل يفضل مناطق عوكر – ديك المحدي – مزرعة يشوع – قرنة شهوان – المطيلب – طريق بكفيا. الاتصال ٤١١١٧٧ – ٤١٠٠٠٥/٦ من ٩ حتى ٤ ب.ظ. ما عدا السبت والاحد.

للايجار

للايجار في منصورية المتن صالة ومحلات تجارية على الطريق العام بجانب البلدية التلفون ٠١/٤٠١٧٦٠ – ٠١/٤٠٠٣٩٧

للاستثمار محل مع ديكور ٣٣ م.م. الاشرفية ش. مطران غفرائيل ٣٢١٨٠٩ – ٣١٨٣٨٦ – ٣٩٧٦٠٧

للاستثمار محل ٤٢ م٢ تجارة عامة كما يصلح لمكتب ساحة جل الديب. التلفون ٨٩٤٥٥٠ – ٠٩/٩٥٦٨٥٤

للبيع أو للايجار

صالة عرض تصلح لغاليري او بنك برسم الاستثمار ٣٠٠ م٢ + مستودع زاوية على كورنيش المزرعة ٨٦٥٨٩١ – ٣٠٦٦٨١ – ٣٠٧٣٣٨

صالة للبيع او للاستثمار ١١٠ م.م. فرن الشباك قرب باتا. التلفون ٣٨٦٩٧٦

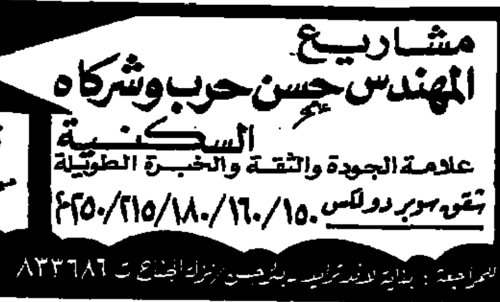
متفرقات

للبيع

نشتري خابية للزيت الغير صالحة للاستعمال، منطقة الشمال وتوابعها لترميمها مجدداً، الشان السيمون، قرب السلطان ابرهيم، ملك الخوابي بيروت.

آليات

حفارة JHON DEER 78 دواليب حاضور ٥ أمتار بداعي السفر. التلفون ٣٤٥٠٧٦ من ٩ – ٣ ب.ظ.





JOB OPPORTUNITY

An important company representing in Lebanon international brands of cosmetics and toiletries needs presentable young girls from all regions of Lebanon to promote and sell its line of products in selected points of sale.

Call : (01) 354111/2/3 - 353336

LIFCO TECHNICAL & TRADING Co.



شركة ليفكو الفنية التجارية

تطلب

مندوبي مبيعات وموزعين مع راتب، نقليات وعمولة لتسويق معدات وتجهيزات محلات تجارية (صيدليات- تعاونيات - واجهات لعرض المجوهرات والاكسسوارات الحلويات - رفوف وبرادات).

للمراجعة: المكتب الرئيسي: شارع مار الياس - سنتر فواز بين ٩ - ٤ بعد الظهر - تلفون: ٨٢٢٢٤٥ - ٣١٣٧٨٣

SALES & BUSINESS DEVELOPMENT MANAGER

- KUWAIT -

A KUWAITI MANAGEMENT CONSULTANCY REQUIRES AN EXPERIENCED EXECUTIVE TO AGGRESSIVELY MARKET ITS SERVICES TO ORGANISATIONS IN THE PRIVATE AND PUBLIC SECTORS OF KUWAIT.

CONCENTRATION OF SALES EFFORTS WILL PRIMARILY BE ON THE MARKETING OF OUR MANAGEMENT RECRUITING SERVICES, MARKET RESEARSH AND SURVEYS, AND TRAINING.

INTERVIEWS WILL BE CONDUCTED IN BEIRUT IN EARLY OCTOBER. PLEASE SUBMIT YOUR DETAILED C.V. WITH RECENT PHOTO AND SALARY HISTORY AND EXPECTATIONS TO:

ORIENT CONSULTING CENTER
P.O.BOX. 641 SAFAT
13007 KUWAIT
FAX (965) 5335140

JOB OPPORTUNITY

A Leading and fast growing Lebanese Business Group is seeking a General Manager for one of its newly established companies.

The successful candidate will be responsible for the setting up and the efficient implementation of marketing and distribution plans for a wide variety of consumer products. Applications are now invited from all potential cantidates who fit the following profile:

1. Age: between 35 and 45 years.
2. Education: at least a B.S in Business Studies (Marketing emphasis).
3. Experience: minimum of 5-10 years in a top marketing managerial position.
4. Extensive: knowledge of the Lebanese and Middle East markets.
5. Possessing excellent managerial qualities such as leadership, ability to work with others, and good organizational skills.
6. Fluency in English and French.

The chosen candidate will receive a highly attractive remuneration package including:
— a competitive basic salary.
— an adequate yearly bonus, and
— excellent fringe benefits.

Interested candidates are required to make necessary arrangements for an interview, before September 30th, 1992, by calling:

Dr. F. W. Awad
Middle East Management & Economic Consultants (MEMEC), Mansourieh, Main road, Wakim centre (La Parma)
Tel: 01/401672



SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS

مَعاً، تعالوا نعيد الفرحة إلى قلوبهم والبسمة إلى عيونهم.

إنهم مئات الاطفال الأيتام الذين ينتظرون من يرعاهم.

– ساعدونا لانقاذ طفولتهم من الحرمان والتشرد.
– ساعدونا لايجاد بيتاً دائماً وطفولة هنيئة لهم.
– ساعدونا لاستقبالهم في قرى الأطفال SOS اللبنانية في بحرصاف (المتن) وصفاريه (الجنوب).

جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية.
ص. ب. رقم ٥٥٢٤٢ – بيروت (لبنان).
هاتف: ٤٩٩٨٠٨ – ٠١ – ٤٩٩٧٨٧ – ٠١

اني مستعد لمساعدتكم:

- بأن أتولى أمر طفل SOS او (عدة اطفال SOS) بامدادكم ٥٠٠٠ ليرة لبنانية شهرياً. ٦٠٠٠٠ ل. ل. سنوياً عن كل طفل.
  تجدون طياً شكاً مسطراً بقيمة ل. ل...
- بالتبرع على رقم حساب جمعية قرى الاطفال SOS اللبنانية رقم ١٤٢٣٩-٠١-٠١ في بنك الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية.
- بتقديم هبة مالية. ملبوسات. لعب. أدوات منزلية...

الاسم: ________
العنوان: ________
الهاتف: ________

SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS SOS

تقرأه في أوراقه فكأنه دوّن ما يدور

لبنان بكى لبنان، بصحافييه ومفكريه وسياسييه من اصدقاء "الكلمة" الحرة. ميشال ابو جودة، صاحب "حقيبة النهار" اما انا فاقمت له مأتما في قلبي الحزين. سنة ١٩٥٢ دافعت عنه امام محكمة المطبوعات عارفا في وجه القضاة انكم تحاكمون فتى نابغة سيكون اسما كبيرا في عالم الفكر السياسي والصحافة العربية. صحت نبوءتي فكان الرجل اسما كبيرا.

تحمل اليك "النهار" وهي حزب قائم بذاته العيون اولا على افتتاحيات غسان تويني الرائعة اكثر الاحيان، ومن ثم على "الحقيبة". لله كم سيفتقد القراء هذه الحقيبة، رغم ان لويس الحاج وجورج ناصيف واميل خوري وشوقي ابي شقرا وعصام محفوظ وفاضل سعيد عقل وفرنسوا عقل لا يزالون على منابرها! لن من يكتب تاريخ لبنان السياسي منذ مطالع الخمسينات الى يومنا هذا، لن يكون مكتملا وشاملا اذا لم تكن "حقيبة" ميشال ابو جودة احد مراجعه.

منذ شهرين تقريبا قصدت مع صديقي المحامي نظمي عزقول منزل الفقيد الكبير لمواسيه في مناسبة وفاة والدته الجليلة من يصدق اننا سنقصد الزلقا لنسير في مأتمه بعد هذه الفترة القصيرة.

اعرف ان زملاءه الصحافيين الكبار حيثما وجدوا في دنيا العرب. وفي طليعتهم استاذه في اكاديمية الكسي مطرس، غسان تويني. وكلهم محزونون مثلي بفقده. سيكتبون عنه الكلمات الملتهبات الدامعات. الا انني وانا اتذكر وفاة احد كبار قادتنا في الحزب القومي الاجتماعي الامين الدكتور عبدالله سعادة، اتذكر كيف كان ميشال ابو جودة يشيعه معنا مشيا، حتى بلوغنا الحمام العسكري حيث اقلته مروحية الى تراب الآباء والاجداد في امبون - الكورة الخضراء! ميشال ابو جودة كان بارا اهله ووطنه. كان بارا اصدقاءه وزملاءه. كما كان بارا الكلمة الحرة، يطلقها محمولة على اكف اللاعة!

كان فقيد لبنان، بل فقيد الصحافة العربية - ميشال ابو جودة ذاكرة الصحافيين ورجال الفكر السياسي في القضايا اللبنانية والسورية والعربية بصورة عامة. تقرأه فتعتقد انه دوّن في اوراقه ما كان يدور في خلد رجال الحكم والسياسة منذ سنوات طوال!

لو انني احفظ البرقية التي ارسلتها اليه، بعد ان عاد الى حريته في الاعتقال الموقت، ونجا باعجوبة من الاستشهاد في سبيل الحرية لكانت البرقية وحدها مرثاة. هل نجدها بين اوراقه؟

ان ميشال ابو جودة مرجع كبير في الصحافة والفكر السياسي. من يعزينا عن فقده؟ بل من نعزي من اخوانه واهله ونحن الاحوج الى العزاء؟

عبدالله قبرصي

صانع السياسيين "شو بدك تحكي ولمن؟"

أستاذ ميشال،

كلمتان فقط تعنيان موسوعة وصحفا وتاريخا طويلا مدونا في ذاكرة الزمن. ووحده ميشال ابو جودة كان.

كان مجمع معلومات في فرد. يعرف كل شيء لكنه لا يقول الا القليل.

تحدثه، يتكلم في هدوء، وقل من نعم بمعلومات منه. يستمع كثيرا ويتحدث باقتضاب وانا استفززته ابتسم وقال: "لمن اكتب فالبلد انتهى. ولا من يسمع ولا من يقرأ ولا من يعي ولا من يعتبر".

كان يستمع الى الجميع، ويجمعهم حوله: رؤساء، وزراء، نواب، قياديون، "مشاريع زعماء". يتحدثون في مكتبه في الطبقة السادسة في "النهار" ويصغي ثم يستقلص، ويقف فينصرفون وينتهي الـ"اوبن هاوس".

"ام داود" كانت نوعا من ملهم له. تشعر انه يطير فرحا ويعود طفلا صغيرا عندما تتكلم والدته التي كان يفاخر امام كبار كبار بافكارها ونكاتها وكلماتها الحكيمة، وكلهم يعرفونها. الرئيس الراحل سليمان فرنجيه قال له في حضوري: "والله امانة انك تسلملي على ام داود".

وكان ميشال ابو جودة يتندر بموقف لوالدته في عز ايام الرئيس فرنجيه عندما خطف ابنها المدلل.

الرئيس شارل حلو سأله بعد الترحيب بناوالتحية كيف "الست الوالدة"؟ وكثيرون آخرون سألوا عنها.

وميشال ابو جودة مات مرتين: عندما رحلت "ام داود" قبل مدة دون رجعة، ويوم الخميس...

كان انسانا، طفلا في جسد رجل، قلبا قادرا على استيعاب مشاكل العالم وهمومه والامة. كان يتألم مع كل متألم ويجرح مع كل مجروح ومهان.

رجل الوفاء ميشال ابو جودة. بل الوفاء كان ميشال... لا يعرف الكذب والرياء، ويجهر بمن يحب ولا يبدل صديقا. وذات يوم بادرني: "حبيب انت صديقي". فلم استوعب العبارة. لكنني ادركت مرة بعد مرة يوما بعد يوم بل ساعة بعد ساعة انني صديقه.

كان يتألم لما وصلت اليه التصرفات الانسانية حتى انا ما حدثك عن بعضها يردد مازحا كلاما للديكتاتور السوفياتي جوزف ستالين الذي برر اعدام عدد من الضباط الكبار المؤيدين له بعد استيلائه على السلطة بمقولة شهيرة: "الوفاء مرض يصيب الكلاب". ويضيف: "كم من ستالين عندنا؟".

قبل فترة اخذ ميشال ابوجودة استراحة واعدا بعودة قريبة الى الكتابة. وكان مشغوفا بالارقام: في ٣١ الشهر كنا اعاود الكتابة... ثم يمدد المهلة التي قطعها على نفسه ١٥ يوما او ١٧ يوما.

وانا الحت استرسل في التبرير ورد بشيء من الانفعال ترافقه ابتسامة لتخفيف وقع الاجابة: "يا حبيب مش شايف شوفي؟".

وضعنا مشاريع عدة، وبرامج اسفار طويلة ومعنا الاوحد كان "النهار" لكنه استعجل السفر الاخير.

قبل اشهر اتصل بي وقال: "اقرأ غدا مقالا سيعجبك، ووافني مساء الى الزلقا". وكان مقال عن الرئيس عمر كرامي الذي اطاحته "ثورة ٦ ايار". واتفقنا على مقال كل اسبوع... لكن مر اسبوع والتقينا مجددا في الزلقا ومعي رسالة تهنئة له من سياسي صديق في الخارج والحاح على الكتابة. لكن ميشال استقام في كرسيه ليقول: "شو بدك تحكي ولمن؟".

ففي مخيلته كانت صورة قاتمة تحجب الرؤية عن عينيه وكان يؤلمه غياب الكبار في لبنان وقت تتطلب الساحة اللبنانية رجالا عظاما. وهذه الصورة كان يزيد في سوادها دخان اسود ونحن نعبر المناطق في ليل لبنان الطويل.

ميشال ابو جودة كان استاذ الجميع بشهادة كثيرين من السياسيين. رأيه هو المصيب والراجح. وعدد كبير من السياسيين كان يناديه "معلمي". وكثيرون من الذين صاروا كذلك مروا على مكتبه في الطبقة السادسة... وعدد كبير منهم "صنعهم" ميشال ابو جودة.

وقبل نحو شهرين، كان ميشال ابو جودة يصعد بهدوء درج بكركي ويتوجه فورا الى الصالون حيث البطريرك صفير يستقبل احد ممثلي الاحزاب المعارضة. وكلمة سياسية واحدة، كانت الاخيرة علنا، قالها "الاستاذ": "الموارنة اليوم باتوا يركبون دراجة، ولمجرد توقف التدويس يعني انقلابها... والمهم ادراك ذلك".

"استاذ ميشال" رحل. رحل المعلم وصانع السياسيين. امس استوعبت كلمة صديق... وداعا يا صديقي، وداعا "امام الصحافة".

حبيب شلوق

دائماً في العطاء في الكلمة البارزة

صمت امس، اغمضت عينيك، طويت جناحيك ومضيت بعيدا الى عالم آخر؟ ولكن ايها الصحافي الكبير والمفكر لم تستطع ان تصمت وصوتك يرن في كل الآذان، وعيناك لم تستطع ان تطفىء نورهما في ذاكرة الحكماء والكتاب والمفكرين. ولم تستطع كما لن يستطيع الموت ان يوقف جناحيك عن الطيران فهما هناك في سماء الفكر في سماء العطاء، في سماء الكلمة البارزة. في سماء جداول السياسة التي فجرتها نقية صافية طوال عهدك الصحافية وسقيت منها العطاش حلوة المنطق والعقل والادراك، سيظل هذان الجناحان يرفرفان في دنيانا ودنيا العرب، وستبقى الآفاق محطة لما كتبت يا ميشال ابو جودة، لانك لم تكتب الى ساعة وتمر، ولم تكتب الى احلام وطموحات لدى السياسيين. لم تكتب الى زيد او عمرو، بل كتبت في "حقيبة النهار" جواهر فكر عملاق ستبقى ساطعة لا ينالها الزمان مهما قسا ولا الدهر مهما عقا لانك بعناد وفهم طليق اقتلعتها من معدنك الذهبي وصفتها متلألئة على جبين الاجيال، لان الانسان لا يعيش يا فقيدنا الغالي فيما اقتنى من قصور ومتاع ومن ذهب والماس، بل يعيش فيما جاد به من فكر وعقل ودروس، فيما احتواه قلمه من صدق وامانة ورأي صحيح لا تشوبه علة ولا يحتاج الى معالجة طبيب. لانك يا حبيب الفكر وفيلسوف الكلمة ونسر النهج والتحليل، كنت انت طبيب كل علة سياسية، وكل شطط فكري، وكل خطأ يصدر من هنا وهناك عن ارباب السياسة وجبابرة الكتابة ومدبجي السطور.

ولعمري كم اكتشفت العلة قبل ان تظهر وتتفشى في لبنان والدول العربية حتى ان الغرب من فرنسا وغيرها كان يتسابق ناقلا لمخططي السياسة وبحاثة الفكر ما كتبه الصحافي اللبناني ميشال ابو جودة، حتى ان فقيد الصحافة الكبير كان عندما يكون في باريس تتهافت اليه الافكار ويتسابق صحافيو مدينة الجمال فكرا وادبا، شعرا وصحافة لان يتعرفوا الى الصحافي ميشال ابو جودة، وكانت المناقشات والابحاث والتعليقات الصحافية التي يطلقها ميشال تلقى كل تقدير واعجاب. خصوصا، مواقف "النهار" الرصينة طوال عمرها كانت موضع ثناء واحترام وتقدير للمواقف السياسية التي انتهجها، رؤساؤها وكتابها ومراسلوها ولم يتخط ميشال ابو جودة مره هذه العلامات الواضحة الباسلة، بل ازداد بها عنفوانا وافتخارا وعمل كرئيس تحرير مع زميله شيخ الصحافة وبلبلها الفريد الاستاذ لويس الحاج (اطال الله عمره) في تفاهم مستمر وخبرة متقاربة ووعي سياسي عميق المرامي، ذلك ترك في نفوس السياسيين وارباب المناصب قدوة ومثالا حتى اصبح "النهار" رفيق السياسي والاديب والتاجر والصناعي، رفيق الفلاح والمزارع حتى الراهب في ديره في الاصباح.

صباح كل يوم كان ميشال يوافي مكتبه في "النهار" ومهمته الاولى مطالعة الصحف ومجالسة الرفاق والزملاء وكانوا يوافونه ليزدادوا اطلاعا وخبرة حول السياسة الداخلية والخارجية وكان تعليق ميشال يبطنه بانتقاد ساخر وبنكتة لاذعة فتجاوبه ضحكات الاعجاب اقرارا وفهما. وفي مقهى الـ"مودكا" كانت حلقة ميشال هي الاولى في هذا المقهى وكان يسبقه اليها صديقه الحميم الشاعر وديع ديب وتمتد فناجين القهوة ويستعد الاثنان لاطلالة المحلل السياسي الكبير الاستاذ منح الصلح. وكان لا يتخلف عن الحضور برغم مرضه والقاضي المعروف المرحوم ايف شهاب. وكانت تعقد الحلقة برئاسة ميشال ويا لها من ساعة مناقشة وتبادل اراء وغذاء نفساني وعقلي، وبعد ساعة من "دردشة" الخلان كان ميشال يعود الى "النهار" ليدبج مقالة "حقيبة النهار"، وما اتت الايام حتى غاب ميشال عن الكتابة وغاب عن "المودكا" والتزم بيته في الزلقا وقلما كان يوافي عشه في "النهار". اذ اراد ان يحلق في اجواء اخرى "بيتوتية" فانصرف الى فلسفة اخرى، فلسفة الصلاة والتعبد في الكنيسة المجاورة لمنزله مقتديا بامثولة امه ووصيتها التي اتبعها طوال حياته، والان تبقى وصيته للتاريخ وللصحافة وللرأي خالدة في النفوس وفي القلوب، ولم يخنه احد في الحياة بل خانه القلب. فما اقساك ايها القلب فجعت مئات القلوب برحيل ميشال ابو جودة، وهو لم يفجع احدا طوال حياته، كان اللبناني الكبير، والمتفوق قلما وفكرا وعقيدة وايمانا.

ان ميشال ابو جودة قد مات جسدا ولكنه حي ابدا ما بقي تاريخ يخلد الافذاذ.

وديع عون

ميشال ابو جودة

وعدنا لك نستمر وندافع عما كرّست له حياتك

بكير بعد استاذ ميشال!

نعم. فها انت تعادرنا ونحن اليوم في لبنان وفي العالم العربي احوج في امس الحاجة الى صحافيين اصيلين، احرار الرأي، واضحي الرؤية.

ها انت تعادرنا ومعركة الحريات في لبنان ومحيطه في اوجها. معركة طالما كنت انت بطلها منذ الخمسينات عندما حاولوا وبشتى الطرق اسكاتك ..

فالذين يوما شوهوا وجهك يحاولون اليوم تشويه وجه لبنان بضرب الحريات فيه وفرض نظام عليه درسوا اسسه في اهم معاهد المخابرات والدول التوتاليتارية!

بكير بعد استاذ ميشال.

فها انت تغادرنا. نحن في الغربة والمنفى، والغصة في قلوبنا لاننا لن نتمكن من مشاركة احبائك في وداعك الاخير الى العالم الآخر، عالم الشفافية والحقيقة: الى عالمك انت!

استاذ ميشال،

كنت دائما تقول لي ان لا صحافة حرة في العالم العربي دون صحافة حرة في لبنان،

ولا صحافة حرة في لبنان دون جريدة "النهار"!

... فهل يمكن ان نتصور نحن ابناء "النهار"، "نهارا" دون ميشال ابو جودة؟ قد تقول لي: "نعم!

... لان الصحافة استمرارية ويجب ان يكون داخل كل صحافي من اسرتنا قطعة من ميشال ابوجودة كي تستمر المسيرة والرسالة!"

معك حق استاذ ميشال،

وهنا هو التحدي، تحدي الاستمرار حتى نكون اوفياء لذكراك!

كنت تقول لي دائما: الصحافة تطور مستمر وتحد مستمر، وشجاعة، وصراحة، وموقف حر...

..وكنت يوما وقلائل الذين دعموا "النهار العربي والدولي" وجعلوني استمر فيها ومعها رغم كل الصعاب التي واجهناها.

... يوما وفي الطابق السادس اخبرتني عن "النهار" الام في ايامها الاولى وعن كل الصعاب التي واجهتها وكل المعارك التي خاضتها وكل الاخطار التي هددت اعضاء اسرتها

... وقلت لي: انك يا جبران ومن خلال تجربة "النهار العربي والدولي" تذكرني بايام "النهار" الاولى. بايام شبابنا. فنحن يا جبران فخورون بهذه التجربة!

... استاذ ميشال، اريدك ان تعلم ان هذه التجربة نجحت لانها كانت ثمرة "النهار" الام، ولانها كانت كالطفل الذي ينال التربية الصالحة عن المحيط الصالح مع اساتذة صالحين.

... فـ"النهار" كانت ولا تزال الاطار الابرز الذي تشع منه روح الحرية والحقيقة والحق!

فانا نجحنا ذات يوم فهذا فقط لاننا من تلاميذ "النهار" شربنا من مائها واكلنا من لحمها وتنفسنا من هوائها!

معك حق استاذ ميشال.

لا يجوز ان تموت الكلمة الحرة مع موت صاحبها!

فالصحافي لا يموت، فهو يبقى من خلال كتاباته، ومن خلال هذه الروح التي يزرعها داخل كل فرد من افراد الاسرة!

... ولكن استاذ ميشال، سنشتاق لك. ولزيارة الطابق السادس صباح كل يوم.

سنشتاق قوتك الهادئة وصبرك الطويل،

سنشتاق ابتسامتك المتواضعة،

... استاذ ميشال:

بالامس حاول ابطال خطف الاوطان اسكاتك من خلال خطفك!

... ولكن، فور عودتك استأنفت الكتابة وتابعت المسيرة ... وسامحت بكبريائك خاطفيك!

... اما نحن فهل سنكون على مستوى ميشال ابو جودة لنسامح الله على خطفك ونسامحك انت على تلبية ندائه؟

على كل حال وعدنا لك اننا سنستمر في "النهار" ومع "النهار" وستستمر "النهار" معنا دوننا وبعدنا لندافع حتى الرمق الاخير عن هذا الذي كرست حياتك من اجله: الحرية والحق والحقيقة!

جبران تويني

قطعة من شرقنا وحرياتنا على الضفاف والكثبان والعواصم

المحطات في رحلة العمر مع ميشال ابو جودة عديدة والوقوف عليها طويل.

كان ميشال ابو جودة قطعة بشرية من قلب حضارتنا وشرقنا وحرياتنا وتقاليدنا في الصداقة والحب والوفاء والكرم والالمعية والذكاء والثقافة والصحافة الحرة العظيمة التي انشأنا لها نحن اللبنانيين ونحن المشارقة، عرب المتوسط واشبال الجبال وسنابل السهول، قلاعا خالدة للرأي والكلمة على ضفاف النيل وعلى كثبان رمال العرب او قلب عواصم العالم الكبرى.

ورغم حداثة سنه في بداية الخمسينات، ينتمي ميشال ابو جودة، بعقله وقلبه وروحه ومزاجه، الى ذلك الجيل من رواد الامس، كان افضل ما في ذلك الجيل واروع واعظم واحلى التقى في شخصه وانصهر في ذاته وتفاعل في مزاجه، حتى بات كلمة في كل رأي، واحيانا الرأي كله، وحرفا في كل بيت، واحيانا حديث البيت كله، واسما يردده قادة العرب وبعض قادة العالم. ولست انسى كيف ان مقالا يوميا للصحافي اللبناني العربي ميشال ابو جودة كان يوضع باختصار في سطرين او ثلاثة ضمن مشاغل واحداث ومفاجآت يضمها تقرير يومي لواحد او اثنين من كبار زعماء العالم. ولست انسى ايضا كيف كانت صحافات الغرب والشرق من واشنطن الى جبال الاورال ومن الاطلسي الى نهر الغانج. تستنطق بلغات متعددة بعض ما يكتبه ميشال ابو جودة في اهم زاوية يومية عرفتها الصحافة العربية في تاريخها، وواحدة - وبلا مبالغة - من اهم الزوايا اليومية التي عرفتها صحافة العالم. ولست انسى ايضا ان مسؤولا عربيا كبيرا كان يردد ان ميشال ابو جودة يتفوق على كبار صحافيي العالم، لان اكثر هؤلاء، ان لم يكن كلهم، لديهم مساعدون وسكرتيرون وسكرتيرات وارشيف ومراكز ابحاث وطلبة جامعات يساعدونهم في البحث والاستقصاء ويضعون امامهم ملخصات وبيانات واحصاءات وتصاريح ونبذا ووثائق وملفات، انما ميشال ابوجودة كان شخصا واحدا في عالم كبير، وعالما كبيرا في شخص. كان جريدة كاملة في معلق ومعلقا في حجم جريدة عربية كبرى هي "النهار".

ما سطع هذا النجم المشرق في سماء صحافة لبنان، بلغ اشعاعه كل ديار العرب، واصبح ميشال ابو جودة وطوال اكثر من ثلاثين عاما، صحافي العرب اليومي الاول بلا منازع.

منذ التقيته لاربعين سنة خلت وحتى غيابه المفاجىء، لم تتغير في ميشال ابو جودة صفات او خصال، وابرزها حبه لاصدقائه واخوانه، عشقه الدائم للعلم والثقافة، تعطشه للاستماع والالتقاط، كرمه وسخاؤه اللذان لا يعرفان حدودا، وقبل كل شيء تعلقه بالذكريات التي كلما التقى في غمرتها صديقا قديما شعر انه يلتقي ثروة انسانية كبرى لا تضاهى. ولست اعرف من الاصدقاء من تعلق بذكريات طفولته وصباه ونشأته وملاعب عمره وعصاميته مثل ميشال ابو جودة. كان طفلا كبيرا يلعب بفكر واع متعقل ومتأمل بالاخبار والاحداث والاشخاص، لم يأخذ النجاح من طفولته الكبرى ذرة تواضع ولا انتزعت منه الشهرة انملة شهامة ولا لمسة شجاعة ولا نقطة حب. كان ميشال ابو جودة ينبوع احساس وذكاء ودعابة ومرح تتفجر معها كبرياء وشجاعة في هذا اللبناني العريق في اصوله وجذوره وتقاليده، حملها ميشال ابو جودة دائما معه منذ ان وطئت قدماه ارض بيروت التي تربى وتعلم ودرس فيها، فكان في شخصه وسلوكه - كما في كتاباته - البيروتي المتشدد في الجبل، والجبلي العنيد في بيروت، مثلما كان ضميرا لبنانيا في قلب العرب ورؤيا عربية في قلب لبنان. وبقدر ما كانت اجنحة شراع غسان تويني تسمح بالابحار في اليم العربي، وابحرت بعيداً خلف شواطىء لبنان، منذ ان انفجرت الاحداث في الدنيا العربية، من مفاوضات رودس الى مفاوضات السلام الان، كان ميشال ابو جودة يبحر في مسافات اطول، بحارا شجاعا حينا، واحيانا كثيرة ربانا صحافيا وقطبا من اقطاب الرأي وسيدا من اسياد الخبر، ومعلقا اذ تقرأه بيروت كل صباح كل يوم، تلتقي قهوة الصباح مع مزاج شعب باكمله.

والان ونحن نودع ميشال ابو جودة، ويخلو مقعده في الطابق السادس في مبنى "النهار"، ويتفرق اصدقاؤه ومحبوه وقارئوه الذين كانت تجمعهم جلساته وتعليقاته واراؤه، لا يبقى من الصديق العظيم والزميل الكبير الذي عز نظيره والاخ الحبيب الا مكان شاغر خالد بيننا سوف نبقى نسأل فيه وعنه دائما: اين ميشال ابو جودة؟

ومثل ديك الفجر الصياح ابصر ميشال ابوجودة نور الاعلام في "النهار" وتفتحت في ردهاتها وعلى صفحاتها فياشيمه الصحافية، كيف يشم الخبر ويتذوق الصورة ويسمع الرأي. فكان فيها عملاقا منذ الصغر، وكاتبا كبيرا منذ الشباب، حتى انا

ذو الفقار قبيسي

خازن الحبر والحرف

ميشال ابو جودة الخسارة.

احاول وقبل ان ينطفىء نور شمعتي المتبقية، في ليلة كساها الحزن، واستباقا لبروز خيوط الفجر من عباءة الديجور وسطوع نهار شاحب الوجنة، ان انفث آهة الرحيل... ابعثها رشحة حبر من يراع اكتأبت شؤونه. مذ شاع ان خازن الحبر والحرف. طوته اوراق الموت فانبرى مسبل العينين. يطفو على لجج من حبر السنين المثقلات جنى.

بين جنبيه وطن خبا. مزقته اشداق طوائف مسعورة، في عينيه حلم جثا، من سفحة تدحرجت دموع التيه وبداه احتضنتا بقايا قلم كسرته يد الحقيقة ولونتهما محابر الجرح العتيق.

شيعته الكلمات اللاتي حملن عمره المسكوب في وعائهن، ودارت افلاكها حول كفنه الورقي انهلت قطرة سوداء.. بللت الفرح الطالع من سطور يديه.

في مأتم الحرف،

تنكس رؤوس الاقلام وتخشع الكلمات وترتدي "النهار" ليلا تزينه مصابيحه، ويثقب "الديك" بمنقاره الابيض عمود الصبح ويؤذن من مئذنة الوطن... ان ميشال ابو جودة باق شاهدا تدخره الصحافة ليوم ثقيل وشاق وتكتنفه القلوب ذخرا وتجربة تقرأ وتصطفيه الالباب عقلا مرشدا، ويبقى مرآة الكلمة.

مدين حيدر

ولا يغيب المدد والحبر والدم

يعز ويصعب، ان تمسك بعينيك الخبر في صحف الامس، ويصدق للحظة الخبر، ميشال ابو جودة وسؤال الاستاذ غسان تويني: وهل يزول ضمير يسكن الكلمة؟ وتقلب الصفحة اقتضابا وألما، فانا بريشة نيار صادق تأتيك بالقلم مرميا، تعلن سقوط العمود الثامن.

◆

ايها الراحل، وخلفك نحن كثر، تعرف بعضنا ولا تعرف الكثيرين منا، ولكنهم يعرفونك اكثر مما تدري، يعرفون ميشال وكيف استقر في عمق الكلمة مترهبا، في "دير الحروف والنقاط والمعنى"، ليصير للكلمة جسدا، تقطنه آمنا غير آبه. لعقد الجسد. وفي بلدنا يحبون ان يشوهوا من يختار السكن في هذا "الدير" يحبون، ويعشقون ان يصنفوك كما يشتهون وان يقسموك كما يشاؤون، لا كما انت تشتهي وتشاء. يخشون لذرات حروفك والكلمات ان تنثر وعيا وعيونا واذانا في الهم الوطني في البعد الانساني.

كنا ندرك ان امرا ما يجري، عندما تغيب. عن عمودك. عن نهارك، الذي يطل معه نهارنا. ونهدأ عندما تعود. ولكن "غيبتك" هذه المرة، لا نفهم فيها الا الهجرة الابدية، ويبقى النهار شاغرا من "بقع حبرك" من خلايا دمك المفكر، المحلق فوق كل حدث آدمي. نشتهيك غدا، ونتوق بعده، وبعده لما يجري في العواصم العربية، لتشابك المسائل في العواصم الاوروبية، نستحثك التحليل لما سيدور في وقائع العصر السياسي الكوني الجديد، نستلهمك الجواب في مفاوضات السلام الشرق الاوسطية، ونحتاج الى النظر بحذر في عينيك لنقرأ عن مصير الديموقراطية في بلدنا، وكيف ستكون لمعة عينيك وانت تلبي حاجتنا المعرفية، قالوا فيك الضمير والعمود فاسمح لي ان اراك "مدد النهار وحبره ودمه الذي لا يغيب" ونعرف ان النهار يسبح في دنيانا ابدا، وانت فيه تبقى في دورانك المعهود، ولا نخالك تعجز عن مواكبة الترحال من عالمك الى ارضنا، الى وطنك هنا. وطن محبيك واجيال نهلت من حبرك من دمك اليومي. اعرف انك لا تنسى ونعرف انك تبقى.

الدكتور اسعد الدندشلي

(◆ طرابلس)

واحد من حكمائنا ونحن لا ندري

في اوائل السبعينات تلفن يوسف الخال من مكتبه في "النهار" وقال لميشال:

اوصيك بخضر نبوه

وكان جواب ميشال: ساهتم به.

بعد اسبوع تلفن يوسف مرة ثانية لميشال، وكان جواب ميشال: ما زال في البال.

اغلق يوسف الخط في هدوء ونظر الي بهدوء وقال في هدوء:

- لا هذا الاثنين ولا الاثنين التالي. انا من الاشخاص الذين ينفرون من تعليق الناس بالامال التي لا تتحقق. لا تعد الى سؤاله. عملك في النهار غير وارد.

ولم اعد الى سؤال ميشال كل سنوات الحرب رغم البطالة والحرب الى اواسط الثمانينات الى ان التقيته صدفة وانا كعادتي في طريقي الى مكتب الصديقين الكبيرين شوقي ابي شقرا ونزيه خاطر. ففرض السؤال نفسه بشكل تلقائي حين سالني عما اعمل من عمل. كنا صباح الاثنين وكان الوعد كالسابق بعد اسبوع صباح الاثنين التالي. كان معروفا عني لدى اسرة جريدة "النهار" العزيزة اني اشرب كأسا او شارب كاس فذهبت الى ميشال صباح الاثنين مترهبا نظيفا خفيفا عفيفا على لمعة اناقة ظاهرة بل غير معتادة. فاستقبلني ميشال بعبسته الجبلية المحبوبة التي سرعان ما كشفت عن جوهرها المحب عندما تطلع الي وتأكد اني عند كلمتي التوقف عن المشروب نهائيا بل شعرت انه فرح بي فرح المسيح بولده الضال.

قال ودون عناء كاشفا لي نوايا غسان واسرة الصفحة الثقافية: بعد دفاعك الشهير عن غسان من الصعب ان يرد لك طلبا. انما المطلوب منا ليس رجل ادب بل رجل سياسة وتحديدا رجل قويا ذكي يشرف على القسم السياسي لشؤون الشرق الاوسط فهل تتمكن من ملء هذه المهمة؟ فقلت فورا ودون تفكير: ولماذا انا وليس سواي؟ فقال بلهجة مماثلة: ربما لا نك من انصار اللاعنف وبيدو انك نذرت حياتك لرسالة السلام واللاعنف. واردف بقليل من الصبر: الصحافة لا تنقصها المواهب الفنية او السياسية انما تنقصها المواهب والرسالات الانسانية.

كنت ربما لاول مرة اسمع كلاما من هذا النوع حول الصحافة وممن؟ من كبير من كبار صحافيينا الذين يأخذ اليسار عليهم في الصحافة مثل العمل في اي مهنة اخرى لمجرد تأمين ضرورات الحياة ودفع الحاجة. كبر الرجل في عيني كما لم يكبر الانسان من قبل. وقلت ان هذا العظيم الذي يكتب في صغائر امورنا السياسية في عموده الثامن لهو فعلا واحد من حكمائنا ودون ان ندرى.

وفعلا، بعدما سمعت ما قاله لي، خجلت من نفسي، فهذا الذي يترك الشؤون السياسية الكبرى لينصرف الى الشان المحلي الصغير ربما ليس بدون سبب. وصدف ان صديقنا الاديب الاستاذ منح الصلح كان موجودا وباحساسه المرهف ادرك ما يعصف بي من مشاعر وتساؤلات فعلق قائلا: انا مع الاستاذ ميشال لان مؤسساتنا، تحتاج الى رجال قبل ان تحتاج الى فنيين، والمؤسسة الصحافية على رأسها.

واردف الصديق منح الصلح امام دهشة الذي اسمه ميشال ابو جودة واعجابه: ليس هناك امور صغيرة او كبيرة هناك رجال او لا رجال. مثلا لو كان في اتحاد الكتاب اللبنانيين رجال لما تركوا كاتبا كبيرا كخضر نبوه يعاني الفقر والعوز.

خضر نبوه

"بيروت كل طفولتي ونصف شبابي"

ليلى شرف: لعنة تكسير الدمية كأنها تلاحقنا نحن العرب

- ١ -

احدهم حين تعجنه التجربة يطلع منها اكبر، ويصير رمزا وقبلة ومثلا. جزءا من الجذوة المشتعلة دوما في القلوب والعيون والآمال. الى الفسحة التي تملأها الرياح الاربع والجباه والحق. ليلى شرف من هذا المعدن بحضورها الهادىء والواثق، بحيوتها ووضوح الرؤية والافكار، رؤية استشرافية للواقع العربي. من الاصوات والوجوه الطليعية المميزة في حركة الفكر العربي. وهي الى تعدد اهتماماتها والمشاغل، وزيرة اعلام سابقة وباحثة في الفكر القومي العربي وقضايا الديموقراطية والتنمية، الى اهتمام خاص بالثقافة والفنون وهي نائبة رئيس لجنة مهرجانات جرش الدولية. وحين تطرح افكارها لا يفارقها ذلك الايمان ولو وصلت الى الحد الاقصى غير مستعدة للمساومة لما تعتبره مثل وقيم ومبادىء. قلبها على كل العالم العربي باهله والمدن وحين تذكر بيروت او القاهرة تقصد روح المدن والنبض والطابع. ولا تزال عاشقة لبيروت وهذا العشق يرافقه (الحنين الى اصلها اللبناني) "بيروت كل طفولتي ونصف شبابي". وتفرح للمرأة في الندوة النيابية اللبنانية. وتفيض حول ازمة الفكر القومي وواقع الديموقراطية والمرأة والاعلام وتجربتها وزيرة سابقة انتهزنا فرصة وجودها في بيروت للتحضير للمؤتمر القومي العربي في شباط/ آذار.

سليمان بختي

◆

◆ سليمان بختي: ما سبب وجودك في بيروت اليوم؟

- ليلى شرف: انا عضوة في الامانة العامة للمؤتمر القومي العربي وهي مؤسسة تجمع القوميين المثقفين العرب لاعادة احياء الفكر القومي العربي بعد تعرضه لهجمات خارجية كثيرة، خاصة هجمة الاقليمية لأن كل قطر يتطلع الى الداخل بتقوقع وانكماش ولا يفتح النوافذ والشبابيك ولا يرغب تاليا في ان يتوسع في وحدة شاملة. وانذاك العالم العربي ينكفىء وينهب الى التفجر من الداخل وتاليا الى الاستفراد ومشاكل اقتصادية وحروب اهلية واضطرابات اجتماعية وازمات سياسية لاخضاعه وتفتيته.

◆ وامام هذا الواقع ما الحل؟

- نحن نرى ان الحل الوحيد للخروج من حالات الاستفراد والقطرية والاقليمية والانعزالية في العودة الى رحاب الوحدوية وفي اطار صيغ تناسب القرن الحادي والعشرون. ووجودي هنا اليوم في اطار الاجتماع لترتيبات المؤتمر القومي العربي في شباط/ اذار ١٩٩٣.

◆ واين مكان المؤتمر؟

- اغلب الظن في بيروت او تونس.

◆ كيف ترين الى بيروت بعد الحرب؟

- اصابتني صدمة كبيرة بعد الحرب، وجدتها مهدمة ومدمرة وغارقة في الاهمال والاوساخ. وكل شيء يتداعى مهملا ومتروكا، ولكن بعد ان تعيش فيها قليلا وتتورط فكأنك تنسى كل ذلك، وتعود تشعر بنبضها الخاص، بضربات قلبها المختلفة، والروح الاساسية. هناك مدن في العالم مثل بيروت، نيويورك، والقاهرة فيها سحر خاص وطعم مميز مهما اصابها من المآسي والكوارث المادية. قوتها في الروح، في الداخل بيروت حبيبة الى قلبي، وفيها كل طفولتي ونصف شبابي، من المدرسة الاهلية الى الجامعة الاميركية الى غيرها من الامكنة التي لها في القلوب منازل.

◆ تجربتك وزيرة للاعلام في الاردن ١٩٨٤ - ١٩٨٥ كانت مختلفة، ما تقييمك؟

- التجربة كانت غنية وتعرفت فيها الى الصعوبات النظرية والعملية التي تعترض ديموقراطية الرأي والكلمة في الوطن العربي الى خطورة تغييب الحقيقة وتغييب النقد وتغييب المناقشة ومراقبة السياسات والقرارات عن الرأي العام العربي. وفي الاردن تخطينا هذه المرحلة على صعوباتها والمشاكل بدخولنا المرحلة الديموقراطية سنة ١٩٨٩، ولكن ماذا عن البلدان العربية الاخرى؟ يمكن القول ان الكلمة لا تزال شهيدة والكتاب شهيدا والكاتب الشهيد الحي. ولا يزال الاضطهاد سيدا في موضوع الحريات العامة والصحافة. وكامرأة تعلمت ان في بلادنا قليلين يستطيعون ان يحملوا انفسهم على قبول فكرة ان المرأة قادرة على صنع القرار. ولكنها عندما تصل وتثبت تحترم ويتم التعامل معها بثقة وايجابية. ولا فرق بينها وبين زميلها الرجل في هذا المجال. انذ المهم اولا ان يحمل المجتمع المرأة ثم تسير العملية. وفرحت جدا لانتخاب نساء في برلمان لبنان واعتقد ان الوقت حان ومن زمان في لبنان بلد الانفتاح والمتقدم ان يعود ويحمل المرأة الى الندوة النيابية بالفرص المتساوية والكفاءات والبذل والعطاء.

◆ الصعوبات التي واجهتك وزيرة او لأنك امرأة، تقتحم عالما تكاد مفاتيحه تغلق على النساء؟

- لا، لم تكن لأني امرأة بل هي السياسات التي قررت اتباعها، واعني حرية الصحافة وحرية الكلمة والتواصل مع الصحافة.

◆ وما قصة استقالتك من الوزارة وكانت ضجة في تلك الفترة؟

- كنت ادعو الى فتح باب الحريات الصحافية وباب النقد والتواصل مع الصحافة ومع صانع القرار، وربما اكثر مما كانت المرحلة تستوعب. ولم ارد التنازل عن هذا الطرح لأن التنازل للتوافق مع الفترة، كان يعني التخلي عن المثل التي نحملها وندعو اليها. وما أن نصل الى موقع القرار نتخلى عنها مثل الحريات العامة، وفي طليعتها حرية الكلمة والرأي. لذلك وجدت نفسي انني لا استطيع الا ان استقيل. ولكن فاجأني حقا انني لم اتوقع لاستقالتي هذا الاثر، وحرارة التفاعل في الاقطار العربية وهي تعكس تشوق العرب في كل اقطارهم الى الديموقراطية وحرية الرأي وحرية التعبير وحرية الصحافة عامة. لمست ذلك من ردات الفعل حول الاستقالة.

◆ وكيف تطور الوضع في الاردن آنئذ وفي اي اتجاه؟

- نحن في الاردن بدأنا نخطو خطوات في الاتجاه الصحيح واستكملنا بناء المؤسسات التي تحمي مسيرة الديموقراطية مثل قانون الاحزاب وقانون المطبوعات والنشر ومثل قوانين الحريات العامة والمحاكمات. واعتقد اننا وضعنا انفسنا في الطريق الصحيح. ونأمل تاليا ان تستمر الحرية وتنتقل من بلد عربي الى آخر.

◆ ولكن لماذا ارتبطت استقالتك بما اثير عن توجيهك النقد الى العشائر والعادات؟

- العشائر لم يكن لها دخل في الاستقالة لا من قريب ولا من بعيد. وانا صديقة للعشائر. كانت السبب في المشكلة - مشكلة حرية الصحافة للتطرق الى مواضيع مختلفة بلا شرط او قيد. لم اكن في استقالتي موجهة نقدي الى العشائر او ردة فعل او ما شابه. انما حفاظا على حرية الصحافة في مناقشة اي موضوع وبانفتاح تام. ومن الخطأ ان يظن أن العشائر موضوع معركة. الموضوع حرية الصحافة اولا واخيرا.

◆ تحدثت عن الديموقراطية، وهل المجتمع العربي اهل لممارسة الديموقراطية حتى ابعادها؟

- الديموقراطية ليست دواء يعطى خلال ٢٤ ساعة. انما هي عملية تربية وممارسة وتجارب. وانا بقينا نقول ان الشعب غير اهل او غير مستعد فسندخل تاليا في حلقة مفرغة. وكلما غابت الديموقراطية عن حياتنا وغاب التدريب نظل نتحجج ونقول ان الشعب غير اهل ويجب ان تغيب الديموقراطية ذاتها. المهم اولا ان نبدأ ونضع انفسنا في الاتجاه الصحيح ونصحح الاخطاء التي تجبهنا في العملية. وكل تجربة لها خصوصيتها في العالم ولو اخذنا لبنان اعتقد انه كان من اكثر الدول ديموقراطية ولكن من الخارج. بمعنى ان المؤسسات الديموقراطية لم تكن عميقة الجذور. وكانت الممارسة الحرة للفردية اللبنانية اكثر منها في الدولة التي كانت رجعية او اقطاعية او طائفية. حين ان الديموقراطية التي نمارسها في الاردن تتجه نحو ديموقراطية المؤسسات التي تقبل التعددية والتنوع وتفتح مجالات المساواة في الحريات والطموحات والممارسة في الحياة العامة والمشاركة في صنع القرار.

◆ البنية التركيبية

◆ ولكن اليست هناك معوقات للديموقراطية تكمن في اللاوعي الديني الموروث وفي البنية التركيبية للعائلة العربية؟

- اعتقد ان العائلة العربية في الاساس ليست عائلة ديموقراطية هناك البنية الابوية - الاب المسيطر. واوافقك القول في ذلك، ولكن علينا ان نبدأ في البيت بممارسة الحرية والديموقراطية والتعود على المناقشة والحوار وتنمية حس النقد في كلا البيت والمدرسة. ولكن مع وجود نموذج الاب المسيطر نخرج الى الحياة وتأخذ الدولة مكان الاب ويصبح تعاملنا معها خنوعا او تمردا وليس تواصلا او تفاعلا. في الاردن ادخلنا مفاهيم ومبادىء لممارسة الديموقراطية في مناهج التعليم نظريا. وعمليا يتوقف الامر على الاستاذ في الصف وكيفية تطبيقه.

وادخلنا ايضا مفاهيم حقوق الانسان ونقده ونقد ممارسته وهو في جزء كبير منه يؤثر في العمل والممارسة الديموقراطية. وكما قلت فقد لا يكفي ذلك لأن التطبيق مع انسان غير ديموقراطي يعيد الامور الى النقطة الصفر. ثم هناك ما ذكرته في سؤالك اي البعد الديني - الرجل الملهم الفرد الذي يقود الامة، وهناك عملية التشكيل الاجتماعي. كل ذلك يؤثر. وبطبيعة تكونه يصبح الكبير في العائلة حاكما منفردا. كان يكون شيخ العشيرة او زعيم القبيلة او سيد الطائفة حتى لو كان لشيخ العشيرة مجلس استشاري. غير انه في النهاية يضعف المجلس ويقوي الفرد. هذه الظاهرة لا اعرف كيف نقضي عليها في واقعنا الاجتماعي. لا اعرف.

◆ يتعرض الفكر القومي لأزمة كيانية هناك المد الاصولي وهناك الاتهامات بالفشل والتقصير والتواطؤ والفساد كيف يمكن تصويب المسار واي صيغة؟

- يجب اولا مراجعة أساليب الفكر القومي. وذلك يكون من خلال عملية نقد ذاتي. ثم لا اعتقد ان الفكر القومي فشل. هناك اتهامات تكال بالجملة داخلا وخارجا وبلا تدقيق. الذي فشل هو اساليب تطبيق الفكر القومي وأساليب معالجة مشاكلنا. تجربة الوحدة فشلت في الاطر التي طبقت فيها. الجامعة العربية فشلت. صيغة التضامن العربي فشلت. من هنا يجب اعادة النظر في اساليبنا ومقاربتنا لموضوع التطبيق لهذه التجارب بجرأة وصراحة وواقعية ونقد ذاتي لممارساتنا واخطائنا. وحتى حين نفعل ذلك سنجد ان لا خيار لنا الا الفكر الوحدوي وطريق الوحدة العربية.

◆ ولكن كيف يمكن التعامل مع المد الاصولي وتأثيراته على منطلقات الفكر القومي؟

- اعتقد ان هناك مدارس فكرية متعددة في الوطن العربي في النظر الى الاصوليين. ومنهم من يقول بضربهم ومنهم من يقول بضرورة التواصل معهم. انا اقول بالامرين، ولكن اولا بفتح باب التواصل لاننا نحن في الحقيقة ابناء الحضارة الواحدة. ولا بد ان نجد صيغة نتفق فيها، على تفسير يرضي القرن الحادي والعشرين ويضعنا في مصاف المنافسة مع العالم ولا يتركنا متأخرين. صيغة او اتفاق ينبع من الحضارة الاسلامية لاننا كلنا ابناؤها مهما كان مذهبنا. اتفاق يأخذ بحقائق العصر واعتقد انه لن تكون هناك هوة كبيرة. الفكر غير الاصولي اتهم بالفشل لأنه لم يسترجع فلسطين. لم يتوحد. لم يخلق مجتمعا ديموقراطيا. لم يحقق العدالة الاجتماعية. ولم يقضي على الامراض العتيقة في المجتمعات العربية. وماذا؟ ركع امام الغرب. فاذا بنا اليوم فريسة لكل الامراض التي تفتك بنا ومعها مرض اليأس. اعتقد اننا اعطينا الفكر الاصولي دفعة وذريعة لينشط ويقوى ويستقطب. اعطيناه الجو والمناخ لينمو. التقوقع والانعزال العربي يجران الى التزمت الديني والاجتماعي والسياسي. لذلك هي الوحدة قادرة على التوسع والحد من الانغلاقية وتضييق الافق امام الانسان العربي.



ليلى شرف. "العمل الوحدوي العربي".

◆ معوقات

◆ ما هي المعوقات الاساسية امام الفكر الوحدوي؟

- هنالك ضغوط كثيرة وقعت على العالم العربي وجعلت كل قطر ينكفىء وينتبه لمخاطر الاشقاء اكثر من مخاطر الاعداء. لذلك تعمقت القطرية وصار كل قطر يجد او الاحرى يظن سلامته ومصلحته في الاعتزال والانكفاء، خاصة بعد حرب الخليج. وتبين لنا ان لا امن اقتصاديا ولا عسكريا ولا انسانيا بدون تكامل. واعتقد ان احتلال بيروت في ١٩٨٢ احدى نتائج الخلل في ميزان الصراع العربي - الاسرائيلي وخروج مصر من العالم العربي ولأول مرة من ميثاق الدفاع العربي المشترك. وهناك ايضا حرب الخليج والتي كانت الضربة القاصمة والتي قضت او الاحرى قلصت كثيرا افاق العمل العربي المشترك. حتى حرب الخليج كان يمكن حلها في الاطار العربي لو اعطي لهذا الحل فرصة بدلا من ان نذهب ابعد من كامب دايفيد وتاليا نكرس الانقسام والتشرذم. ولا ننس ايضا التفرد في القيادة العربية وغياب التحسب المدروس للاخطار. اذ كيف يعقل لقيادة العراق التي صنعت وحققت هذه القفزة الهائلة في العلوم والتكنولوجيا ان تعرضها للدمار كما عرضتها حين المطلوب حمايتها ومداراتها وتطويرها. يظهر وكأن لعنة تكسير الدمية عند الاطفال تلاحقنا نحن العرب. فكل ظاهرة ايجابية مشرقة تنشأ في العالم العربي نكشفها وندمرها بدلا من ان نحميها ونوفرها للوقت المناسب. ثم هناك العامل الخارجي واقصد المؤامرات من الخارج على العالم العربي. هناك هجمة غربية علينا لما نحمل من امكانيات وطاقات وثروات. هناك استعداد عالمي قوي لضربنا كلما سنحت الفرصة. ودائما الغرب يلعب معنا على موضوعين: ١- ان القومية والوحدة اسطورة من نسج الخيال. ويتعاملون معنا دائما كاقطار ودول متفرقة لا ككتلة واحدة مشتركة. ولا مرة تعامل معنا الغرب من خلال اطار او صيغة مشتركة؟ ٢- والامر الاخر انهم يقنعوننا دائما بان كل ما نتعرض له هو من صنع خيالنا او وليد "نظرية المؤامرة". وتأكيدا هناك مؤامرة غربية واضحة وهناك تخطيط لاستفرادنا وتحطيمنا كقوة محتملة في الميزان الدولي لامكانياتنا وثرواتنا الطبيعية ومواقعنا الاستراتيجية وللغنى البشري والمادي لاقطارنا العربية. ومن يتابع ما ينشر وما يفرج عنه من وثائق اجهزة المخابرات الغربية يتأكد له ان هناك فعلا مؤامرة والبينات واضحة ولا تحتاج الى دليل.

س. ب.

(◆ يتبع: جزء ثان)

هي

ليلى نجار شرف والدها الدكتور سليمان نجار، خريجة المدرسة الاهلية والجامعة الاميركية، في بيروت، عملت في تلفزيون لبنان والمشرق - قسم الاخبار. تزوجت عبد الحميد شرف السفير ورئيس الديوان الملكي الاردني والرئيس لمجلس الوزراء. توفي في ١٩٨٠. نشطت في جمعيات العمل العام والمرأة الاسلامية في واشنطن، رئيسة جمعية الثقافة الاسلامية في نيويورك ورئيسة جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في اميركا الشمالية. عينت عضوة في المجلس الوطني الاستشاري الاردني في ١٩٨٢ وكانت وزيرة للاعلام في ١٩٨٤ واستقالت في ١٩٨٥ ونشطت عضوة في منتدى الفكر القومي. ونائبة رئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة. ونائبة رئيس اللجنة العليا لمهرجان جرش الثقافي وعضوة في مجلس امناء الجامعة الاردنية. وعضوة في مجلس امناء الجامعة الاميركية ورئيسة لمجلس امناء جامعة فيلادلفيا. وعضوة في مجلس الاعيان الاردني وباحثة ومحاضرة في دورات ومؤتمرات ولقاءات لم تنشرها في كتاب او مجموعة.

مجلة "مواقف"

جاءنا العدد ٦٨ من مجلة "مواقف" (تصدر عن دار الساقي في لندن، مديرها المسؤول: ادونيس) وموضوعاته: من الموازاة الى النفي حول مركزية مؤسسة النبوة في الاسلام (محمد محمود)، الاسلام وما ليس هو (غي مونو)، اله المسيحيين واله المسلمين هل هما فعلا اله واحد؟ (تيريز - آن دروار). عندما يدق احدهم الباب... (جان - بيار فربان). الديناصوريات الثقافة (جاك رولان)، سبينوزا و"ازمة" الواقع اللاهوتي - السياسي (ميريام ريفو دالون). منطق الشرقيين (كريستيان جامبي). الشرق الناطق بالفرنسية (دومينيك كومب). شرق رامبو (شارل هنري بوسمام). ألم حنين (جورج مهجوري). الانشطار والتجمع (اسعد عرابي). فضاء الحجر واللون (محمود الزيباوي). ارتعاش البرونز (عيسى مخلوف). انجيل غاريتا لوبيث والشعر الاندلسي الجديد (وليد غالب صالح). البومة العمياء (صادق هدايت). لوامع كونفوشيه (هادي العلوي). في ٤٥٥ صفحة، حجم كتاب.

مجلة "اطفال"

جاءنا العدد الاول من مجلة "اطفال" الفصلية (بيروت) التي تعنى بالانتاج الثقافي والفني للطفل العربي. وفي العدد موضوعات متعددة في المكتبة العربية للاطفال وفيها عرض لاهم الكتب الصادرة عن الاطفال في العالم العربي الى صفحة الكتب الاجنبية.

وعالجت المجلة عددا من الموضوعات كمسرح الاطفال، خصوصا مسرح الدمى. التلفزيون وما له من اثار على الطفل الى موضوع تحت عنوان "كاتب عربي" يعرف باحد الكتاب العرب باسلوب موسع.

يرأس تحرير المجلة الشاعر والاديب حسن عبدالله الذي يقول في افتتاحية العدد الاول: "الاستقبال الذي لاقاه العدد التجريبي من مجلة "اطفال" جعلنا نشعر ان هذه المجلة تمطر في ارض عطشى. وصحيح اننا لم نحل بعد الى التقاط محمل المادة التي تنتج للاطفال في الوطن العربي، لكننا مستمرون في السعي المنظم وراء هذه المادة، ونأمل ان تسعى المادة نفسها الينا وبالفعل بدأ يحدث شيء من هذا. واستقبلنا في الاسابيع الاخيرة عددا من الكتب الجديدة (..)".

ويقول رئيس تحرير "اطفال": ان كثيرا من الكتب التي وقعت بين ايدينا تشير الى ارتباك في شكل الانتاج العربي للطفل وفي مضمونه، حيث تطغى النزعة التجارية الضيقة على ما عداها. هذا واقع صارم. لكننا لا نعتقد انه سيستمر فالمزيف لا يعيش طويلا ولا تثبت في مجرى الزمن الا الاعمال الاصلية ذات الكثافة النوعية الصالحة.

مجلة "اطفال"، تصدر عن مؤسسة هزار غرافيكس، "وانطلاقا من حرصها على الانفتاح والتعاون تدعو جميع دور النشر والمؤسسات التي تعنى بالنواحي التربوية والثقافية الى مدها بانتاجها واصداراتها لعرضها، ومعالجتها على صفحات المجلة".

خشبة مقبلة على النشاطات والنوعيات

"مسرح بيروت" ينبعث متجددا والبدء "من قطف زهرة الخريف"

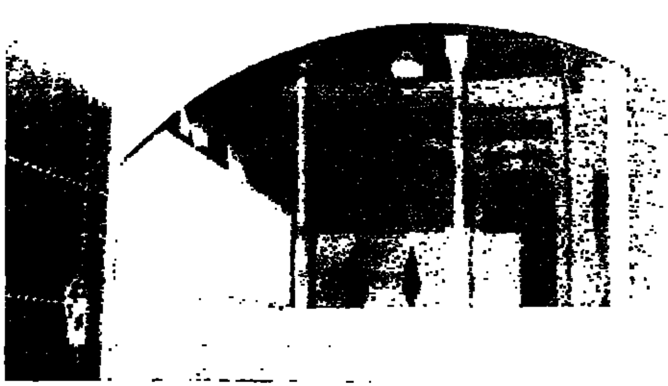


منى سنو وملصق "من قطف زهرة الخريف" رسمه امين الباشا.



ماري كلود عقل وفاسو سلام.

مدخل المسرح.



من داخل.



المقاعد. (م.م.)

بعدما اقفلت الحرب ابوابه واسكتت الحركة على خشبته والعبارة، ونال احمر مقاعده الى شحتار، يعود "مسرح بيروت" ليكون في عيد المسرح والثقافة كما عاشته بيروت بين ١٩٦٥ و١٩٧٥، تدعم انطلاقته لجنة همها ان تستعيد بيروت دورها عاصمة للثقافة اللبنانية والعربية.

في ١٩٦٥ تحولت سينما هلتون في عين المريسة الى مسرح بمئة مقعد يشبه مسارح الجيب الاوروبية، وله الطابع الشرقي المنقوش في قناطره وزخرفات ابوابه. ومنذ بدايته خط الخط الحديث باتجاهاته المتعددة وسار في المسار التحولي للمسرح اللبناني. وبرزت وجوه ومواهب حطت الحجر الاساسي للحياة الثقافية في بيروت كروجيه عساف وجلال خوري وشكيب خوري وغبريال بستاني وانطوان ملتقى وجان ماري مشاقة والآن بليسون ونضال الاشقر وجيرار افاديسيان وبول مطر والين ثابت ومادونا غازي.

مع الحرب توقف مسرح الجيب الذي عرف "بتياتر بيروت" ولبست جدرانه غبار الازمة طيلة سبع عشرة. وها هو اليوم على سواعد مؤمني بيروت الثقافة والفن في هذا العالم العربي يقوم، مغتسلا من شحتاره، منورا مجددا مما يبعث الصوت والضوء والاصغاء.

في مكتب ادارة مسرح بيروت التقيت بعض اعضاء شركة "سنو" التي استأجرت المسرح لثلاث سنوات في ادارة حرة.

من هم اعضاء الشركة؟

فاسو سلام، نواف سلام، ماري كلود عقل، منى سنو، الياس الخوري وغسان تويني. قالت منى سنو: المسرح لسعيد سنو ثم زوجي. وفكرة ترميمه ورده الى صيغته الماضية منسة ومهدفا ثقافيا: لنواف سلام والياس الخوري. واذا جاءت عابرة في البدء ككل الاحلام الا انها اتخذت شكلا مع الوقت ودخلت حيز التنفيذ.

● هل شعرتم انه حان ايقاظ المسرح الجيد من طول غياب؟

- بيروت على مدى خمس عشرة رسخت هويتها مدينة للثقافة والفن. منها الكلمة الحرة. والتفكير الصحيح كان لا بد والحرب ممتت ان نحيي على انقاض الماضي القريب العمل الثقافي الجاد والمبدع. فقررنا لمسرح بيروت ان يكون له دوره المسرحي ينبعث ثانية الى جعله في آن ناديا دائما للسينما والنشاطات على انواعها والموسيقى والمعارض والندوات. قررنا منذ اصبح جاهزا ان نشغل المكان ٣٦٥ يوما في السنة ونوع في البرامج فنشمل الكبار والصغار.

● ما هو الاول الذي ستفتتحون به "مسرح بيروت"؟

- فاسو سلام: الافتتاح في الاسبوع الاول من تشرين الاول بعمل لريمون جبارة "من قطف زهرة الخريف؟" وملصق المسرحية من الفنان امين الباشا وكل شهر مسرحية.

- ماري كلود عقل: لن نتكلم عن جميع العروض في الاشهر المقبلة رغم تعاقدنا، اذ لكل شهر برامجه نعلنها في وقتها ولكن منذ الان نعد الجمهور بمسرحية "فولبوني" لشهر تشرين الثاني سيقدمها جان ماري مشاقة الغائب عن لبنان منذ مطلع الحرب. وهي اولا في عولوز ثم في لبنان في الشهر ذاته. يرافقه عشرون ممثلا وممثلة فرنسيين ومعهم نيكور المسرحية وملابسها.

- منى سنو: عن النشاطات السينمائية سنعرض افلاما جزائرية وايطالية. كما سنعرض فيلما عربيا كل يوم اثنين وفيلما فرنسيا يوم كل ثلثاء ضمن النادي.

- ماري كلود عقل: هوية مسرح بيروت متعددة الثقافات يلتقي فيها الشعر والمسرح والمحاضرات واللقاءات ومحترف للنبي للاولاد ومحترف للرسم والرقص. هاجسنا تشجيع المواهب الصغيرة الكبيرة وكل من لم يتمكن ان يقول كلمته في فترة الحرب.

- منى سنو: مسرح بيروت سوف يكون منبرا لجميع الفرق اللبنانية والاجنبية التي تود التعبير على خشبته وعليه ستكتشف مواهب جديدة.

● هل اكتفيتم بالترميم او ادخلتم جديدا؟

- منى: رممنا وجعلنا السلالم من الرخام الابيض. وجهزنا صالون شاي فيه اللقاءات والتعارفات.

● واظن ان مشروعا كهذا فيه الترميم، والافتتاح والانطلاق في شتى الميادين لباهظ التكاليف.

- منى سنو: لم نتردد والا لما خطونا خطوة الى الامام. فرنسبنك شجعت مشروعنا وتشارك في نهضته. ونعتمد كذلك على الاشتراكات. حتى الآن سبعون مشتركا والثمن لشخصين على سنة ٥٠٠ دولار تخولهما حضور العرض الاول لجميع النشاطات. وفكرة الاشتراك هذه مهمة لنا اذ تساعدنا على مواصلة الدرب.

● قلت ان مسرح بيروت سيسنح لكل موهبة ان تسمع صوتها الذي خفت طيلة الحرب.

- نعم سنفسح لمسرح اختياري تقوم عليه وجوه لم تخرج الى الضوء منذ سبع عشرة. بيد ان مبدأنا الاول الاعمال ذات النوعية الممتازة، حتى لا نقع في المبتذل. او اي نشاط لا يحمل مقومات تثقيفية عالية المستوى.

مي منسى

الخوري جرجس الكلاس صحافي ومعلم فرنسية يزعج السلطات

من الانبوشات الثقافية التي عثرنا عليها في خلال ابحاثنا الصحافية والادبية، اضمومة من المخطوطات، من ضمنها اوراق ومنكرات ويوميات لنسيبنا الخوري جرجس الكلاس (١٨٤٥-١٩١٧). وانطلاقا من تبادل المعرفيات ونشد المعلومات وكشف المخبأ اردنا ان نتوقف مع المتروكات الفكرية للخوري جرجس - بحسب ما كان معروفا - الذي تبين لنا، من خلال تدويناته ومنكراته، انه اصدر صحيفة "لسان الارز" في وادي البقاع الاوسط سنة ١٨٩٩ دون ان نجد اي ذكر لها في قواميس الصحافة ومعاجمها وتواريخها. وارتنا الالماح الى ذلك، باعطاء صورة بانورامية عن السيرة الذاتية لصاحب "لسان الارز" وفق ما توافر لنا مما استقيناه من اقارب له ومحفوظات خاصة.

ولد جرجس بن يوسف الكلاس في قرية نهر الذهب في بلاد فتوح كسروان سنة ١٨٤٥، وانتقلت العائلة الى قرية سرعين في وسط وادي البقاع سنة ١٨٥١، حيث عمل والده مزارعا لدى آل فريج، كبار الملاكين في البقاع انذاك، واستقرت في بلدة سرعين التحتا التي تبعد عن رياق سبعة كيلومترات.

سنة ١٨٥٩ دخل جرجس الى كرسي المطران في بيروت، ودرس اللاهوت واكمل تنوره، ورسم خوريا مارونيا سنة ١٨٦٤، ثم سافر الى الفاتيكان لسنتين (١) وعاد ليتولى شؤون الرعية المارونية في قرى سرعين التحتا وسرعين الفوقا وبيت شاما وماسا، مدة خمسين سنة فكان الراعي الحامي، تشهد على ذلك اعماله الكهنوتية القويمة. وكان ذا سطوة ووقار. ما جعله قائدا زمنيا ايضا.

والمسؤولية التي تحملها، فرضت عليه رسم سياسة واضحة وراسخة لتوطيد علاقة موارنته بالبيئة الشيعية المحيطة، فكان رسول تعايش وتآخ ومحبة، ساهم في خلق مجتمع تعايشي صحيح بعيدا عن التزلف والمداهنة، وليس من الصدف عظات له بخط يده تدور حول "المسيح في القرآن" و"مريم العذراء في القرآن" و"بين الفصح والفطر" و"اعيادنا اعيادهم" و"عيد الاضحى... يوم الفداء" (٢).

وحين كثر عدد ابناء رعيته في سرعين، انشأ كنيسة وانطوشا من ماله الخاص وساعده آل ابو ناصيف شمعون واوقفها على اسم القديس شليطا سنة ١٨٩٣، كما هو محفور على بلاطة المدخل الغربي. واستتبع انشاء الكنيسة تأسيس مدرسة للصبيان والبنات، لتعليم العربية والفرنسية والسريانية، سنة ١٨٩٤، وهي مدرسة "البيادر" لمحاذاتها لبيادر البلدة. وضمت "البيادر" في سنتها الاولى بحسب سجلات الخوري جرجس واحدا وعشرين ولدا وسبع بنات، اصغرهم في السابعة واكبرهم في الثامنة عشرة، ثم ما لبث العدد ان وصل الى ستين ولدا في ثلاث سنوات (١٨٩٧)، ما اضطره الى استقدام معلم من بلاد جبيل هو المعلم الياس الجاجي (نسبة الى قرية جاج).

●

وحكاية الخوري جرجس والمدرسة، حكاية دفع ثمنها غاليا اذ باع اربع قطع ارض زراعية مساحتها ١٢ دونما بمئة وسبعين ليرة ذهبية انكليزية، وما لبث ان اخذ قرضا ماليا من صديقه المركيز دو فريج. حتى يتمكن من اكمال البناء الذي اصبح يتألف سنة ١٨٩٧ (من تسع غرف مع حوش للعب وكرم عنب وخلاء وموقدة وكراسي خشب والواح سوداء) (٣). ومع اصرار الخوري جرجس على تدريس اصول اللغة الفرنسية، كتابة ومشافهة، لقي معارضة من الحكم التركي، فاقفلت المدرسة سنة ١٨٩٨ لاكثر من سبعة اشهر، وارسلت الاستانة اليه تطلبه واخطر بوجوب التزام تعليم العربية دون سواها، لان ذلك يتعارض والسياسة العثمانية التي كانت متعارضة والسياسة الفرنسية. وبعد اعادة فتح المدرسة سنة ١٨٩٩، راح الخوري جرجس يعلم بعض اولاد المسيحيين الفرنسية سرا في الانطوش التابع للكنيسة، نحوا من سنتين ثم اوقف شهرا في دمشق بوشاية عليه من اسكافي يدعى ابرهيم العماني، واقفلت المدرسة لسنة ونيف.

وفي خلال عمله الراعوي والتربوي اصدر الخوري جرجس الكلاس جريدة شهرية اسمها "لسان الارز" في الرابع من نيسان ١٨٩٩، رأس تحريرها ودبج معظم مقالاتها، وصدرها برسم للارزة، الى يمينها قلم والى يسارها سنبلة اشارة منه الى انها مطبوعة ثقافية لبنانية في منطقة السهل البقاعي.

وفي المواصفات التي ينقلها نسيبه يوسف كنعان الكلاس عن مضمون (هذه الجريدة العظيمة) كما يسميها انها كانت مجانية وتقبل التبرعات. وانها في خلال مراتها الخمس لم يتعد حجم الصفحات الاربع، ولم يزد عدد المحررين على خمسة". هم: الخوري جرجس الكلاس، صاحب الجريدة ومؤسسها وكاتب مقالها الاول، المعلم الياس الجاجي، حنا المعلوف، وتوفيق شلالا، وشخص من عائلة التنوري.

ومن المواضيع في "لسان الارز" التبشير الديني، الاخلاق، طرق الزراعة، تعليم الفرنسية، اخبار ما وراء البحار.

غير اننا لم نتأكد هل كانت الاعداد الخمسة موجودة كلها في احدى المكتبات الخاصة او العامة، وكل ما وصل الينا من معلومات واثباتات حول صدورها هو سجل منكرات الشيخ يوسف كنعان الكلاس، ورواية حول عددين من الخمسة في المكتبة المارونية في حلب، نقلا عن المرحوم اسطفان المراش من حلب. فهل من يجيب عن تساؤلنا؟ وهل من تعليق او من مزيد حول الموضوع؟

واذا كنا اولينا موضوع تعليم الفرنسية كل اهتمام، فلانه كان الذي اثار فينا حب البحث في مؤلفات الخوري جرجس التي فاقت السبعة في العربية والفرنسية والسريانية. واشارة الى انه توفي في السابع من آب سنة ١٩١٧ بالتيفوئيد، بعد حبسه مرة ثالثة في الاستانة بتهمة ترويج اللغة الفرنسية في ديار السلطنة.

فمات شهيد الفرنكوفونية او شهيد عناده وحبه للفرنسيين، عن اثنين وسبعين عاما.

ومن مؤلفاته التي وصلتنا معلومات عنها، فضلا عما في مكتبتنا وخزانة مخطوطاتنا:

١ - الشبية في فروض الصلوة المارونية، ٣٥٠ صفحة من قطع صغير، مطبعة الراسية، زحلة ١٨٩٦.

٢ - اصول اللغة الفرنسوية للناشئة العربية، ٨٤ صفحة (قياس ١٦ × ١٢) مخطوط خزانة مكتبة حلب المارونية.

٣ - لسان الارز، جريدة صدرت في ٤ نيسان ١٨٩٩، ظهر منها خمسة اعداد، في اربع صفحات.

٤ - مواعظ لاهوتية في الدين والسيدة العذراء واخلاق المؤمن، ١٥٠ صفحة من قطع وسط (١٢ × ١٠ سم) مخطوط (لا تاريخ). ونعتقد انه وضع بين ١٨٨٥ و١٨٩٠ في خزانتنا تحت الرقم ١٠١/١٦.

٥ - الاصول السريانية للغة العربية، مقابلة بين كلمات سريانية وعربية ودراسة تراكيبها، في ٩٦ صفحة. قياس (١٢ × ١٠ سم) مخطوط من مجموعة الشيخ يوسف كنعان الكلاس.

٦ - اباء الكنيسة، في ٨٦ صفحة. مطبعة كنعان زحلة ١٩٠٠.

٧ - اعياد الكنيسة المارونية (بالخط الكرشوني)، في ٦٢ صفحة من قطع صغير (١٠ × ٧ سم). ١٩٠٢.

هذه الالماعة الى الخوري المغمور، اردناها رغبة في المعلومات حول "لسان الارز". الصحيفة التي لم نجد لها ذكرا في المصنفات ولا في المكتبات والمجموعات الخاصة.

الدكتور جورج كلاس

١ - منكرات يوسف كنعان الكلاس، مجلد ٢، ص١١٧ مخطوط محفوظ في خزانتنا
٢ - مخطوط قياس (٢٢ × ١٣سم). تاريخ ١٩٠٠. في خزانتنا
٣ - اوراق خاصة بالخوري جرجس. مجموعة الشيخ يوسف كنعان الكلاس.

سايد أبو حرز يغور حيث الوحي الاسطوري والبعيد

وفي اطلالته الفريدة العاشرة، وجد سايد ابو محرز... سايد ابو محرز. ففي معرضه في اوتيل لاميري (●)، في اهدن. الثاني في صيفها الانتخابي البخيل، بعد معرض بول خوام في اوتيل بلمون، بدا النهر الذي لم يكن تدافعه، وتواثبه، يفضيان الا الى عزيد، وكأنه اهتدى الى مصبه، فاستلقى في واسع. وبدت المعارض التسعة السابقة، معارضه، وكأنها اشهر تسعة مفعمة بالحراك والتململ في رحم تجربة قلقة انتهت به، الآن، الى الضوء المشعشع. وباقترابه من ذاته متخلصا من مؤثرات الطريق، او بعضه، ابتعد ابو محرز عن الاسترضائي، الاستهلاكي، المكرر، المتشابه، وكل معد، كاثاث البيوت، للعرض والطلب. نط في قفزة جريئة، واثقة وصادقة خارج الاوتوماتية والتلقائية والاستجابة لـ"الجمهور عايز كده" صوب ما تعوزه منه النفس.

ملامح جدة الفنان الواحد والخمسيني المولد توزعت على ثلاثة:

الاكريليك المعتمد في لوحاته الـ٢٥ وسيلة على الاسطورة غاية حيث الاعمال مقطب بعضها الى بعض بخيط الميتولوجيا المزهرة في عينيه واقعا، فازهار شقائق النعمان الحمراء من دم ادونيس وتضمخها به، فوحدة الموضوع الذي لم تشذ عن ايقاعه العام سوى اثنتين، او ثلاث.

حشد من العناصر المشكلة نسيج معتقدات "العصر الاسطوري" تتوالى تحت ناظريك، ويبرز الفنان، في عدد من اعماله، شاهدا على صلة ذهنية ذاتية تقوم بين غابر ممتد في سحقه وعمقه الزمني، مدفوعا بحاجة تفسير ظواهر العالم المحيط وحاضر مكرر الرموز. معاد الاحداث، متشابه. فابو محرز ربما يريد ان يقول ان ما كان يوما قصيا واقيم على دعائم من واقع وتاريخ، يعيد نفسه على شكل مسلمات، وان لكل عصر اساطيره، وآلهته، وانصاف آلهته، وهياكله، وطقوسه، وكهنته، ومطببيه، واحداثه. لكل زمان ادونيسه، او تموزه، تفجع به الارض (عندما تصفع المياه المالحة ارض مرتفعنا الجميل) وحفلات ندبه ونواحه السنوية، ومراثيه. ولكل، ابطاله يتسمون بصفات فوقبشرية (ابطو المارد). وحين يلزم الامر، يطلق خياله الى ابعد مما في النصوص والصياغات الحديثة للميتولوجيا متصورا "اليسار" و"عشتار"، ولا يتردد اذا وصل التعبير الى حد الفجاجة كما في لوحة الشرق في مرآة الغرب حيث الثور ناطحا المرآة بقرنيه، طالعا منها، والى اليسار دمية.

قوى الخصب التي كان يجسدها الاله ايل المتربع على قمة مجمع الآلهة الكنعانية في الاساطير الاوغاريتية، المرموز اليها بالثور، المظاهر المتخذة شكلا بشريا، المبدأ الثنائي للقوى المتعاينة والصراع بين الخير والشر، قبعات مخروطية، حرائب هياكل، اعمدة، مسلات ذات منحى تكويني آنا (الرابية الاولى - ملصق المعرض) ودكور عبادية. آنا آخر الى ما هنالك. تشكل في معرض ابو محرز مفردات لغة متفردة ربما اتجهت، في غد، الى تكثيف واختزال. او راوحت مكانها. الا انها لن تحيد بد عن كونه وضع يده على خصوصية مسترعية للاشباه. في مرحلة جديدة من تجربته نأمل لها ضوءا... ونقاشا. واذا كان الشعراء والكتاب غرفوا من الثروة الرمزية والاسطورية، رفدا لنصوصهم ونتاجهم، واغناء للادب الحديث، فالثقافة الاسطورية: هنا. مع ابو محرز. تحتل عليه كامل مساحاته، او يكاد، هامشه والمتن. والارتياح الى هذا التوجه انعكس صفاء داخليا امتد، بتلقائية وعفوية. الى الالوان فبانت رائقة لا يخالطها، من مراحل سابقة، عكر او قتامة.

ويشار الى ان شخصية الام، او الام الكبرى، لم تعكسها الاعمال على انها الهة انثى، ذهابا مع الغرض، بل قربتها التقنية المعتمدة، الى المنظور النصبي، مبتعدة بها عن منجبة الآلهة. وعن المحور العام للمعروفات. بل قربتها، بعبارة اخرى. الى المنحوتات التي حازت الام نصيبا وافرا. من بينها، أكان الحجر سماقيا اهدنيا احمر. ام زغرتاويا سكريا، ام اردنيا اخضر. ام عكاريا اسود، ام رخاميا ابيض. وبرحة الانعطاف الحادة المسجلة رسما، حجبت، بعض الشيء، ملامح تقنية تنحو نحو عزيد من الصقل بدت معها الاشكال وكأنها تنق. وترق، تتمايل وتتلوى، وتنحني وتستقيم ما شاء لها الازميل المتطاول باعا. ويلفتك: بين الفخاريات، بعض خادع للبصر، تحسبه تارة. خشبيا، وطورا، برونزيا. فتهم بلمس. ولا تكف عن المخادعة الا حين تقدم السحنات لبنانية جبلية مشروبة، معتمرة اللبادة

يبقى ان نقول، ان الانتباه اذ ينشد الى هذا النتاج. فليس لأن صاحبه نبغ على المادة الميتولوجية مفتاحا الى قراءة، وواسعة لتفسير الراهن بدلالات القديم ومصطلحاته، بل لأنه رسم ما يهجس به في نهاراته ولياليه، في احلام يقظته. ومناماته التي بعد منتصف الليل، عبر عن مختلجاته، ومعتقداته. ولعل هذا الى قلب لرجاته شاهدا. يتكىء. هنا. ويدخن سيكارة، هناك. الا انه موجود ليهز من لا ينتبه. او ينهو عن الامر، بكتفيه.

يرسم بلحمه، باطراف اصابعه المشتعلة قلقا. بعمق احاسيسه... هذا الساند ابو محرز.

محسن أ. يمين

(●) ٢٥ لوحة بالاكريليك غالبيتها ٣٠×٢٠م وبعضها الاقل ٧٠ سنتم × ٦٠ سنتم و٢٥ منحوتة حجرية وفخارية.

"دار الهلال" أحيت مئويتها جرجي زيدان أنشأ منارة للنهضة

في نبأ من القاهرة ان مؤسسة "دار الهلال" احيت مساء السبت في دار الاوبرا في العاصمة المصرية عيدها المئوي. وحضر الرئيس المصري حسني مبارك وقرينته ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عاطف صدقي ومسؤولون مصريون كبار ووزراء الاعلام العرب الذين يشاركون في مؤتمر وزراء الاعلام العرب وبينهم وزير الاعلام السيد ميشال سماحة، الى الادباء والشخصيات الفكرية الذين شاركوا في ندوة على مدى اسبوع اقيمت في القاهرة احتفاء بمرور مئة سنة على تأسيس جرجي زيدان مجلة "الهلال" في مصر.

وكان الاحتفال قسمين: الاول مهرجان خطابي والثاني اوبريت "هلال مصر" قدمتها مجموعة من الفنانين المصريين.

مكرم محمد احمد

الكلمة الاولى كانت لرئيس مجلس ادارة "دار الهلال" السيد مكرم محمد احمد الذي تحدث عن جرجي زيدان اللبناني الذي انشأ "الهلال" قبل مئة سنة منوها بالدور الريادي والفكري والثقافي الذي اضطلع به. وابرز دور لبنان الثقافي والحضاري وكذلك دور مصر، وتناول التعاون القائم بين الصحافيين اللبنانيين والمصريين من جهة والصحافيين العرب من جهة اخرى.

حلمي

وتلاه رئيس المجلس الاعلى للصحافة في مصر الدكتور مصطفى كمال حلمي فأشاد بمؤسسة "دار الهلال" وبالعاملين فيها، بدءا من مؤسسيها. ولفت الى رعاية الرئيس المصري للاعلاميين ولرجال الاعلام.

الصلح

والقى السيد منح الصلح كلمة الوفود العربية المشاركة في الندوة ومما فيها: "عندما يفكر العقلانيون العرب في حاضر اوطانهم ومستقبلها، بل في وطنهم الجامع الكبير، فانهم يفكرون مع مصر وبقيادة مصر. وعندما يحلم حالموهم بالوقوف في مجتمع العالم المتقدم وقفة الند القادر والعضو المنتج، فانهم الى مصر يتطلعون ليحلموا معها وليعملوا على تحويل الحلم الى حقيقة. وعندما يستشعرون الحاجة الى تعاملهم بعضهم مع بعض كعرب بصفاء الروح ونزاهة القصد وكرم الاخوة، فانهم الى هنا المرجع وهذه المنارة وافدون. هكذا كان امرهم بالامس، يوم ان جاء الى القاهرة فذ من افذاذهم جرجي زيدان من لبنان وبلاد الشام لينشىء في دولة النهضة منذ مئة عام مجلة "الهلال". واحدة من المنارات الشامخة لهذه النهضة. وهكذا هو امرهم الآن وقد وفد مثقفوهم في حج ثقافي طاهر القصد لوجه الحقيقة والعلم الى ندوة "دار الهلال" عن اجل مئة عام جديدة من التنوير والتحديث. يتسارعون مع مثقفي مصر الى جانب النيل الخالد. وعلى مرأى من معالم التاريخ العظيم، شؤون امتهم وعصرهم. وكم لمثقفي مصر من صفحات في خدمة هذه الامة.

لقد احدث نداء "دار الهلال" المنطلق من القاهرة وبفكر النهضة العربية صحوة في اوساط كل المثقفين العرب. فضلا عن اخوانهم المثقفين المصريين، كي يجعلوا التفكير الحر المستقبلي معينا دائما لعطائهم لامتهم، وسندا لابداعهم في حقول الفكر والعلم والادب، وحافزا لحضارتهم الجديدة بعراقتهم وسماحتها وحيويتها واخذها بالجديد ان تكفل لهم المنافسة الكفية مع سائر روافد الحضارة العالمية الواحدة، المتجهة الى ان تجعل من القرن الحادي والعشرين قرن عالم جديد لا نستطيع ان نكون فيه اسيادا الا اذا كنا سادة في نفوسنا مسلحين بسلاح العلم والتقنية ورؤيتهما متمسكين بحقوق الانسان والاوطان جديين اكفياء في تعاملنا مع العالم.

ان ضيافة شعبكم ورجال الدولة والفكر والمجتمع المصريين، وخصوصا رعايتكم الشخصية يا سيادة الرئيس محمد حسني مبارك، وسماحة الروح المصرية التي ظللت مناقشات ندوة "دار الهلال"، شحنت نفوس المثقفين العرب جميعا بالعلم والجدية لاستقبال تحديات العصر الصعب المطل بما يريد ان تستقبله به امة كان لها شأنها في مسيرة التاريخ العالمي، وهي مصرة على ان يكون لها مكان في المستقبل كمشاركة حقيقية في صنع التاريخ وكمنتجة معطاءة في ساحة التقدم والابداع، وكمؤمنة صادقة بسلم الشعوب وسيلة لعقد روابط الفكر والروح التي تكفل وحدها تخليص البشرية من العنف والظلم والظلام وهدر الامكانات والطاقات، من اجل ازدهار كل انسان وتفتح كل الانسان. ولقد تميزت هذه المنطقة من العالم بانها حين كانت منذ فجر التاريخ تطرح على نفسها الاسئلة الاساسية حول سبل بداية البشر، سواء في الرسالة السماوية او مراكز اشعاع الحكمة والقيم، انما كانت تسأل لخلاص العالم كله لا لنفسها فقط، فما كان خيرا لها كان خيرا للعالم ايضا.

من هذه الروح المهتمة بخير الانسان، يدعو المثقفون العرب، مثقفي العالم كله من هنا، من مصر، وهم يتعاهدون على بذل الجهد لمئة سنة جديدة من التنوير، واليك الشكر المكرر يا سيادة الرئيس على كل ما بذل اركان "دار الهلال" واعوانكم وشعبكم في مصر لجعل الايام التي امضيناها في القاهرة ايام عمل مفعمة بالصدق والانتاج الفكري الذي كنتم وما زلتم من رعاته الاوفياء".

"هلال مصر"

وحكت اوبريت "هلال مصر" التي انتجتها وزارة الاعلام المصرية واستمرت ساعة وعشر دقائق، مراحل انشاء مجلة "دار الهلال" بالصوت والصورة والاغنية والحوار. وقام بدور جرجي زيدان الممثل المصري محمود ياسين وشاركته الفنانة فردوس عبد الحميد.

وبعد انتهاء الاوبريت استقبل الرئيس مبارك الوزراء العرب الحاضرين في احدى قاعات دار الاوبرا في سير اعمال مؤتمرهم، وكذلك في العلاقات بينها. وتحدث مع الوزير سماحة وابلغ اليه اهتمام مصر بلبنان ووقوفها الى جانبه لدعم قضاياه القومية ومواقفه في المحافل الاقليمية والدولية لتحرير ارضه واحقاق سيادته.

الشيخ الحبشي عن الحسنات والسيئات

الشيخ عبدالله الهرري (الحبشي) محاضرا. (رجي الصابط)

طرابلس - "النهار":

استضاف فرع الشمال لجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية المحدث الشيخ عبدالله الهرري (الملقب الحبشي) بعد عودته الى بيروت، في محاضرة دينية في مسجد ابي بكر الصديق.

وتضمنت المحاضرة شرحا للآية: "ان الحسنات يذهبن السيئات"، وكيف ان الحسنة الواحدة تمحى بها عشر من السيئات على الاقل وقد تمحو الحسنة اكثر من ذلك شرط ان تكون بنية حسنة من غير ان يكون قصد فاعلها مدح الناس له وشرط صحة العقيدة. وقال: "ومعنى صحة العقيدة ان يكون على ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعون واتباع التابعين ومن تلقى ذلك منهم بعد ذلك جيلا بعد جيل، وهذه العقيدة هي عقيدة الاشعرية والماتريدية ومازالت اليوم موجودة وان انحرف عنها بعض الناس وهي منبثقة من قوله تعالى: "ليس كمثله شيء". وخلاصتها ان الله موجود لا كالموجودات اي لا يشبه المخلوقات بأي وجه من الوجوه. والسلف الصالح كان على ذلك وعلى تنزيه الله عن المكان والحد كما قال زين العابدين علي بن الحسين علي بن ابي طالب رضي الله عنهم: "سبحانك انت الله الذي لا يحويك مكان". وكما قال الامام ابو جعفر الطحاوي في عقيدته المشهورة التي جمعها في كلام الامام ابي حنيفة وصاحبيه ابي يوسف القاضي ومحمد بن الحسن الشيباني: "تعالى عن الحدود والغايات والاركان والاعضاء والادوات لا تحويه الجهات الست كسائر المبتدعات".

ثم بين معنى التوسل وانه يجوز شرعا التوسل بالانبياء في حياتهم وبعد مماتهم وان السلف كان يتبرك بزيارة قبور الصالحين حتى ان الامام الشافعي لما كان في بغداد كان يقصد قبر الامام ابي حنيفة فيدعو الله هناك رجاء الاجابة.

جمعية القرآن الكريم

بعلبك - "النهار":

كرمت "جمعية القرآن الكريم للتوجيه والارشاد" في البقاع خريجي الدورة الرابعة لمعلمي القرآن ومعلماته في احتفال في صالة سينما "الشمس" في بعلبك حضره النواب المنتخبون الساسة: ابرهيم امين السيد. علي عيتا. يوسف المعلوف. والمفتي العام الاستئنافي الدكتور احمد سفر وعدد من منبري المنابر.

اناشيد دينية لفرقة الجمعية افتتاحا، فقصيدة للسيد يسار شاهين. ثم تحدث مدير الجمعية الشيخ علي خشاب عن دورها ومبادئها وطالب وزارة التربية الوطنية باعتماد خطة تربوية هادفة مطلع السنة الدراسية المقبلة.

وتكلم النائب السيد فأشاد بدور الجمعية وتحدث عن فضائل القرآن.

ثم وزعت الجوائز على الفائزين الاربعة الاوائل وهم على التوالي: السيد محمد غازي جعفر. الآنسة غانية صعب والآنستان رقية ابونية وخديجة ماضي اللتان تقاسمتا المركز الثالث.

فتاة الكرمة ١٩٩٢



تتويج الملكة مير ووصيفتيها (حامي مرموش)

زحلة - "النهار":

في اطار برنامج احتفالات عيد الكرمة لهذه السنة جرى مساء السبت اختيار فتاة الكرمة لسنة ١٩٩٢ في مطعم "ساني لاند". وفازت باللقب الآنسة كاتيا كعدي (١٧ عاما) وانتخبت الآنسة كلودين بريدي (١٧ عاما) وصيفة ثانية ودونيكا سكاف (٢٠ عاما) وصيفة ثانية.

ونالت "فتاة الكرمة" جوائز عدة وهي ستشترك في انتخاب ملكة جمال التلفزيون.

"مكتبة كريستيل باسيم" - زغرتا

للصبية التي رحلت وتركت على الرفوف "ما يغني ويثري"

بدأت القراءة. (م. ي)

زغرتا - "النهار":

حزن عليها يخيم، وصمت في قاعات المكتبة الحاملة اسمها. رغم الجمع، صمت يطفو على الاصوات. ويكاد يكون مسموعا من صورتها المعلقة على الجدار.

جارة القصيدة صورتها، والقصيدة بالفرنسية من معلمتها التي بعثت بها من باريس خصيصا بمناسبة افتتاح "مكتبة كريستيل باسيم" الصبية التي رحلت في العاصمة الفرنسية، واستقرت بها "الرحلة السوداء" في التراب - الاصل في زغرتا.

وفي القصيدة حب لها "للزهرة النضرة التي تفتحت للتو". والتي كل وريقة منها "تنبعث سهام ضوء" و... نحو مئة من اصدقاء اهلها: مثقفين، اعلاميين طلابا. حضروا الافتتاح، والمكتبة "ولدت" في عيد ميلادها، في السابع عشر من ايلول.

و"الزهرة" تفتحت في الكتب المتلاصقة. وعددها افتتاحا نحو من الف، ومزيد على الطريق. و"ان في هذا العمل عزاء ربما" نقول لاحدى قريباتها، وجوابها: "الحزن، هل ينتهي؟ عزاء؟ ربما شيء منه، لكن كيف العزاء؟".

ومن لحظة الافتتاح، بدأت كتب بالنزول من رفوفها الى الايدي، قالي بيوت، لقراءة واعادة. ومونيك ابي شقرا مع نسيبات وانسباء: هلا، مارك، انطوني، حنا، ماجد وناجي تطوعوا لتسجيل الاسماء كتبا وقراء.

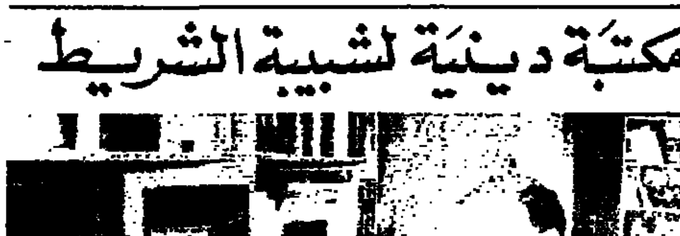
وبين بابين يجمعان جناحين، وقف والدها السيد امين باسيم مع زوجته السيدة مونيك وقال كلمة بالفرنسية. كان الصوت فيها اوجع من النص. و"حين اهتزت حياتنا في ٢٣ ايار، لم نفهم. اللاعدالة ضخمة جدا، وسعيا لقبول ماحدث، استمررنا (قاومنا)، وان هذه المكتبة اول تعبير...". واوضح ان المكتبة تفتح يوميا للجميع من الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر الى السادسة مساء، و"ابنتنا رغبت ان تكون المكتبة في المتسع، ولاكبر عدد ممكن. وفضلنا ان يكون الاشتراك المالي رمزيا، لكن ذلك لا يحول دون من ليست لديهم هذه القدرة الرمزية...".

ووزع على الحاضرين تعريف وفيه: "انها همزة وصل بين الثقافة التي اكتسبتها في البلد الذي شاهدت فيه النور وعاشت، وبين بلدها الاصل، الذي عرفته قليلا، وكانت به فخورة. وهي تتوخى. قدر الامكان، ان تعرف مواطنيها اللبنانيين بقدر من ثقافة يعسر بلوغها حاليا. ان تقول لمن اراد. بايعاز من آخرين. ان المطالعة وسيلة تفلت وارتياح، تغني وتثري. ولا احد يستطيع ان يحصر حدودها. ان تعرب ايضا عن امتنانها لمن وافوها على طريقها الى مثواها الاخير".

وما لاحظنا توثيقا ان منهجا مستوحى من بعض انظمة "الارشفة الفرنسية"، والكتب نظمت تحت "رؤوس موضوعات"، ووفق ترتيب ابجدي لاسماء المؤلفين وعناوين الكتب. الى لوائح في هذا الخصوص.

ماريا يمين

مكتبة دينية لشبيبة الشريط





الاب عوض يشرح عن الكتب داخل المكتبة. (هلد خريش)

بنت جبيل - "النهار":

افتتح رئيس الفريق الرسولي العامل الاب ميلاد عوض في رميش مكتبة دينية اجتماعية لشبيبة المنطقة. وحضر لفيف من الكهنة والراهبات وعدد كبير من الشبان والاهل.

والقى الاب عوض كلمة تحدث فيها عن اهمية هذه المكتبة الدينية في زمن كثرت فيه الانتماءات واعتناق المذاهب المختلفة وابتعدت الشبيبة عن الجوهر الاساسي للايمان. وقال ان الدين ليس تعصبا وانما هو ايمان. وختاما شكر البعثة البابوية التي ساهمت في تغذية المكتبة بالكتب الدينية. ووزع على الحضور صورا دينية تذكارية.

ماقاله فؤاد حداد

في الذكرى الرابعة والثلاثين لاستشهاد فؤاد حداد يوم السبت ١٩ ايلول ١٩٩٢، نرجع الى الوراء ونستحضر المستقبل، كما هو كان يستحضر الماضي ليبني المستقبل.

كان فؤاد حداد يحلم بلبنان المثالي، فاين نحن اليوم من هذه المثالية.

الماضي السحيق الذي استحضره فؤاد ليبرر ضرورة ان يقوم لبنان الآتي عليه، يشع، في حاضرنا، ليتحول هذا الحاضر الى نقيض المرتجى.

كان فؤاد حداد يتنفس لبنانه، الذي اراده لبنان كل لبناني دون اي تمييز او تمايز.

كان يكتب، يحاضر، يحادث، في هذا الموضوع. ولو كان حيا حتى اليوم لكان اصيب بالخيبة.

فهل يعقل الا يكون اتعظ اللبنانيون بقرون من التجارب واجيال من العاديات؟ هل يعقل ان تكون حضارة وطنهم ذهبت في مهب الرياح؟

صرف فؤاد حداد حياته في العودة الى الينابيع، مستنطقا جذور التراث، مستخرجا وقائع الحياة وتطوراتها. محصيا دقائق المراهنات على البقاء، متنبئا بالكوارث اذا لم يتمسك اللبنانيون باهداب تواصلهم وتبين اليوم ان الذي قاله كان صحيحا، وان الحل الذي نفتش عنه حاليا وجده فؤاد منذ نصف قرن ونيف.

فؤاد حداد من الاوائل، ان لم يكن الاول ـ الذين كشفوا عنصر "الانسان" اللبناني ومميزاته، هذا الانسان المكلل الهامة بالتفوق والبراعة والريادة رحب الاستنباط بعد النظر وقوة الصمود.

ومن الاوائل الذين حللوا شخصية اللبناني التاريخية واصالته الابداعية وخصائصه الفريدة، وابرزوا مواهبه، واظهروا بوضوح الترابط بين هذا الانسان اللبناني وبيئته، وتجاوبه مع ارضه وعطاءاتها وتعلقه بها والسهر على خدمتها وتقويتها ولبننتها، واستنطقوا التاريخ ليشهد للبنان منذ اقدم القدم بالروعة وممارسة القيم الفضلى.

عاش فؤاد حداد واستشهد وجاهد طوال عمره حاصرا اهتمامه بالانسان اللبناني، محققا ثقته في النزعة الحضارية للبنان.

•

في دار الكتب الوطنية كان همه التفتيش عن الكتب والمخطوطات الخاصة بلبنان في كل اللغات ولجميع المؤلفين الذين كتبوا عن لبنان بمحبة او بكره، بدقة او بتشويه، بغزارة او باقتضاب.

وكان يعالج المواضيع بروح موضوعية، بلبنانية منصفة، بصرامة علمية، وكان ينقلها الى اللبنانيين ليعرفوا كم وطنهم عظيم وجدير بالافتخار به.

سنوات ستمر بعد، احقاب واحقاب. وفؤاد حداد يشع بجدارته وبمعلوماته وبابحاثه.

ان تاريخ لبنان مدين له بالكثير الكثير.

فاضل سعيد عقل

الدورة الثانية لمعلمي الانكليزية





الدكتور نشابة والسيدة سلام والسيد صوايا والمدرسان البريطانيان يتوسطون افراد الدورة.

اختتمت في مدرسة برمانا العالية الدورة الثانية الخاصة باساتذة اللغة والادب الانكليزي في الجامعات في لبنان والتي نظمها المجلس الثقافي البريطاني في لندن بالاشتراك مع المركز الثقافي في راس بيروت التابع لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت ومدرسة برمانا العالية.

ووزعت مديرة المركز الثقافي في راس بيروت السيدة حسانة جبر سلام شهادات التدريب للدورة التي استمرت عشرة ايام، على خمسة وعشرين استاذا جامعيا من الجامعات المختلفة في لبنان، في حضور عميد التربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الدكتور هشام نشابة ومدير التسجيل في مدرسة برمانا العالية السيد اميل صوايا والمدرسين البريطانيين لهذه الدورة السيد سيمون انغرم هيل والسيدة ماغي جوسانت جون. والقت كلمة تمنت فيها للاساتذة التوفيق في مسيرتهم العلمية.

وشكر الدكتور هشام نشابه المدربين البريطانيين اللذين شاركا في الدورة، كذلك شكر السفارة البريطانية في بيروت والمجلس الثقافي البريطاني في لندن لمساهمتهما في احيائها.

الشبيبة الاشتراكية الدولية




اعضاء وفد شبيبة الاشتراكية الدولية يضعون قرنفلا ابيض على ضريح كمال جنبلاط. (ناصيف ناصيف)

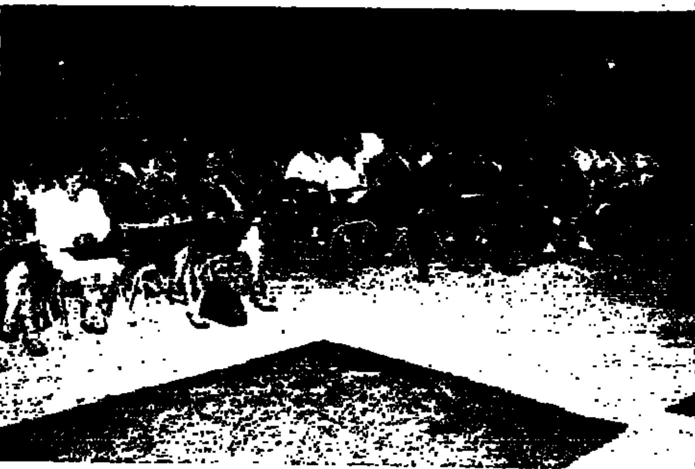
المختارة ـ "النهار":

بدعوة من "منظمة الشباب التقدمي" يزور لبنان حاليا وفد من منظمة شبيبة الاشتراكية الدولية برئاسة رئيس المنظمة السيد روجر هالموغ.

وزار الوفد قبل ظهر امس ضريح كمال جنبلاط ورافقه الامين العام لـ"منظمة الشباب التقدمي" السيد نشأت الحسنية وعدد من مسؤولي المنظمة، ووضعوا عليه قرنفلا ابيض، ثم جالوا في قصر المختارة.

وتستمر زيارة الوفد بضعة ايام ويلتقي الرؤساء الثلاثة وعددا من المسؤولين، ويقوم بجولة في الشوف تشمل قصر بيت الدين و"المكتبة الوطنية" في بعقلين، كما يعقد لقاءات مع كوادر "منظمة الشباب التقدمي" وعدد من قياديي الحزب.

فرق الاسعاف للصليب الاحمر




المشاركون في اللقاء. (احمد منتش)

صيدا ـ "النهار":

افتتحت فرق الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر اللبناني في قاعة دار العناية في الصالحية اللقاء المشترك الاول لكوادره في الجنوب ويستمر يومين.

وحضر الافتتاح وفد من اللجنة المركزية برئاسة العميد الركن جورج حروق وقائد اللواء الثامن في الجيش العقيد شارل طراف ومسؤولة الاسعافات الاولية في لبنان السيدة مادلين مخلوف ومدير فرق الاسعاف الاولي السيد جورج كتانة والسيدة سمية جنبلاط والسيدة هدية حنينة والسيدة سلوى نمور، الى مسؤولي مستوصفات الصليب الاحمر في صيدا والجنوب وممثلين لكشافة الرسالة الاسلامية و"هيئة الاسعاف الشعبي".

ويتضمن اللقاء تدريب الكوادر على اعمال الانقاذ والاسعاف وتلبية نداءات الاستغاثة الطارئة والعادية لاسعاف الجرحى والمرضى ونقلهم من اماكنهم او منازلهم الى المستشفيات او العكس.

الجمعية الخيرية الاسلامية

صور ـ "النهار":

انتخبت الجمعية الخيرية الاسلامية في صور رئيسا فخريا لها هو السيد محمد قبانو وهيئة ادارية جديدة من السادة: الدكتور خليل جودي رئيسا، الدكتور حسن الملاح نائبا له، رشاد الشيخ امينا للسر، محمود الرفاعي امينا للصندوق، خير الدين قهوجي محاسبا، محمود القندقجي، عمر زهير، نزيه خالد شعلان، سعد الدين زعتر، حسن فران، سمير جودي، غازي شعلان، المحامي رجب شعلان، وفيق محفوظ ومحمد جودي اعضاء.

ندوة تربوية لـ"الانترناشونال كولدج"

عقدت "الانترناشونال كولدج" ندوة تربوية عن "علم النفس الميداني في الصف والمدرسة"، السبت في فندق "البستان" في بيت مري. اشتركت فيها الهيئة التعليمية في المدرسة واساتذة من وزارة التربية وعدد من المؤسسات التربوية الاخرى، واعدها قسم الطب النفسي وعلم النفس العيادي والبحث في مستشفى القديس جاورجيوس، في اطار سلسلة من الندوات التي تعنى بالتدريب الفني والتربوي للعاملين في المدرسة، بناء على طلب اللجنة الاكاديمية التابعة لها.

وافتتح الندوة الرئيس المنتدب لـ"الانترناشونال كولدج" السيد ادمون طعمه ورئيسة اللجنة الاكاديمية الآنسة ميشكا مجبر وحاضر فيها الدكتور ايلي كرم والدكتور نبيل قمبر والسيدات مي محلاني وايميه كرم وفيفيان زبوني وخديجة خالد والسيد فيليب يبرودي. وهدفت الى تحسيس المسؤولين التربويين بالاشكالات والمصاعب والاعراض النفسية التي يمكن ان تتداخل مع الحياة المدرسية وتاليا نحو المتعلمين، ومن اجل ان تتمكن المؤسسات التعليمية والتربوية من تحمل مسؤولياتها في هذا المجال على مستوى افضل.

وتوالت مداخلات اعضاء الفريق المعد للندوة وتناولت: اضطرابات القلق، اضطرابات المزاج، اضطرابات السلوك، صعوبات التعلم الخاصة، الاولاد المميزين او الحالات الخاصة.

محمد كبارة للتخفيف عن الناس

طالب النائب المنتخب السيد محمد عبداللطيف كبارة المسؤولين في وزارة التربية ان "يبدوا تجاه الشعب المحروم حسن النية عن طريق تخفيف اعباء الاقساط والرسوم المدرسية في انتظار تحقيق مجانية التعليم ومجانية كل طالب". وطالب الوزارة ايضا بالمبادرة فورا بتأمين ما تحتاج اليه المدارس في الشمال عموما وخصوصا لجهة سد النقص في ما يتعلق بالجهاز التعليمي واصلاح الابنية المدرسية وتوفير المستلزمات الضرورية لبدء السنة الدراسية. وقال ان "عددا كبيرا من الناس قد اصبح على عتبة الفقر الحقيقي وتاليا على عتبة الكفر بالدولة وبالنظام".

معرض الكتاب المدرسي

دعت الهيئة الاستشارية لمعرض بيروت الدائم للكتاب المؤلفة من مالك صيداوي ونقيب الناشرين يحيى الخليل والدكتور روحي بعلبكي والسادة: محمد دحبو واحمد راتب عرموش وجوزف صادر، الى حضور معرض الكتاب المدرسي في رعاية وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي، الساعة الخامسة بعد ظهر الخميس ٢٤ ايلول في مقر المعرض في شارع السادات، قرب مخفر حبيش.

مدرسة النبطية النموذجية

مع نجاح تلامذة الشهادة "البريفيه" في الامتحانات الرسمية، كرمت مدرسة النبطية النموذجية الرسمية افراد هيئتها التعليمية في حضور رئيس دائرة التربية في الجنوب الدكتور رضا سعادة والمفتش التربوي الدكتور كاظم مكي وعدد من اهالي التلامذة.

وتحدث الدكتور سعادة شاكرا ادارة المدرسة واساتذتها.

المؤتمر الـ١١ للمعالجين الفيزيائيين
العلاج الفيزيائي والجهاز التنفسي

في رعاية وزير التربية الوطنية الدكتور زكي مزبودي عقدت نقابة المعالجين الفيزيائيين مؤتمرها الحادي عشر وعنوانه "مؤتمر العلاج الفيزيائي وأمراض الجهاز التنفسي". في قاعة الفرع الثاني لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية. وتعاونت النقابة في احيائه مع الصندوق الدولي للتأهيل والجمعية الطبية الفرنسية اللبنانية وبدعم من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية.

• البواري

النشيد الوطني افتتاحا. ثم كلمة للنقيب جورج البواري ومما فيها:

"(...) ان موضوع مؤتمرنا مهم للغاية وانها المرة الاولى تطرح في لبنان اساليب معالجة اصابات الجهاز التنفسي بالعلاج الفيزيائي وطرقها وكلنا امل ان يحقق هذا المؤتمر اهدافه في تشجيع الاطباء والمعالجين الفيزيائيين على التعاون في هذا المضمار الذي كان مهملا في بعض الاحيان".

• نصر

وعرض ممثل الجمعية الطبية الفرنسية ـ اللبنانية السيد جورج نصر التجازات والمشاريع التي حققتها الجمعية على صعيد التبادل العلمي بين الجسم الطبي الفرنسي والجسم الطبي اللبناني. وقال: "منذ تأسيسها في تموز ١٩٨٩ لم تتوقف الجمعية الطبية الفرنسية ـ اللبنانية عن السعي الى تجاوز كل الصعوبات التي تعترض عملها، كما ان اعضاء الجسم الطبي الفرنسي من اصل لبناني نشطوا ليكونوا حاضرين في كل الظروف الصعبة مثل استقبال جرحى الحرب في فرنسا، تقديم مساعدات طبية الى لبنان. تنظيم الملفات العلمية، اصدار منشورات متخصصة والمشاركة في اللقاءات العلمية التي تنظم في لبنان".

• مزبودي

وتكلم الوزير مزبودي ومما قال: "(...) ان الانسان هو رأس المال الاساسي في كل مجال من مجالات العمل التربوي والانمائي بصورة عامة. ومؤتمركم الذي يهتم بالانسان بصورة اساسية يسترعي منا كل انتباه ويتطلب منا كل دعم ومؤازرة، فالانسان الذي ساءت ظروفه، اما بتركيبته الطبيعية واما بحدث عارض، ان يفتقر الى بعض ما حبته الطبيعة للانسان، انكم نذرتم انفسكم عندما تخصصتم بالعلاج الفيزيائي ان ترعوا هذه الناحية، فأنتم انما تقومون بعمل انساني رائد. فهنيئا لكم عملكم هذا الذي يتسم بمواصفات الرسالة. ذلك انكم تهتمون بالانسان. ووزارة التربية التي اطلقت فيها شعار الانسان، واننا في صدد رعاية الانسان منذ طفولته وصناعة الانسان في كل مراحل حياته التعليمية، انما ينسحب هذا الشعار على كل من يقوم بعمل نتيجته هي الرعاية الانسانية والمجالات كثيرة (...)".

واستمرت اعمال المؤتمر امس وشارك فيه اطباء ومعالجون فيزيائيون لبنانيون وفرنسيون.

وفد الميدي بيرينيه في لبنان

بدعوة من وزارة الخارجية والمغتربين وصل الى بيروت السبت وفد فرنسي يضم رئيس مقاطعة الميدي بيرينيه السيد مارك سانسي والمدير العام للمقاطعة السيد جان بول بوليفر لدرس مجالات التعاون بين المقاطعة ولبنان في حقول الطاقة الكهربائية والاتصالات والتعاون الثقافي. وكان في استقبال الوفد سفير فرنسا السيد دانيال هوسون والوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة الامير انوار توليبكوفيتش ومدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير رياض القنطار ورئيس المهنية العاملية السيد عماد بيضون والآنسة فرنسواز حبيقة من وزارة الخارجية.

وتحدث السيد سانسي في المطار عن طبيعة الزيارة، قال: "نحن نمثل منطقة البيرينيه في فرنسا وتربطنا علاقات قديمة بلبنان. ونحن منذ العام ١٩٨٨ قدمنا مساعدات عينية الى مؤسسات لبنانية عدة ونحن اليوم نلبي دعوة من وزارة الخارجية اللبنانية لاجراء مزيد من الاتصالات مع المسؤولين تتناول توطيد العلاقات بيننا. انا جئت في زيارة للبنان كصديق محب لهذا البلد ولا احمل معي اية افكار محددة عن الوضع في لبنان وانما احمل تمنيات يشاركنا فيها كل الفرنسيين ان يحافظ لبنان على ديموقراطيته وحريته والعدالة الاجتماعية فيه. ونذكر ان للمقاطعة برامج عدة للتعاون الثقافي مع جمعيات ومؤسسات لبنانية في مجالات ثقافية وتقنية اهمها البرنامج الموقع بينها وبين المؤسسة المهنية العاملية لتقديم منح الى الاساتذة والطلاب للتخصص في تولوز في فرنسا".

وامس الاحد زار الوفد بكركي يرافقه الامير دو ليبكوفيتش وقدم الى البطريرك مار نصرالله بطرس صفير هدية رمزية. والقى رئيس الوفد كلمة اوضح فيها اهداف الزيارة، فرد عليه البطريرك بكلمة شدد فيها على "العلاقات التاريخية بين لبنان وفرنسا" ودعا فرنسا الى "استكمال دورها ومساعدة لبنان خصوصا في تنفيذ القرارات الدولية". مؤكدا ان لبنان "بلد التعايش والوفاق والنموذج للعالم كله".

الانتخابات النيابية في ندوة

عملية الانتخابات النيابية في لبنان كانت موضوع ندوة نظمها المركز اللبناني للدراسات طوال يوم الجمعة في فندق "البستان" في بيت مري وشارك فيها نواب حاليون ومنتخبون واساتذة جامعيون ومسؤولون عن هيئات ثقافية.

وشرح مدير المركز الدكتور بول سالم اهداف الندوة وهي الدراسة الموضوعية والتحليلية لاول عملية انتخابية برلمانية بعد عشرين سنة وبعد حرب طويلة غيرت معادلات.

وتركزت الندوة على ثلاث حلقات جاءت نتيجة ابحاث ودراسات قام بها المركز، حلقة عن القانونية الدستورية، وحلقة عن الانتخابات محافظة محافظة، وحلقة عما بعد الانتخابات.

المهندس فوزي شحادة وعائلته
المحامي منير شحادة وعائلته
عايدة شحادة زوجة جان ابو منصور وعائلتها
الدكتور سمير شحادة وعائلته
اميل شحادة وعائلته
اميل جبر ضومط
عائلات المرحومين ميخائيل ونجيب ضومط وهيلانة سكر ولولو نصر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

منيرة ضومط شحاده

ارملة المرحوم الدكتور ابرهيم شحاده حاملة وسامي الاستحقاق اللبناني المذهب والارز من رتبة ضابط

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ ايلول في منزل فوزي شحادة شارع كينيدي بناية الندى قبالة السفارة السويسرية ويوم الاربعاء ٢٣ منه في منزل الفقيدة في المنصف، قضاء جبيل.

زوجة الفقيد منى شكري عنوان
ولده جان لويس وعائلته
ابنته سوزي زوجة الدكتور فادي حبيش وعائلتها
داتيليدا ارملة شقيقه المرحوم البر واولادها وعائلاتهم
جانيت ارملة شقيقه المرحوم ميشال واولادها
عائلة المرحوم شقيقه جان واولاده في المهجر
شقيقتاه الاخت ماري كاترين (راهبات القلبين الاقدسين) وتريز زوجة كليمنصو كميد وعائلتها
وعموم عائلات قرداحي وعنوان وخطار واوزيدن وحبيش وكميد وفياض وحمرا ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر، ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

المهندس لويس يوسف قرداحي

عضو منظمة فرسان مالطة

عضو مجلس ادارة نقابة مقاولي الاشغال العامة المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ١٧ ايلول.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢١ ايلول في منزل الفقيد في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة مقاولي الاشغال العامة والبناء اللبنانية الرئيس ومجلس الادارة ينعون بمزيد من الاسى

المهندس لويس يوسف قرداحي

عضو مجلس الادارة

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢١ ايلول في منزل الفقيد في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المهندسين في بيروت تنعى المأسوف عليه

المهندس لويس يوسف قرداحي

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢١ ايلول في منزل الفقيد في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة خريجي معهد الهندسة العالي ـ بيروت تنعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه

المهندس لويس يوسف قرداحي

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢١ ايلول في منزل الفقيد في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المجلس الثقافي في بلاد جبيل ينعى باسى احد اعضائه المؤسسين

المهندس لويس يوسف قرداحي

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢١ ايلول في منزل الفقيد في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

فرسان مالطة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

المهندس لويس يوسف قرداحي

عضو منظمة فرسان مالطة

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢١ ايلول في منزل الفقيد في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ماتيلدا زوجة رزق الله صفير وعائلتها
فيرجيني ارملة المرحوم اميل صفير وعائلتها
ماري زوجة الرائد جوزف كيلاني وعائلتها
انطوان وجان واميل وعائلاتهم
وعموم عائلات قرداحي وصفير وكيلاني وانسبائهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى شقيقتهم الغالية

روزالي ملحم قرداحي

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢١ ايلول في منزل الفقيدة في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري حمصي

ارملة المرحوم جوزف خوري
اولادها هنري خوري وعائلته
سيمون ارملة المرحوم جوزف جدي
ليليان ارملة المرحوم جوزف حداد
شقيقها رينه حمصي وعائلتها
عائلة المرحوم الياس حمصي
عائلة شقيقها المرحوم نقولا حمصي (في المهجر)
عائلة شقيقها المرحوم جورج حمصي
وعموم عائلات خوري وحمصي وجدي وحداد وسلامة ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢١ ايلول في منزل ولدها هنري في برمانا ـ مار شعيا قرب فندق كوليبري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره آل قصير وآل عسيران ينعون المأسوف على صباها المرحومة

الدكتورة غادة جميل قصير

والدتها نزيهة عسيران
شقيقاتها دينا زوجة الدكتور نبيل مطر وندى زوجة اميل البستاني وهلا
اعمامها حكمت والحاج سعدالله والمرحومان محمد ويوسف
خالاها توفيق وكامل محمد علي عسيران
المنتقلة الى رحمته تعالى اثر حادث مفجع مساء الخميس ١٧ ايلول.
تقبل التعازي حتى اليوم السابع. للنساء في منزل خالها توفيق عسيران وللرجال في منزل خالها كامل عسيران في صيدا، حي البرغوت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج محمد قاسم ضيا

اولاده القاضي الشيخ علي ضيا وقاسم وحسين واحمد والمرحوم حسن.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٢ و٢٣ ايلول في منزل ولده الشيخ علي ضيا في بيروت البسطا الفوقا شارع المأمون قرب ثكنة فتح الله بناية الجزيرة الطابق الرابع.

آل حمدان والهيئة التعليمية في ثانوية رمل الظريف الرسمية للبنات ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابها المربية الفاضلة

آمال حمدان

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة شارع حمد يومي الاثنين والثلثاء ٢١ و٢٢ ايلول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هيفاء جرجس ابو خليل

ارملة المرحوم مارون اسحق بارود
والدة جوزف والياس وجان وجورجيت زوجة انطوان عازار
شقيقة المرحوم يوسف والمرحوم رشيد.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢١ ايلول في منزلها مفرق الروضة ملك هوسيب دركيغوركيان.

انتقلت الى رحمته تعالى مساء الجمعة ١٨ ايلول في لندن المأسوف عليها

ناجية يحيى توبولو

ارملة المرحوم عبدالغني دندن
والدة المرحومة فريحة زوجة محمد سعيد اياس والمرحومة ناديا زوجة الشيخ نديم تقي الدين
جدة سعيد ومحيي الدين اياس ومي زوجة جمال محصلي وهدى ارملة المرحوم محمد عبد الرحمن ويمنى زوجة جاك بيشاري وريا زوجة عمر الداعوق والزميلة رندة تقي الدين.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ٢١ منه في مسجد الخاشقجي ثم توارى في جبانة الشهداء
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث ٢٢ و٢٣ منه للرجال والنساء في منزل عمر الداعوق في قريطم رأس بيروت وفي لندن على رقم الفاكس 1213 - 71581 (44)
الاسفون آل توبولو ودندن واياس وتقي الدين.

تصادف غدا الثلثاء ٢٢ ايلول ذكرى اسبوع المرحومة

الحاجة آمنة جزيني وهبي

زوجة فضل وهبي (ابو عامر)
والدة المهندس بدر الدين البزري وعامر والمهندس ياسر واسامة ومحمد علي وهيثم.
عتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية البر والارشاد في المصيطبة قبالة قصر جنبلاط للرجال والنساء.
الاسفون آل وهبي وجزيني وهاشم وعموم اهالي حاروف والزرارية.

شكر على تعزية

عائلة الفقيدة

ماري يوسف بربر جريج

تشكر جميع الذين آسوها افرادا ومنظمات واحزابا في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات للكنيسة سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

الحكومة الجزائرية تطرح خطة لاقتصاد السوق

كافي يقترح "هدنة" للخروج من الازمة ويعد بالعمل لاعادة النظام الديموقراطي



رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر علي كافي يلقي خطابه امس. (ا ف ب تيليفوتو)

اقترح امس رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر علي كافي "هدنة" للخروج بالبلاد من الازمة ووعد بالعمل لاعادة الديموقراطية ودعا الى وقف اعمال العنف.

وقال في خطاب القاه امام مسؤولين وصحافيين في قصر للمؤتمرات على الساحل على مسافة ٣٠ كيلومترا من مقر الرئاسة: "املنا هو ان تظهر لدى الجميع ارادة التوصل الى اجماع وطني يتيح للبلاد هدنة للخروج عن الازمة بافضل شروط". واضاف ان المجلس الاعلى للدولة "يعمل من اجل اعطاء فرصة لهؤلاء الذين يمارسون العنف للتوبة واستعادة الحس الوطني وتفهم المصالح العليا للدولة". ورفض في الوقت نفسه "اي نقاش مع اولئك الذين يستمرون في الارهاب والتخريب والدعوات الى القتل". واستثنى ايضا من هذا الحوار "الاشخاص الذين يساندون الارهاب بسلوكهم وبتصريحاتهم او بدعمهم السياسي والمالي ولا يترددون في الاتفاق مع القوى الاجنبية التي لم تظهر للجزائر سوى البغضاء".

واعلن انه ستتخذ في الايام المقبلة اجراءات قانونية جديدة لمكافحة الارهاب والفساد، قائلا: "يجب القيام بحملة فاعلة وحازمة على العنف والارهاب وايضا من اجل شل حركة اولئك الذين يتعاطون التهريب واولئك الذين يختلسون موارد الدولة وايضا اولئك الذين يضاربون بالخبز اليومي للمواطن". وشدد على ان التصميم على استتباب الامن وضمان السلام للمواطنين لن يصرف المجلس الاعلى للدولة بأي شكل عن رغبته في ايجاد الظروف المؤاتية لاقامة نظام ديموقراطي".

من جهة اخرى، اكد كافي مجددا تعلق الجزائر بـ"اقامة المغرب الكبير" ودعا الشركاء في اتحاد المغرب العربي الى "اعادة تحريك" هذا المشروع.

وعن الصحراء الغربية رأى ان هذا الموضوع "سيبقى احدى العوائق المهمة امام مشروع عملية البناء المغربي" وكرر دعم الجزائر لـ"مشروع السلام الذي اعتمدته الامم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية".

واتخذت السلطات اجراءات صارمة في قصر المؤتمرات حيث القى كافي خطابه، فيما انتشرت عربات مدرعة لقوى الامن في الشوارع المؤدية الى القصر ورست سفينة حربية قبالة الساحل على مسافة ٢٠٠ متر من المكان.

خطة اقتصادية

واعلنت الحكومة الجزائرية الجديدة انها ستفرض اجراءات تقشفية جديدة ومزيدا من الضرائب، لكنها عرضت حوافز على المستثمرين الاجانب في خطة طموحة نحو اقتصاد السوق وانهاء اعمال العنف.

وقالت ان اجراءات تقشفية صارمة ستطبق ومن شأنها ان تخفف الحاجة الى الاستيراد على نطاق واسع، وانها ستفرض مزيدا من ضرائب الدخل على الاغنياء مع فرض ضريبة منفصلة على الاصول وستمنح اعفاءات ضريبية للشركات التي تنتج سلعا تحل محل السلع المستوردة، كذلك ستحظر الواردات التي تنافس الانتاج المحلي. وسيفتح "مجال واسع من الانشطة" امام المستثمرين المحليين والاجانب مع تقديم اسعار صرف تشجيعية لاستثمارات الجزائريين الذين يعيشون في الخارج ولاستثمارات الاجانب.

ولفتت الى انه "لن يكون في الامكان تجنب وجود سوق للعملات الاجنبية غير السوق الرسمية" وان "انعدام الشفافية فيها يجعلها عرضة لكل انواع التلاعب". وقررت الحكومة لهذا الغرض انشاء "وكالات رسمية او خاصة"، من غير ان توضح ما اذا كان يمكن هذه الوكالات ان تكون اجنبية، مهمتها ادارة "هذه السوق الحرة التي ستعمل وفق قانون العرض والطلب". واضافت انه في موازاة ذلك، ستنشأ "مناطق حرة لتطوير قطاعات الانتاج والخدمات" وسيقر "نظام يشمل اسعار صرف متعددة لفترة انتقالية تستغرق ثلاث سنوات بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي وبشكل يتطابق مع انظمة الصندوق" سعيا الى جعل الدينار عملة قابلة للتحويل الحر. وذكرت انه سيكون "للشركاء الاجانب الخيار بين الاستثمارات المباشرة والشركات المباشرة والشركات المختلطة مع شركاء جزائريين من القطاعين العام او الخاص".

واتت الحكومة باللائمة في الازمة الاقتصادية وفي انكماش سلطة الدولة وزيادة معدل التضخم والنمو الكبير في عدد السكان، على سوء الادارة في الثمانينات. وحذرت من انه سيكون من الضروري اطعام تسعة ملايين فم اخر مع حلول نهاية هذا القرن. وهو موقف وصفته بأنه خطير ولكنها تعهدت الاستمرار في العمل لاقامة اقتصاد السوق باسلوب تقدمي ومنظم.

(رويتر، و ص ف)

الامم المتحدة حمّلته تبعة موقفه

عيديد العائد الى مقديشو يرفض نشر مزيد من القوة الدولية

حملت امس الامم المتحدة زعيم المعارضة الصومالية الجنرال محمد فرح عيديد، تبعة موت الالوف من الصوماليين، في ضوء رفضه نشر مزيد من جنود المنظمة الدولية لحماية امدادات الاغاثة المرسلة الى نحو مليوني صومالي تهددهم المجاعة.

وصرح المبعوث الخاص للامم المتحدة الى الصومال السيد محمد سحنون ان منظمات المساعدة "تتردد كثيرا في المجيء الى اماكن" لا توفر فيها حماية من المنظمة الدولية، نظرا الى تكرار الهجمات على شحنات الغذاء. واعرب عن اعتقاده ان معارضة عيديد مبنية على "افتراض خاطيء" هو ان المنظمة الدولية تريد السيطرة على الصومال. واضاف: "ان الامم المتحدة ليست راغبة في السيطرة على هذا البلد او غزوه (...) اننا نمد يد المساعدة في مجالي الاغاثة الانسانية الطارئة واعادة اعماره". واوضح ان الامم المتحدة تريد "ان تكون الحافز نحو عملية الوفاق السياسي (...) اذا كانوا يريدون ذلك. فأمر حسن ونحن هناك وسنساعد (...) واذا كانوا لا يريدون. فعليهم تحمل المسؤولية وحدهم (...) والشعب الصومالي يدرك ذلك".

وكان عيديد، الذي عاد اول من امس الى مقديشو ليلقى استقبال الابطال بعد خمسة اشهر من المعارك في الادغال، استبعد نشر ثلاثة الاف جندي اخرين من قوة الامم المتحدة من اصل ٣٥٠٠ جندي قرر مجلس الامن ارسالهم لحماية امدادات الاغاثة، قائلا: "لا يمكن ان يأتوا من دون موافقتنا. ونحن لن نوافق على الاطلاق". ورأى ان الجنود الباكستانيين الـ٥٠٠ الذين وافق على نشرهم، الى ستة آلاف مقاتل من حزب "المؤتمر الصومالي الموحد" الذي يتزعمه، يمكنهم الحفاظ على الامن في البلاد.

لكن سحنون لاحظ ان الميليشيا التابعة لعيديد في حاجة الى كثير من التدريب لتصير قادرة على القيام بدور الشرطة. وقال: "اننا في حاجة الى قوة الامم المتحدة".

وفي الوقت نفسه طالب عيديد بانسحاب ٢١٠٠ جندي من مشاة البحرية الاميركية "المارينز" يرابطون قبالة الشواطيء الصومالية، مشيرا الى انه ليس من شأن هؤلاء المساهمة في السلام وانما سيعقدون الموقف. "لذلك نأمل منهم العودة الى منطقتهم التي جاؤوا منها او الى اية اماكن اخرى (...) لا نتوقع من الولايات المتحدة ان تتدخل بالقوة في شؤوننا الداخلية".

وكانت قوة المارينز وصلت الى السواحل الصومالية لتأمين الدعم للطائرات الاميركية التي تتولى نقل مواد اغاثة وجنود باكستانيين يعملون في اطار قوة الامم المتحدة الى مقديشو.

الى ذلك، قال عيديد في خطاب النصر الذي القاه في مقر "المؤتمر الصومالي الموحد" في جنوب مقديشو، انه عاد الى العاصمة التي دمرت في اشهر من القتال مع القوات الموالية لخصمه اللدود الرئيس الموقت علي مهدي محمد الموجود حاليا شمال المدينة، لاعادة الامن وتنظيم مؤتمر للسلام تشترك فيه القبائل الرئيسية في الصومال. ووعد بطرد قطاع الطرق من الشوارع التي تسمع فيها باستمرار اصوات زخات من العيارات النارية. واعلن انه سيدعو الفئات المختلفة الى طاولة مستديرة لمناقشة تأليف حكومة موقتة واجراء انتخابات عامة. وعرض ايضا للمعارك التي خاضها لطرد الرئيس السابق محمد سياد بري من البلاد في نيسان الماضي.

في غضون ذلك، قال مسؤولون في مقديشو ان بدء جسر جوي اميركي لنقل ٤٤٠ حارسا من الامم المتحدة الى العاصمة الصومالية ارجيء ٢٤ ساعة. وقال ديبلوماسي اميركي ان اسباب الارجاء لم تتضح بعد. لكن الاستعدادات للعملية ربما لم تكتمل بعد.

وقال قائد قوة الامم المتحدة في الصومال البريغادير جنرال الباكستاني امتياز شاهين ان من المنتظر ان يبدأ وصول هؤلاء الحراس بمعداتهم اليوم. وستقوم طائرات لسلاح الجو الاميركي بـ٢١ رحلة الى مقديشو في الايام السبعة المقبلة، لنقل جنود الامم المتحدة من باكستان. وكان ٦٠ جنديا من هذه القوة وصلوا الاسبوع الماضي الى مقديشو واقاموا معسكرا على احد اطراف مطار المدينة المهجور في اطار مسعى لمنع قطاع الطرق من نهب امدادات الاغاثة.

واقترح عضو البرلمان البريطاني وزير التنمية في الخارج في حكومة الظل السيد مايكل ميتشر الذي يزور مقديشو بصفة شخصية على الامم المتحدة ان تبحث في تشكيل مجلس وصاية لحكم الصومال.

(اب، رويتر)

دلالة على استعادة العلاقات حرارتها

مناورات أميركية - اردنية مشتركة واحتمال معاودة المعونة العسكرية لعمان

افاد مصدر اردني رسمي السبت ان الاردن والولايات المتحدة انهيا مناورات عسكرية مشتركة استمرت اسبوعا، كانت ارجئت في ايار بسبب استياء واشنطن مما تردد عن انتهاك عمان العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

واوضح ان نحو ٦٠٠ جندي اردني ومثلهم من القوات الاميركية، فضلا عن مطاردات اميركية من طراز "ف - ١٥" وطائرات اردنية من طرازي "ميراج" و"ف - ٥"، شاركوا في المناورات التي اطلق عليها اسم "ايغر تايغر" واجريت قرب بلدة الجفر الصحراوية على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوب شرق عمان.

ورأى ديبلوماسيون في هذا التطور علامة على موافقة الولايات المتحدة على تشديد الاردن تنفيذ العقوبات على العراق الذي كان يوما شريكه التجاري الرئيسي. وتوقعوا ان تعاود الادارة الاميركية قريبا المعونة العسكرية للاردن التي كانت جمدتها في ذروة ازمة الخليج عام ١٩٩٠ حينما اغضب تعاطف الملك حسين مع الرئيس صدام حسين حلفاء الاردن الغربيين والخليجيين الرئيسيين.

وكان الاردن اغلق حدوده مع العراق من الناحية الفعلية امام تجارة القطاع الخاص منذ ثلاثة اشهر تحت ضغوط اميركية لمنع التجار من انتهاك الحظر التجاري الذي فرضته الامم المتحدة على العراق. غير انه رفض خطة اميركية لمرابطة مراقبين من الامم المتحدة في البلاد للتحقق من التزام عمان العقوبات وهو بات ايضا اكثر انتقادا للرئيس العراقي الذي كان يوما حليفا وثيقا. واشادت واشنطن بالاجراءات الاردنية الجديدة التي اوقفت تقريبا وصول اي سلع محظورة الى العراق.

ومعلوم ان الملك حسين لم يجر اي اتصال بصدام منذ ما قبل انتهاء الحرب، لكنه قال دائما ان الشعب العراقي يجب الا يعاني نتيجة للحظر.

ولا تزال العلاقات بين بغداد وعمان ودية وان تكن فاترة.

(رويتر، وص ف، اب)

القوات الاسرائيلية في الاراضي صادرت ملفات "الجبهة الشعبية"

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اجهزة الامن صادرت محتويات الارشيف السري لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في الاراضي المحتلة مما قد يمكنها من اعتقال مئات وربما الاف من اعضائها.

واوضحت انه امكن العثور على هذه المستندات بعد اعتقال احمد سليمان قطامش الذي كان مطلوبا منذ عام ١٩٧٦ للاشتباه في انه المسؤول عن الجبهة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. واعلن الجيش الجمعة انه اوقفه في البيرة اول ايلول.

وقالت الاذاعة ان بين الملفات وثيقة تتضمن اتفاقا سريا عقد بين "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" على السعي الى احباط مشروع الحكم الذاتي للفلسطينيين. ونقلت عن مصادر امنية ان قطامش افاد ان التعاون بين التنظيمات الثلاثة موقت واهدافه تكتيكية.

واضافت ان قطامش كان يتلقى اوامره من الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش مباشرة، وانه عضو في المكتب السياسي للجبهة. واشارت الى انه كانت هناك ملفات تتضمن قائمة كاملة باسماء اعضاء "الجبهة الشعبية" في الاراضي المحتلة في مخبأ عثر عليه في مسكن قطامش. وكانت هناك ايضا صور من تقارير مرسلة الى مقر الجبهة في دمشق وموجهة الى حبش.

من جهة اخرى، اعلنت "حماس" مسؤوليتها عن طعن جندي اسرائيلي في قطاع غزة واصابته بجروح خطرة.

وكان الجندي نقل الجمعة في سيارته مجهولين في زي رجال دين يهود استوقفوه قرب مستوطنة نيتزاريم، وتمكن هؤلاء تحت تهديد السلاح من الاستيلاء على بندقيته وارغموه على نزع بزته واوثقوه ثم القوه بجانب الطريق قبل ان يعاجله احدهم بطعنات في عنقه واذنه ومؤخر رأسه.

وجاء في بيان يحمل توقيع "القسام" وهي الذراع العسكرية لـ"حماس" انها قامت بالهجوم انتقاما لمعاناة الشيخ احمد ياسين الذي ينفذ عقوبة السجن ٤٥ سنة في سجن اسرائيلي لتأسيسه الحركة الاصولية.

وفي القطاع ايضا، قالت مصادر عربية ان فلسطينية تدعى ابتسام النجار (٣٢ عاما) يشتبه في تعاونها مع السلطات قتلت برصاص مقنعين في منزلها في قرية بني سهيلة.

وفي نابلس في الضفة القيت قنبلة من سطح مبنى في وسط المدينة على مركز للجيش. فادى انفجارها الى اصابة سبعة فلسطينيين بجروح.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

انفجار عبوتين قرب منزلي شقيق الرئيس اليمني وصهره

بثت اذاعة صنعاء السبت ان اعتداءين بالمتفجرات وقعا مساء الجمعة في العاصمة اليمنية مستهدفين منزلي شقيق الرئيس علي عبدالله صالح وصهره.

ونقلت عن مصدر امني ان عبوة ناسفة انفجرت قرب منزل قائد الامن المركزي العقيد الركن محمد عبدالله صالح، بينما انفجرت اخرى خارج منزل نائب وزير الاعلام السيد عبدالرحمن الاكوع.

واقتصرت اضرار الانفجارين على تحطم سيارة وزجاج نوافذ المنازل المجاورة.

وكان انفجار وقع مساء الخميس قرب مقر اللجنة الدائمة لحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه صالح ويتقاسم السلطة مع الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم في اليمن الجنوبية سابقا.

ومنذ اشهر واليمن مسرح لسلسلة انفجارات وهجمات استهدفت عددا من المسؤولين الكبار ولاسيما منهم اولئك الذين حكموا الشطر الجنوبي الماركسي سابقا. وكان احدث هذه الاعتداءات هجوم بقنبلة صاروخية على منزل رئيس البرلمان السيد ياسين سعيد نعمان في ٢٠ آب لم يوقع اصابات اذ كان نعمان واسرته خارجا.

وقبل اسبوعين امهل مجلس الوزراء اليمني قوى الامن عشرة ايام لتعقب المسؤولين عن تلك الهجمات التي اوقعت اكثر من ثمانية قتلى في صفوف قيادات الحزب الاشتراكي اليمني. ولكن لم يعلن رسميا توقيف اي مشتبه فيه.

وكان مجلس الرئاسة ناقش الوضع الامني في جلسة خاصة قبل ثلاثة اسابيع واصدر بيانا اتهم فيه "عناصر اجرامية" بالسعي الى زعزعة الامن والاستقرار، لانها "مستاءة من انجازات اليمن في الوحدة والديموقراطية".

(رويتر، و ص ف)

عقبة أخرى أمام محادثات بريتوريا

المطالبة بالعفو عن رجال أمن تورطوا في جرائم عنصرية

افادت صحف الاحد في جوهانسبورغ ان عفوا محتملا عن افراد في قوى الامن في جنوب افريقيا ارتكبوا جرائم في ظل نظام التمييز العنصري، هو العقبة الرئيسية امام معاودة المحادثات بين منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" وحكومة بريتوريا لاقتسام السلطة.

واوضحت صحيفة "الصانداي تايمس" المعتدلة ان مطالبة وزير العدل في جنوب افريقيا السيد كوبي كويتسي بهذا العفو يحول دون عقد لقاء بين الرئيس الافريقي الجنوبي فريديريك دوكليرك وزعيم "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد نلسون مانديلا. فيما قالت صحيفة "الصانداي ستار"، المعتدلة ايضا، ان ثمة عقبة اخرى هي اعادة الشرطة فتح التحقيق في قضية تورط قادة من "المؤتمر الوطني الافريقي" بينهم السيد اوليفر تامبو وزعماء من الحزب الشيوعي الافريقي الجنوبي، في قضية تفجيرات عندما كانت المنظمة والحزب محظورين.

واعتبر الناطق باسم "المؤتمر الوطني الافريقي" السيد كارل نايهاوس ان الغاية من هذه التحقيقات الضغط على المنظمة لتقبل بالعفو عن رجال قوى الامن المتورطين في جرائم عنصرية. في حين حذر الامين العام للحزب الشيوعي السيد كريس هاني، الذي تطاوله التحقيقات، من ان اعادة طرح هذه المسألة قد تنسف المفاوضات السياسية.

من جهة اخرى، عاد الهدوء اول من امس الى بلدة للسود شهدت اضطرابات في مستوطنة سيسكي بعد الجنازة التي نظمها "المؤتمر الوطني الافريقي" لضحايا المجزرة التي وقعت في عاصمة المستوطنة بيشو قبل اسبوعين. وقد اقتحم حشد من المشيعين على نهب فندق في مدانتساني. وتحدثت انباء عن مقتل شخص واحد على الاقل وجرح اخرين.

ويتصاعد الخوف والتوتر في المستوطنة التي لا تعترف باستقلالها سوى بريتوريا، منذ فتحت قوى الحاكم العسكري للمستوطنة البريغادير اوبا غكوزو النار على تظاهرة لـ"المؤتمر الوطني الافريقي" كانت تطالب باستقالته في ٩ ايلول الجاري، فقتلت ٢٨ شخصا وجرحت ١٩٦ اخرين.

وقال ضابط ابيض برتبة مايجر في جيش جنوب افريقيا ان اصوات الطلقات النارية تتردد عبر ازقة مدانتساني، مثيرة الرعب في قلوب سكان المستوطنة المكتظة. واضاف: "نستطيع سماع اصوات الطلقات في الليل ونرى النيران. لكننا لا نذهب الى هناك. فعملنا هو حماية المصانع".

واعلنت شرطة جنوب افريقيا ان سبعة اشخاص قتلوا في حوادث عنف متفرقة في عطلة نهاية الاسبوع. وقال مسؤولون في سيسكي ان ستة اشخاص قتلوا في حوادث وقعت منذ تشييع ضحايا المجزرة الجمعة الماضي.

في غضون ذلك، حذرت وزيرة التنمية البريطانية في ما وراء البحار السيدة ليندا تشوكر من ان الفوضى هي البديل من المفاوضات المتعلقة بارساء ديموقراطية غير عنصرية وان منابع منطقتي بواباتونغ وسيسكي تشير الى ما ينتظر البلاد. في حال عدم معاودة المحادثات. وقالت في خطاب معد للالقاء في دربان امام مؤتمر لتنمية العلاقات بين بريطانيا وجنوب افريقيا: "ان الوقت ينفد".

(اب، رويتر)

الاشتباكات تجددت في كاراباخ وطاجيكستان

يلتسين ونزاربايف لوساطة لوقف النزاعات في الجمهوريات

تجددت في اليومين الاخيرين الاشتباكات بين الاذريين والارمن في اقليم ناغورني كاراباخ الاذري ذي الغالبية الارمنية والذي تتنازع سيادته باكو ويريفان. وتباينت المعلومات من الطرفين عن نتائج المعارك التي دارت على اكثر من جبهة في الاقليم.

فقد اكد ناطق باسم وزارة الدفاع في باكو ان القوات الاذرية شنت منذ الجمعة هجوما واسع النطاق اتاح لها الاقتراب الى مسافة اقل من عشرة كيلومترات من عاصمة الاقليم ستيباناكيرت، كذلك استولت على نحو عشرين قرية في منطقة شوشا القريبة من العاصمة، الامر الذي مكنها من قطع ممر لاتشين الذي يربط ارمينيا بناغورني كاراباخ. واشار الناطق لاحقا امس الى ان القوات نفسها باتت على ابواب مدينة شوشا ووجهت "انذارا" الى الوحدات الارمنية والمدنيين امهلهم يومين لمغادرة "العاصمة التاريخية" للاقليم.

وكانت القوات الاذرية خسرت في ايار الماضي هذه المدينة فسيطر الارمن على ممر لاتشين.

كذلك تحدثت باكو عن هجوم اخر على منطقة مرداكيرت حقق تقدما.

الا ان لجنة الدفاع الارمنية في ناغورني كاراباخ نفت ان تكون القوات الاذرية وصلت الى ابواب مدينة شوشا او ان تكون وجهت انذارا لاجلاء السكان. واكدت ان القوات الارمنية اوقفت الهجوم الاذري على مسافة ١٢ كيلومترا من ممر لاتشين. وقالت ان ٤٤٠ مقاتلا اذريا قتلوا في العمليات المتفرقة منذ الجمعة في الاقليم، موضحة ان ٩٥ اذريا قتلوا السبت والاحد في المعارك التي جرت للسيطرة على الممر، وان ٣٥٠ مقاتلا اخر قدموا من فيسولي في منطقة مارتوني قتلوا ايضا، كذلك قتل مئة اذري في منطقة عسكران المواجهة لبلدة اغدام حيث مقر قيادة الجيش الاذري.

في غضون ذلك، بثت اذاعة موسكو ان الرئيس الاذري ابو الفضل الشيبي الغى سفره الذي كان مقررا السبت الى نيويورك للمشاركة في دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة بسبب "الوضع الصعب" في المناطق الحدودية مع ارمينيا. وقالت ان تكثيف المعارك حول مدينة اغدام حيث مقر القيادة العامة الاذرية دفع ايضا الشيبي الى الغاء هذه الزيارة.

طاجيكستان

والى الشرق من اذربيجان وارمينيا وفي جمهورية اخرى من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، دارت السبت اشتباكات جديدة في جنوب طاجيكستان بين انصار المعارضة الاسلامية والديموقراطية والمقاتلين المؤيدين للرئيس الشيوعي المخلوع رحمن نبييف.

وقد انتشرت الوحدات الروسية في الجمهورية والتي تأتمر بأمر الرئيس بالانابة اكبر شاه اسكندروف في منطقة الاشتباكات قرب كورغان تيوبي. وافادت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية للانباء ان هذه الوحدات اتخذت مواقع لها حول الممرات الجبلية وعلى طول الطرق الرئيسية وفي محطة نورك لتوليد الكهرباء.

وجاء في بيان صدر في العاصمة دوشانبه ان اسكندروف دعا "المجموعات المسلحة" الى المصالحة الوطنية. وقال: "يجب نسيان الحقد الاقليمي وترك الاسلحة".

ويشار الى ان جنوب طاجيكستان يشهد حربا شبه اهلية بين كورغان تيوبي المدينة المؤيدة للمعارضة وكولياب التي يسيطر عليها انصار الرئيس المخلوع.

جورجيا

وفي جورجيا حيث تخوض القوات الحكومية صراعا مع وطنيي ابخازيا الذين يناضلون لانفصال منطقتهم عن تبليسي، قتل امس سبعة جنود جورجيين واصيب ١٤ اخرون بجروح في مكمن نصبه ثوار لاوتوبيس عسكري خارج مدينة غاغرا الابخازية المطلة على البحر الاسود.

في غضون ذلك طالبت تبليسي قيادة القوات المسلحة لمجموعة الدول المستقلة بحصتها من سلاحي الجو والبحرية السوفياتيين. ونقلت "ايتار - تاس" عن بيان لوزارة الدفاع الجورجية ان "جورجيا تؤكد ان مصالحها الدفاعية تتطلب ان تنقل اليها حصتها من سلاحي الجو والبحرية طبقا لتقاسم عادل لقوات الاتحاد السوفياتي السابق". واضافت ان النقص في السفن الحربية والطيران كان له "اثر سلبي" على القوات الدفاعية للجمهورية.

وساطة روسية - كازاخية

والوضع المتوتر في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق كان السبت محور البحث في اجتماع الرئيس الروسي بوريس يلتسين والرئيس الكازاخي نور سلطان نزاربايف في موسكو.

وجاء في بيان مشترك وزعته "ايتار - تاس" ان الرئيسين ناقشا التدابير المشتركة الممكنة لوقف النزاعات في ابخازيا وفي ناغورني كاراباخ. واعربا عن "عزمهما على العمل بموجب معاهدة الامن المشترك لمجموعة الدول المستقلة في الوضع القريب من الحرب الاهلية في طاجيكستان" واكدا "الدفاع حتى النهاية عن مبدأ عدم المساس بالحدود".

ويسعى الرئيسان في القمة المقبلة لدول المجموعة المزمع عقدها في عاصمة قرغيزيا في ٩ تشرين الاول الى اقتراح وساطة في المواجهات القومية في الجمهوريات السوفياتية السابقة.

(و ص ف، رويتر)

بغداد: السجن ٧ سنوات لثلاثة اسوجيين

استوكهولم - وص ف - افادت امس مصادر وزارة الخارجية الاسوجية ان السلطات العراقية حكمت على الاسوجيين الثلاثة الذين اعتقلوا في ٣ ايلول الجاري على الحدود العراقية - الكويتية بالسجن سبع سنوات بتهمة التسلل خلسة الى الاراضي العراقية.

وكان هؤلاء الثلاثة ليف وستبرغ (٤٢ عاما) وكريستر سترومغرين (٤٣ عاما) وستيفان ويبورغ (٣٢ عاما) وجميعهم من استوكهولم يعملون في الكويت لحساب شركة "اريكسون" الاسوجية للاتصالات. وقد قبض عليهم بعدما ضلوا طريقهم في منطقة حدودية لدى تركيب محطات متحركة للهاتف في حقل الصابرية النفطي في شمال الكويت.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاسوجية السيد لاريس ايكي نيلسون ان الحكم على التقنيين الاسوجيين الثلاثة صدر اثر "محاكمة" جرت امس في بغداد.

واعتبرت وزيرة الخارجية الاسوجية السيدة مارغريتا اف اوغلاس في بيان لها الحكم الصادر على الثلاثة بانه "غير مقبول" واعلنت ان الحكومة الاسوجية ستقدم احتجاجا الى سلطات بغداد على هذا الاجراء.

وعلم ان القائم بالاعمال العراقي في استوكهولم السيد عبد الرزاق صالح استدعي الى وزارة الخارجية الاسوجية.

غالي: العالم قد ينقسم دويلات ما لم تصن حقوق الاقليات

حذر الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي من ان العالم قد ينقسم ٤٠٠ دويلة عاجزة اقتصاديا ما لم توضع مسألة حقوق الاقليات في رأس جدول الاعمال الدولي.

وفي مقابلة اجرتها معه "رويتر" في انعقاد الدورة الـ٤٧ للجمعية العمومية للامم المتحدة اعرب عن خشيته ان يكون انهيار يوغوسلافيا مثالا رائعا لاحداث القرن الـ٢١، وقال: "الخطر الجديد الذي سيظهر في العالم في السنين العشر المقبلة هو مزيد من التفكك (...) وبدل ١٠٠ او ٢٠٠ دولة، قد نجد ٤٠٠ دولة في نهاية القرن. ولن نستطيع اي نوع من التنمية الاقتصادية، ناهيك بمزيد من النزاعات الحدودية". واضاف ان احد الحلول هو ايجاد وسائل لحماية الاقليات عبر عرض السبل الممكنة الافعل للدفاع عن حقوق الانسان بما في ذلك اتخاذ مجلس الامن مزيدا من الاجراءات.

ولاحظ انه مع مساعي دول اميركا الشمالية واوروبا الغربية لالغاء الحدود، تسير على ما يبدو دول اوروبا الشرقية ومناطق اخرى في الاتجاه المعاكس. وذكر بان انتهاء الحرب الباردة اطلق مجموعة لا نهاية لها من القضايا والنزاعات كانت خامدة في ظل الصراع الايديولوجي.

واعتبر ان افريقيا المنقسمة فعلا ٥٠ دولة مثال لاسوأ ما يمكن ان يحدث."هناك ٥٠٠٠ قبيلة. فاذا قالت كل قبيلة ان لها الحق في تقرير المصير فسيكون هناك نوع من القوميات المصغرة مع وجود دويلات صغيرة تضم كل منها ٥٠ الفا او ١٠٠ الف شخص".

وتساءل: "اذا، ما السبيل الى وقف هذا؟" واجاب ان الحل هو "الدفاع عن حقوق الانسان واعطاء ضمانات" تجعل الناس يشعرون بالامان قبل تفجر النزاعات او تزايد المطالب بالانفصال.

وعن يوغوسلافيا قال غالي انه لن يكون ممكنا ايجاد حل للمشاكل التي نجمت عن تفكك البلاد قبل سنتين على الاقل، وانه حتى اذا انتهت الحرب في البوسنة والهرسك فان "مجرد حل مشاكل (...) اللاجئين واعادة التوطين واعادة البناء والمشاركة في الديون الخارجية وتقسيم اصول" الاتحاد اليوغوسلافي السابق سيستغرق وقتا.

وقلل من شأن خلافه مع اعضاء مجلس الامن في تموز الماضي عندما انتقد الاوروبيين لاتخاذهم قرارات تتعلق بعمليات الامم المتحدة لحفظ السلام في البوسنة من دون اجراء مشاورات كافية معه. واكد "ان العلاقات طيبة جدا ونحن نتعاون بطريقة ايجابية جدا واذا اختلفنا من حين الى آخر فان هذا شيء صحي. فهو يعني ان ثمة نظاما ديموقراطيا".

ورأى غالي، الذي تولى منصب نائب رئيس الوزراء المصري ومن قبل كان وزيرا للدولة للشؤون الخارجية، ان العمل في الامم المتحدة التي تضم ١٧٩ عضوا لا يختلف كثيرا عن العمل في حكومة واحدة."انها الديبلوماسية نفسها تماما. في حال مصر تعاقب على رئيسان فقط (الرئيس انور) السادات ثم (الرئيس حسني) مبارك. اما هنا فثمة عدد لا حصر له من الرؤساء مما يعقد قواعد اللعبة. فاذا زرت السيد س فعلي ان ازور السيد ص... لكن الاسلوب واحد لا خلاف فيه. هذه ديبلوماسية".

(رويتر)

نجل ولي عهد الكويت نفى تهديد مرشح في الانتخابات

الكويت - رويتر - نفى نجل الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها اتهامات مرشح معارض في الانتخابات النيابية هو الدكتور احمد الخطيب بانه هدد باغتياله هو وشقيقه.

وقال الشيخ فهد سعد العبدالله في بيان له انه يعلن ان مثل هذه المزاعم لا اساس لها من الصحة مطلقا وانه يتحدى الدكتور الخطيب ان يثبتها امام محكمة. وجاء في البيان الذي نشرته صحيفة "اراب تايمس" امس ان الخطيب المرشح في الانتخابات المقرر اجراؤها في ٥ تشرين الثاني قال في كلمة هذا الشهر ان الشيخ فهد زار منزله ومنزل شقيقه بعيد انتهاء حرب الخليج وهددهما. واضاف ان هذا لا اساس له من الصحة مطلقا وتلفيق. خصوصا ان الخطيب استمر مقيما خارج الكويت حتى بعد اشهر من تحريرها. ورأى انه لا بد ان يكون دافع الخطيب في توجيه مثل هذه الاتهامات تحقيق مكاسب سياسية.

والخطيب مرشح بارز لاكبر جماعة معارضة منفردة هي المنبر الديموقراطي الذي يضم يساريين وقوميين ويقدم ثمانية مرشحين في انتخابات مجلس الامة الذي يضم ٥٠ مقعدا.

بعد اتفاق للسلام بين رباني وحكمتيار

اشتباكات جديدة بين السنة والشيعة تعيد كابول الى محنة القصف

قافلة دبابات تابعة لوزارة الدفاع الافغانية متوجهة امس الى ضواحي كابول في محاولة للفصل بين قوات حزبي الوحدة و"اتحادي اسلامي". (ا ف ب تيليفوتو)

عادت القذائف الى الانهمار على احياء العاصمة الافغانية وشوارعها وهذه المرة بسبب اشتباكات جديدة بين فصيلين اخرين من الثوار هما حزب الوحدة الشيعي المؤيد لايران بزعامة السيد عبدالعلي مزاري وحزب "اتحادي اسلامي" السني الذي تدعمه المملكة العربية السعودية ويتزعمه السيد عبدالرسول سياف.

وبدأت الاشتباكات صباح الجمعة بعد اقل من ٢٤ ساعة من توقيع الرئيس الافغاني برهان الدين رباني وخصمه زعيم "حزبي اسلامي" السيد غلب الدين حكمتيار اتفاقا للسلام ينهي ذيول المعارك العنيفة التي دارت الشهر الماضي بين القوات الحكومية وقوات حكمتيار حول كابول والتي استمرت ثلاثة اسابيع موقعة نحو ٢٥٠٠ قتيل واكثر من تسعة الاف جريح.

وتركزت المعارك الجديدة التي تواصلت يومي السبت والاحد في الضواحي الغربية للعاصمة حيث يحتل الطرفان مواقع في حي خوشال مينا المتضرر كثيرا بفعل الاشتباكات المتكررة بين الجانبين منذ تولي الثوار المسلمين السلطة في كابول في نيسان الماضي. وترددت اصداء نيران المدافع الثقيلة والصواريخ في انحاء المدينة وارتفعت اعمدة الدخان والغبار في اماكن المعارك. واستخدم القناصة سطوح المباني.

واستقبل المستشفى التابع للجنة الدولية للصليب الاحمر الذي تعرض للقصف ايضا خمسة قتلى واكثر من مئة جريح.

واتهم مزاري الذي يتألف حزبه من الهزار الشيعة قوات "اتحادي اسلامي" الذي يغلب عليه الباشتون السنة بالبدء باطلاق النار على مواقع حزبه.

وفشلت السبت مساعي لجنة تضم مراقبين من وزارة الدفاع وممثلين للحزبين المتنافسين في التوصل الى اتفاق لوقف النار. واعلن مزاري امس اتفاقا جديدا واكد الرئيس رباني ان سياف قبل به.

ولكن على رغم الضمانات التي اعطاها قادة الطرفين المتنازعين، سقط عدد من القذائف قرب مقر قيادة حزب الوحدة بعد دخول وقف النار حيز التنفيذ.

(وص ف، رويتر)

٤٠ في المئة من سكانها حرموا المشاركة

استونيا اختارت رئيسا وبرلمانا للمرة الأولى منذ استعادة استقلالها

المرشح الرئاسي في استونيا السيد لينارت ميري يدلي بصوته في العاصمة تالين امس. (ا ف ب تيليفوتو)

بعد اكثر من اربعة عقود من الهيمنة السوفياتية، اختار الناخبون في استونيا على البلطيق امس برلمانا ورئيسا، مفضلين زعماء جددا للتعجيل في الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، في انتخابات منع الاتنيون غير الاستونيين من المشاركة فيها. وهم يعدون نحو ٤٠ في المئة من السكان.

وبحلول منتصف النهار كان ٤٦ في المئة من الناخبين ادلوا باصواتهم لاختيار الرئيس و١٠١ عضو للبرلمان. وتوقع مسؤولو الانتخابات ان تظهر النتائج الاولية صباح اليوم. ويذكر ان نحو ٦٠٠ الف شخص، هم سكان البلاد قبل الحرب العالمية الثانية والمتحدرون منهم، يحق لهم الاقتراع، في حين استبعد نحو ٢٥٠ الف شخص من اصل ٤٠٠ الف اتني روسي واوكراني وغيرهم بحجة انهم هاجروا على نحو غير شرعي بعد احتلال الاتحاد السوفياتي استونيا عام ١٩٤٠.

وكانت الجمهورية السوفياتية السابقة استعادت استقلالها بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة ضد الرئيس السوفياتي الاخير ميخائيل غورباتشيوف في آب من العام الماضي.

واذا كانت مسألة الجنسية اغضبت الاتنيين غير الاستونيين والمسؤولين في روسيا المجاورة، فهي لم تكن الهم الرئيسي في الحملة الانتخابية التي ركز فيها المرشحون على الاقتصاد المتدهور وضرورة ابعاد البيروقراطيين من الحزب الشيوعي السابق عن المناصب الحكومية.

وكانت استطلاعات الراي رجحت فوز رئيس البرلمان الحالي السيد ارنولد روتل بمنصب الرئاسة يليه وزير الخارجية السابق السيد لينارت ميري. لكنها توقعت الا يحصل روتل وهو زعيم الحزب الشيوعي السابق على نسبة الـ٥٠ في المئة الضرورية لتفادي المنافسة في دورة ثانية في مواجهة المرشح الذي يليه اصواتا.

(رويتر)

الملك حسين يعود الخميس

عمان - رويتر - اعلن رئيس الوزراء الاردني الشريف زيد بن شاكر ان الملك حسين سيعود الخميس الى البلاد بعد ان يكون استكمل النقاهة من الجراحة الناجحة التي اجريت له في الولايات المتحدة.

واوضح في بيان وزعته وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان يوم عودة العاهل الاردني سيكون يوما وطنيا تعطل فيه جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات الرسمية والاهلية احتفاء به.

ويمضي الملك حسين حاليا فترة نقاهة في لندن عقب جراحة استؤصل له فيها الحالب الايسر والكلية اليسرى في ٢٠ آب الماضي بعد اكتشاف خلايا سرطانية في الحالب.